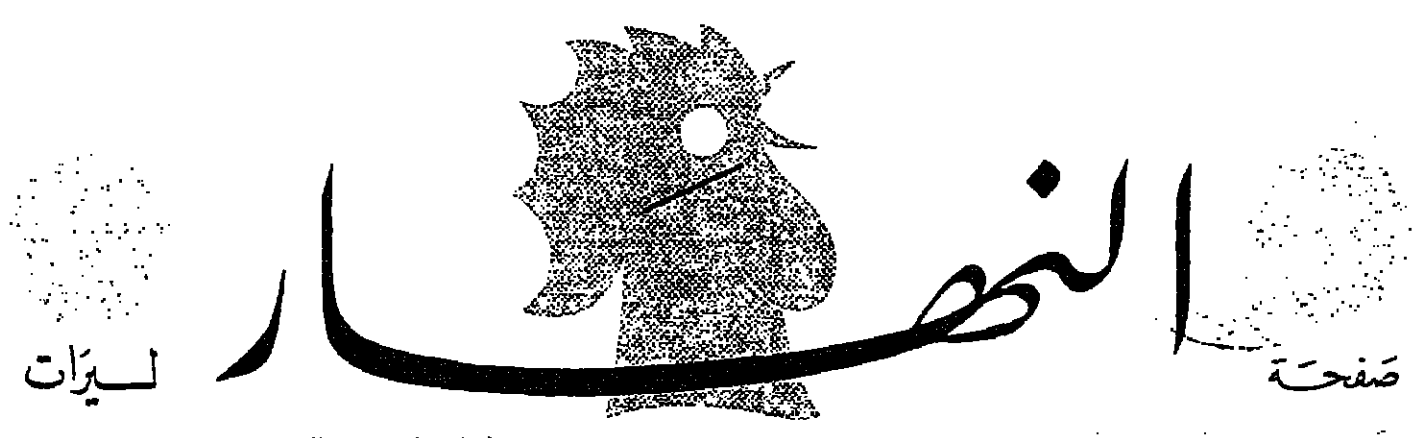


النهار

صفحة ... ليرات

AN-NAHAR · Samedi 24 Janvier 1987 - 54e Année - N° 16599 • السبت ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٧ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٥٩٩

بعد القمة الاسلامية قد يزور عمان ثم فرنسا

الجميّل سيطالب العرب بالمساهمة في إنقاذ لبنان ووقف الصراعات التي زادت أوضاعه تعقيداً

إنتكاسات في مخيمات البرج وشاتيلا والرشيدية

التحضير للقمة الاسلامية التي تعقد في الكويت الاثنين المقبل، استقطب الاهتمام الداخلي والاقليمي، وحول الانظار عن المحادثات اللبنانية - السورية بعد اعلان العزم على متابعتها في جولة سادسة منتصف الاسبوع المقبل. وهكذا القت التطورات الاقليمية بثقلها في الكويت وتقدمت على الاهتمامات الأخرى.

رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عكف على اعداد ملف لبنان الى القمة مع فريق عمل خاص، ووضع اللمسات الاخيرة على الخطاب الذي سيلقيه. وافادت مصادر مطلعة انه سيؤكد في خطابه على انقاذ لبنان، وعلى مساهمة الدول العربية في هذا الانقاذ على الصعيدين السياسي والاقتصادي، ويتطرق الى الصراعات العربية على ارض لبنان التي اثرت على الوضع اللبناني وساهمت في تشابك الملفات الداخلية والاقليمية وخلق مزيد من التعقيد. وتوقعت ان يتميز الاسبوع الطالع بجمود سياسي على صعيد الاتصالات بين بعبدا ودمشق، باعتبار ان لقاء الرئيسين الجميل وحافظ الاسد المرتقب في الكويت سيلقي كثيرا من الاضواء على سير المحادثات ويحدد النهج الذي ستسلكه في المرحلة التالية.

الا ان الاتصالات ستستمر مع الاطراف المعنيين لاستكمال البحث في المواضيع التي تضمنها مشروع "الاتفاق الثلاثي" وما تم التفاهم في شأنه على هذا الصعيد. واكدت المصادر ان لا عوائق تحول دون التفاهم على مشروع نهائي. اما الملف الامني الذي سيكون مدار بحث في القمة، فلن تصادفه عراقيل باعتبار ان المحادثات عندما تركزت على موضوع الاصلاح السياسي، استوفت التفاهم المبدئي على الملفات الاخرى ومنها الملف الامني. واعتبرت ان الاجواء ايجابية، وستظل كذلك اذا ما بقيت محصورة في زاوية العلاقات اللبنانية - السورية والعلاقات اللبنانية - اللبنانية، اما اذا تعدت هذا الاطار الى مستويات اقليمية ودولية، فان الحذر سيكون طابعها، خصوصا في ظل التطورات الكبيرة اقليميا والتي لها مضاعفات في غير منطقة، وفي مقدمها حرب الخليج المستعرة، وما بدأ يظهر من تلميح لدول كبرى بالدخول على الخط، مما سينعكس بلا شك على الوضع اللبناني وهو الاكثر تأثرا بالتطورات الخارجية حوله.

واعربت المصادر عن املها في ان تثمر اللقاءات التي ستجرى على هامش قمة الكويت بين الرؤساء والملوك العرب، انفراجا في العلاقات العربية، الامر الذي يجنب لبنان مزيدا من الصراعات العربية - العربية.

واكد مرجع "غربي" بارز انه تم التوصل في الاتصالات الجارية بين بعبدا ودمشق على اتفاق في شأن العلاقات بين لبنان وسوريا، وهذا الاتفاق يقول بعلاقات مميزة في اطار سيادة كل منهما واستقلاله.

وتوقع ان تمضي الاتصالات قدما بعد القمة الاسلامية بما يساعد على

- التتمة في الصفحة ٨ -

تيري وايت في حال جيدة

صرح امس ناطق باسم الكنيسة الانغليكانية في لندن ان المبعوث الانغليكاني السيد تيري وايت الموجود في بيروت منذ ١٢ كانون الثاني الجاري والذي اختفى عن الانظار منذ الثلثاء الماضي "في حال جيدة" وهو "يتابع مهمته" في الحال.

واوضح ان الكنيسة "تلقت معلومات" تؤكد ان وايت في خير. (وصف)

بون تسعى إلى كسب الوقت لاقامة إتصال مع خاطفي الألمانيين

موكب السفير الالماني الغربي مغادرا مقر السفارة امس، وبدا في اليمين حارس الماني. (سامي عياد)



حراس السفير بعد عودته الى السفارة. (افب)

افادت امس مصادر حكومية في بون ان المانيا الغربية تحاول كسب الوقت لاقامة اتصال وثيق مع مسلحين في بيروت يحتجزون اثنين على الاقل من رعاياها وانها لم تتخذ قرارا بتسليم واشنطن الشاب اللبناني محمد علي حمادي الذي يبدو ان الخاطفين يسعون الى اطلاقه.

وكثرت اشاعات وتكهنات في بون حيث يسري حظر رسمي على الاعلام في شأن ما اذا كانت الحكومة سترضخ لمطالب الخاطفين او انها سترفض التفاوض.

واوضحت المصادر ان معظم اعضاء فريق الازمة الذي شكلته الحكومة يرفضون اقتراح تسليم حمادي - المشتبه في اشتراكه في خطف طائرة "الخطوط الجوية عبر العالم" الى مطار بيروت صيف ١٩٨٥ - الى الولايات المتحدة بسرعة لتجنب خطف مزيد من الرعايا الالمان الغربيين.

وتريد الولايات المتحدة ان تحاكم حمادي (٢٢ عاما) بتهمة القرصنة الجوية والقتل.

وقالت المصادر ان طلب واشنطن سيبت طبقا للاجراءات القانونية المعمول بها واستبعدت اي قرار سريع.

ونشرت صحيفة "دي فيلت" اليومية المحافظة ان بون لا تنوي في الوقت الحاضر تسليم حمادي، لكنها

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز التقى ميتران وشيراك:

فرنسا مهتمة عميقاً بالسلام والزيارة محاولة للتغلب على المصاعب

الرئيس فرنسوا ميتران مجتمعا بشمعون بيريز امس. (رويتر تيليفوتو)

بيريز مع السيد جاك شيراك. (اب تيليفوتو)

تبادل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز والرئيس فرنسوا ميتران وجهات النظر في "امكانات تحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط"، خلال غداء ضمهما في قصر الاليزيه امس.

وصرح بيريز ان "فرنسا صديقة اسرائيل. واعتقد انها مهتمة اهتماما عميقا بالسعي الى السلام في الشرق الاوسط". واوضح انه جاء الى باريس "لمحاولة استخلاص افكار (...) تسمح بالتغلب على المصاعب الراهنة" في عملية السلام و"ليس سعيا الى الدعم الفرنسي فحسب". ولاحظ ان "فرنسا هي على نحو ما مركز سياسي نشط في ما يتعلق بالشرق الاوسط"، مشيرا الى ان محادثاته تأتي عقب زيارتي الرئيس حسني مبارك والملك حسين للعاصمة الفرنسية.

وسئل عن احتمالات نجاح مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

- التتمة في الصفحة ٨ -

أوسلو: ناظر التقى مسؤولين نروجيين لحضهم على تأييد سياسة "أوبيك"





السيد هشام ناظر مع رئيسة الوزراء النروجية السيدة غرو هارلم برونتلند في اوسلو امس. (اب لايزرفوتو)

في المرحلة الثالثة من جولة يسعى خلالها الى كسب تأييد دول مصدرة للنفط لسياسة منظمة "اوبيك" الرامية الى رفع الاسعار عن طريق تقييد الانتاج، اجتمع امس وزير النفط والثروة المعدنية السعودي السيد هشام ناظر في اوسلو برئيسة الوزراء النروجية السيدة غرو هارلم برونتلند.

ويزور ناظر دولا لا تنتمي الى منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك". وقد زار مصر والاتحاد السوفياتي قبل وصوله الى اوسلو اول من امس، واعلن ان موسكو وافقت على خفض صادراتها النفطية بنسبة ٧ في المئة لمساعدة "اوبيك" على الوصول الى سعر ثابت للنفط يبلغ ١٨ دولارا تقريبا للبرميل.

وعقب اجتماع قصير برونتلند، التقى ناظر وزير الطاقة النروجي السيد ارني اوين.

- التتمة في الصفحة ٨ -

دان إحتلال إيران أراضي عراقية

ريغان: توسيع حرب الخليج سنعتبره تهديداً أساسياً لأميركا

ندد امس الرئيس رونالد ريغان باحتلال ايران اراضي عراقية وحذر من احتمال توسيع النزاع الخليجي الى الدول المجاورة قائلا ان الولايات المتحدة ستعتبر ذلك "تهديدا اساسيا" للاميركيين ولحلفائهم في المنطقة.

وقال الرئيس الاميركي في بيان صدر عن البيت الابيض واعتبره المراقبون محاولة لاظهار حياد الولايات المتحدة في حرب الخليج بعد كشف صفقات الاسلحة التي عقدتها مع ايران: "اننا نشاطر اصدقاءنا في منطقة الخليج القلق من احتمال توسع الحرب على نحو يهدد امنهم. اننا نعتبر اي توسيع للحرب بمثابة تهديد اساسي لمصالحنا ولمصالح اصدقائنا في المنطقة. اننا ما زلنا مصممين على ضمان حرية عبور النفط مضيق هرمز وكذلك ما زلنا نلتزم بقوة الدفاع عن اصدقائنا في الخليج الذين نقيم معهم روابط عميقة منذ مدة طويلة".

ووجه نداء جديدا من اجل ايجاد حل سريع عن طريق المفاوضات للنزاع واضاف: "لا نستطيع الا ان نندد باستيلاء ايران على اراض عراقية واحتلالها". وكرر رغبة الولايات المتحدة في انتهاء الحرب "من دون غالب او مغلوب".

واتسم بيان ريغان بالحزم وبدا انه استهدف ايضا طمأنة الدول الخليجية قبل ايام من انعقاد قمة الكويت التي قررت ايران مقاطعتها. وكانت هذه الدول ابدت قلقها الشديد اثر تزويد الولايات المتحدة ايران اسلحة.

من جهة اخرى عقد السفير العراقي في الولايات المتحدة السيد نزار حمدون مؤتمرا صحافيا امس في ميامي اكد فيه ان الاسلحة التي ارسلتها الولايات المتحدة الى ايران اطالت أمد الحرب "اقله بضعة اشهر". وقال ان هذه الاسلحة "جعلت الحكومة الايرانية تعتقد ان الولايات المتحدة تعترف بدورها الاقليمي حتى لو جاء ذلك على حساب جيرانها وعلى حساب السلام"، وان الولايات المتحدة "شجعت بهذه الطريقة خطف المزيد من الاميركيين وحصول المزيد من الارهاب ووقوع المزيد من الضحايا".

(وصف، يب، اب)

إستطلاع عن قضية الأسلحة لإيران:

الأميركيون يعتقدون أن ريغان كذب

اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة "الواشنطن بوست" وشبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون ان كثرة من الاميركيين تعتقد الآن ان الرئيس رونالد ريغان كذب في قضية الاسلحة الاميركية لايران.

ورأى محللون مستقلون ان هذه القضية تلحق ضررا فادحا بصدقية الرئيس الاميركي، بينما قال خبراء في شؤون الانتخابات ان لديهم احساسا قويا بان كفة الميزان تميل مجددا لمصلحة الديموقراطيين بعد ٦ سنوات من تولي الجمهوريين السلطة برئاسة ريغان.

ويستفاد من الاستطلاع ان ٥٦ في المئة من الاميركيين الذين شملهم يعتقدون ان ريغان كذب في شأن تفاصيل صفقة الاسلحة الاميركية لايران.

واعتبر ٤٢ في المئة ان على الرئيس ان يستقيل اذا اثبت المحققون انه كذب عندما نفى معرفته سلفا باسوأ جوانب القضية وهو تحويل اموال صفقة الاسلحة الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا. ولم يصدق سوى ٣٢ في المئة نفي ريغان ان يكون علم بتحويل الاموال.

ولاحظت اوساط مطلعة في واشنطن ان ضرر القضية طاول ايضا نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش الذي يسعى الى ضمان ترشيح الحزب الجمهوري له لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة بعد اقل من سنتين.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" امس ان المسؤول السابق في مجلس الامن القومي الاميركي الكولونيل اوليفر نورث غالبا ما بحث مع وزير العدل الاميركي السيد ادوين ميس في مساعيه لاطلاق الرهائن الاميركية في لبنان وفي مساعدة ثوار "الكونترا".

وكان ميس نفى تكرارا ان يكون علم بامر تحويل الاموال الى "الكونترا" واكد ان المسؤولين الوحيدين اللذين كانا على علم بالامر هما نورث والمستشار السابق لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر.

● في باريس كشفت مجلة "الاكسبرس" ان عملية تهريب نحو ٤٥٠ الف قذيفة مدفعية التي نظمتها شركة "لوشير" الى ايران في الفترة بين ١٩٨٣ و١٩٨٦ حظيت بتغطية من مكتب وزير الدفاع الفرنسي السابق السيد شارل ايرنو وبمساعدة من مسؤولين في ادارة الشؤون الدولية التابعة للادارة العامة للتسلح.

وقالت ان ايرنو "كان على علم بتصرفات شركة لوشير" وانه لم يأبه للتحذيرات التي وجهتها اليه الاستخبارات الفرنسية.

(اب، رويتر، وصف)

مسؤول ايراني في السعودية

افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان السيد محمد جواد لاريجاني مساعد وزير الخارجية الايراني وصل اول من امس الى الرياض في زيارة "تتعلق بالتحولات الاخيرة التي تشهدها الحرب المفروضة واوضاع المنطقة".

وكان لاريجاني توقف في طريقه الى الرياض في ابو ظبي وقابل الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات. (رويتر)

إيران كرّرت مقاطعتها لقمة الكويت

مشكلة التشاد عرقلت إجتماع اللجنة السياسية لوزراء الخارجية



مصفحة عند مدخل قصر المؤتمرات في الكويت حيث يعقد مؤتمر وزراء الخارجية. (اب لايزرفوتو)

الكويت - من غسان شربل:

في اليوم الثاني من مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاعضاء في "منظمة المؤتمر الاسلامي"، بدأت اعمال اللجان الثلاث التي انبثقت من المؤتمر الذي يعقد وسط اجراءات امنية مشددة. اللجنة الاقتصادية والمالية اجتمعت برئاسة وزير المال الكويتي السيد جاسم الخرافي. واللجنة الثقافية والاجتماعية والاعلامية اجتمعت برئاسة وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد. اما اللجنة السياسية التي يرئسها وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد فعقدت اجتماعين قصيرين.

وافادت مصادر المشاركين في المؤتمر ان اللجنة السياسية فضلت العودة الى المشاورات بعدما احتدم الخلاف حول المشكلة التشادية. ذلك ان الوفد التشادي يطالب بمناقشة "الغزو الليبي للتشاد"، في حين يصر الوفد الليبي على ان لا علاقة لليبيا بالنزاع الدائر هناك، مكررا ان الخلاف داخلي. وحتى مساء امس رفض الوفد التشادي ادراج المشكلة تحت عنوان عمومي. واوضحت المصادر ان صباح الاحمد يسعى الى تفادي تسبب ادراج

- التتمة في الصفحة ٨ -

خامنئي إي نفى نية إحتلال البصرة والعراق ردّ على الصاروخ بغارات



حجة الاسلام علي خامنئي اي لدى القائه خطبة الجمعة في جامعة طهران امس. (اب لايزرفوتو)

فيما اكد امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي ان هدف ايران ليس احتلال البصرة بل اسقاط النظام في العراق وان لا اطماع لايران في الاراضي العراقية، رد العراق على قصف بغداد بصاروخ ارض - ارض مساء اول من امس بسلسلة من الغارات على اربع مدن ايرانية من بينها ... التي تقع على بعد ٤٥٠ كيلومترا من الحدود العراقية.

وجاء الرد العراقي بعد ١٤ ساعة من اصابة الصاروخ الذي اطلقته ايران حيا سكنيا في بغداد، مما ادى - حسب مراسلي الوكالات الاجنبية في العاصمة - الى سقوط قتلى وجرحى لم يحدد عددهم.

ومنذ الهجوم الايراني الاخير الذي سمي "كربلاء - ٥"، اغارت الطائرات العراقية على ٢٩ مدينة ايرانية. واوضح خامنئي إي ان غاراتها تسببت، مع اطلاق صواريخ ارض - ارض من طراز "سكود - ب"، في مقتل ١٧٨٦ ايرانيا واصابة ٦١٦٣ اخرين بجروح.

وقال الرئيس الايراني في خطبة الجمعة: "على رغم ان قوات الاسلام باتت خلف ابواب البصرة، لكن الهدف ليس الاستيلاء عليها وانما كما اعلنا مرارا اننا لن نطمع باراضي الاخرين وهدفنا هو معاقبة النظام العراقي ومعاقبة (الرئيس) صدام (حسين) وسنستمر في الحرب حتى معاقبة المعتدي". وتحدث عن "مزاعم الاستكبار العالمي المعادية للجمهورية الاسلامية والقائلة بان ايران تهدف الى احتلال الاراضي العراقية"، فنفى "هذه الادعاءات" واضاف: "ان مستقبل العراق هو في يد الشعب العراقي ولا يحق لاحد ان يقرر مصير الشعب العراقي المسلم (...) اننا نعمل من اجل العدالة واننا واثقون من ان المنطقة ستهدأ بعد القضاء على نظام

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار
قمة الحلول ممنوعة

- ٢ -

المحادثات التي يجريها الحكم مع دمشق ومع الاطراف اللبنانيين المتحالفين معها من خلالها توحي اقله ظاهرا ان البحث يتعدى تخفيف آلام الناس وضائقتهم من خلال هدنة أمنية وسياسية الى محاولة ايجاد حل نهائي للقضية اللبنانية الداخلية يتناول مطالب الطوائف والمذاهب والاحزاب والاصلاحات المقترحة للنظام بمختلف وجوهه وكذلك صيغة نهائية وواضحة للعلاقات اللبنانية - السورية. فالمعلومات التي تسربت عن جولات المحادثات الخمس التي قام بها في العاصمة السورية وفد الحكم المؤلف من الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والدكتور نقولا نصر والتي شارك فيها في شكل او آخر المهندس هاني سلام، تناولت شؤونا اصلاحية مثل السلطة الاجرائية والمؤسسة المسؤولة عنها والمشاركة في السلطة وموضوع الجيش اللبناني ودوره.

والمعلومات المتسربة من جهات مقربة من الحكم عن النتائج المرتقبة من لقاء الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد في حال حصوله تعزز الانطباع ان العمل جار للتوصل الى تسوية فعلية. فعلى الصعيد الامني المتعلق ببيروت الشرقية تشير هذه المعلومات الى احتمال الاستعانة بوحدات فرنسية نظامية تكون مهمتها دعم الجيش "الشرقي" في مهمته الصعبة. وهذا الامر يعطي الانطباع بامكان ثبات الاستقرار الامني في تلك المنطقة وتجاوز الهدنة التي يحكى عنها. وعلى الصعيد السياسي تتحدث المعلومات نفسها عن تشكيل حكومة جديدة تتولى تنفيذ الاصلاحات التي يكون الاتفاق تم عليها وذلك من خلال وضع مشاريع قوانين بها وارسالها الى مجلس النواب للبحث ومن ثم الاقرار. وتتحدث ثانيا عن حركة تشكيلات واسعة وربما تعيينات ادارية في مراكز الفئة الاولى تأخذ في الاعتبار مبادىء التوزيع التي تكون وضعت في المحادثات. تتحدث ثالثا عن انشاء مجلس شيوخ بصلاحيات محددة ومهمة في آن يكون رئيسه درزيا. وتتحدث رابعا عن زيارة عمل يقوم بها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لفرنسا وهي زيارة كانت مقررة قبل فترة لكنها ارجئت ربما بطلب من المسؤولين الفرنسيين باعتبار انها تكون مجدية اكثر في حال حصولها بعد القمة اللبنانية - السورية وبعد تمخض هذه القمة عن نتائج ايجابية وحلول مرضية، وهي تتحدث خامسا عن زيارة سرية للفاتيكان يقوم بها ربما في اثناء وجوده في فرنسا. وطبيعي ان يكون الهدف من الزيارتين طلب العون والمساعدة لتطبيق الاتفاقات التي يكون تم التوصل اليها، وكذلك للسعي مع بعض الاطراف الاقليميين كي يمتنعوا عن تعطيل هذه الاتفاقات وبعض الاطراف الدوليين للغاية نفسها.

وفي هذه الحال، اي في حال صحة اخبار سعي الحكمين اللبناني والسوري الى حل جدي للقضية اللبنانية، فان المصدر الديبلوماسي المطلع يتوقع امرا من اثنين. اولهما حصول تطورات سلبية في البلد تمنع لقاء الرئيسين الجميل والاسد، وهذا امر ممكن وبسهولة كلية نظرا الى التردي والتوتر الكامنين في غير منطقة لبنانية سواء في الغربية او في الشرقية او في الجبل او في الجنوب. اما ثانيهما فهو حصول تطورات سريعة بعد اللقاء تعطل نتائجه الايجابية وتجعلها غير ذات موضوع. فاسرائيل لم تمانع في انعقاد القمة بعد تدخل الولايات المتحدة الاميركية معها الا بعدما تأكدت انها لن تدخل اي تغيير جدي على الاوضاع القائمة في البلد ولن تمس بالتالي اوراقها والمصالح. واخصام سوريا من العرب لن يسلموا في سهولة بعودة نفوذها والتأثير على البلد ولا باحتمال تفرغها لمواجهة مخططاتهم. والامر نفسه بالنسبة الى الاطراف المحليين. وهذا يعني ان احدا من القوى الاقليمية والدولية المعنية بلبنان لن يقبل التخلي عما يمسك به من الورقة اللبنانية ولن يقبل بالتالي زوال الساحة التي عليها يتصارع الجميع والتي من خلالها يمكن تبادل الضغط والسعي لتمرير كثير من المشاريع والمخططات.

الا يعرف الحكم الذي يفاوض حاليا هذه الحقائق؟

يفترض ان يعرفها، يجيب المصدر الديبلوماسي المطلع، وان يتصرف في ضوئها. لكنه يشير في هذا المجال الى استحالة عقد قمة مع الحكم السوري لا يتناول البحث فيها مشاكل الداخل والاصلاحات لاعتبارات عدة يتعلق بعضها بعدم امكان سوريا تربيح الرئيس الجميل وفريقه (هدنة امنية وسياسية، انهاء مقاطعة...) من دون اعطاء الانطباع لحلفائها الخائفين باستمرار من صفقة مسيحية - سورية بالحرص على مصالحهم. ويتعلق بعضها الاخر بخوف الفريق المسيحي من صفقة على حساب وجوده والوجود المسيحي عموما. الى ذلك، يقول المصدر نفسه ان الانتهاء من البحث في الاصلاحات لا يتم في قمة واحدة، وان تطبيقها عملية طويلة قد تستلزم مناقشات في مجلس النواب، وان من شأن ذلك ابقاء الاوضاع الداخلية على حالها ولكن من دون توتر او ترد. ولذلك فان احدا من معنيي الداخل والخارج لن يتعمد التعطيل سلفا باعتبار انه قادر على ذلك في كل حين. وفي اي حال، لا يمكن ان تتوضح هذه الامور قبل انتهاء المحادثات الجارية الى نتائج نهائية، وبالتالي قبل التأكد من ان القمة الثنائية ستعقد وقبل انعقادها. لكن ما يمكن الاشارة اليه في هذا المجال هو ان التطورات الخطيرة الحاصلة في الخليج حاليا (الضغط الايراني على مدينة البصرة العراقية) من شأنها جعل لبنان ووضعه والقمة بين رئيسه ورئيس سوريا غير ذات موضوع خصوصا اذا تفاقمت وجعلت المنطقة كلها على شفير تحولات خطيرة وانفجارات كبيرة. وتؤكد هذه الاشارة المعلومات التي تشير الى ان موعدا للقمة كان تحدد يوم الخميس الماضي لكنه ارجىء بسبب التطورات المذكورة. وتؤكدها ايضا المعلومات التي تشير الى ان دمشق تستعجل حينا انعقاد القمة وتتخلى حينا اخر عن هذا الاستعجال.

سركيس نعوم

بعدما تم الاتفاق على تحقيق المساواة باعتماد المناصفة

توزيع المشاركة بين مجلس الوزراء والمجلس الوزاري وتحديد القضايا المنوط بتها بكلا المجلسين

اذا كان الاتفاق قد تم على المساواة بين المسلمين والمسيحيين باعتماد مبدأ المناصفة في المقاعد النيابية والوزارية وفي وظائف الفئة الاولى، فان البحث لا يزال جاريا في ما يتعلق بتحقيق المشاركة وتحديد نسبتها، وهل تكون هذه المشاركة بالمساواة او بالتساوي ايضا بين المسيحيين والمسلمين، وكيف يمكن تحقيق ذلك، ومتى يحق لرئيس الجمهورية ان يصوت.

تقول مصادر مطلعة ان جعل مجلس الوزراء هو السلطة الاجرائية لبت كل القضايا والمشاريع، طرح الاسئلة الآتية:

١ - هل يصبح رئيس الجمهورية، وهو الذي يرئس الجلسات، رئيسا لمجلس الوزراء؟ وماذا تكون صفة رئيس الحكومة في هذه الحال؟

٢ - هل تكون نسبة التصويت واحدة في جميع القضايا والمشاريع المطروحة، ام انه يجب تحديد نسبة التصويت لكل نوع من القضايا والمشاريع بحيث تعتمد الاكثرية المطلقة في القضايا العادية، واكثرية الثلثين مثلا في القضايا المهمة، وان يصوت الرئيس فقط عند تعادل الاصوات؟

٣ - ما هي الصلاحيات التي تبقى في يد رئيس الجمهورية وله ان يمارسها في بت عدد من الامور من دون العودة الى مجلس الوزراء، مثل عقد المعاهدات واقالة الحكومة؟

٤ - هل يتم توزيع الصلاحيات على النحو الذي يتفق عليه بموجب نصوص دستورية، ام بموجب ميثاق مكتوب تكون له قوة القانون والدستور؟ وما هي الاصول الواجب اتباعها لاعادة النظر في هذا الميثاق اذا دعت الحاجة؟

٥ - هل يجب تكريس توزيع الرئاسات الثلاث على الطوائف الرئيسية وفقا للعرف المتبع حاليا، بموجب نص دستوري او بتضمين ذلك الميثاق الجدي المكتوب؟

تحديد القضايا المهمة والعادية

وتضيف المصادر نفسها ان صيغة الحل المقترحة للاجابة عن بعض هذه الاسئلة وازالة بعض الاشكالات تقضي بان تحدد القضايا والمشاريع التي يعود الى مجلس وزاري او الى اجتماع حكومي برئاسة رئيس الحكومة، امر درسها وبتها، وان تحدد القضايا والمشاريع التي يعود الى مجلس الوزراء الذي يرئسه رئيس الجمهورية امر البحث فيها واتخاذ قرارات في شأنها.

ومعلوم ان ثمة قضايا ومشاريع عادية كان ينظر فيها مجلس الوزراء مثل الترخيص بانشاء شركات وتعديل انظمة شركات، وتغيير اسماء قرى وتحوير طرق، والترخيص بانشاء جمعيات ومسائل اخرى مماثلة اصبح امر اتخاذ قرار في شأنها للوزراء المعنيين على ان تقترن بتوقيعهم وتوقيع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

وقد ارتؤي يومها ذلك تخفيفا من مشاغل مجلس الوزراء وعدم اضاعة وقته في بحث القضايا العادية وحصر اهتماماته بالقضايا المهمة.

يبقى ان المشكلة هي في الاتفاق على تحديد القضايا التي ينظر فيها المجلس الوزاري برئاسة رئيس الحكومة والقضايا التي ينظر فيها مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية، اضافة الى القضايا التي تبقى من صلاحية رئيس الدولة منعا لحصول اي فراغ في الحكم او شلل في المؤسسات.

الرئيس الحص يرى ان تكون عملية الاصلاح عملية دائمة ومتحركة وفقا لتطور الظروف وتغيير الاحوال، لا ان تكون عملية ثابتة وجامدة بحيث يبقى ما يتم التوصل الى اتفاق في شأنه الان غير قابل للتعديل واعادة النظر وان قضت بذلك التطورات وضرورة اجراء تطوير وتحديث دائم في الدولة والنظام.

لكن قيادات في "الشرقية" ترى وجوب التمييز بين الميثاق الجديد الذي يتم الاتفاق عليه ويبنى عليه التعايش والاصلاحات التي تتناول شؤون الدولة ولا تمس جوهر الميثاق، فهذه تبقى قابلة للتطوير واعادة النظر كلما دعت الحاجة وذلك تمشيا مع سنة التطور وعنصر التحديث. فتكريس الرئاسات الثلاث مثلا وفقا للتوزيع الحالي، واعتماد المناصفة في عدد اعضاء المجلس النيابي، وجعل المشاركة تتم في اطار مجلس الوزراء اذا ما تم الاتفاق على ذلك، هي امور تدخل في صلب النظام السياسي الجديد للبلاد او الميثاق الوطني الجديد، والذي لا يمكن ان يبقى موضع اعادة نظر كل مدة وتعريض البلاد للهزات والاضطرابات والحوادث الدامية.

اما القابل لاعادة النظر والتعديل، فهو مثل قانون الانتخاب سواء لجهة عدد النواب او لجهة شكل الدوائر الانتخابية، وتطوير اللامركزية سواء بزيادة عدد المحافظات او خفضه، واعادة النظر في صلاحيات المجالس البلدية، ومجالس المحافظات، وتحديث القوانين والانظمة المتعلقة بالمؤسسات.

وترى القيادات نفسها ان مبدأ خذ وطالب لا ينطبق على ميثاق جديد، يتم الاتفاق عليه بعد جهد جهيد ومعاناة طويلة، او ارضاء لمن كان يأمل في الحصول على المزيد مما تم الحصول عليه، بل يجب ان تكون الامور واضحة من خلال الصيغة التي تحقق المساواة والمشاركة.

مجلس رئاسي وعودة الى التاريخ

وما دام البعض يريد تحويل مجلس الوزراء الى شبه مجلس رئاسي، فان النائب السابق الدكتور منويل يونس صاحب مشروع انشاء المجلس الرئاسي، يرى ان الاخذ بمشروعه يبقى افضل واسلم من تحويل مجلس الوزراء سلطة اجرائية تحقيقا للمشاركة وتوزيع صلاحيات النظر في القضايا والمشاريع بين مجلس الوزراء والمجلس الوزاري:

ان المطلوب، كما يقول، انصافا للجميع، هو تحقيق الاشتراك المتساوي والمتزامن في السلطة الاجرائية.

وفي عودة الى التاريخ تظهر مثلا مطالبة ممثلي جميع الطوائف في مؤتمري دير القمر وانطلياس عام ١٨٤٠ بانشاء ديوان لدى الحكم تتمثل فيه كل طائفة بممثلين اثنين بمعزل عن كل اعتبار عددي او جغرافي. واعتماد قاعدة المساواة بين الطوائف في تأليف مجلس القائمقامية في نظام القائمقاميتين، وفي تأليف مجلس الادارة المركزي في نظام المتصرفية.

ومن يتمعن في الصراع السياسي بين الطوائف اللبنانية على مر القرون، يرى ان هدف الصراع كان، ولا يزال اليوم، الاستيلاء على السلطة الاجرائية العليا. والكل يعلم انه في عام ١٨٤٢ كما في عام ١٨٦١ تذرع العثمانيون بهذا الصراع لينتزعوا رئاسة الدولة من اللبنانيين، اذ ربطوا الحكم اولا بوالي صيدا العثماني، ثم اقاموا حاكما اجنبيا مباشرا على البلاد عرف بالمتصرف، وبموافقة الدول الاوروبية الكبرى. ثم انشىء مجلس الادارة المركزي في نظام المتصرفية ليعاون المتصرف في تنفيذ مهماته، وقد تألف من ممثلي الطوائف الست على اساس ممثلين اثنين لكل طائفة. فجاء تأليفه على هذا النحو، خطوة بارزة اخرى في طريق المساواة دونما التقيد بالفوارق العددية بين الطوائف (عدد الموارنة كان آنذاك يفوق الـ٥٠٪ من مجموع سكان البلاد ضمن حدود المتصرفية).

وتطبيق هذه القاعدة، اي قاعدة المساواة، على مستوى السلطتين الاشتراعية والاجرائية، وبخاصة على مستوى رئاسة الدولة، هو في الواقع جوهر المشكلة القائمة بين الطوائف الكبرى منذ اواخر حكم الامير بشير الثاني حتى يومنا هذا، وهو ما قاد الى التفكير في الحكم المجمعي (COLLEGIALE) يضمن الحل الانسب لهذه المشكلة، ويزيل اسباب استمرار تفاعلها، لان مثل هذا الحكم يتفق وتكوين الشعب اللبناني ويجسد طموح الفئات الدينية الكبرى الى الاشتراك المتساوي والمتواصل او المتزامن في السلطة الاجرائية العليا.

اميل خوري

سأل الرئيس فرنجيه الرئيس الجميل في لقاء سمار جبيل لماذا لم يقطع العلاقات مع بريطانيا ردا على قطع بريطانيا علاقاتها مع سوريا، فاجابه: لان سوريا طلبت من لبنان ان يرعى مصالحها لدى بريطانيا.

لجأ بعض المدارس الى مطالبة ذوي الطلبة منذ الان بدفع رسم التسجيل للسنة الدراسية المقبلة خلافا للعادة.

لا يزال وزير الدفاع يمتنع عن توقيع مرسوم ترقية ضباط المدرسة الحربية الذين فازوا في الامتحانات.

الجميّل تلقى دعوة من ميتران وتهنئة من تشاوشيسكو بعيد ميلاده
اليوم يلتقي المراسلين العرب

تبلغ امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، دعوة رسمية من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك، الى زيارة فرنسا، نقلها اليه السفير الفرنسي في بيروت السيد كريستيان غراف الذي زار قصر بعبدا ظهرا.

وقبل الجميل الدعوة ووعد بتلبيتها في موعد يحدد لاحقا. وهو كان تلقى دعوة شفوية في اتصال هاتفي جرى بينه وبين شيراك اوائل هذا الشهر.

وعلم ان الجميل سيلبي الدعوة الى زيارة باريس في منتصف شباط المقبل، وان كان الموعد النهائي لم يحدد بعد، وهو مرتبط الى حد بعيد بمسار التطورات الجارية ولاسيما منها المحادثات اللبنانية - السورية التي يشرف الرئيس الجميل مباشرة على رعايتها واعطائها كل الزخم المطلوب نظرا الى انعكاساتها الايجابية المرتقبة على مجمل الوضع العام في البلاد.

وزيارة فرنسا ستكون عاملا بالغ الايجابية، خصوصا اذا ما تمت بعد توصل المحادثات اللبنانية - السورية الى اتفاق شامل، علما ان موقف فرنسا من العلاقات اللبنانية - السورية معروف، وهي تنصح دائما بعلاقات جيدة مستوحاة من واقع الجيرة والواقع السياسي.

تهاني تشاوشيسكو

من جهة اخرى، تلقى الرئيس الجميل برقية تهنئة من الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو لمناسبة عيد ميلاده الذي صادف امس. وتمنى الرئيس الروماني للرئيس الجميل الصحة والعافية وعودة السلام والامان الى لبنان وشعبه.

لقاء المراسلين

وعشية سفر الجميل الى الكويت على رأس الوفد اللبناني للمشاركة في القمة الاسلامية التي تعقد الاثنين المقبل، يلتقي الرئيس الجميل قبل ظهر اليوم في قصر بعبدا، المراسلين العرب في لبنان، ويتحدث اليهم عن مجمل القضايا الراهنة وموقفه من التطورات على الساحة اللبنانية، ولاسيما ما يتعلق منها ببعض المواضيع المعروضة على القمة الاسلامية والقمة المرتقبة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد.

الحسيني والحص عرضا التطورات الامنية والسياسية

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في السابعة والنصف مساء امس، وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وعرض معه على مدى ساعة التطورات الامنية والسياسية من كل جوانبها.

وكان الحسيني استقبل صباحا النائبين محمود عمار ويوسف حمود، ثم المحامي وجدي الملاط والمهندس محمود صبرا.

ودعا الرئيس الحسيني هيئة مكتب المجلس النيابي الى اجتماع يعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل في "قصر منصور" لدرس عدد من المواضيع المتعلقة بنشاطات المجلس.

فرنجيه عرض مع خان اميريان وابليغاتيان شؤون القمة ولقاء سمار جبيل



الرئيس فرنجيه والنائبان ابليغاتيان وخان اميريان في زغرتا. (حسان عساقيري)

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه ظهر امس في قصره في زغرتا النائبين سورين خان اميريان وملكون ابليغتيان اللذين اوفدتهما كتلة نواب الارمن.

وصرح النائب خان اميريان بعد اللقاء: "تناول البحث نتائج اجتماع سمار جبيل والقمة المنتظرة بين الرئيسين الجميل والاسد والوضع الاقتصادي والمعيشي. والزيارة كانت لتحية الرئيس فرنجيه، لاننا لم نزره منذ ثلاثة اشهر علما ان زياراتنا له مستمرة".

واستقبل الرئيس فرنجيه بعد ذلك السيد جان عبيد وعرض معه الاوضاع.

بوحبيب: لا مبادرة اميركية والجالية اللبنانية منقسمة

قال سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب ان الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة الاميركية منقسمة من جراء نقل بعض اللبنانيين انقساماتها وتشرذمهم وخلافاتهم اليها. ونفى ان تكون ثمة مبادرة اميركية حيال لبنان.

قال السفير بوحبيب في حديث اذاعي: "ان سياسة الولايات المتحدة ان الوضع في لبنان هو اولا من شأن اللبنانيين. وان يكون اللبنانيون مجتمعين اذا ارادوا توحيد بلدهم وابقاءه مستقلا وسيدا. الولايات المتحدة تؤكد دائما دعم لبنان واستقلاله وسيادته وحريته. وهي في الوقت الحاضر تؤيد التحرك من اجل اتفاق او تقارب في وجهات النظر. هذا هو مجمل موقف الولايات المتحدة. ليست هناك مبادرة اميركية لا في لبنان ولا في الشرق الاوسط. في الوقت الحاضر هناك بعض التحركات. لكنني شخصيا لا اعتقد اننا سنصل الى مبادرة. لا يمكن القول ان هناك اهتماما جديا او غير جدي، كل اهتمام هو جدي ولكن هناك اولويات. لبنان والمنطقة ليسا في سلم الاولويات الاميركية، كما ارى انا، المنطقة مهمة ولبنان مهم لكنهما ليسا في سلم الاولويات. كل نظرة اميركية الى لبنان هي من نظرة من خلال المنطقة ومن الموجودين في لبنان واللاعبين الى جانب اللبنانيين على الساحة اللبنانية، نحن قسم من هذه المنطقة".

واضاف ردا على سؤال: "نحن في بدء هذه السنة، وخصوصا بعدما تدهورت الحال الاقتصادية كثيرا طلبنا من اشخاص كثيرين في الجالية ان يتبرعوا للصليب الاحمر اللبناني. هذه المنظمة الوطنية اللبنانية. وبالفعل من حوالي خمسة اشهر الى اليوم حولنا الى الصليب الاحمر نحو ٥٠ الف دولار. لم نستطع ان نصل الى كل المغتربين في الولايات المتحدة، وصلنا الى فريق صغير منهم فقط حوالي الف شخص. وخلال ١٩٨٧ سنحاول ان نكثر ونضاعف هذه المساعدات. وهناك جمعيات كثيرة في الولايات المتحدة تشجعها على ارسال المساعدات الى الوطن، الى المناطق والطوائف المختلفة".

ولفت الى "ان الجالية اللبنانية في اميركا منقسمة، هناك اللبنانيون الذين ذهبوا في الستينات والسبعينات واللبنانيون الاميركيون الذين ولدوا في اميركا واللبنانيون الذين ذهبوا، وبالاسف، ومعهم انقساماتهم وتشرذماتهم وخلافاتهم، واللبنانيون الذين ولدوا هناك وليست لديهم اي فكرة عما يجري في لبنان. وهناك ايضا الجهات الاقوى وهي الكنائس التي عندها تجمع لبناني قوي وكل كنائس الجالية منقسمة. قسم يشتغل مع العرب وآخر مع الفلسطينيين وثالث مع اللبنانيين. وعندما يدخل عامل الاموال يصبح من الصعب ان توحد، وتصبح المصلحة الشخصية مهمة. لهذا من الصعب في الوقت الحاضر ان يكون هناك لوبي. لكن ثمة جمعيات وهيئات تدعم لبنان وان بضعف ونأمل ان تقوى".

وكيف يمكن اعادة صلة الوصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب في اميركا؟ اجاب: "بوحدة الصف اللبناني والتحدث بعقلانية عن لبنان وبصف واحد. الخلافات هنا تترجم بالدم وهي غير مقبولة في المجتمع الاميركي وتجعل الناس يتحفظون عن التزام قضية ما".

ودعا الى "توحيد لبنان وتوحيد الكلمة بالطرق الديموقراطية" وقال: "الآن نستطيع ذلك، الوجود الغريب على ارضنا هو سبب الازمة لكن النتيجة هي التشرذم والقتال والدم والانقسامات وعدم وجود دولة".

الراسي عرض لفرنجيه نتائج زيارته دمشق وتشاور ورئيس الكتائب

اتصل امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي هاتفيا بالرئيس سليمان فرنجيه واطلعه على نتائج زيارته لدمشق.

وتلقى اتصالا من رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، وتشاورا في التطورات.

واستقبل النائب الدكتور علي الخليل ومدير مصلحة الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق والدكتور رضا وحيد.

اطلع الحص على محادثاته في دمشق

سكاف: ايجابيات كثيرة في القمة وانعقادها بعد تذليل اشكالات

كشف امس وزير الاعلام السيد جوزف سكاف بعد لقائه وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان هناك بعض الاشكالات تقف عندها المحادثات اللبنانية - السورية"، متمنيا ان تتوصل هذه المحادثات الى عقد القمة التي "نتوقع منها ايجابيات كثيرة".

استقبل الرئيس الحص ظهرا في منزله الوزير سكاف يرافقه رئيس غرفة التجارة والصناعة في زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف.

استمر الاجتماع ساعة، وقال سكاف عند انصرافه: "تشرفنا بمعية الفرد سكاف بزيارة الرئيس الحص الذي تربطنا به علاقات خاصة ومودة واحترام. وبحثنا معه في الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية، واننا نأمل في ان تتوصل المحادثات الجارية الى عقد القمة اللبنانية - السورية التي نتوقع منها ايجابيات كثيرة".

وسئل عن نتائج زيارته اخيرا لدمشق، فاجاب: "التقيت الوزير فارق الشرع واطلعت على الاجواء وهي ايجابية، وكذلك التقيت نائب الرئيس السيد خدام، واعتقد ان هناك بعض الاشكالات تقف عندها المحادثات، وان شاء الله سوف يتم تذليلها. وكما تعلمون، بدأ التحضير للقمة الاسلامية فاضطر الوزير الشرع الى الذهاب الى الكويت".

وعن موعد القمة الثنائية قال: "اذا قرر الرئيس الاسد حضور قمة الكويت، فسيلتقي بالتأكيد الرئيس الجميل هناك، واذا لم يذهب فستحصل القمة الثنائية بعد ان تذلل العقبات".

وكيف تعالج الاوضاع الاجتماعية والامنية؟ اجاب: "الامل معلق على حل شامل كامل للازمة، وهناك رأي يقول بالامن قبل الرغيف، وآخر يطالب بعلاج المسألة الاجتماعية قبل الامنية، وكنت اقترحت في اجتماعات سباق الخيل توفير حل مزدوج، واليوم بات من الضروري توفير مثل هذا الحل من اين اتى".

وما هي طبيعة العقبات القائمة؟ اجاب: "لم ندخل في التفاصيل والبحث في حاجة الى بعض الوقت، والدور السوري هو دور وسيط وليس طرفا".

وعن موقع الشأن الاعلامي في المحادثات الجارية، قال: "عندما تنعقد القمة الثنائية، فان كل شيء سوف يحل على صعد التربية والاقتصاد والعمل والاعلام والسياسة والامن وحتى الدولار الذي سوف يتدنى سعره، ولكن ليس في السرعة التي يتوقعها البعض".

واستقبل الرئيس الحص الشيخ محمد حسين شمس الدين، ووفدا من المكتب التربوي لحركة "امل" برئاسة الدكتور حسن فران، واخيرا السيد رشيد القاضي من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية".

بري اتصل بمكتبه وبعث برسالة الى الحسيني

اتصل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الموجود في دمشق بمكتبه في بيروت واطلع من المسؤولين فيه على آخر التطورات ولاسيما منها تطورات "حرب المخيمات".

وعلم ان بري بعث برسالة الى رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني تتعلق بنتائج الاجتماعات التي يعقدها في العاصمة السورية.

الترك التقى بابكيان وبدر وعويدات

غراي: زيارة الهاشم كانت ناجحة وليس لدى بريطانيا اي مبادرة



السفير الترك والسفير البريطاني.



مع سفير المانيا الديموقراطية. (دالاتي ونهرا)

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع النائب خاتشيك بابكيان جدول اعمال مؤتمر "الفرانكوفون" الذي سيبدأ اعماله في بروكسل الاثنين المقبل. ومن المقرر ان يغادر بابكيان بيروت قريبا للمشاركة في المؤتمر.

وتسلم الترك تقريرا من النائب شفيق بدر عن مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي اختتم اعماله اخيرا في بيونس ايرس. وتشاور مع النائب عبده عويدات في الاوضاع الراهنة.

سفير بريطانيا

واستقبل الترك سفير بريطانيا السيد جون غراي الذي قال بعد اللقاء: "عدت من زيارة خاصة لبريطانيا حيث امضيت عطلة عيد الميلاد، وجئت اقدم احترامي الى سعادة الامين العام فؤاد الترك، وتبادلنا وجهات النظر في اخر التطورات الديبلوماسية في لبنان".

وسئل هل لديه معلومات عن مصير مبعوث الكنيسة الانغليكانية السيد تيري وايت، فأجاب: "لم نتطرق الى مهمة تيري وايت".

وهل لديه معلومات عنه، اجاب: "انني اتتبع مهمة وايت باهتمام، وآمل في ان يظهر قريبا ويعود من حيث ذهب، ومعروفة هي المهمة التي يقوم بها وايت، لكن تحركه شخصي وفردي وهو لم يخبرني الى اين ذهب ولا متى سيعود".

وسئل هل لدى بريطانيا رغبة في تنشيط دورها في لبنان والمنطقة، فأجاب: "مهمة كل سفير ان يستعلم ويعلم حكومته بما يجري في البلد الذي هو معتمد فيه، وزياراتي للمسؤولين اللبنانيين تدخل في هذا السياق. ليس لدى الحكومة البريطانية اي مبادرة في لبنان، لكننا ننضم الى المبادرات الدولية المختلفة. فنحن على سبيل المثال ندعم القوة الدولية العاملة في الجنوب وكل قرارات الامم المتحدة، ومن اجل هذا يجب تزويد الحكومة البريطانية المعلومات اللازمة عما يجري في لبنان لكي تكون على علم بالتطورات الحاصلة".

وعن زيارة الوزير جوزف الهاشم اخيرا للندن، قال: "انا اعتقد ان زيارة الوزير الهاشم لبريطانيا كانت ناجحة جدا. وعليكم على كل حال، ان تسألوا الوزير الهاشم هل يوافق على هذا الوصف. وصادف انني كنت هناك ورافقته في بعض زياراته الرسمية، وكانت له لقاءات مهمة جدا، خصوصا مع وزيري في الخارجية، وناقشنا مواضيع مختلفة متصلة بالصحة والضمان الاجتماعي والمواصلات، وكانت له لقاءات مع وزراء اخرين. كانت زيارته قصيرة، لانه اضطر الى العودة للانضمام الى لقاء سمار جبيل. لكن الزيارة كانت جيدة باستثناء الطقس الذي كان باردا".

سفير المانيا الشرقية

واستقبل الترك سفير المانيا الديموقراطية السيد هورست ليندنر الذي قال بعد المقابلة: "نحن ضد كل خطف لانه يعقد العلاقات بين الشعوب".

وعن طبيعة الاجتماع قال: "بحثت في الوضع في الشرق الاوسط ولبنان، خصوصا العلاقات الثنائية".

وعلم ان ليندنر ابلغ الى الترك "ان وفداً اعلامياً المانياً شرقياً برئاسة عضو في المكتب السياسي سيزور لبنان قريبا".

وزار الخارجية امس المستشار في سفارة المكسيك في نيروبي السيد ميكال انجيل كازاريس فاستقبله المستشار جان دانيال وبحث معه في العلاقات بين البلدين، وسيستقبله الترك الاثنين المقبل.

كرامي اهتم بمساعدات سعودية والعلاقات الثنائية مع كوستاريكا





الرئيس كرامي وقنصلة كوستاريكا. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي صباح امس في مكتبه في القصر الحكومي، قنصل كوستاريكا في لبنان السيدة ايفون عبد الباقي وعرض معها العلاقات الثنائية.

وغادر كرامي بيروت قبل الظهر الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري لتمضية عطلة نهاية الاسبوع هناك.

وفي طرابلس، تلقى الرئيس كرامي برقية من سفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن، عن لقائه والامير طلال في صدد انشاء مجلس عربي للطفولة وتقديم مساعدات فورية الى الاطفال ضحايا الحرب في العالم العربي، وفي مقدمه اطفال لبنان، وقد اكد الامير طلال ان قرار انشاء المجلس اتخذ فعلا وبوشر اتخاذ الخطوات لتحقيقه.

وفي صدد المساعدات، رأى الامير انها مرتبطة بانشاء المجلس ومباشرته العمل.

وافاد السفير ان برنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة الذي يرئسه الامير طلال، مستعد لتقديم بعض المساعدات الى المؤسسات الاهلية في لبنان التي تعنى بالطفولة. وعلى هذه المؤسسات ان تتقدم مباشرة او بواسطة الاجهزة الرسمية بطلب احتياجاتها الى البرنامج لدرسها واقرار المساعدة حسب المعطيات ومبدأ المساعدة وحجمها.

واحال كرامي كتاب السفير الحسن على رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية الذي دعا عددا من ممثلات الجمعيات الخيرية ومؤسسات رعاية الطفولة في طرابلس، واطلعهن على كتاب السفير ودعاهن الى تقديم طلبات المؤسسات التي يمثلنها.

شؤون لبنانية

قبل ان تقع الكارثة

أقعدني ابو الركب الذي يسمونه الكريب عن كتابة ما يجول في خاطري من وحي الساعة.

ل.ا.

"اجد نفسي اتفجر غضبا ولا عجب، فانا واحد من الذين يؤمنون بان الحضارة لا تقاس بالازياء او المظاهر الخارجية للشعوب كما هو سائد في بلادنا اليوم، بل انها نابعة من داخل النفس البشرية هنا انا ما زلنا نصنف بشرا على لائحة الانسانية.

انني من الذين يعتبرون ان قطع شجرة من غاباتنا كقتل رجل في بلادي ورمي أصبع "ديناميت" على شاطئنا هو تماما كتفجير سوق تعج بالمارة.

ان البيئة اليوم ينتهكها الانسان بوحشية لا سابق لها والكارثة حاصلة لا محالة اذا استمررنا على هذا المنوال لان المواطن في مجتمعنا اثبت انه غير جدير بتحمل مسؤوليته من دون عصا او كرباج فوق رأسه. يكفينا فقط ان نذكر ان اعادة اعمار الوطن قد تكلفنا عشر سنين بينما اعادة التوازن الى الطبيعة يتطلب منا مئات السنين من العمل المتواصل.

لماذا لا يقوم المثقفون في هذا الوطن بحملة توعية اعلامية واسعة تشارك فيها التنظيمات والادارات والمؤسسات التربوية؟ لماذا لا تتبنى وزارة الاعلام هذه القضية على غرار ما تفعله وزارات الارشاد في العالم؟

الغريب في الامر اننا جميعا ندعي الحفاظ على لبنان الاخضر ونتغنى بربوعه لكننا لا نتحرك لتخفيف عواقب سطو الانسان على الطبيعة التي هي رأس مالنا الوحيد للانبعاث من جديد في دنيا الحضارة والرقي.

اعلم ان هذا الموضوع هو بعيد عن مشاكل المواطن الحياتية وما اكثرها اليوم ولكن يجب علينا ان نتحرك قبل ان تقع الكارثة.

جورج حنا".

اتهموا الراسي بتغطية الدخول السوري

الاحرار: التفاهم وسوريا على الجنوب مدخل اساسي الى انهاء النزاع

اعتبر المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار ان التفاهم اللبناني - السوري على الجنوب هو "المدخل الاساسي الى انهاء النزاع القائم في لبنان". واتهم وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي بالسعي الى "توفير الغطاء الشرعي المطلوب للدخول العسكري السوري الى بيروت الغربية والمطار".

عقد صباح امس المجلس السياسي الاعلى اجتماعه الاسبوعي في المقر المركزي للحزب في الاشرفية برئاسة المهندس داني شمعون وبحث في التطورات السياسية والامنية والاجتماعية.

بيان

وبعد الاجتماع ادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري بالبيان الاتي:

"استمع المجلس الى عرض من رئيس الحزب عن الاتصالات السياسية ولاسيما المتعلق منها بلقاء القمة بين لبنان وسوريا، ورأى ضرورة التوصل الى موقف موحد من طريقة وقف الصراع الحاصل في جنوب لبنان وانهاء التأزم المستمر على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية حيث تقتضي معرفة موقف السوريين وتصورهم السابق، ووقف الاعمال العسكرية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية لانقاذ الجنوب من المخاطر التي يتعرض لها.

واعتبر المجلس ان التفاهم اللبناني - السوري على هذه النقطة هو المدخل الاساسي الى انهاء النزاع القائم في لبنان، لان من شأن تلك تحسين العلاقات بين البلدين وتوفير فرص الانصراف الى البحث الجدي في كل القضايا الاخرى.

وبحث المجلس في الاوضاع، وابرزها الدخول العسكري السوري الى بيروت الغربية والمطار وملابسات هذه الخطوة وابعادها، فاكد ان اي خطة امنية تأتي من خارج اطار الشرعية او موافقتها تعد خروجا عليها، وتعتبر بالتالي عملا غير قانوني ولاشرعي. ومن هذا المنطلق ناقش المجلس تصريحات وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الذي سعى الى توفير الغطاء المطلوب، فاستغرب هذه التصريحات وكلف النائب العقيد فؤاد لحود بصفته رئيسا للجنة النيابية للدفاع والامن، استيضاح الوزير الراسي حقيقة ما نسب اليه، والبحث في هذا الموضوع في ضوء جواب وزير الداخلية.

وتابع المجلس درس الاوضاع الاقتصادية والنقدية والتدابير الواجب اتخاذها لمعالجة التدهور الحاصل والوضع المعيشي الناتج من الارتفاع الجنوني للاسعار، وتمنى على كل الهيئات المسؤولة في القطاعين العام والخاص اعتماد تدابير استثنائية لمكافحة الغلاء والاحتكار. واعرب عن ارتياحه الى تشكيل اللجنة الاقتصادية - الحياتية املا في ان تمارس مهمتها بكل جدية وصراحة، داعيا الجميع الى مساعدتها في عملها توخيا لمصلحة المواطنين.

واخيرا، ناقش المجلس تعاميم مصرف لبنان ولاسيما منها التعميمين الاخيرين، فرأى انهما يشلان ما تبقى من عمل في ادارات الدولة، وبالتالي يؤثران سلبا على المسار الاقتصادي والمعيشي ويساهمان في تجويع الشعب. وطالب المجلس بضرورة المبادرة فورا الى وقف العمل بهما والاقلاع عن اطلاق التعاميم العشوائية التي لا تزيد الازمة الا تعقيدا".

"التضامن المسيحي": القمة الثنائية تمويه وفخ سوري للبنانيين

رأت "حركة التضامن المسيحي" أن ترويج التقارب اللبناني - السوري هو "فخ جديد تنصبه دمشق للبنانيين على غرار الاتفاق الثلاثي". واعتبرت ان الحديث عن قمة ثنائية هو "تمويه" سوري. ورفضت عودة الجيش السوري الى بيروت الغربية ووصفتها بانها "محاولة جديدة لفرض الاحتلال المباشر".

عقدت الحركة اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي اميل رحمه، وعرضت الوضع، واصدرت بيانا اثارت فيه "الضجة الاعلامية التي رافقت أخبار احتمال عقد قمة جديدة بين لبنان وسوريا"، ورأت فيها "نوعا من التمويه الذي تلجأ اليه دمشق كلما اشتدت عليها الازمات الداخلية والخارجية. وهي تحاول من خلال ترويج التقارب اللبناني - السوري نصب فخ جديد للبنانيين على غرار الاتفاق الثلاثي، واستيعاب النقمة المتزايدة عليها تجاه سياستها في لبنان عربيا ودوليا، والتي تخشى دمشق من نتائجها خلال القمة الاسلامية المزمع عقدها في الكويت".

وحذرت من "الوقوع في هذا الشرك مجددا"، وطالبت بان تكون القمة الثنائية لبرمجة الانسحاب السوري من لبنان واقامة علاقات كاملة بين الدولتين على اساس سيادة كل منهما واستقلاله".

ووصفت "عودة الجيش السوري الى الشطر الغربي من العاصمة والاستيلاء الكلي على المطار، بانهما محاولة جديدة لفرض الاحتلال السوري المباشر على ابناء بيروت وعلى الشريان الحيوي الوحيد المتبقي لهم مع الخارج، وذلك بعدما فشلت عمليات الاحتلال بالواسطة من الجماعات التي تدين بالولاء لدمشق. ان هذا الواقع الخطير الذي يتخطى الاعراف والقوانين والمراجع الشرعية لن يزيد الاوضاع الا سوءا وتعقيدا، خصوصا ان التجارب السابقة اظهرت وجه هذا الجيش والسبل القمعية التي يلجأ اليها في اذلال المواطنين والتعرض لكراماتهم وحرياتهم.

وتأتي عملية خطف المواطنين الالمانيين واستمرار اعمال العنف والسلب والنهب في بيروت الغربية لتثبت فشل الادعاءات السورية انها تهدف من عودتها الى تثبيت الامن هناك".

واثارت قضية فتح مطار حالات الذي "بات يشكل مطلبا اساسيا لابناء المناطق الشرقية وغالبية اللبنانيين في الشمال والبقاع". واستنكرت المواقف الاخيرة لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في هذا الصدد، ورأت انها "الضرب المصالح الحيوية للمواطنين وتخريب شركة الطيران الوطنية وحرمانها الموارد المالية التي هي في امس الحاجة اليها في وقت تعاني عجزا كبيرا في مدخولها (...) ان تصرف رئيس الحكومة يطرح علامات استفهام كثيرة حول دوره في تهديم صرح آخر من صروح الاقتصاد الوطني والذي يضاف الى جملة الادوار السلبية التي قام بها منذ بداية الازمة في لبنان".

صفير استقبل وفدا من طنبوريت

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي مساء الخميس وفدا من بلدة طنبوريت عرض له معاناة البلدة والقرى المجاورة.

ونقل الوفد عن البطريرك اهتمامه بمطالبه، ووعده ببذل الجهود للتخفيف من وطأة هذه المعاناة.

"بدلاً من تلهيها بالمناحرات السياسية"

"تجمع الموارنة" حض الحكومة على مواجهة المعضلات تخفيفاً للضائقة

جدد امس "تجمع النواب الموارنة المستقلين" اسفه لغياب الحكومة عن مواجهة المعضلات الاجتماعية و"تلهيها بالمناحرات السياسية والمجادلات النظرية في وقت يحتاج المواطنون الى الرعاية الفائقة تخفيفا للضائقة الخانقة". وحض الحكومة على تحمل مسؤولياتها واجراء اتصالات لتأمين مساعدات عينية للبنان.

عقد التجمع صباحا اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية، في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي وجبران طوق واوغست باخوس، وبحث في التطورات السياسية والامنية والاقتصادية.

بيان

وبعد الاجتماع اصدر التجمع البيان الاتي:

"عقد تجمع النواب الموارنة المستقلين اجتماعه الاسبوعي وعرض التطورات السياسية خصوصا على صعيد المحادثات الجارية تحضيرا للقمة اللبنانية - السورية والتي يعلق عليها اللبنانيون الآمال الكبار.

وبحث ايضا في الاوضاع المعيشية الشائكة التي لا تزال تزداد تأزما بعد بروز عناصر جديدة على صعيد الدواء وبعض المواد الاساسية. وبعد التشاور يعلن التجمع:

اولا - ان الحال المعيشية التي يعيشها اللبنانيون والتي بلغت حدا كبيرا من الخطورة بحيث طاولتهم في مأكلهم ودوائهم وعيشهم لا يمكن استنظارها في انتظار بعض الحلول او الانفراجات السياسية، خصوصا ان نجاح المساعي السياسية لن يؤدي فورا وحكما الى حل المشكلات الاقتصادية مما يفرض الانصراف الجدي الى وضع خطة اقتصادية متكاملة مبنية على دراسات علمية تحول دون بلوغ اللبنانيين مرحلة الجوع والمرض ودون تحول المواطنين متسولين لاهثين وراء حاجاتهم اليومية.

ثانيا - ان التجمع، بعد عرضه هذا الوضع والظروف التي ادت اليه، يأسف لغياب الحكومة عن مواجهة هذه المعضلات وتلهيها بالمناحرات السياسية والمجادلات النظرية في وقت يحتاج المواطنون الى الرعاية الفائقة تخفيفا للضائقة الخانقة التي يعانون، خصوصا انه تبين ان امكانات مساعدات لبنان بكل فئاته متوافرة بكثرة وان بعض الجدية من الحكومة يساهم كثيرا في اغراق لبنان بهذه المساعدات التي يمكن توفيرها من الدول الشقيقة او الصديقة حتى من المنظمات الدولية.

وان التجمع الذي يطالب الحكومة بتحمل مسؤولياتها في هذا المجال على الاقل، يحذرها من الحال المأسوية التي يتخبط فيها المواطنون: يدعو الحكومة الى اجراء الاتصالات لتأمين المساعدات العينية للبنان، كما يدعوها الى تشكيل الهيئات الشرعية المعززة باجهزة قادرة ونظيفة لكي تطاول هذه المساعدات كل الفئات الشعبية ولا تتحول الى ايدي المتسلطين للاتجار بها كما حصل في مناسبات سابقة.

ثالثا - ان التجمع الذي طالب في ما مضى بانشاء لجنة طوارىء نيابية لمواجهة الوضع الاقتصادي نظرا الى غياب الحكومة يصر على مطالبته بانشاء هذه اللجنة بحيث تكون خلية عمل يلتقي فيها الاختصاصيون والمسؤولون لاجراء مسح شامل للوضع الاقتصادي ووضع خطة عمل جدية مبنية على دراسات علمية تؤدي في النتيجة الى تخفيف التدهور الاقتصادي، وسيتولى التجمع اجراء الاتصالات السريعة والحثيثة لانشاء هذه اللجنة ودعمها في كل ما قد يصدر عنها من توصيات ومقررات".

"اميركا وروسيا اتفقتا على حل مشترك"

ابو فاضل يتوقع من القمة انهاء الحرب وسحب المسلحين

توقع نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ان يكون من نتائج القمة اللبنانية - السورية انهاء حال الحرب وسحب المسلحين من بيروت الكبرى. ورأى ان القمة الاسلامية في الكويت ستكون افضل من سابقاتها.

سألت "وكالة اخبار المشرق" امس ابو فاضل عن النتائج المتوقعة من القمة اللبنانية - السورية، فأجاب:

"حسب المعلومات التي تسربت الينا من بعض الجهات الرسمية ومن بعض الجهات التي لها اتصالاتها على اكثر من صعيد، فان المشاورات لا تزال جارية في دمشق بين الوفدين اللبناني والسوري. والاتصالات كلها حتى اليوم تشير الى ان الامور تسير سيرا حسنا في اتجاه وحدة الصف، بين جميع اللبنانيين تمهيدا لانهاء حالة الحرب او لايجاد هدنة على الاقل يتمكن معها المسؤولون من سحب المسلحين من بيروت الكبرى واضافة بعض القوات السورية الى القوة الموجودة في بيروت كي تتمكن من مساعدة القوى الشرعية في السيطرة على الموقف، لوضع حد لهذا الفلتان في بيروت الغربية، ومعالجة موضوع طرد المسيحيين من بيوتهم واحتلالها. وهذا ما عبر عنه اللقاء الاسلامي برئاسة المفتي خالد، وما عبر عنه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برئاسة الشيخ شمس الدين فضلا عما جاء على لسان المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في المرة الاخيرة، وكلها بيانات واضحة في مضمونها وهي تدعو الى سحب المسلحين وتسليم الامن الى القوى الشرعية.

من هنا فانني ارى ان من نتائج انعقاد القمة اللبنانية - السورية انهاء حالة الحرب وسحب المسلحين من بيروت الكبرى، وبعدها تستكمل المسيرة لتنظيف البلاد من السلاح والمسلحين".

وسئل هل يتوقع النجاح للقمة الاسلامية، فاجاب: "حسب معلوماتي ان القمة الاسلامية المنعقدة في الكويت ستكون افضل بكثير من سابقاتها. اذ ان الجميع اصبحوا يعرفون ان التفرقة والانقسام في الصف الواحد يشكلان خطرا كبيرا على الاسلام والعرب، لهذا اتوخى ان تكون هذه القمة قمة وفاق على كل القضايا وان تشكل عنصرا مساعدا للموقف السوري من اجل احلال الامن والطمأنينة في لبنان".

وسئل هل يعتقد ان الوجود السوري على خط الساحل يمكن ان يضمن عدم تكرار ما حصل بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، فاجاب: "لا شك في ان الدخول السوري وتسلمه خط الساحل سيحد كثيرا من هذه الاعمال لكن الذي يحد منها اكثر هو عملية التطهير داخل صفوف الحزب وداخل صفوف الحركة. فكل حزب يجب ان يعرف عناصره المخلصة من عناصره المرتزقة، وعليه ان يطرد هؤلاء المرتزقة لتتمكن البلاد من استعادة عافيتها. نحن نأمل ان توجد "مكنسة ناعمة" تطهر الاحزاب والحركات من العملاء وتعمل على وحدة الصف ووحدة الموقف".

وعن انطباعه بعد لقاء السيدة ابريل غلاسبي رئيسة قسم شؤون لبنان وسوريا والاردن في دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية، قال: "كما تعلمون ان السيدة ابريل سيدة سياسية ولا يمكن ان تقول كل شيء. الا انني استخلصت من حديثها معي ان الولايات المتحدة الاميركية حريصة على وحدة لبنان واستقلاله، وهي تعمل ما في وسعها لمنع تقسيم البلد وشرذمته لان في ذلك ضررا كبيرا على ابنائه. وقد شددت السيدة ابريل على ضرورة عودة لبنان الى سابق عهده بلدا للمحبة والسلام والتعايش بين جميع ابنائه، وكما تعلمون فان الديبلوماسيين عادة يتكلمون بين السطور وبطريقة ناعمة، لكنهم لا يدلون بمعلومات من عندهم باستثناء ما يصدر رسميا عن الوزارة المختصة.

ولكن في اعتقادي ان اميركا وروسيا اتفقتا على حل مشترك تدعمه الدول الاوروبية من اجل خلاص لبنان بالتعاون والتنسيق بكل وضوح مع الشقيقة سوريا".

وسئل عن صورة الحل الاميركي - السوفياتي المطروح، فاجاب: "لا علم لي باي حل آت، ولكن بحسب قراءاتي ولقاءاتي استطيع القول ان هناك شيئا ما على النار من اجل ايجاد الحل المرضي لجميع اللبنانيين".

وكيف يمكن النظر الى مواقف القوى المعارضة اجاب: "انا اعتقد ان الاحاديث التي نشرت اخيرا لفخامة الرئيس شمعون في ما يختص بالحلول المطروحة كانت غير التي كان يتكلم عليها، فهي كانت واضحة جدا وكان هو واضحا مع الحل السلمي من اجل اعادة الامن والاستقرار الى لبنان. والكل بات يعلم بانه لا يمكن ان يحصل اي شيء من دون موافقة الشرعية اللبنانية عليه. من هنا فسوريا يمكنها مساعدتنا الى ابعد الحدود لكن هناك امرا واقعا وهو ان علينا مساعدة من يريد مساعدتنا لانقاذ لبنان".

التقدمي دان الخطف "الارعن" للاجانب:

يتناقض ومصالح اللبنانيين في الخارج

دان الحزب التقدمي الاشتراكي "موجة الخطف المتفاعلة ضد الرعايا الاجانب عموما والتي قذفت بالبقية منهم، الالمان الغربيين، الى خارج ما يسمى مناطقنا الوطنية".

وقال المسؤول في مكتب الشؤون الخارجية للحزب التقدمي الدكتور عصام الجوهري: "ان هذا العمل الارعن يتعارض مع تقاليد شعبنا، كما يتناقض مع المصالح والامن لآلاف اللبنانيين العاملين في المانيا الغربية وغيرها من البلدان الاجنبية علاوة على المصالح المختلفة للافراد والجماعات. اضافة الى حرمان مناطقنا المساعدات التي ترد من هذا البلد او ذاك. وهكذا تتحول بيروت الغربية الى صحراء حقيقية.

اننا لا نقر هذا الاسلوب المنكر في التعامل مع الامور، والمجرد من المسؤولية وبعد النظر السياسي، ولا يعود على مناطقنا وقوانا الوطنية وقضايانا بأية فائدة مرجوة، ويعطي اسرائيل الحجة تلو الحجة لتحريض الرأي العام العالمي الصديق، على شعبنا كما يعطيها مبررات لمتابعة ممارساتها العدوانية على جنوبنا المحتل.

ان اللجوء الى خطف الرعايا الاجانب يعبر عن الافلاس السياسي والعجز النضالي الحقيقي ويعود بالضرر على كل القوى المعنية في الساحة الوطنية. كذلك ان تشرذم القوى الوطنية والتقدمية هو من الاسباب الاساسية للانفلات المدمر الذي يجتاح مناطقنا. تبقى وحدة هذه القوى في اطار مشروع وطني ديموقراطي هو المنقذ وهو الرد على كل التحديات الداخلية والخارجية".

تشاور والحص هاتفياً في التطورات

شمس الدين: مؤيدو المبادرة الايرانية عليهم تنفيذها وتموين مخيم الرشيدية

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الافرقاء الذين اعلنوا التزامهم المبادرة الايرانية الى تنفيذ هذا الالتزام في اسرع ما يمكن لجهة ادخال المؤن بكمية كافية الى مخيم الرشيدية.

قال امس الشيخ شمس الدين في تصريح ادلى به:

"اننا نتابع بألم كبير ومسؤولية كبيرة استمرار ما يسمى حرب المخيمات بكل ما تحمله من مآس وآلام على المخيمات وعلى محيطها، وبكل ما تولده من اضرار لا يمكن تجاهلها او التغاضي عنها على الوضع الاسلامي العام في لبنان وخارجه، مما يفسح في المجال لقوى الشر والكفر والتخريب والفتنة ان تتسلل للقيام بادوار ليست في مصلحة المسلمين على الاطلاق.

ونحن ما زلنا نؤيد بقوة المبادرة الاسلامية الايرانية ونتعاون مع الاخوة اعضاء الوفد الايراني في هذا الشأن، ونكرر مطالبة كل الافرقاء الذين اعلنوا التزامهم هذه المبادرة، بان ينفذوا هذا الالتزام في اسرع ما يمكن لجهة ادخال المؤن بكمية كافية الى مخيم الرشيدية، اذ لا يجوز اطلاقا من الناحية الشرعية والاخلاقية الاستمرار في منع تموين كل جماعة محتاجة اليه، ولا يجوز اطلاقا ربط قضية التموين بأي اعتبار سياسي او غيره".

واتصل الشيخ شمس الدين هاتفيا بوزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص وتشاورا في التطورات. واستقبل عددا من رجال الدين وبحث معهم في شؤون شرعية وانمائية ومعيشية.

طالب بارسال جيش سوري الى بيروت

قبلان: حل مشكلة المخيمات بنزع البندقية من الداخل والخارج

طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الرئيس السوري حافظ الاسد بـ"ارسال جيش سوري الى بيروت"، معتبرا "ان حل مشكلة المخيمات بنزع البندقية من الداخل والخارج". ووصف خطف الاجانب بانه "عمل جبان" داعيا الى تأمين طريق المطار.

وقال قبلان في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان حل المشكلة في المخيمات بنزع البندقية من الداخل والخارج. ومن يتنظرون اللجنة الرباعية حتى الآن فليعلموا انها لم تضع تقريرها بل ستقدمه الى الملوك والرؤساء العرب. مظلوم الشعب الفلسطيني، ظلمته الانظمة سابقا بتشريده من فلسطين، واليوم ظلمته الانظمة فلا احد يهتم به، بل تريد التخلص منه. ويقول مورفي لا احد من الدول التي زرتها يأتي على ذكر لبنان غير اسرائيل. فقط اسرائيل مهتمة بالوضع اللبناني، اما الدول العربية فلم تأت على ذكر لبنان ولا المخيمات ولا الشعب الفلسطيني. واحد منهم يقول نحن عاجزون عن تقديم الحل، ولا احد يعرفه، فاسرائيل منزعجة من لبنان وخائفة من نجاح التطرف الاسلامي والديني لانه سيورطها في معارك دائمة في المنطقة، وهي تضع على المسن زيتا وتقوي الفتنة وعناصرها.

لذلك لماذا اللف والدوران؟ نريد حلا لبيروت ولطريق الجبل والساحل ولصيدا، قوة نظامية. انا بشرتكم الاسبوع الماضي بحل قريب ويجب ان يحدث هنا. لكن الانتكاسة في طريق الاوزاعي حدثت قضاء وقدرا فلا مؤامرة ولا مكمن، اهل الاوزاعي اناس طيبون ولم يبدأ آل المقداد بالمعركة وتكفيهم مجزرة شاتيلا وصبرا".

واضاف: "نحن ضد الاغتيالات وانا اقسم انه لم يكن المقصود الاستاذ مصطفى سعد. وليس احد احرص منا نحن عليه. لماذا هذه الطنة والرنة؟ ولماذا تحريف الحدث. نحن حبيبنا الاخ مصطفى، والذين ماتوا هم اولادنا سواء اكانوا من الحزب التقدمي ام التنظيم الناصري ام حركة "امل". انا وقعت حادثة يجب الا نستعجل في الحكم والا يدفع البريء الثمن. واذا كنا حلفاء علينا ان نحفظ بعضنا بعضا في الشدة قبل الرخاء، واظن اننا حلفاء فعلينا ان نمتن هذا التحالف ليكون متينا لا ليكون على شفة حفرة، فاذا تحرك الهواء وقع الحلف فلا يعرف بعضنا بعضا ولا نتبادل الاحترام ولا نحافظ بعضنا على البعض الآخر. نطالب الرئيس الاسد بارسال جيش سوري، كنا نأمل من المسؤولين في الغربية، روحيين وسياسيين، العمل على انقاذ هذه الاحياء وهذه المناطق من بؤرة الخراب. ان هذا الوضع لا يمكن ان يحتمل او يطاق. كنا نأمل في ان يتم لقاء الرئيسين الجميل والاسد قبل انعقاد القمة الاسلامية، ولعل هناك ظروفا اجلت الاجتماع، وسواء اكان هذا الاجتماع ناجحا ام لا، علينا ان نعمل جميعا على اعادة الوضع الى طبيعته. لا تنفعنا الحزازات ولا خلق الحساسيات ولا الفتن المذهبية. اي نصر يحققه واحدنا لا يسمى نصرا. علينا ان ننصر الوطن ونحافظ عليه ونحميه.

اسرائيل لا تريد الانسحاب من الجنوب وقد اجلت انسحابها لاننا بمعاركنا الجانبية وفرنا عليها خسائر ومعارك. اسرائيل ارادت الانسحاب لتخلق مشكلة في منطقة جزين، فعندما اتفقوا على ان يحل محلها جيش من اللواء الاول عدلت عن رأيها في الانسحاب.

نحن مع هذا التوجه، ان نعمل جادين لانقاذ هذا الوطن. وعلينا ان نعمل في الوقت نفسه لحل مشكلة المخيمات، ويكون هذا اولا بنزع السلاح ودخول جيش يتولى امن بيروت وطريق الساحل وامن المخيمات، ليكون هناك تواصل في المخيمات وجيرانها، فلا تكون خطوط تماس بين المخيمات وخارجها يجب ان تشكل جميعا منطقة واحدة، وان توجد القوى الامنية داخل الاحياء لا خارجها. وحدة الوطن في حاجة الى تضافر كل الجهود المخلصة من المسيحيين والمسلمين. علينا ان نقف ولو وقفة بسيطة امام ضمائرنا فنمنع التجاوزات عن كل الناس. علينا ان نؤمن المطار وطريقه. يفكرون جديا في فتح مطار حالات، وعندما نؤمن الطريق الى مطار بيروت الدولي ويتوقف القنص عليه يكون لكل لبنان. لماذا لا تكون الطريق للمسيحي قبل المسلم وللعدو قبل الصاحب".

واستنكر "اصطياد الناس وخطف الاجانب"، وقال: "لماذا خطف الناس الانتمائهم الى فئة غير فئتنا؟ ولماذا احتلال البيوت؟ نطالب في اصرار بمواقف اسلامية.

والمسلم اخو المسلم نحن في حاجة الى هذه المواقف الاسلامية لا نحكم بالظن ولا نتهم على السمعة، لا نحبس الناس ولا نقاتلهم، وعلينا ان نرحم انفسنا ونرحم بعضنا بعضا".

القمة الاسلامية

وعن القمة الاسلامية في الكويت، قال: "الدول الاسلامية بقممها تهرول الى الكويت، والشعب المسلم يعيش الجوع والخوف والقهر والمرض والجهل. هل هناك خطة لانقاذ هذا الشعب من الانحلال والانحراف؟ هل هناك خطة لبناء مؤسسات تربوية وثقافية ومؤسسات صحية، وبناء مصانع ومعامل لاستيعاب اليد العاملة والفقيرة؟ هل هناك خطة لفتح ابوابهم لاستقبال الفقراء للعمل في ارضهم، ام ان هناك خطة لاقفال ابوابهم لمنع الوافدين والطالبين خوفا من الارهاب؟ واي ارهاب اكثر من ارهابكم ومن قرصنتكم وظلمكم واعتدائكم باسم العدالة والنظام والكراسي والشعب يعيش الفقر والجوع والخوف والمرض والخوف والقهر؟

يعقد المؤتمر من دون ايران، وهل تحل مشكلة ايران والعراق من دون ان تكون ايران معكم؟ وهل يريدون ان تجمع ايران بعد خراب البصرة؟ لماذا لا تفهمون ولا تسمعون وتتعاملون مع الناس، وانتم في حاجة اليها؟ اميركا خائفة، اساطيلها تتحرك وبارجاتها تتحرك، لقد جربت بنفسها "المارينز" على طريق المطار، وجربت قواتها المظلية لماذا تخترع اسرائيل القنبلة النووية وهم يخترعون الشقاق والنفاق في ما بينهم؟".

حيدر: المشاركة في مجلس الوزراء مطلوب مثلها في التمثيل النيابي

رأى نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر ان التوصل الى صيغة مشاركة في مجلس الوزراء على اساس المثالثة في اطار المناصفة يجب ان يحصل مثله على مستوى التمثيل في المجلس النيابي.

وقال حيدر في تصريح ادلى به امس: "ان ورقة العمل المتداولة بين بعبدا ودمشق تمهيدا لعقد القمة اللبنانية - السورية تؤكد جملة اتفاقات مبدئية ابرزها تشكيل مجلس الدفاع الاعلى من رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس مجلس الوزراء ووزراء المال والداخلية والدفاع. وهذا يعني ضمنا ان الوزارات الثلاث ستكون من نصيب الطوائف الثلاث الكبرى الباقية: الدرزية والارثوذكسية والكاثوليكية.

ان هذه الصيغة التوفيقية بدعة دستورية تتعارض ومبدأ فصل السلطات اساسا، اذ لا يجوز ان يكون لمجلس النواب ولرئيسه خصوصا اي موقع تنفيذي بحكم دوره الاشتراعي والرقابي، لذا، نرى ان يشكل مجلس الدفاع الاعلى من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء، ووزراء المال والداخلية والدفاع حيث تكون هذه الوزارات مداورة بين بقية الطوائف.

واذا كان "الاتفاق الطوائفي" توصل الى صيغة مشاركة على مستوى التنفيذ، اي في مجلس الوزراء وعلى اساس المثالثة في اطار المناصفة، فالمطلوب ان يحصل الشيء نفسه على مستوى التمثيل في المجلس النيابي، ليصبح في الامكان القول ان صيغة المشاركة بين الطوائف قد تحققت، وانها بذلك تعتبر نية جدية وصادقة من اجل الغاء الطائفية السياسية تدريجا وفي زمن منظور، تأكيدا لبناء وطن يقوم على العدل والمساواة الكاملين بين جميع ابنائه من دون تمييز".

وكان حيدر استقبل رئيس مكتب "الاونروا" في بيروت ونائبه، في حضور عضو العلاقات الخارجية في الحركة السيد موسى عقيل. وجرى البحث في دور الوكالة الدولية ونتائج لقاء المفوض العام للمنظمة مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان مصادر الامم المتحدة اكدت ان العقيد حيدر ابدى تفهم الحركة وتعاونها وتقديرها للدور الانساني الذي تقوم به المنظمات الانسانية في لبنان خصوصا في هذا الوضع العصيب. كما تمنى ان يشمل هذا الدور المحتاجين كافة".

استبعد نجاح قمة الدول الاسلامية

فضل الله: التوافق يحمي المخيمات لا الضغوط الامنية في لبنان

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى فك الحصار عن المخيمات الفلسطينية وحل مشكلتها الانسانية، وطالب بانسحاب الفلسطينيين من مغدوشة لانها ليست حيفا ويافا وصفد"، معتبرا ان التمدد الى مغدوشة "ورقة للعبة السياسية وليست لحماية المخيمات". واكد "ان التوافق السياسي هو الذي يحمي المخيمات وليست الضغوط الامنية".

واستبعد نجاح القمة الاسلامية معتبرا ان هدف الاعضاء هو "الاجتماع ليحصلوا على وثيقة جديدة تفسح في المجال للخطة الاميركية للصلح مع اسرائيل".

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فدعا في مستهلها الى عدم الغرق في "الوحول الداخلية التي توحلت من خلالها عقولنا وارواحنا وعواطفنا ووجوهنا وايدينا وارجلنا وبتنا نفكر تفكيرا وحليا"، وقال:

"الوحول حاصرتنا، كنا نتحرك على اساس البلد كله، ثم احاطت بنا الوحول الطائفية والعائلية والحزبية حتى اصبح الانسان محاصرا في نفسه، واصبحنا نحارب انفسنا وكل انسان منا يشعر بان ضده يتحرك في داخله. لا نريد هذه الوحول، حتى طموح المشركين ليس عندنا، المشركون عندما يشركون بالله، ياتون بآلهة كبيرة، ونحن اصبحنا نعبد آلهة الزواريب والاحزاب والحركات وآلهة الطوائف، اصبحت آلهتنا صغيرة لا يمكن ان ترضي انسانا يحترم نفسه حتى في اطار الشرك، لم نفكر بعلاقة اسلامية حقيقية، (...)

اننا نلاحظ ونحن لا نزال نحاول ان ننطلق في القضايا الاساسية الكبيرة، ان هناك حربا ما زالت تفرض نفسها علينا منذ ثلاثة اشهر، وهي ما سميت حرب المخيمات، وقد سقط فيها المئات من الضحايا والآلاف من الجرحى ودمر الكثير من البناء ومن الاقتصاد واختلط كثير من الاوراق، والناس يتحركون باسم ان هناك حسما في هذا الموقع او ذاك. وعرفنا ان الفتن التي تزرع في السياسة اللبنانية هي فتن لا حسم فيها بل تظل تنزف جروحا، وقد رأينا ان المسألة اصبحت تتحرك في طريق مسدودة ولاحظنا ان الجمهورية الاسلامية قدمت مبادرة تنطلق من خلال رعاية قائد الامة الاسلامية الامام الخميني، فقد ارادت ان تحفظ ما يمكن حفظه من دماء المسلمين التي تهرق من دون ان يبدو ان هناك هدفا اساسيا يمكن ان يبلغه اي فريق في الواقع المنظور، والهدف الوحيد الذي يتحقق هو الهدف الاسرائيلي. هذا كلام استهلكناه ولكن على رغم ما حققته المبادرة الاسلامية من نتائج ايجابية على مستوى تنفيس الاحتقان المذهبي الذي جمدته المبادرة واستطاعت ان تخفف كثيرا من حدة الحرب. ولكن لا تزال المبادرة تحاط بالف حائط وحائط ولا تزال التصريحات في تأييدها اكثر من الخطوات لان الجميع ينتظرون شيئا ما حتى يأتي الحل السحري، ولهذا لا يريدون للمبادرة الاسلامية أن تنجح بل ان تراوح مكانها في الساحة السياسية.

اننا نفهم العمق السياسي للمشكلة التي تحكم هذه الحرب، ونحن نؤكد ان المسألة السياسية لهذه الحرب ليست هي قضية الامن الذاتي الفلسطيني، لان لا امن عاما ولا خاصا لاحد، الامن مهتز على كل الجهات، وليست المسألة مسألة التمدد لان احدا لا يملك ان يتمدد ولان الارض قد امتلأت ولم تعد فارغة. المسألة تعيش في الصراعات التي تعيشها المنطقة ونحن لسنا حياديين عن صراعات المنطقة ولا نؤمن بشيء اسمه حياد لبنان او حياد الانسان، اذ لا مجال لان تكون حياديا بين الحق والباطل. نحن ضد كل المحور السياسي العربي الذي يريد ان يعترف باسرائيل ونحن مع الذين يريدون ان يقاوموا اسرائيل. لسنا حياديين، لكننا نعتقد ان هذا اللون من الحرب المتحركة لا يخدم القضايا الكبرى في الصراع ولا يستطيع ان يقدم اي حل بل قد يعطي بعض المحاور المنحرفة حرية الحركة اكثر. ولهذا نحن نعتبر ان المسألة هي مسألة المرطقات السياسية الموجودة في المنطقة، بل ربما نعتقد انها تساهم مساهمة كبيرة في تذليل العقبات امام الحل الاستسلامي على كل الصعد.

ان للمسألة بعدين، بعدا سياسيا وآخر انسانيا. البعد السياسي هو مسألة ان لا يكون هناك تمدد للخط المنحرف في الساحة على نحو يربك قوة الساحة وقضاياها. هذا البعد السياسي علينا ان نلتزمه بأن نكون الاقوياء للخط الذي ينسجم مع تكليفنا الشرعي حتى نمنع الآخرين من موقع قوتنا وحتى نحرك الساحة من مواقع وعينا. ولا بد لنا ان نتحرك في البعد السياسي وان نعطيه كل ما نستطيعه من قوة ودعم. ولكن هناك بعد انساني هو الذي ركزت عليه المبادرة الاسلامية تركيزا اساسيا، وخلاصته ان المخيمات ومحيطها فيها نساء وشيوخ واطفال يعدون بالالوف وهم ليسوا مقاتلين حتى لو رفضوا بعض خطوط المقاتلين فهم لا يملكون ان يحولوا هذا الرفض الى واقع.

...

في كربلاء، كان هناك منطق يقول لا تبقوا من هؤلاء باقية. هذا ليس منطقنا نحن. منطقنا هو منطق الامام علي عندما دخل صفين واخذ جيش معاوية الماء ومنع جيش الامام من الشرب، وعندما استولى جيش الامام على الماء قال لهم الامام: هذا الماء لكل الناس دعوهم يشربون.

علينا ان نعمل بكل جهد في سبيل ان نحل هذه المشكلة الانسانية وان نعاون الجمهورية الاسلامية في مبادرتها، لان المشكلة الانسانية اذا حلت فقد المنحرفون الورقة التي يلعبون بها. وعند ذلك تكون الورقة في ملعبهم.

علينا ان نضغط في هذا الاتجاه كعلماء وكشعب وفعاليات، حتى نقول لهم هذا الحصار قد فك فماذا تصنعون في مغدوشة؟ ان مغدوشة ليست حيفا ويافا وصفد، ولا تمثل موقعا استراتيجيا تحصلون فيه على اي موقع متقدم في الاوضاع التي تتحركون فيها. في مغدوشة ماذا فعلتم؟ انها ورقة للعبة السياسة وليست ورقة لحماية المخيمات، انكم تعرفون ان الذي يحمي المخيمات هو التوافق السياسي، لا هذه الضغوط الامنية في لبنان. لم يستطع اي موقع استراتيجي ان يحمي احدا.

انتم تعرفون انكم لا تملكون ورقة مغدوشة كلها. لهذا نريد ان نقول لكل الناس هناك، لكل الذين يهمهم في المنطقة الفلسطينية أن يفكوا الحصار عن المخيمات، نقول لهم عليكم ان تضغطوا في سبيل ان ينسحب من هو في مغدوشة من مغدوشة ليرجع اهلها واهل زغدرايا وغيرهم الى بلادهم.

عندما تلتقي الارادة هنا وهناك وارادة المسؤولين بالضغط من اجل حل المشكلة، فان المبادرة الاسلامية ستنجح ولن يستطيع الذين يضعون العصي في دواليبها ان يحققوا اي شيء".

القمة الاسلامية

وتطرق الى مؤتمر القمة الاسلامية، قال: "هؤلاء الذين يجتمعون في كل بلاد العالم التي فيها نسبة كبيرة من المسلمين في مؤتمر اسلامي في الكويت، يجتمعون على اساس انهم مسلمون في المؤتمر الذي يمثل فيه المسلمين في لبنان المسلم الاول في لبنان. وهكذا في اكثر من بلد عندما يجتمع هؤلاء في مؤتمر يأخذ الاسلام عنوانا له، فمعنى ذلك ان للاسلام حصة في ذلك، فما هي حصة الاسلام؟ يقولون ماذا يريد هؤلاء كتبا في الدستور، الدين في الدولة هو الاسلام. ما معنى ان يكون دين الدولة؟ معناه ان تعطل الدولة يوم الجمعة وفي عيد المولد النبوي وان تقوم ببعض الشكليات الاسلامية، اما القانون فمستمد من بريطانيا وفرنسا واميركا وروسيا. اصبحت تهمة وجريمة ان تنطلق جماعة في اي بلد اسلامي لتطلب ان تكون الشريعة الاسلامية هي قانون الدولة، ولكن في الوقت نفسه هؤلاء الذين يجتمعون يسمحون او يسمح الكثيرون منهم بأي تيار سياسي غير اسلامي يأخذ اي مبدأ واي فكرة من اي اتجاه آخر، لكن الجريمة الكبرى ان ينطلق مسلمون يريدون اعادة الاسلام الى الحكم.

ما هي المشكلة الآن في مصر؟ في كل يوم تعتقل السلطات ٥٠٠ شخص. ما صفتهم؟ مسلمون اصوليون يريدون ان يرجع الناس الى شريعة محمد بن عبد الله (ص) ولله العزة نريد ان نعيش اعزاء لا تسيطر اميركا ولا اوروبا ولا روسيا على مقدراتنا، نريد ان نكون احرارا.

هؤلاء متطرفون مخربون يريدون ان يخربوا الحضارة ولهذا فلا بد ان نزج بهم في السجون. ماذا في المغرب؟ ايضا المشكلة هي مشكلة الاصوليين. وهكذا في كل آسيا وغيرها. الاسلام تحول الى خطر على هؤلاء الذين يجتمعون باسم الاسلام وهم يحاولون ان يحولوا كل الاجهزة العسكرية والمخابرات لكل مسلم يقول: "ان ربي الله ولا اشرك بربي احدا".

هؤلاء الذين يجتمعون باسم الاسلام، هل يفكرون كيف يتحرك الاسلام في حركة الواقع الاسلامي؟ هل يفكرون ان يرفعوا الظلم عن شعوبهم لان الاسلام يرفض الظلم؟ هل يفكرون الآن انهم يتحركون لانقاذ المظلوم من الظالم او انهم يتحركون ليزيدوا الظالم في ظلمه؟".

ورأى ان من اهداف المؤتمر الاسلامي "ان يجتمعوا ليحصلوا على وثيقة جديدة تفسح في المجال للخطة الاميركية للصلح مع اسرائيل" وقال: "انهم لا يجتمعون ليساندوا المجاهدين الذين يجاهدون هنا ضد اسرائيل، لكنهم يجتمعون ليصفوا القضية الفلسطينية ويتخلصوا من عبئها بدلا من ان يتخلصوا من اسرائيل. انهم يجتمعون ليستصدروا قرارا ضد الجمهورية الاسلامية. اننا لا نحب الحرب، ونحن لم نبدأها، بدأها الآخرون من مواقع استعمارية تريد ان تسقط راية الحرية في المنطقة، حاكموا المعتدي ونحن نغلق الحرب في اي وقت، ولكن اذا ارادوا ان يحاكموا المعتدي فعليهم ان يحاكموا انفسهم، هم الذين امدوه بالمال والسلاح والغطاء السياسي، ولهذا قالوا لايران كما قال عبيد الله بن زياد للحسين، "انزل على حكم ابن عمك". يريدون لايران ان تنزل على حكم صدام لانه وقت الحرب، ثم اراد ان يوقت السلم، ولهذا قالت ايران نحن الذين يوقتون السلم لمصلحة شعوب المنطقة كلها.

ان هؤلاء الذين يجتمعون الآن في الكويت لم يحركوا ساكنا عندما اقتحم النظام العراقي ارض الجمهورية الاسلامية، ولم يقولوا كيف تحتل ارض ايران. كل اصحاب الجلالة والفخامة والسمو سكتوا سكوت اهل الكهف، حتى اذا دارت الدائرة قالوا لا تسمح بان تحتل ايران حبة تراب عربية. ومن الذي قال لكم ان ايران تريد ان تحتل؟ ماذا يريدون ان يقولوا؟ يريدون ان يبحثوا في قضية لبنان، من خرب لبنان غيرهم؟ هم الذين خربوا لبنان وخربوا القضية الفلسطينية عندما صنع كل واحد منهم لنفسه منظمة في داخل الثورة الفلسطينية وحاصروها من كل الجهات لتتحرك المنظمات الفلسطينية لتحمي انظمتهم لا لتحمي فلسطين. وهم الذين خربوا لبنان، والآن. هل هي مصادفة ان يتحالف النظام الصدامي مع الخط العرفاتي و"القوات اللبنانية" والحكم اللبناني؟ ليس مصادفة فلا يزال هؤلاء الذين يجتمعون يشتغلون في لبنان لحساب سياساتهم المشبوهة.

لهذا نعتقد ان هذا المؤتمر الاسلامي الذي قاطعته الجمهورية الاسلامية لن يستطيع ان يحقق شيئا، بل مؤتمر يأكل فيه المؤتمرون جيدا ويأخذون الهدايا وينطلق كل واحد منهم الى قواعده سالما، اذا سلم".

الجثمان يصل اليوم إلى بيروت

معزون بمكرم غسان تويني

الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت يصل الى مطار بيروت الدولي من باريس جثمان المرحوم مكرم غسان تويني على طائرة "الميدل ايست" ثم ينقل في موكب الى كنيسة القديسة كاترين في دير زهرة الاحسان في الاشرفية حيث يسجى حتى ظهر غد الاحد، وينقل من هناك الى كنيسة مار متر حيث تقام صلاة الجناز. ويرافق الجثمان والد الفقيد غسان تويني، وخاله مروان حماده.

وانتدب رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني نجله السيد حسن ليمثله في استقبال الجثمان، وانتدب الوزير نبيه بري المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون والسيدة سميرة عاصي لتمثيله في الاستقبال.

واستمر غسان تويني امس في تقبل التعازي في منزله في باريس، وتلقى اتصالات كثيرة من لبنان والولايات المتحدة وبريطانيا والبلدان العربية. وام المنزل الامير طلال بن عبد العزيز، العميد ريمون اده، النائب الياس الخازن، والوزراء السابقون هنري اده وخالد جنبلاط وبيار خوري وفريد روفايل، والنائب البطريركي الماروني في باريس المونسنيور بطرس حرفوش.

وفي مقدم المتصلين الرئيس كميل شمعون والرئيس شارل حلو والوزير نبيه بري والرئيس تقي الدين الصلح ووزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الصباح وسفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف.

وابرق الوزير بري الى غسان تويني بالآتي:

"اخي وصديقي الاستاذ غسان تويني حفظه الله.

كلما كبرت المصيبة ازداد القلب الكبير بتحمل المسؤولية. مصائب تترى ولوعات تطرق القلب في كل عام، ومكرم ادمى الفؤاد منا بفقده وزاد في الحسرة مثلها. البقاء بكم ولكم وايمانكم كفيل باستيعاب الصدمة. اسكنه الله فسيح جناته ولكم بعده طول البقاء. واقبل تعازي اخيك نبيه بري".

وابرق الوزير بري الى خال الفقيد مروان حماده بالتالي:

"الاخ والصديق الوفي الاستاذ مروان حماده حفظه الله.

نبأ هز المشاعر وادمت القلب لوعة الحزن. فكلنا اسى لفقد ابن شقيقتكم المرحوم مكرم تويني، نشاطركم الاسى والحزن العميقين، ونتضرع الى الله ان يلهمكم الصبر. له الرحمة ولكم احر التعازي من اخيكم نبيه بري".

وامت وفود غفيرة دار غسان تويني في بيت مري مقدمة التعازي الى شقيق الراحل جبران تويني واعمامه وليد وفؤاد وسامي وعائلاتهم. وفي طليعة المعزين حضورا واتصالا: الرئيس كميل شمعون، الرئيس شارل حلو، الوزير جوزف الهاشم، الوزير فيكتور قصير، النواب: البر مخيبر، بطرس حرب، يوسف حمود، صالح الخير، رينه معوض، رفيق شاهين، مخايل ضاهر، علي الخليل، محمد يوسف بيضون، الرئيس شفيق الوزان، الرئيس رشيد الصلح، الوزير السابق عصام خوري، الوزير السابق مالك سلام، محافظ جبل لبنان سميح الصلح، الامين العام لوزارة الخارجية فؤاد الترك، المدير العام للاعلام ايوب حميد، المدير العام للامن العام جميل نعمه، نقيب الصحافة محمد بعلبكي، سفير الولايات المتحدة الاميركية جون كيلي، سفير المانيا الاتحادية انطونيوس ايتل، سفير سويسرا جان مارك بوايا، رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان نهاد عسقلاني، رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر، الاباتي الياس عطاالله، الاباتي بولس نعمان، رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، والسادة: الشيخ سليم الخوري، الدكتور فريد النجار، الدكتور مروان فارس، الشيخ سامي جرمانوس، الامير توفيق ارسلان، الامير فيصل ارسلان وزوجته حياة، غازي العريضي، مختار رأس بيروت كمال ربيز، فيكتور موسى، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس الذي قدم التعازي باسم السيد روبير فرنجيه، الشيخ فؤاد الخازن، سمير مقبل، وليد فارس، كارلوس كيروز، دوري شمعون، عبدالله الزاخم، المهندس عادل حميه وقرينته، ناصر صفي الدين، فايز رسامني، الدكتور الفضل شلق، عباس الحلبي، الدكتور محمد بيضون، المحامي احمد قبيسي، المهندس هاني سلام، السيدة مي جنبلاط، محمد يوسف حمود، المحامي نورالدين نورالدين، الشيخ سهيل المصفي، مدير العلاقات العامة في "الميدل ايست" اسعد جورشيد، الوزير السابق المهندس امين البزري، فؤاد السعد، بشاره مرهج، نديم تقي الدين وزوجته، نائب رئيس غرفة الملاحة البحرية روجيه مرقده، مندوب مجلة "الصياد" في لندن جورج فريحه، وفد من اسرة تحرير مجلة "صباح الخير" طوني حداد وزوجته، حبيب نوفل، سمير مجدلاني، انطوان شويري، نهاد بيهم، ايروين كاروفيتش، ريمون حنا، دافيد وميرام القرم، عثمان العائدي، وفيق رمضان، رجا وهاب، نجيب البعيني، امين علامة، عبد الحميد كركلا، روبير بولس، فريد الخازن، جورج مصروعة، موفق مدني، فرنسوا ابي صعب، وفد من الجبهة الارثوذكسية. وابرق سفير لبنان في الامم المتحدة رشيد فاخوري والامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم فؤاد غندور، وحضر الى مكاتب "النهار" السادة: واصف فتال، عصام مكارم، رشيد القاضي، عبدالله غزاوي، رياض اللحام، خليل الحافظ، حليم ابو عزالدين، محمود الحافظ، زيدان ببطار، حلمي المعلوف، شارل ابو شعر. وحضر الى بيت مري الرائد سامي الاحمدية، الرائد ميشال نعمه، الرائد جوزف فاهر، الرائد جورج سمعان، الرائد سعيد عيد.

وام مكتب "النهار" السادة: محمد السويس، الدكتور حسن الملا، رهيف زريق، السيدة نعمت فتح كبارة، سميح الاسمر، الدكتور سمير كباره، الدكتور صادق الحسن.

الوعد الازلي

إنني من الكثر الذين يشاركون غسان تويني في حزنه ومصيبته. لقد شاركته في القلق والامل عندما كان للأمل نصيب في شفاء ولده.

أما اليوم فقد تبدل الامل، باسمه وابعاده وافقه. لم يعد الامل بالشفاء المترجرج، بل اصبح الرجاء الذي نعقده في قيامة كل من نحب.

هذا الرجاء هو الرجاء النابع من إيماننا بان نلتقي جميعا في ملكوت النور حيث لا حادث اصطدام نخشاه ولا الم نخففه ولا محنة نتجنبها.

هذا الملكوت هو الذي نحن اليوم امامه، راجفين وعيوننا غارقة بالدموع، إلا اننا اقوياء بوعد ازلي هو كلمة الله.

شارل حلو

كما تسقط الفوارس

سقطت يا مكرم وانت في ريق العمر كما تسقط الفوارس في العاصفة وسقطت معك آمال كبيرة كنا نعلقها عليك، وطموحات لنا كان بودنا ان تحملك اياها اكمالا لمسيرتها.

لا ازال اتذكرك صبيا في العاشرة من عمرك تسرد لنا اسماء النجوم كل النجوم وتحدثنا عن آلهة اليونان القدامى وتتفتح براعمك على المعرفة تفتش عنها كالنحلة من زهرة الى زهرة كأن الحضارة التي احببت باكرا ان تنقب عنها قد ولدت واياك وكأنك نزلت على الدنيا من كوكب آخر فاستمررت في القبس العلمي حتى وصلت الى قمة الصفاء.

ان الثلج الذي جنى عليك جعل من بياضه سوادا لايامنا وجعل اباك في وحشة الصحراء وقدرك اقام بينه وبين ظلم الدنيا هوة هيهات ان تردمها السنون. وهنيئا لشاعرة اعطتك الحياة واغنتها ثم غابت شمسها قبل افول شمسك.

البر مخيبر

غداء تكريمي لسفير البرازيل

اقام السفير رشيد فاهر مأدبة غداء تكريما لسفير البرازيل في لبنان السيد بدرودو اريستيغي، حضرها وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والنواب ميشال ساسين ورفيق شاهين وبطرس حرب وزكي مزبودي وعثمان الدنا وبيار دكاش والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ورئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر والنائب البطريركي للطائفة على جبيل المطران عبد الله البارد ونائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك والمدير العام للقصر الجمهوري الدكتور جوزف جريصاتي والمدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة وقائد الدرك العميد انطوان نصر والعميد انطوان بركات والعميد هنري غازار والسفيران فخري صاغية وسمير شما وعدد من القناصل والسادة اتيان صقر واميل رحمة ووليد فارس وشخصيات.

وحضر ايضا سفير بريطانيا السيد جون غراي وسفير سويسرا السيد جان مارك بوايا.

والقى فاهر كلمة تحدث فيها عن هجرة اللبنانيين الى البرازيل وعن "الشعب التوأم". وتطرق الى الزيارة المقبلة لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للبرازيل.

ورد سفير البرازيل مؤكدا "ان بلاده حكومة وشعبا ستستقبل الرئيس الجميل استقبال الوالد لنجله والاخ لشقيقه والدولة لرئيس حبيب". واشار الى ان البرازيليين "يكادون لا يميزون بين البرازيلي واللبناني: فالاول يشعر كأنه لبناني، والآخر يشعر كأنه برازيلي". وأكد انه سعيد في "وطنه الثاني".

"الهيئة الارثوذكسية" التقت عودة وأيدت تحركه

التقت امس الهيئة المركزية لـ"الجبهة الارثوذكسية" متروبوليت بيروت المطران الياس عودة، وعرضت معه لمدة ساعتين "الشأن الارثوذكسي، خصوصا الاجتماع الذي عقد يوم الخميس في دار المطرانية".

وبعد الاجتماع صرح الامين العام للجبهة المحامي رئيف عقل: "تشاورنا مع سيادة المطران عودة في المجالات المختلفة واطلعنا سيادته على الاجواء الايجابية والمريحة التي سادت الاجتماع الارثوذكسي الذي عقد في المطرانية، والذي جاء مجسدا لاماني الجبهة وتطلعاتها الآنية والمستقبلية، واكدت الجبهة لسيادته حرصها الشديد على دور الطائفة في لبنان، وابلغت اليه تأييدها للبيان الذي صدر عن المجتمعين".

بابكيان الى باريس

غادر بيروت ظهر امس النائب خاتشيك بابكيان الى باريس في زيارة خاصة تستمر بضعة ايام.

دعم اغترابي لفتح مطار حالات

استقبل امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، الامين العام لـ"التجمع المسيحي اللبناني" السيد انور حرب في حضور المحامي وليد فارس.

ووضع حرب جعجع في اجواء الجالية اللبنانية في اوستراليا، واكد "تضامن الجالية مع ابناء الوطن الام" وضرورة فتح مطار حالات للمسافرين اللبنانيين منعا لتكبد مشقة الانتقال من بلد الى آخر قبل الوصول الى لبنان.

وتلقى جهاز الاغتراب في "القوات" برقية من السيد سيرجيو خليل الامين العام لمنظمة الشباب المتحدر من اصل لبناني والتابعة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وجهها الى جعجع وجاء فيها: "اود ان اؤكد ان منظمة الشباب المتحدر من اصل لبناني تدعم كل مبادرة تقومون بها لفتح مطار حالات، وان اللبنانيين المغتربين يأسفون لعدم تمكنهم من الدخول الى الاراضي اللبنانية عبر مطار بيروت الدولي. ولذا تعتبر ان فتح مطار حالات لا يستفيد منه المواطن اللبناني فحسب، بل يسمح لنا نحن ابناء لبنان بالوصول الى الوطن الام عبر مطار لبناني. ونشجع كل خطوة تقومون بها لفتح مطار حالات الذي يؤمن رباطا اوثق بيننا وبين اخواننا اللبنانيين".

محسن ابرهيم اكد تأييد الجزائر لـ"الحركة الوطنية"

عاد امس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم الى بيروت بعد زيارة للجزائر. وصرح ان "زيارة الجزائر كانت مناسبة بالغة الاهمية لنا من اجل طرح القضية الوطنية اللبنانية ومتابعة تطورات الوضع العربي وتوثيق العلاقة مع حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية".

وقال: "اتيحت لي خلال هذه الزيارة فرصة لمقابلة الرئيس الشاذلي بن جديد واتت المقابلة تتويجا لمحادثات سياسية شاملة جرت مع اركان الحزب في الجزائر الشقيقة وفي مقدمهم مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الاخ محمد الشريف مساعديه وعضو الامانة الدائمة المكلف مجلس الصداقة والتعاون مع الشعوب الاخ الصادق زواتن. والى ذلك كله كانت الزيارة اطارا لنشاط اعلامي اعتقد انه كان مفيدا في ابراز مواقف الوطنيين اللبنانيين من المسائل الداخلية والعربية والمختلفة. واستطيع القول في ختام هذه الزيارة، ان الجزائر اكدت بلسان قياداتها على كل المستويات تصميمها على دعم الحركة الوطنية اللبنانية في نضالها التحريري التوحيدي الديموقراطي العلماني العربي، هذه الحركة التي حظيت قواها الحية في الماضي وما زالت تحظى حتى الان باحترام عميق لدى الشعب الجزائري باسره".

نقيب المحررين الى الكويت

اعلنت نقابة المحررين ان النقيب السيد ملحم كرم سيشارك في مؤتمر منظمة الدول الاسلامية في الكويت بدعوة من وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح.

وذكرت ان كرم اتفق مع عدد من النقباء العرب على عقد لقاءات على هامش المؤتمر "لتحديد دور رجال الاعلام في دعم قضية لبنان والقضايا العربية".

اللجنة الدولية للصليب الاحمر وبيت الزكاة

طرابلس - "النهار":

اعلن بيت الزكاة في "جبهة الانقاذ الاسلامية" في بيان له امس ان وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر زار الجبهة واطلعها على نشاطه في مجال توزيع المساعدات. وسلمت الى هيئة الاغاثة في بيت الزكاة الف حرام دفعة اولى مخصصة لـ٢٨٥ عائلة وفق جداول اسمية، وهي عائلات فقدت احد ابنائها او تضررت في بنائها.

واوضح البيان ان التبرعات التي وردت حتى الآن على هيئة الاغاثة في بيت الزكاة ٨٠٠،٥٠٠ ليرة لبنانية.

معتبراً الغلاء فتنة عمت الجميع

شعبان: ثرنا على طائفة ظالمة فاظهرت الظروف فرقاً من الظالمين

طرابلس - "النهار":

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان" ان الناس في بلادنا "ثاروا على طائفة ظالمة، فاذا بالظروف تؤاتي لتظهر على المسرح فرق كثيرة من الظالمين".

قال الشيخ شعبان في خطبة الجمعة:

"يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون". المطلوب هنا اليقين وعدم التكثر او الريب في الايمان وعدم مخالفة مقتضى الايمان اما "فاتقوا الله ما استطعتم" ففي مجال العمل والتقوى، ان تعمل وسعك لان الله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها. فالايمان لا يقبل معه الا اليقين والعمل الصالح، اما العمل السيء فهو مما حرم الله فعله او قوله.

عندما اشفق المسلمون لضعفهم امام قول الله "يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون" انزل الله تعالى: "لا يكلف الله نفسا الا وسعها". فالناس مكلفون عمل الخير ومنهيون عن فعل الشر. هذا هو اساس التكليف الشرعي. على هذا الاساس تصبح دعوة الله الناس للخير فقط. قال تعالى: "ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون".

والخير تحدده نصوص الشريعة، وكذلك الشر، فليس لاحد ان يضع لنفسه موازين الخير والشر، وعندما سمح الناس لانفسهم بذلك عم الفساد في الارض. استبيحت الدماء والاموال والاعراض، واخرج الاشرار الناس من بيوتهم او هدموها على سكانها، وكل ذلك قد حرمه الله تعالى، واستحل البعض قهر الناس واعتبروهم عبيدا لهم، وما لم يقم اهل الخير بواجبهم في دعوة الناس الى الهدى، ما لم يستجب العصاة دعوة الله بفعل الخير وترك الشر، فسيطول بالناس ما نزل بهم من سوء. وعندما يملك المؤمنون مع الكلمة الطيبة القوة لابطال مفعول الكلمة الخبيثة فسيستقيم حال الناس، لان غلبة الايمان تعني غلبة السلم على الحرب، والحب على الحقد، والعطاء على الاخذ، اما ان يملك الظالمون مع الكلمة الخبيثة القوة لابطال مفعول الكلمة الطيبة فسيكون حالهم كحالنا اليوم، واستمرار منطق العنف يعني وجود شر قوي يغالب ويعني وجود عصاة يفسدون ومقاومتهم واجب شرعي حتى لا تكون الغلبة للاشرار وحتى لا تكون فتنة.

وبعض الشر اهون من بعض، فوجود قوة قاهرة تحزم الامر وتوقف الانهيار خير من قوة مدمرة لا تبقي ولا تذر، والسلطان القاهر الذي يساوي بين الناس ولو بالقهر خير من السلطان الذي يستقوي بالسفلة والمجرمين على بقية الرعية، لان المثل يقول: "الظلم بالسوية عدل بالرعية". على ان الظلم العام الذي يسميه المثل عدلا، ليس هو العدل الذي امر الله تعالى به، بل العدل هو وضع الامور في مواضعها، ويكون بمكافأة المحسن، ومعاقبة المسيء، كقوله تعالى: "من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد".

فالغلاء الذي يجتاح البلاد صورة من صور الظلم وثمرة من ثمراته، وفتنة عمت الجميع. والله تعالى يقول: "واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة". وسوء التوزيع وهدم المؤسسات وسلب المرافق والمرافىء وارتفاع الرحمة ونزول العذاب هي ثمرة من ثمرات سيطرة الظالمين على مقاليد الامور، والاخذ على ايديهم واجب وفي اسرع وقت، ولكن على الا ينتقل الظلم من سلطة الى اخرى ظالمة مثلها كما حدث في بلادنا. عندما ثار الناس على طائفة ظالمة فاذا بالظروف تؤاتي لتظهر على المسرح فرق كثيرة من الظالمين كنا نظن انهم خرجوا لمحاربة الفساد فاذا بهم برزوا لمنافسة الفساد واخذ دوره لا لاصلاح ما افسد.

وتبقى الامة التي تعاني في داخلها داء الاختلاف امة عاجزة عن درء المخاطر الداخلية والخارجية. كما ان الامة التي يستعين بعضها بالعدو على بعضها الآخر امة مكتوب لها الهزيمة المحتومة، ذلك لان الفشل ثمرة من ثمرات النزاع والفرقة.

فهل مؤتمر قمة الكويت هو لاصلاح ما فسد او للقضاء على اخر امل في الاصلاح؟ وهل امام المؤتمرين قائمة بالعلاجات للامراض، ام قائمة بالامراض التي لا علاج لها؟ وهل المرضى يستطيعون معالجة الامراض؟ ولماذا يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم كبني اسرائيل؟ وهل الاسلام الذي ينتسبون اليه يأخذون بأمر الله تعالى فيه، ام انهم يتلقون الاوامر من اعداء الله ليمعنوا بضرب القوى الاسلامية التحررية في العالم ولاجهاض الصحوة المباركة حتى يبددوا مخاوف اسيادهم؟ ولماذا العرب في هدنة مرشحة للصلح الدائم مع اسرائيل، وفي حرب مع ايران الاسلام توافرت لها كل اسباب الاستمرار؟ وهل الاموال التي تنفق في الحرب ضد المسلمين في كل الاقطار والتي هي لنصرة الاعداء ستحقق انتصارا للكفر على الاسلام؟ ان ظن اولئك ذلك وظنوا ان حصونهم ستمنعهم من الله فقد اخطأوا فهم الآية القرآنية التي تتحدث عما ينفق الكفار ثم لا يقطفون الا الهزيمة، قال تعالى: "ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون". ولماذا المصالحة بين الطوائف اللبنانية ولا يسبقها مصالحة بين اجزاء الامة وبين الله تعالى وايما اجدى وانفع، ان نصطلح مع الناس ونخاصم الله تعالى ام ان نصطلح مع الله لنعدل بين الناس كما امر الله؟ وهل الكفر يملك العدل حتى يعطيه؟

يجب ان تكون اول مقررات القمة الاسلامية اعادة تطبيق شريعة الله في حياتنا حتى يكون من نتيجة ذلك وحدة اسلامية تنبثق منها قيادة واحدة ترسم للمسلمين سياستهم الداخلية والخارجية في ضوء تعاليم الكتاب المنزل والهدي المرسل، والا فليسموها القمة الجاهلية لان الاسلام بريء من الادعياء وحرم نسبة الرجل لغير ابيه. فأبو الامة الاسلام، فمن خالف الاسلام فأبوه وامه الجاهلية، وللاسلام مع الجاهلية معركة اسفرت من قبل وتسفر من بعد عن سقوط الجاهلية وان غدا لناظره قريب".

برقيات الى شاتيلا تهنئ بذكرى "الشعب العامل"

وزعت امس في بيروت برقيات تهنئة تلقاها الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا، بالذكرى الـ ٢٢ لتأسيس الاتحاد.

في برقية من مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين: "ادعو الله تعالى ان يوحد صفوفنا ويجمع كلمتنا وينزع الغل والبغضاء من قلوبنا ويغمرها بالمحبة، وان يساعدنا على تحرير الوطن وانقاذه مما يخطط له، وعودة السيادة والحرية والامن والاستقرار الى ربوعه".

وقال نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم:

"علنا نكون تعلمنا من الاحداث التي نعيشها بنضالية شاقة من اجل الحياة التي نريدها دائما اغلب من الموت منذ سنة ١٩٦٩ بل منذ سنة ١٨٣٤. فلا يبقى في لبنان مطرح للاقطاع السياسي، ولا يبقى فيه مطرح للطائفية، فكيف المذهبية؟

هاتان هما ازمتا لبنان الكبريان، والعيد الحقيقي يوم يعيد لبنان، كما نريده جميعا، وطن العدل والحرية والديموقراطية وندوة يسمع فيها صوت اهل الكفايات".

ووردت برقيات من مختار برجا السيد حسين امين الشمعة والهيئة الادارية للنادي الثقافي الاجتماعي في برجا والدكتور خالد حدادة.

المساعدات السعودية "الى مستحقيها"

قال رئيس "لجنة مساعدات خادم الحرمين الشريفين" الدكتور حسني مجذوب: "ان تقديم المساعدات الى مستحقيها مستمر في كل المناطق اللبنانية بالتعاون مع القيادات السياسية والروحية والجمعيات الخيرية المعتمدة".

واوضح ان اللجنة "اتصلت قبل التوزيع بالقيادات المعنية، ولاسيما سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس الدكتور سليم الحص والاستاذين نبيه بري ووليد جنبلاط واطلعتهم على تفاصيل الهبة وتشاورت معهم في افضل السبل لايصال هذه الحصص الى مستحقيها".

واضاف انه وزع حتى الآن في الجنوب ومدينة صيدا نحو ٤٠ الف حصة لـ ٤٠ الف عائلة. وبلغ عدد المستفيدين من المساعدات في بيروت نحو ١٠ الاف عائلة "ولا يزال العمل مستمرا والاتصالات جارية بين اللجنة والفاعليات الاجتماعية في الضاحية الجنوبية بهدف الاسراع في التوزيع. الى ذلك بدأت اللجنة بتسليم الوحدات الغذائية للجبل والشوف من خلال مؤسسات الرعاية الاجتماعية".

الذكرى الـ ١٢ لتهجير الدامور

في مناسبة الذكرى الثانية عشرة لتهجير الدامور، يرئس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر قداسا في "كنيسة تجمع ابناء الدامور" في سن الفيل، التاسعة صباح غد الاحد، لراحة انفس ضحايا البلدة.

قومي وجد مقتولاً في عاليه والحزب يؤكد التحالف مع التقدمي

نعت امس عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي طلال زين الدين. وقالت في بيان اصدرته: "تعرض الرفيق طلال زين الدين لحادث خطف الاربعاء على طريق قبيع - القرية، ثم وجد مقتولا في منطقة عاليه. ان الحزب ينعى الشهيد طلال زين الدين الذي كان مثال الوعي والخلق الحميد، والذي شارك في معارك الحزب والتصدي للقوى الانعزالية طوال السنوات الماضية في قبيع والمتن الشمالي. وان الحزب يؤكد على الامور الآتية:

١ - ان اغتيال الرفيق طلال زين الدين يستهدف الامن الوطني عموما والجبل خصوصا، وهو ما تعمل له الجهات المدسوسة المستهدفة الجبل ووحدته وموقعه الوطني.

٢ - ان المجموعة التي نفذت الجريمة معروفة لدى المواطنين، وهي معروفة بسوابقها ونهجها التفجيري في المناطق الوطنية، وجرائمها لم تكن مقصورة على حزبنا فحسب بل طاولت الكثير من الشرفاء والوطنيين في الجبل.

٣ - اننا نحذر من استغلال الحادث للايقاع بين حزبنا والحزب التقدمي الاشتراكي، ونؤكد حرصنا على الوحدة الوطنية ونقف في المواجهة المشتركة مع اهلنا في الجبل.

٤ - نطالب بتسليم الفاعلين الى الجهات الامنية المعنية وانزال اقصى العقوبات بهم على جرائمهم.

٥ - ندعو القوى الوطنية في الجبل الى تهدئة الخواطر، ونناشد اهالي قبيع وعائلات المتن الاعلى استنكار الجريمة ومواجهة الحدث بمزيد من رص الصفوف لعزل المجرمين وقطع الايدي المجرمة التي تشكل خرقا فاضحا واداة للمؤامرة على الجميع".

٣ عبوات في "الغربية" وبئر العبد ورابعة استهدفت محلاً في زقاق البلاط



السيارة التي تخربت في محلة برج ابي حيدر. (يوسف بدر الدين)

انفجرت مساء امس ٣ عبوات ناسفة في الحمراء وبرج ابي حيدر في بيروت وفي بئر العبد في الضاحية الجنوبية.

العبوة الاولى انفجرت في الخامسة مساء في بناية الامير سعد بن عبد العزيز في شارع الحمراء، والقريبة من احد مراكز حركة "امل" واقتصرت اضرارها على الماديات. وقدرت زنتها بكيلوغرام واحد من الـ"ت. ن. ت.".

وانفجرت العبوة الثانية في السادسة والنصف قرب محطة بدران في برج ابي حيدر في محيط احد مراكز "حزب الله"، فألحقت اضرارا بعدد من السيارات، ولم تسقط ضحايا.

اما الثالثة وزنتها ٥ كيلوغرامات من الـ"ت. ان. ت." فانفجرت تحت سيارة في الشارع الرئيسي لبئر العبد والحقت بها اضرارا وتحطم زجاج بعض الابنية المجاورة.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- في شارع احمد طبارة في زقاق البلاط القى مجهول يوم الاربعاء اصبعا من الديناميت امام محل داود ابرهيم منصور فأوقع انفجاره اضرارا.
- تبين ان جورج فريد متى وجورج فوزي مساعد اللذين اصيبا بجروح في الفرزل يوم الاربعاء، جرحا برصاص انطلق خلال تقليب يوسف ميشال ابو نجم مسدسا بين يديه.
- ادعى طلال علي الحسيني لدى فصيلة زقاق البلاط ان مجهولا دخل غرفة الكهرباء في مبنى الزهور في شارع البطريركية وسرق ١٧ قطعة آلية من جهاز التدفئة بقيمة ١٧٠ الف ليرة.
- ادعى حنا انطوان ابي سعد لدى فصيلة الجميزة ان مجهولا احدث فجوة في صالونه للحلاقة في مار نقولا وسرق منه ادوات كهربائية بقيمة ٢٥٠ الف ليرة.
- ادعى بطرس عبده عبده لدى مخفر ريفون ان مجهولا دخل منزله في عشقوت - كسروان وسرق منه حلى واشياء بقيمة ٦٠٠ الف ليرة.

ادانة الاعتداء على حوزة النجف

وزعت امس حوزة المعهد الشرعي الاسلامي بيانا دان "اعتداء الحكم الظالم في العراق على الحوزة العلمية في النجف الاشرف من خلال الاعتداء على العلماء وعلى رأسهم سماحة المرجع آية الله العظمى السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي (مدظله). اذ ان الاخبار المؤكدة التي وصلت الينا تفيد ان عددا كبيرا من العلماء اعدموا، وان آية الله الخوئي منع من السفر خارج العراق بعدما حاول ذلك، نتيجة للوضع الصعب الذي اصبح لا يحتمل".

وجاء في البيان: "ان هذه التصرفات تعبر عن الحالة المستيرية التي يعانيها هذا النظام والتي تعني انه يلفظ انفاسه الاخيرة، ولا بد من ان يزول قريبا ويرتفع عن كاهل الشعب العراقي المسلم هذا الكابوس الذي دام طويلا، ويعود اكثر من مليون مهجر عراقي الى اراضيه التي طرد منها".

اعتصامان لـ"المؤتمر الشعبي" في مسجدين:

استمرار تسلط الميليشيات يعني استمرار انتهاك الحقوق

نظم امس "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" اعتصاما في مسجد شاتيلا في رأس بيروت، وآخر في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة، احتجاجا على الفلتان والتجويع.

في مسجد شاتيلا، القى السيد رفيق عيتاني في المصلين كلمة باسم "المؤتمر الشعبي"، ومما قال: "ان الساكت عن الظلم واحد من اثنين، إما مشارك فيه وإما قابل به (...) اننا اليوم امام تصاعد الخطر على وجودنا وحقنا. ففي ظل الميليشيات المسلطة على بيروت، اصبح المواطن غير حر في عمله، ولا في علمه، ولا في طبابته، ولا في تنقله ولا في بيته، ولا في رغيف خبزه، بل انه ليس حرا حتى في كلامه. فالى متى ننتظر شهود الزور او الاتكاليين او المتقاعسين او المخدوعين او المتطلعين الى الكراسي والمناصب؟ الى متى نسلم رقابنا ومصائر اطفالنا واجيالنا الى الذين يعقدون الصفقات على حساب دمائنا ولقمة عيشنا؟ الى متى نسكت على تجويع اسرنا وتدمير مستقبلنا؟ فلنقف وقفة واحدة، ولنكن جميعا في قلب الحركة الشعبية المنتفضة على تسلط الميليشيات، لنشبك ايدينا بأيدي اخواننا المجاهدين في المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية الوطنية وفي مقدمهم المناضل كمال شاتيلا، ولنعلم ان استمرار انتفاضتنا تحصيل لحقوقنا، وفي تلكؤنا وترددنا تدمير لحاضرنا ومستقبلنا".

وفي مسجد الامام علي، القى السيد انور دوغان كلمة قال فيها: "ان استمرار سلطة الميليشيات يعني استمرار انتهاك حقوق المواطن في حياته وامنه واستقراره. فلم يعد من المجدي تحميل عناصر غير منضبطة الحوادث الامنية، لان هذه الميليشيات بنهجها وممارساتها متضامنة في المسؤولية عن حال التسيب والفلتان، فما هو سبب الاستنفارات الدائمة، ووقوع الناس تحت رحمة السلاح؟ ولماذا على بيروت ان تبقى في حال الطوارىء الميليشيوية منذ ثلاثة ايام؟ هل من اجل تأمين رغيف الخبز للجائع او حبة الدواء للمريض؟ هل ان اعمال الدهم المستمرة للمنازل والمؤسسات واعتقال المواطنين الابرياء هو واجب الدفاع ضد المحتل؟ هل تعتبر السرقات والخوات وقمع الحريات عملا بطوليا ونضالا في سبيل العدالة؟ ام ان التضييق على رجال الفكر والصحافة وتفريغ بيروت من الديبلوماسيين والمؤسسات للقضاء على دورها التوحيدي هما جزاء لها على صمودها في وجه الغزاة والمحتلين؟

ازاء هذا الوضع المتردي، وعقم الحل الميليشيوي، ان الوضع سيبقى على حاله اذا لم يصر الى اعتماد جملة ثوابت يأتي في مقدمها حل الميليشيات المسلحة وترحيلها عن بيروت ليصار الى تسليم الامن فيها لقوى نظامية والعمل على دمج الوية الجيش على اسس وطنية وطرد العناصر الانفصالية منه".

بيان

ووزع "المؤتمر الشعبي" بيانا جاء فيه:

"تشهد احياء بيروت الغربية منذ نحو اسبوع حال طوارىء قسرية تفرضها الميليشيات المسلحة، بحيث تبيح لنفسها تنفيذ القوانين العرفية فتعتقل من تعتقل وتدهم المنازل ساعة تشاء، وتغلق المحال التجارية حيث تريد، وتمنع المدارس من استقبال تلامذتها، وتفرض قوانين الطوارىء على وسائل الاعلام والرأي، فتشل بذلك الحياة العامة، فلا يجد المواطنون متسعا من الوقت سوى ساعات الصباح الاولى فيخرجون لتصريف بعض شؤونهم وشراء حاجاتهم، ثم ما تلبث قوانين منع التجول ان تعود لتفرض نفسها طوال النهار (...)

ان الحركة الشعبية التوحيدية في بيروت التي انتفضت في وجه الميليشيات ومارست كل اشكال النضال لتحقيق هدفها سوف تستمر في تصعيد نضالها مهما بلغت التضحيات حتى استعادة دور بيروت على الصعيد الوطني التوحيدي، وفي مواجهة الاحتلال. فبيروت ستظل اكبر من الهيمنة وامنع من ان تخضع لميليشيا".

مساعدات لمهجرين

بنت جبيل - "النهار":

وزع اتحاد غوث الاولاد علبا من الحليب المجفف على العائلات المهجرة الى المنطقة الحدودية في اقضية بنت جبيل ومرجعيون وجزين.

وابرق رئيس لجنة المهجرين في المنطقة الحدودية السيد جوزف ابو زيد الى ممثل الاتحاد في المنطقة السيد عصام كرم شاكرا له هذه المساعدة.

الشيوعي كرّم في صيدا ١٠ من محازبيه

مروة: المشروع الوطني أساس الحل "الشعبي": لن نبقى مكتوفين أمام هذا العهر



في المهرجان. السيد مروة. الدكتور سعد. السيد قانصوه. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دعا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة الى "الالتقاء على المشروع الوطني الديموقراطي الذي وحده يمكن ان يشكل اساسا صحيحا لحل الازمة وانهاء الحرب الاهلية".

واعلن نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد "اننا لا يمكن ان نبقى مكتوفين امام هذا العهر المتمادي الذي يتنكر قوادوه بثياب الوطنيين".

تحت شعار "ان دماء شهدائنا تؤكد ان المقاومة الوطنية هي خيارنا للتحرير والتغيير وهي ردنا الثوري على الهيمنة والفئوية والتعنت"، اقام الحزب الشيوعي في سينما "غرانادا" في صيدا، مهرجانا تكريميا لضحايا جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية: ديب الجسيم، عادل زبيب، سلام جابر، فرج الله فوعاني، باسم شمس الدين، سهيل سكيني، ابرهيم هاشم، سلمان مقلد، علي يونس، محمد حمدوني.

تقدم الحضور السادة: الدكتور اسامة سعد والدكتور اسعد النادري وخضر سكيني ووليد جويدي من "التنظيم الشعبي الناصري"، نزيه يمين ومحمد كجك من الحزب التقدمي الاشتراكي، عدنان الزيباوي من منظمة العمل الشيوعي، المهندس محمد محمدية من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، غسان عبده من "الحزب الديموقراطي الشعبي"، يوسف خضرا من "حزب العمل الاشتراكي العربي"، رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب حسيب عبد الجواد، المحامي فاروق الزين، رئيس مصلحة الكهرباء بالوكالة في الجنوب المهندس موسى طرابلسي، رئيس الدوائر العقارية خليل مهدي.

وحضر من القيادات الفلسطينية: صلاح صلاح امين سر القيادة المركزية لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، علي عزيز عضو "لجنة التنسيق"، رمزي رباح من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، ممثلون عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح - الانتفاضة" و"جبهة التحرير الفلسطينية" والحزب الشيوعي الفلسطيني و"الحزب الشيوعي الفلسطيني - القيادة الموقتة" وذوو اصحاب الذكرى، فضلا عن ممثلي الحزب الشيوعي كريم مروة، وعلي العبد ومحمد علي نور الدين وحسن شمس الدين ومحمد البوظ ووفود حزبية من اقليم الخروب والجنوب.

"رفاق الشهداء"

افتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت حدادا على اصحاب الذكرى. وتولى محمد البوظ تقديم الخطباء فالقى السيد حسن قانصو كلمة "رفاق الشهداء"، ومما قال: "ان ما يحز في نفوس المناضلين والمقاومين، ان يستبيح الفئويون والمذهبيون دماء الشرفاء الوطنيين فيكمنون لهم عند كل منعطف ويصوبون اليهم رصاصات اجيرة، ظنا منهم ان هذه الطلقات الغادرة ستصفي الجنوب من المناضلين فيطوب الجنوب للعملاء، بينما يأنف الوطنيون حتى الآن عن تسمية الاشياء باسمائها مغلبين التناقض الرئيسي على التناقضات الثانوية.

لكننا نعلن بوضوح ان دماء المناضلين المقاومين (...) لن تغفر للمأجورين ان يغتالوا من امدوا الجنوب بشرارات المقاومة الاولى، ومهدوا لها بثباتهم على ارض الجنوب على رغم انف الاحتلال. ورسموا خرائط الكفاح المسلح. ولن تضيع دماء خضر جوني وكامل الصباح وديب الجسيم هدرا".

"التنظيم الشعبي"

والقى الدكتور اسامة سعد كلمة باسم رئيس "التنظيم الشعبي" المهندس مصطفى سعد ومما قال: "امس ودعنا الحبيبين عبد الرحمن الامين وضاهر شاهين. حملناهما على الاهداب وسرنا بهما على طريق عبد الناصر، مجدا مجدا وشرفا شرفا، وسلمناهما يدا بيد الى معروف سعد. ايها الصامت الباسل الامين، يا عبد الرحمن الامين. ايها البهي السخي الخلوق، يا ضاهر شاهين، لكما ان تفرحا باللقاء. ولنا وعلينا ان نسعى اليه، اليكما، الى منتدى الذين يقدرون شرف الحياة فيجودون بالدم. ولنا وعلينا الا نسكت بعد اليوم عن قتلة الوطنيين، ولنا وعلينا الا نسكت بعد اليوم عن استباحة دماء المناضلين. ولنا وعلينا الا نسكت بعد اليوم عن غزيدة العملاء والمأجورين. لقد قلناها عشرات المرات، ونرددها اليوم لمن لم يسمعها بعد: لا يمكن ان نسمح للعملاء باستدراجنا الى مواقعهم الطائفية والمذهبية العفنة. لا يمكن ان نسمح لاحد بتلويث نضالنا الوطني والقومي، ولا يمكن ان نسمح لاحد بسرقة تضحيات شعبنا وانجازاته وانتصاراته. لكننا في الوقت نفسه لا يمكن ان نبقى مكتوفين امام هذا العهر المتمادي الذي يتنكر قوادوه بثياب الوطنيين.

بالامس محاولة اغتيال رئيس التنظيم الشعبي الناصري في الاوزاعي، وقتل ضاهر شاهين في الاوزاعي وقتل عبد الرحمن الامين في الاوزاعي. وقبل ذلك كانت عشرات الاعتداءات والانتهاكات والتجاوزات في الاوزاعي ضد التنظيم الشعبي الناصري وضد الوطنيين اللبنانيين عموما. وسكتنا واذا للفتنة التي يسعون اليها: اما ان يقتلوا عبد الرحمن الامين بعد تعذيبه تعذيبا ونشيا لا لجرم اقترفه الا كونه شيعيا مناضلا في التنظيم الشعبي الناصري فليسمحوا لنا اذن، وليسمعوا جيدا اذن:

ان نصف التنظيم الشعبي الناصري شيعة بالولادة، ونصفه الثاني شيعة بالوطنية وبالوحدة الوطنية - وعليهم، والحالة هذه، ان يشحذوا سيوفهم اليزيدية جيدا قبل ان يقاتلونا. اشهد ان من قتل عبد الرحمن الامين يزيدي صهيوني قذر واشهد ان من قتل ضاهر شاهين يزيدي صهيوني قذر. واشهد ان من اطلق النار على الحاج وليد معتوق وزياد الحلبي ومصطفى القبرصلي انما هو صهيوني قذر.

بالامس ضاهر وبعده الرحمن، وقبلهما ديب الجسيم، وقبلهم عشرات وعشرات وها هي عاصمة الحضارة العربية المعاصرة، ها هي بيروت الابية التي قاتلت العدو الصهيوني وصمدت في وجهه، تغتصب كل يوم عشرات المرات، ها هي بيروت تترنح تحت وطأة ضربات العملاء المارقين الذين يعبثون فيها فسادا وتخريبا وتقتيلا وترويعا. وها هي مناطق وطنية باكملها تغلق في وجه الوطنيين والمقاومين فيحرم عليهم مجرد توزيع بيان او مجلة فيها. وها هي الطريق الساحلية خاضعة للعصابات المأجورة يتحكم فيها زراع الحشيش وتجاره ومستهلكوه، ويعربد عليها عبيد المذهبية الوالغون في دماء الاحرار، دماء عبد الرحمن الامين وضاهر شاهين، دماء الوطنيين اللبنانيين والوطنيين الفلسطينيين.

وها هو الوطن كله برجاله ونسائه واطفاله، يرزح تحت وطأة ازماتهم المفتعلة: يسرقون البنزين ليبيعوه في السوق السوداء، ويسرقون الطحين ليبيعوه في السوق السوداء، ويسرقون دمنا جميعا بانخراطهم المنظم في المضاربات بالليرة اللبنانية. وها هي المخيمات الفلسطينية تذبح كل يوم بسكين حقدهم الفاشي تحت حجة ضرب عرفات. يبقرون بطون الحوامل ويسلخون جلود الاطفال الفلسطينيين بحثا عن عرفات! يشلون جبهة الانقاذ ويحاصرونها ويكسرون بندقيتها بحثا عن عرفات! اما آن لهذه الكذبة الكبرى، ان تنكشف؟ اما آن لقميص عرفات هذا ان يهترئ؟ اما آن لبقية من ضمير ان تتحرك؟ (...)

ها نحن اليوم، باسم التنظيم الشعبي الناصري، نتوجه الى اخوتنا ورفاقنا في كل الاحزاب الوطنية داعين اياهم الى انتفاضة تزيل ما علق بجسم العمل الوطني من غبار وما اعترى مسيرته من ضعف وتردد وانكفاء، انتفاضة تتناسب وخطورة المرحلة والتي نعيش: مرحلة ان يكون الوطن او لا يكون، مرحلة ان نستعيد الوطن او ان يتبرأ منا الوطن.

ها نحن اليوم، باسم التنظيم الشعبي الناصري ندعو اخوتنا ورفاقنا في الاحزاب الوطنية الى مباشرة وضع البرنامج الوطني الديموقراطي والانطلاق مجددا في عمل جبهوي موحد، في مسيرة اعادة بناء لبنان موحدا عربيا ديمقراطيا".

مروة

وتحدث كريم مروة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عن صفات اصحاب الذكرى ثم قال: "ان لهذا الاحتفال في صيدا دلالة كبيرة. فصيدا التي كانت، على الدوام، قلعة للوطنية وللصمود، ستستمر على الدوام، قلعة لمقاومة الاحتلال ورموزه، وعملائه، قلعة للوطنية والديموقراطية، قلعة للدفاع عن القضية القومية، وفي مقدمها قضية فلسطين (...).

بالامس تعرض موكب المناضل القائد الاخ مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري، لاطلاق نار، وتعرض موكب الرفيق "ابو هيثم" عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي لاطلاق نار. وسقط في الحادثين شهداء من الاخوة والرفاق. وبالامس تعرض رفيقنا القائد المناضل خليل ريحان لمحاولة اغتيال ليست الاولى من نوعها. وخليل ريحان هو واحد من ابرز الوجوه التي عرفتها المقاومة، في تنظيم صفوفها، وفي المعتقلات. لماذا ارادوا قتله ولماذا قتلوا رفاقا له من قبل؟ ومن هم هؤلاء القتلة؟ انهم بالطبع، اسرائيليو الهوية، ايا كانت مواقعهم. انهم مجرمون ايا كان الزي الذي يتخذونه. ونحن واثقون بأنه من غير الممكن ان يكون وطنيا من يعتدي على هذه الرموز الشامخة للوطنية وللمقاومة وللصمود، خصوصا في الجنوب، قلعة الصمود وميدان الصراع الرئيسي مع العدو. انه والله لخطير هذا الذي نشهده ونعيش مسلسله، والنتائج المدمرة التي يقود اليها. لماذا كل ذلك؟ اننا لا نستطيع ان نكتفي بالاستنكار فهو اضعف وسائل النضال. لا بد من عمل جديد. لا بد من قرار ونحن واثقون بأن الاخوة والرفاق الذين يتحملون مسؤوليات محددة في بعض المناطق الوطنية في الحزب التقدمي الاشتراكي وفي التنظيم الشعبي الناصري، وفي حركة "امل" الذين بذلوا جهودا استثنائية، سيبذلون مزيدا منها لمواجهة هذه الحالات الصعبة والوقوف في وجه العدو الذي يحاول النفاذ من هذه الحالات والاوضاع الصعبة لتمرير مؤامراته.

لم يعد مسموحا ان يستمر هذا الوضع غير الطبيعي الذي تعيشه المناطق الوطنية بمعظمها. لم يعد مسموحا هذا التقاتل وهذه الصراعات وهذه الفوضى وهذا الاستنفار الطائفي والمذهبي الذي يبلغ ذروة تفاقمه، وهذه الحالة من القلق الدائم على الامن الشخصي والامن للجميع، وهذا الخطف باشكاله واسبابه كلها، الخطف على الهوية الطائفية والمذهبية، والخطف على الهوية السياسية والحزبية، والخطف من اجل الابتزاز المالي، والخطف الذي يطاول الاجانب، ديبلوماسيين ورجال اعمال وصحافيين ومن كل المهن والوظائف والمهمات، فيشوه صورتنا امام العالم، ويتحول لبنان، بموجب هذا الوضع كله، بؤرة ومنطقة خطر، ويتحول اللبنانيون في كل مكان، جسما مثيفا، جسما مريضا، وتفقد بذلك قضيتنا الوطنية ومقاومتنا كظاهرة فذة، لبنانيا وعربيا وحتى عالميا، وهجها والعطف الذي اكتسبته، منذ انطلاقتها، والاعجاب والتقدير والدعم (...)

لم يعد مسموحا ان يستمر هذا الوضع الذي تعيشه المقاومة الوطنية، ظاهرة الاعتزاز الوطني القومي عند شعبنا، وعند حركتنا الوطنية، لم يعد مسموحا طغيان الاستعراض والفئوية فيها، وقمع القوى الديموقراطية، من شيوعيين وقوميين وبعثيين وسواهم خلال قيامهم بواجبهم الوطني في الدفاع عن ارضهم والنضال لتحريرها (...)

لم يعد مسموحا ان تستمر الازمة الاقتصادية - الاجتماعية في تفاقمها من دون حدود، وتقترب البلاد كلها، بكل جوانب الحياة فيها، ويقترب المواطنون، ولاسيما منهم ذوي المداخيل المحدودة العمال والفلاحين والمستخدمين وموظفي الدولة والجنود والحرفيين وجميع الذين يكسبون رزقهم، بالكدح بسواعدهم وادمغتهم، يقتربون جميعا من الكارثة الكبرى، من الجوع، من دون ان تتحرك القوى الوطنية والديموقراطية لقيادة الاحتجاج ولتقديم البدائل ولاعداد الثورة.

لم يعد مسموحا ان تستمر، في مناطقنا الوطنية هذه الحرب "الغلط"، حرب المخيمات التي يتصارع فيها الذين هم بالتعريف ضحايا العدوان الاسرائيلي والاغتصاب الصهيوني، خلال عشرات السنين، ضحايا القهر الذي مارسته ضدهم قوى الرجعية، بكل صنوفها، ضحايا الخيانة التي ارتكبتها وترتكبها الانظمة الرجعية العربية في المسألة القومية، على اساس نهج كمب ديفيد، نهج التصفية للقضية الفلسطينية ولكل قضية وطنية تحررية عربية، والاستسلام امام التوسع الصهيوني وامام الهجوم الامبريالي للسيطرة على بلداننا والتحكم بثرواتها ومصائرها. في خدمة الاهداف الامبريالية العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية وضد امن الشعوب وتحررها وتقدمها، وفي خدمة المشاريع الامبريالية للسباق على التسلح وتسعير الحروب الباردة، والسير بالبشرية على طريق الكارثة النووية.

لم يعد مسموحا ان تستمر كل هذه الظاهرات المرضية في مناطقنا الوطنية. وسبيلنا الوحيد للخلاص منها هو الالتقاء بين كل الوطنيين اللبنانيين، من كل الاتجاهات السياسية والفكرية، ومن كل الاحزاب والتنظيمات والحركات، على المشروع الوطني الديموقراطي، الذي وحده يمكن ان يشكل اساسا صحيحا لحل الازمة اللبنانية ولانهاء الحرب الاهلية ولمتابعة معركة حقيقية من اجل تحرير لبنان تحريرا كاملا غير مشروط من الاحتلال الاسرائيلي ومن عملائه، وانهاء الهيمنة الكتائبية الفئوية (...)

وبالاستناد الى هذا المشروع تستطيع القوى الوطنية اللبنانية ان تقيم علاقات صحيحة، علاقات كفاح مشترك، مع القوى الوطنية الفلسطينية ومع الجماهير الفلسطينية المقيمة في لبنان (...)

لا بد من ان يخرج الفلسطينيون من مغدوشة، ولا بد للطريق الساحلية من ان تفتح من بيروت الى صور للجميع من دون استثناء، ولا بد للحصار من ان ينزاح من حول المخيمات الفلسطينية في الجنوب وفي بيروت والضاحية. واذا كنا نعتبر ان اسرائيل هي المستفيدة الاولى من استمرار حرب المخيمات ومن النزف المتواصل البشري والمادي ومن الاستنفار الذي تجري محاولات لجعله يتخذ طابعا عنصريا بين شعبين شقيقين، وان الرجعية العربية صاحبة نهج كمب ديفيد هي المستفيدة ايضا لانها تريد تصفية القضية الفلسطينية وتريد تسليم لبنان الى اسرائيل وعملائها في الداخل، فاننا لا نستطيع الا ان نحمل المسؤولية عن قيام هذه الحرب واستمرارها للقوى التي ترتبط بنهج الانحراف اليميني في الثورة الفلسطينية من جهة والقوى التي ترى في الوجود الفلسطيني في لبنان، في شخص القوى الثورية المسلحة، خصوصا تعارضا مع مصالحها فتهيج الجماهير المسحوقة وطنيا واجتماعيا، وتستنفر عندها الغرائز البدائية وتصرفها عن قضاياها الحقيقية وتزجها في حرب، شكلها حرب دفاع عن النفس، وجوهرها تناقض مع المصالح الحقيقية للتحرير من الاحتلال الاسرائيلي ومن عملائه، ومن قوى المشروع الكتائبي - الفاشي، لا بد من انهاء هذه الحرب على قاعدة التمايز عن كل طرح رجعي. لا بد من حلها على اساس وحدة كل القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية ضد العدو، بكل اشكاله وصوره وتجلياته، على الاسس التي اوردناها والتي اقر بها الجميع (...)".

أبناء مغدوشة في صيدا والجنوب:

نرفض مقايضة الأرض بالمال والعرض الوحيد المقبول عودتنا

صيدا - "النهار":

رفض ابناء مغدوشة في صيدا والجنوب "المتاجرة" باسم مهجري البلدة ورفضوا "عروض مقايضة الارض بالمال". واكدوا تمسكهم بالعودة الى بيوتهم وارزاقهم.

عقد اهالي مغدوشة في صيدا والجنوب اجتماعا في دار المطرانية الكاثوليكية في صيدا واصدروا بيانا تلاه السيد جورج اسبر، قال: "بعد المحنة التي نزلت ببلدة مغدوشة وبأهلها ومقدساتها، نشاهد اليوم سوقا مفتوحا للمزايدة والمتاجرة باسم المهجرين من اهالي البلدة، وكأن مصائب الناس مناسبات لتحقيق مآرب ومكاسب لا صلة لها على الاطلاق بمصلحة ابناء مغدوشة. فمن منطلق انتمائنا العميق الى ارضنا وبيوتنا، وحرصا على سمعة ابناء البلدة ومصلحتهم ووحدتهم، بصرف النظر عن كل الاعتبارات الحزبية والسياسية، نجتمع اليوم في مطرانية صيدا في حضور المدبر البطريركي الارشمندريت سليم غزال، بصفتنا ابناء مغدوشة فقط، لاننا لا ندعي احتكار التمثيل. وبعدما تدارسنا اوضاع البلدة، قررنا ما يأتي:

اولا: ندين كل انواع الابتزاز والمزايدات باسم مهجري مغدوشة، ونعلن ان قضيتنا هي قضية مقدسة وليست تجارة رخيصة تعرض في سوق وسائل الاعلام.

ثانيا: لن نرضى بأن نتسكع على ابواب المحسنين والمؤسسات الروحية والزمنية. فالمساعدات الانسانية هي حق مشروع للمنكوبين والمحتاجين من دون منة او استكبار. وفي المناسبة نشكر دار العناية التي استضافت ولا تزال عشرات العائلات وقدمت اليها الطعام والمأوى والخدمات الصحية من دون اي ضجيج او متاجرة.

ثالثا: ان العروض التي تبذل لمقايضة الارض بالمال هي عروض ساقطة ولن نسمح لها بالمرور اطلاقا. فالعرض الوحيد المقبول هو اعادة ابناء البلدة الى بيوتهم وارزاقهم. فمن يا ترى يتقدم بهذا العرض لكي يحظى برضى الله ورضى ابناء مغدوشة؟

رابعا: اننا نوجه شكرنا الى جميع الذين يسعون جاهدين الى استرجاع حقنا المشروع في العودة الى بلدتنا، والى كل المؤسسات الانسانية التي بادرت الى مساعدة ابناء مغدوشة في تشردهم. ونخص بالذكر القيمين على المطرانيتين المارونية والكاثوليكية في صيدا الذين حملوا صليب مغدوشة ومأساتها منذ بداية المحنة حتى اليوم.

● في صور، تمنت "لجنة اغاثة اهالي مغدوشة" ان يتوصل المتحاربون على ارضها الى "حل سلمي عادل يضمن عودة المهجرين الى منازلهم".

عقدت اللجنة اجتماعا في دار المطرانية الكاثوليكية في صور قومت فيه الاوضاع المعيشية والصحية والتربوية للعائلات النازحة الى صور وسبل اسكانها.

وافاد مصدر في اللجنة "ان اتصالات تجرى مع بعض الهيئات الانسانية والاجتماعية لتوفير مساعدات اضافية للنازحين والحاق اولادهم بالمدارس".

هجومان في جبل باسيل وبليدا وقتيل وجريح وأسر مقاوم

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مجموعة من المقاومة كمنت لدورية مشتركة من الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" على طريق بليدا - ميس الجبل (مرجعيون)، وفجرت عبوة ناسفة ثم امطرتها بوابل من القذائف الصاروخية ودمرت دبابة. واشارت الى سقوط مقاوم واصابة آخر واسر ثالث.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة شنوا ليل الخميس هجوما عنيفا بصواريخ "كاتيوشا" ومدافع الهاون على موقع لـ"الجيش الجنوبي" في جبل باسيل (بنت جبيل). وافيد عن سقوط اكثر من ٥٠ قذيفة في الموقع ومحيطه، وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه، وسجل وقوع اصابات. واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بهذا الهجوم، وذكر ان القصف كان "كثيفا"، وان مواقعه في محيط بنت جبيل ردت بقصف مدفعي على المنطقة التي انطلقت منها القذائف والصواريخ شمال "الحزام الامني" واشار "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي الى عدم وقوع اصابات في صفوف الجانبين.

وافادت مصادر مقربة من القوة الدولية ان "الجنوبي" اخلى ثكنته في كوكبا (حاصبيا) في اليومين الاخيرين ونقل عناصرها الى مبنى مدرسة ابو قمحة. وحلت في هذه الثكنة قوة اسرائيلية تضم ٥ آليات وسيارات "جيب" وشاحنات عسكرية وزهاء خمسين جنديا. واجريت اتصالات بين ضباط الارتباط النروجيين والاسرائيليين لاخلاء الثكنة والانسحاب الى خارج منطقة عمل القوة الدولية، غير ان الاسرائيليين اصروا على البقاء في الثكنة.

وعزز "الجنوبي" موقعه في تلة زمريا بقوة اسرائيلية قوامها ٣ دبابات و٣٠ جنديا يبيتون فيه ليلا ويغادرونه في النهار.

معزون في صيدا بمرافقي سعد

صيدا - "النهار":

تقاطرت امس الى مقر اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا وفود حزبية وسياسية ونقابية وشعبية لتقديم التعازي بعبد الرحمن الامين وضاهر علي شاهين مرافقي رئيس التنظيم المهندس مصطفى سعد وهما سقطا في حادث الاوزاعي مساء الاحد الماضي.

وكان في استقبال المعزين نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد واعضاء من المكتب السياسي واللجنة المركزية واركان "جيش التحرير الشعبي".

ومن المعزين: وفد من حارة صيدا ضم رئيس البلدية حسن ياسين والمختار حسين الزين وممثلي حركة "امل" الحاج احمد عبده والحاج محمد صالح، وفد من بلدة الخرايب، يوسف خضرا على رأس وفد من "حزب العمل الاشتراكي العربي"، غسان عبده على رأس وفد من "الحزب الديموقراطي الشعبي"، محيي الدين جويدي على رأس وفد من "منظمة الاشتراكيين الثوريين"، "الحاج نقولا" على رأس وفد من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني"، محمد ياسين على رأس وفد من "جبهة التحرير الفلسطينية"، "رمزي" على رأس وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، وفد من "اللجان الشعبية" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية، مدير المؤسسة الاسلامية محيي الدين القطب، رئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري، رئيس جهاز الدفاع المدني في الجنوب محمود خضرا، اضافة الى جمهور من ممثلي النقابات واللجان الشعبية واتحاد الاندية والجمعيات، والهيئات الصحية والمنظمات الشبابية والنسائية.

قتيلان في مناوشات متنقلة على المحاور

شهدت امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية مناوشات متنقلة حصدت قتيلين.

الرابعة بعد الظهر حصلت رمايات متفرقة على محاور بيروت، تركزت في الاسواق القديمة. وقد اصيب طوني جوزف كرم (١٨ عاما) اصابة قاتلة.

وفي الخامسة حصلت اشتباكات على محور العمروسية - كلية العلوم - الليكي - الحدث - كفرشيما - حي السلم رافقها اطلاق قذائف ورمايات بلغت محيط مبنى ادارة حصر التبغ والتنباك، مما ادى الى مقتل جرجس ملعب.

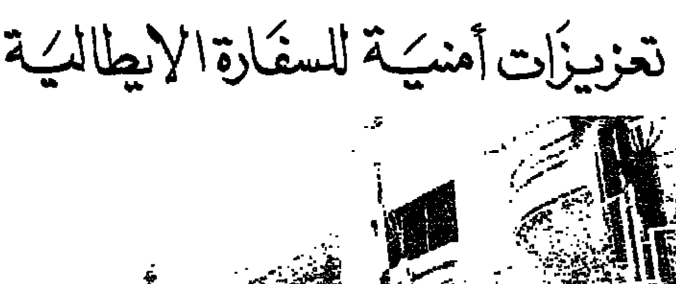
ولم تفد التقارير عن اي تطورات بارزة مما خلا رمايات قنص على محاور طريق صيدا القديمة ومحور بسابا - المعروفية.

وشهد معبرا الحدث - المريجة والمتحف - البربير حركة مرور نشطة بين شطري بيروت.

"الشرطة" في صيدا اعتقلت متهمين بحيازة هيروين

صيدا - "النهار":

اعتقل جهاز الامن في "الشرطة الامنية" في صيدا و. ج. و ص. ب. وضبط معهما كمية من الهيروين تقدر بـ ٢٤٠ غراما، بينما كانا يحاولان دخول صيدا عبر جسر الاولي.



تعزيزات أمنية للسفارة الايطالية



حارسان امام مبنى السفارة الايطالية في شارع روما. (سامي عياد)

عززت امس السفارة الايطالية الاجراءات الامنية في مقرها في شارع روما في الشطر الغربي من بيروت، على اثر تهديدات تلقتها في اتصالات هاتفية ورسائل من جهات مجهولة.

مرابض الفلسطينيين في الجبل تدخلت مجدداً

تدهور في شاتيلا والرشيدية وقتلى وجرحى و"أمل" تعلن صدّ محاولة تسلل في طنبوريت

دارت بعد ظهر امس اشتباكات عنيفة على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، وتدخلت مجددا المرابض الفلسطينية في الجبل، وسقط ٣ قتلى و٨ جرحى في المخيمين ومحيطهما. وتدهور الوضع على محاور مخيم الرشيدية، وتحدثت حركة "امل" عن صد محاولة تسلل فلسطينية على محور طنبوريت ووقوع اصابات في صفوف المتسللين.

بعد ليل شهدت خلاله محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا اشتباكات متقطعة، سادت قبل ظهر امس مناوشات تخللتها فترات من الهدوء الحذر.

وابتداء من الثانية عشرة ظهرا، عنفت المناوشات وتزايدت اصوات القذائف الصاروخية وقذائف الهاون. وازداد الوضع تدهورا في الثانية بعد الظهر، وتراشقت المواقع بكل انواع الاسلحة خصوصا على محاور مخيم شاتيلا.

وفي الرابعة والنصف، دارت اشتباكات عنيفة على محور حي فرحات في مخيم شاتيلا، تبادل مقاتلو حركة "امل" والمقاتلون الفلسطينيون الهجمات، واستمرت الاشتباكات حتى المساء. وتدخلت المدفعية الفلسطينية في الجبل وقصفت محيط المخيمين، وطاولت قذائف احياء في الضاحية الجنوبية موقعة ٥ جرحى نقلوا الى مستشفى الساحل وهم: حسين سبيتي، عبده عيسى، احمد رعد، رباب همدر، حسين سرحال.

واعتبارا من التاسعة ليلا، تراجعت حدة الاشتباكات ليقتصر التراشق على رمايات رشاشة وقذائف "ب - ٧" متفرقة استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل.

"امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الاتي:

"لم تهدأ الاشتباكات طوال الليل (ليل الخميس - الجمعة) على محاور المعسكرين واستعملت كل انواع الاسلحة، فيما تابعت المدفعية الفلسطينية في الجبل قصفها للمناطق السكنية.

وسجل التقرير الامني الوقائع الاتية:

٩،٠٠ - رمايات رشاشة مصحوبة برصاص قنص على محاور معسكر البرج، وهدوء حذر على محاور معسكر شاتيلا.

١٠،٠٠ - هدوء حذر على كل محاور المعسكرين.

١١،٠٠ - رصاص قنص على كل محاور معسكر البرج.

١٢،٠٠ - قذائف صاروخية وقنابل يدوية على كل محاور معسكر شاتيلا، وقنص على محاور البرج.

٢،٠٠ - قذائف صاروخية ورمايات رشاشة من معسكر شاتيلا على الاحياء السكنية المحيطة بمعسكر البرج.

٢،٣٠ - اشتباكات على محاور شاتيلا تستعمل فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

٣،١٥ - خفت حدة الاشتباكات على محاور شاتيلا.

٣،٤٥ - هدوء حذر على محاور معسكر البرج.

٤،١٥ - يسيطر هدوء حذر على محاور معسكري شاتيلا والبرج.

٤،٤٥ - رشقات رشاشة مترافقة مع قذائف صاروخية على محاور شاتيلا.

٥،٠٠ - هدوء حذر على محاور معسكر البرج فيما تستمر الاشتباكات عنيفة على محور حي فرحات في محيط معسكر شاتيلا وتستخدم فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية.

٥،٣٠ - لا تزال الاشتباكات مستمرة على محاور معسكر شاتيلا، فيما يشهد الوضع على محاور البرج هدوءا حذرا تقطعه رمايات رشاشة.

٦،٠٠ - هدوء حذر على محاور المعسكرين.

٨،١٥ - عاودت الزمر الفلسطينية قصف المناطق اللبنانية في الضاحية الجنوبية من مرابض مدافعها في الجبل.

ويسود هدوء حذر على محاور معسكري شاتيلا والبرج، تعكره اصوات القذائف الصاروخية والرمايات الرشاشة من حين الى اخر".

"الديموقراطية"

وصرح ناطق عسكري في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين - اقليم لبنان" بالاتي:

"مخيم برج البراجنة: سيطرت ليلا (الخميس - الجمعة) الاشتباكات المتقطعة على كل محاور المخيم، وكان اعنفها على محاور التعاونية - المشنوق - زين الدين حيث قامت مجموعات من "امل" بمحاولات للتسلل تحت غطاء من القصف المدفعي والصاروخي الكثيف. وقد تصدى لها المدافعون ببسالة، واوقعوا في صفوف المعتدين عددا من الخسائر المادية والبشرية.

واليوم (امس) استمر القصف التدميري العنيف المدفعي والصاروخي، من مدافع الهاون عيار ٨٢ و١٤٠ ملم ودبابات "تي - ٥٤". وراجمات الصواريخ من عيار ١٠٧ ملم. ومنذ الساعة ١١،٠٠ حتى هذه اللحظة (الساعة الرابعة والنصف) يتواصل القصف ويراوح بين الهدوء النسبي والتصعيد العنيف، مصحوبا بالرمايات الرشاشة الغزيرة ورصاص القنص.

مخيم شاتيلا: تواصلت ليلا (الخميس - الجمعة) اعمال القصف المدفعي والصاروخي، وبين السادسة مساء امس (الخميس) والساعة الثانية قصفت مرابض "امل" واللواءين الاول والسادس قصفا تدميريا ومبرمجا كل احياء المخيم مستخدمة المواوين من عيار ٨٢ و ١٢٠ و١٦٠ ملم وصواريخ ١٠٧ ملم والمدفعية المباشرة ١٠٦ ملم. وصدت محاولة تسلل في الاولى والنصف فجرا، وصدت ايضا محاولة نسف كبيرة على محور حي فرحات، وفككت عبوة تزن ١٠٠ كيلوغرام من المواد المتفجرة.

واليوم عاودت "امل" قصفها التدميري المجرم في الاولى والنصف بعد الظهر على نحو عنيف وعشوائي، مستخدمة مدافع الهاون من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم ومدفعية دبابات "تي - ٥٤" و"ام - ٤٨"، وما زال القصف متواصلا حتى الان (الرابعة والنصف)".

وقالت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في شريط امني وزعته "ان رمايات حركة "امل" واللواء السادس على مخيم شاتيلا استمرت طوال ليل الخميس، وسجل القاء عبوات ناسفة وقنابل يدوية مترافقة مع بعض الرشقات النارية وبعض القذائف الصاروخية، واستمر ذلك حتى الاولى والربع فجرا، وتعرض المخيم لقذائف هاون متفرقة حتى الخامسة والنصف صباحا".

وذكرت الجبهة ان المخيم تعرض بين الاولى والثالثة بعد الظهر لقصف بمدافع الهاون والدبابات، وان مخيم برج البراجنة تعرض ليل الخميس لقصف مدفعي والقاء عبوات ناسفة على محاوره، وان قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم سقطت في الاولى بعد ظهر امس على محور التعاونية في المخيم.

وليلا صرح الناطق العسكري باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بالاتي:

"قامت قوات حركة "امل" واللواءين الاول والسادس بهجوم على مخيم شاتيلا من محور حي فرحات، وذلك في الخامسة مساء اليوم، وقد تمكن المدافعون عن المخيم من صد الهجوم وايقاع خسائر فادحة في صفوف المهاجمين. وسقط في معركة الدفاع عن المخيم شهيدان و٣ جرحى. ولا نضيف جديدا اذا ما اكدنا ان هذا الهجوم يندرج في اطار سياسة "امل" واصحاب مخططها الهادف الى تقويض صمود المقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيم من خلال الهجمات المتكررة التي تستهدف استنزاف طاقات المدافعين عن المخيم وامكاناتهم".

"جبهة النضال"

ووزعت شعبة العمليات في "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" بيانا جاء فيه:

"مخيم برج البراجنة: منذ مساء امس (الخميس) قصفت حركة "امل" واللواءان الاول والسادس كل الاحياء السكنية للمخيم ومحاوره القتالية بمدافع الهاون من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم وصواريخ ١٠٧ الافرادية مصحوبة برشقات نارية من عيار ٥٠٠ ملم ورصاص القنص المتفرق مع القاء عبوات ناسفة وقنابل يدوية على كل المحاور القتالية وعمق المخيم. واستمر الوضع حتى الصباح الباكر، ثم ساد هدوء حذر تقطعه بعض طلقات القنص.

مخيم شاتيلا: منذ صباح اليوم (امس) شهد المخيم قصفا متقطعا واشتباكات محدودة وتراشقا بالرشاشات الخفيفة وقذائف "ب - ٧" على كل المحاور.

١٠،٣٠ - قصفت حركة "امل" واللواء السادس المخيم بالدبابات قصفا متقطعا وسجل سقوط عدد من قذائف الهاون عيار ٨٢ ملم.

١٢،٠٠ - صعدت حركة "امل" القصف وقصف المخيم بمدافع الدبابات ومدافع الهاون عيار ٨٢ و١٢٠ ملم. واستمر القصف نصف ساعة، وبعد ذلك شهد المخيم هدوءا حذرا يتخلله بعض رشقات القنص وتبادل الرمايات على بعض المحاور.

٢،٠٠ - اشتد القصف المجنون، وتركز على الاحياء السكنية في المخيم حيث سقطت ٥ قذائف هاون عيار ١٢٠ ملم.

خسائرنا في هذا اليوم شهيد هو خالد فرحات الذي قتل برصاص القنص".

نداء

ووزعت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني نداء من الجراحة البريطانية الدكتورة بولين كتر والممرض الهولندي السيد بن الوست والممرضة الاسكوتلندية السيدة سوزان وايتن العاملين في حقل الصحة في مخيم برج البراجنة، ناشدوا فيه الجميع العمل على رفع الحصار عن المخيم والسماح بادخال الاغذية والمواد الطبية بواسطة هيئات الاغاثة الدولية.

واشار هؤلاء في ندائهم الى النقص في مياه الشفة في المخيم و"ان مخزون الطعام نفد كليا ولا يوجد غذاء للاطفال (...) ولا يوجد طحين وبالتالي لا يوجد خبز".

وذكروا "ان معظم الادوية فقد في المستشفى، وان القصف الدائم على المخيم اجبر سكانه على التجمهر داخل ملاجئ تفتقر الى التهوئة واي رعاية صحية، وان مئات الاطفال يعانون مرض الجرب، ومنهم عدد كبير يعاني التهابات جلدية حادة، وقد دمرت الحرب ٣٥٪ من ابنية المخيم".

مغدوشة والرشيدية

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان "محاولة تسلل سجلت في الثالثة بعد الظهر للزمر الفلسطينية بمؤازرة الليبيين الذين اتوا حديثا، على محاور طنبوريت (جنوب شرق مغدوشة). وقد صدت قوات حركة "امل" هذه المحاولة ودارت اشتباكات حتى الرابعة، وارغم المتسللون على الانسحاب مخلفين وراءهم عددا من القتلى والجرحى".

وكان القسم الخامس ذكر في تقرير اخر "ان تعزيزات فلسطينية رصدت على عدد من محاور عين الحلوة والمية ومية والحي الغربي في مغدوشة. كما عززت الزمر الليبية مواقعها في الحي الغربي. وعلم ان المدعو ابو ادهم وهو المسؤول العسكري لهذه الزمر، قد اصبح عضوا في غرفة العمليات المشتركة التي انشأتها جبهة الانقاذ وجماعة عرفات في معسكر عين الحلوة، قبل اجتياح مغدوشة".

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان اجتماعا عقد ليل الخميس في مركز "الجماعة الاسلامية" في صيدا بغية تحريك تنفيذ بنود المبادرة الايرانية في شأن حل ازمة المخيمات. وشارك في هذا الاجتماع قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود وممثلون عن "جبهة الانقاذ" و"الجبهة الديموقراطية" وحركة "فتح - المجلس الثوري".

وذكرت "جبهة النضال" ان "الاجتماعات تتوالى بين وفد العلماء برئاسة الشيخ العارفي والشيخ حمود والفصائل الفلسطينية الثمانية من جهة، ووفد العلماء وجماعة عرفات توصلا الى حل يضمن انسحاب هذه الجماعة من مغدوشة".

وافادت معلومات محلية ان الوضع انفجر مساء على محاور مخيم الرشيدية ودارت اشتباكات استخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية.

واتهمت "الجبهة الديموقراطية" حركة "امل" بـ"تصعيد القصف المدفعي العنيف ابتداء من الساعة ١٥،٢٠ مصحوبا برمايات رشاشة ثقيلة، حتى الساعة ١٦،٣٠، والمعلومات الاولية تشير الى استشهاد مواطن وجرح ثلاثة". واشارت "الجبهة الشعبية" الى "استمرار الرمايات الرشاشة طوال ليل الخميس - الجمعة". وذكرت "جبهة النضال" ان حركة "امل" صعدت الموقف العسكري في الساعة ١٤،٤٥.

"فتح"

واصدرت حركة "فتح" بيانا شددت فيه على "ان ليس لنا مطمع بأي قطعة ارض لبنانية او غير لبنانية"، واكدت "اننا سنعود الى مخيماتنا اذا وضع حل شامل لتنظيم العلاقات الفلسطينية - اللبنانية". واتهمت حركة "امل" بمنع اصلاح اعطال الكهرباء. واكدت "ان الطريق الساحلية آمنة وسالكة للجميع وان من يقطع الطريق حركة "امل" وليس المقاومة الفلسطينية".

برنامج نشاطات في الذكرى الثانية لعملية الباروك

صيدا - "النهار":

اذاع امس "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني - فرع الشهيد باسم شمس الدين" برنامج نشاطاته لمناسبة احياء الذكرى السنوية الثانية لابطال عملية الباروك باسم شمس الدين ومحمد حمدوني وسهيل سكيني وسلمان مقلد وعلي يونس وابرهيم هاشم، والتي نفذت ردا على محاولة اغتيال رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بتفجير سيارة مفخخة امام منزله في صيدا.

ويتضمن البرنامج ما يأتي:

"١ - السبت ٢٤ كانون الثاني: زيارة ضرائح الشهداء لتلاوة الفاتحة ووضع اكاليل.

٢ - الاحد ٢٥: دورة رياضية في كرة الطاولة والشطرنج على كأس الشهيد باسم شمس الدين.

- نشاط ترفيهي للاطفال في مركز الاتحاد يتخلله عروض ماريونات وفيلم سينمائي.

- حوار بين القوى السياسية الفاعلة والمنظمات الشبابية والديموقراطية حول "دور الشباب في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية".

وابرق الاتحاد الى قيادة فوج كشافة التربية الوطنية في كفررمان معزيا بفرج الله فوعاني احد مؤسسي هذا الفوج.

فقيه يدين محاولة اغتيال المدرس ريحان

دان المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه محاولة اغتيال المدرس خليل ريحان في كفر صير (النبطية) معتبرا ان مثل هذه المحاولات "تدينها الحركة، وهي تصب في خانة العدو وتخريب الامن الداخلي".

وحذر في تصريح ادلى به من "الاساليب التي تعتمدها ايد اسرائيلية عميلة". واكد "حفظ حرية العمل السياسي في الجنوب والحفاظ على المؤسسات الانسانية، والعمل على كشف الفاعلين".

الطقس

الكتلة الهوائية الباردة التي وصلت الى الاجواء التركية بدأت تسيطر على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط. وعلى هذا ينتظر ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم ممطرا مع احتمال سقوط ثلوج على علو ١٠٠٠ متر وما فوق، خصوصا اذا تحولت الرياح الى شمالية.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة الاخيرة بلغت ١٢ ملم، واصبح مجموع المطر لهذه السنة ٤١٥ ملم، يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٣٦٩ ملم. اما المعدل العام التصاعدي، فهو ٥٢١ ملم. الضغط الجوي كان امس ٧٥٦ ملم رئبقا ومتوسط الرطوبة ٧٥٪ ومتوسط الحرارة على الساحل ١٣ درجة.

الحرارة المتوقعة اليوم هي: على الساحل من ١٠ درجات الى ١٦ درجة، على علو الف متر من ٢ الى ٩، في البقاع من ١ الى ٩.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان طريق ضهر البيدر مقطوعة بسبب تراكم الثلوج، كذلك طريق بسكنتا - صنين، وعيون السيمان - حدث بعلبك. وعيناتا - الارز. ونصح التقرير السائقين بعدم السير ليلا على الطرق الجبلية بسبب الجليد وسوء الرؤية.

"العبور" يعطل نصاب مجلس الضمان والحص وعد بجلاء الملابسات

مرة اخرى لم يكتمل نصاب مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جلسته الاسبوعية التي كانت مقررة امس في "قصر منصور"، بسبب اشكالات العبور بين شطري العاصمة. وقد اثار هذا الامر تساؤلات، خصوصا ان الحاضرين ابدوا تفهما لمبررات المتخلفين.

وكان المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان توجه مع عدد من اعضاء مجلس الادارة الى حاجز العجة في منطقة البربير على اساس ان لائحة باسمائهم سلمت اول من امس الى مكتب رئاسة مجلس النواب للايعاز بتسهيل مرورهم باعتبار ان الجلسة تعقد ضمن حرم المجلس. لكنهم فوجئوا بمنعهم من العبور بحجة ان لا اسماء لدى الحاجز، فعادوا الى مكتب رئيس المجلس السيد حسين الحسيني وابلغوا اليه ما حصل. كذلك توجهوا الى منزل وزير الوصاية الرئيس سليم الحص الذي استغرب الامر ووعد بمعالجته بكتاب الى رئيس الحكومة يحال على الجهة الامنية المختصة.

وفي غضون ذلك اجريت اتصالات مع رئيس مجلس ادارة الصندوق الدكتور جورج خديج لاطلاعه على الواقع.

هيئة المكتب

وفي "قصر منصور" تحولت جلسة مجلس الادارة اجتماعا لهيئة المكتب ادلى على اثره امين السر الاداري للمجلس السيد اميل الخوري بالمعلومات الآتية:

"١ - درست هيئة المكتب موضوع زيادة القيمة الشهرية للتعويضات العائلية. وبعد التشاور رأت الهيئة بالاجماع ان يصار الى اعادة النظر في القيمة الشهرية للتعويضات العائلية بحيث يخصص للزوجة ١٤ في المئة من الحد الادنى الرسمي للرواتب والاجور و٤ في المئة لكل ولد معول الى غاية خمسة اولاد كحد اقصى، على ان تدرس طرق تمويل هذه التقديمات في شكل يؤمن التوازن المالي لفرع التعويض العائلي والتوازن المالي لكل فئة من الفئات الخاصة.

٢ - اثر بت زيادة التعويضات العائلية، كانت الهيئة ترغب في درس مطالب مستخدمي الصندوق انطلاقا من اقتناعها بأحقية عدد من هذه المطالب وعدالتها وضرورة بتها، انما في غياب الادارة تبين انه لا يمكنها ان تبت هذا الموضوع وهي بالتالي تعلن استعدادها التام كما تعلن استعداد المجلس للنظر في هذه المطالب بكل ايجابية عند تأمين النصاب القانوني لجلسات مجلس الادارة.

٣ - توقفت الهيئة امام الدراسة الجديدة التي وضعت في شأن التعريفات الاستشفائية والدراسات القديمة الموضوعة في شأنها. واذ تعلن ضرورة اعادة النظر في هذه التعريفات واحقيتها في شكل جذري وبنسب تفوق النسب التي سبق ان اقترحتها الادارة خلال تشرين الاول من عام ١٩٨٦، وفي انتظار اقرار هذه التعريفات في جلسة لمجلس الادارة يكتمل نصابها، تعلن موافقتها على الزيادات وفقا للاسس المبينة وتأكيدها على القرار السابق لمجلس الادارة الذي اتخذ بناء على توصية وزير العمل الدكتور سليم الحص والذي يقضي باعطاء التعريفات الجديدة فور اقرارها مفعولا رجعيا اعتبارا من ١٩٨٦/١/١.

٤ - وتوقفت الهيئة اخيرا امام تعثر اكتمال النصاب القانوني لجلسات مجلس الادارة وعدم حضور عدد من الاعضاء والادارة لاسباب لم تتمكن حتى الآن لا الهيئة ولا الاعضاء الحاضرون من جلائها. وهي بالتالي تلفت الى خطورة استمرار تعطيل اعمال مجلس الادارة والى الانعكاسات السلبية على الوضع الاجتماعي وعلى اوضاع المضمونين، فترجو الرئيس الحص بصفته وزير الوصاية على الصندوق اعارة هذا الموضوع الاهمية اللازمة والتدخل لتأمين قيام المجلس بواجباته خير قيام".

النيابة العامة و"لجنة الطوارىء"

اجتمع امس المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة في مكتبه في قصر العدل برئيس "لجنة الطوارىء الاقتصادية" السيد الفرد دبس وعضوي اللجنة السيدين عادل مدور وجورج خوري، وبحث معهم في مهمة اللجنة.

وقال السيد دبس ان البحث تناول سبل التنسيق بين لجنة الطوارىء الاقتصادية والنيابات العامة والوسائل السريعة لاحالة المخالفين على القضاء وملاحقتهم.

واوضح القاضي فريحة انه طلب من هيئة الطوارىء التشدد في المراقبة وضبط الاسعار واحالة المحاضر على النيابة العامة ضمن ٢٤ ساعة من تاريخ تنظيمها وهدد بملاحقة المراقبين في وزارة الاقتصاد والتجارة في حال تقاعسهم عن القيام بواجبهم.

حركة مرفأ بيروت

لم يدخل امس مرفأ بيروت اي باخرة.
وغادرته الباخرتان "كون فالنيه" و "بيتياشيتيكوف".
وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينها ٦ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	شادي	للشحن	بدر شيبينغ
٦	فلوريد	—	(محجوزة)
٧	سنومي - ٤	للاصلاح	سنو تريدينغ
٧	داني لاكي	—	سنو تريدينغ
٧	مينولا	للاصلاح	ثري اس
٨	لينا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	ندى	٢٠٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
١٠	دولج	٢٨٣ مختلفا	يونيخيب
١١	ارتوس	٧٨٠٠ طحينا	ناتكو
١١	الورد	—	مدور شيبينغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
غوران كوفاشيتش	بالماس	٧٠٠ ورقا	يونيون شيبينغ
كراليفيك	ريبكا	٤٥٠ ورقا	يونيون شيبينغ
ايفانجيليا	ليماسول	للشحن	يونيون شيبينغ
امل - ١	لافيرا	١٦٥٩ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
كانور	لافيرا	٢٧٠٠٠ فيول اويل	ليبانيز انترناشونال
سي فنتشور	بورغوس	٢٥٠٠٠ بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٢ كانون الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٥٣ طنا، منها ١٦٥ طنا تسليما مباشرا و ٢١٠ اطنان الى المستودعات و ٧٨ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٥٨ طنا، منها ١٢٧ طنا من المستودعات و ١٣١ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
مارغريت دانيالسين	بذار بطاطا	بطش للملاحة
هيراكليس	لشحن الخشب	كونغرس ماريتيم
بريهيل	خشب	كونغرس ماريتيم
جوهر	خشب	البحر المتوسط
ريما - ج	خشب	الحدباق للملاحة
زينة - ١	خشب	مارينا للملاحة
ب - المنتظرة:		
بودابست	حديد	أ. حسين
نجم	لشحن المستوعبات	ليمكسو
ما شاء الله	خشب	البحر المتوسط
ريس - ١	خشب	البحر المتوسط
غريب - ١	مختلف	وكالة الغريب
بسام	للتموين	كونغرس ماريتيم
احسان	مختلف	الملاحة والنقل
غاز ميد	غاز سائل	الملاحة والنقل
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
كونتي ديني	مستوعبات	ليمكسو
حمودي جونيور	مستوعبات	ليمكسو
سي نورث	مستوعبات	ليمكسو
فيتيا نوفيتسكي	حديد	بطش للملاحة
دراج	ملح	الفا

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١١٧ راكبا	سوكومار ترافل
امتثال - ١	لشحن الكرتون	خبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص
السلام - ٣	للشحن	خبير ماريتيم
كابتن شافيد	٤٠٠ راداتورات	ن. ابو رجيلي

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فريشيا	سيارات	دانيا للملاحة

مرفأ شكا

لا شيء

مبررا ارتفاعها بارتفاع العملات الاجنبية

وزير الصحة: اتفقنا مع المستوردين على تجميد أسعار الادوية شهرين

عقد امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم اجتماعا للبحث في اسعار الادوية حضره المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة ومدير العناية الطبية في الوزارة الدكتور خليل ابي خليل والمستشار الدكتور ميشال نصر ورئيس مصلحة الديوان السيد جورج حكيم ورئيسة مصلحة الصيدلة الدكتورة فوزية نصولي ورئيس دائرة التفتيش الصيدلي السيد حسني شبارو، فضلا عن رئيس نقابة مستوردي الادوية السيد جوزف الغريب وممثلين للصيادلة.

وتحدث الوزير الهاشم بعد الاجتماع، قال: "نحن نتحسس صرخة المواطن ضميريا، فالمشكلة تصب في اطار المشكلة الام، مشكلة لبنان، وكل الامور المعقدة التي يعانيها المواطن على الصعيد المعيشي كما على الصعيد الاستشفائي او على صعيد الدواء تتصل بالازمة الخانقة التي عاناها لبنان على مدى ١٢ عاما. على كل حال، وحصرا بالنسبة الى موضوع الدواء، هناك الفارق الكبير بين سعر الليرة اللبنانية واسعار العملات الاجنبية الذي انعكس على اسعار الادوية.

من الطبيعي ان تكون اسعار السلع المستوردة بالعملات الاجنبية مرتفعة. وبالنسبة الى سعر الدواء حصرا، ان المستوردين يشترون بأسعار العملات الاجنبية. ان دفعات من الادوية تذهب الى الصيدليات بأسعار معينة ولا تلبث العملة ان ترتفع فيصبح ارتفاع اسعار الادوية حكما متوافقا مع ارتفاع العملات الاجنبية.

نحن في هذا الاجتماع وفي حضور المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة وفي حضور الدكتورة فوزية نصولي رئيسة مصلحة الصيدلة ورئيس دائرة التفتيش الصيدلي حسني شبارو وطاقم وزارة الصحة والمستوردين والمسؤولين عن الصيدليات، بحثنا طويلا في موضوع المعالجة الآنية لاننا لا نستطيع، ونقولها بجرأة كافية ان نضع حلولا جذرية للازمة ما لم نتوصل الى وضع حلول شبه جذرية على صعيد الازمة الام.

لقد اتفقنا على تجميد اسعار الادوية على مدى شهرين بغض النظر عن ارتفاع العملات الاجنبية او هبوطها وبغض النظر عن التلاعب بهذه العملات شرط تأمين الدواء، وان يعتمد المواطن "الاتيكيت" التي توضع على اصناف الادوية والتي تراقبها وزارة الصحة والتفتيش الصيدلي. ولا يحق للصيدلي والمستورد اطلاقا ان يعدل السعر لشهرين ما لم تعمد وزارة الصحة هي نفسها الى تعديل هذا السعر وفقا للاستيرادات الجديدة. لذلك استدعينا رئيس التفتيش الصيدلي لنضع مذكرة بهذا المعنى لتعمم على جميع المستوردين والصيدليات. ولا اكتم انني اليوم بالذات وقعت لوائح معينة بسبب مخالفات ارتكبت في صيدليات واحلتها على النيابة العامة. وسنتابع كل الاجراءات التي من شأنها ان تضع حدا لاي تلاعب سواء بالسعر او بانتهاء مفعول الادوية او عملية الاستيراد التي يجب ان تحددها وزارة الصحة وفق الاسعار المتداولة".

واوضح جوابا عن سؤال ان "في مستودعات وزارة الصحة ادوية توزع على المستشفيات الحكومية والدواء مؤمن للذين يعالجون على حساب وزارة الصحة، فضلا عن اننا نعطي الادوية لعدد من الفقراء او المحتاجين الذين لا يستطيعون تأمين الدواء عندما نتحقق ان المواطن غير قادر على شرائه".

واضاف: "هناك من يتكلم عن المكتب الوطني للدواء. لقد وضعت نصا لهذا المكتب واحلته على مجلس الوزراء الذي لا ينعقد. ثم ان المكتب الوطني للدواء لا يحل الازمة، لانه سيستورد ايضا الادوية بالعملة اللبنانية التي بينها وبين العملات الاجنبية فوارق بعيدة".

وصرح السيد الغريب: "لقد اتفق على تغيير اسعار الادوية كل شهرين. يعني ستجمد خلال شهرين وستسعر على اساس سعر الدولار المتداول في الشهر الذي يسبق، بمعنى اذا كان سعر الدولار ٨٠ ليرة تسعر لشهرين على اساس هذا السعر. اما فقدان الادوية فمرده الى التأخير في اعتماد المعدل السابق لسعر الدولار اذ سجل في ١٤ كانون الثاني وكان يساوي ٦٦ ليرة وبالتالي تأخر تسليم الادوية. الى ذلك، ان اقفال الحسابات في آخر عام ١٩٨٦ في كل الشركات دفع المستورد الى التوقف عن التسليم عشرة ايام. وهذا الوضع طبيعي ويحصل في نهاية كل سنة خصوصا هذه السنة. فقد اثيرت الضجة حول هذا الموضوع نظرا الى الخلاف في الرأي في اعتماد معدل الاسعار الاجنبية. ولكن بعد هذا الاجتماع سيكون العمل بثقة وان شاء الله لن يفقد اي دواء".

لجنة تنمية الصادرات الصناعية درست تقرير اللجنة المصغرة

رأس امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اجتماعا للجنة تنمية الصادرات الصناعية ضم السادة: رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة سامي مارون، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت غبريال بدارو، رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام، جورج خوري وانطوان قماطي من وزارة الخارجية والمغتربين، الخبير الاقتصادي نعوم فرح والصناعي جوزف الريف. وبحثت اللجنة في التقرير الذي اعدته اللجنة المصغرة المنبثقة منها وتناول الاسس الواجب اعتمادها لتنمية الصادرات.

وفهم ان ثمة اتجاها الى انشاء هيئة خاصة بتنمية الصادرات اما مستحدثة واما عبر صيغ قائمة قانونا لكنها لم توضع بعد موضع التنفيذ مثل مؤسسة ائتمان الصادرات.

وصرح الوزير قصير لدى ارفضاض الاجتماع: "الاجتماع الذي عقدناه اليوم تكملة للاجتماعات السابقة التي عقدناها بهدف تنمية الصادرات اللبنانية والاجتماع اللاحق حدد في ٦ شباط المقبل. وقد درسنا تقرير اللجنة المنبثقة من اللجنة الاساسية، كذلك عرضنا الاوضاع الصناعية الراهنة وسبل تنميتها، كما درسنا اللوائح الواجب ارفاقها بالاتفاقات التجارية والتي تتضمن السلع اللبنانية المنوي تصديرها الى الدول ذات العلاقة التجارية مع لبنان".

الصادرات الصناعية ٧٨١,٥ مليونا في ك١ و٤,٧ مليارات مجموع ١٩٨٦

يستفاد من احصاءات المديرية العامة للصناعة ان قيمة الصادرات الصناعية بلغت في كانون الاول الماضي بموجب شهادات المنشأ لديها ٧٨١ مليونا و٥٨٤ الف ليرة لبنانية، وهي الاعلى في ١٩٨٦. ويعود هذا الارتفاع بالاسعار الجارية الى تطور اسعار العملات الاجنبية في السوق المحلية.

وبقي تكوين الصادرات هو هو، اذ احتلت المصوغات الذهبية المرتبة الاولى وصدر منها ما قيمته ١٢٥ مليون ليرة لبنانية. وتلتها اصناف الالبسة وصدر منها ما قيمته ١١٩ مليون ليرة، ثم المصنوعات من الالومينيوم ٩٨ مليونا، والمصنوعات من كرتون ٦٢ مليونا، والمواد الغذائية ٤٥ مليونا، والمستحضرات الطبية ٣٨ مليونا، والماكينات الصناعية والجبالات ٣٧ مليونا، والبلاط والادوات الصحية ٣٥ مليونا، والمصنوعات المعدنية ٢٩ مليونا، والجلود المدبوغة عدا الاحذية ٢٠ مليون ليرة.

ولا تغيير في دول المقصد، ذلك ان اسواق الدول العربية استأثرت بما نسبته ٧٣،٤٨ في المئة من قيمة الصادرات.

وبنهاية كانون الاول يكون مجموع قيمة الصادرات الصناعية عام ١٩٨٦، ٤ مليارات و٧٧٠ مليونا و٦٤٧ الف ليرة لبنانية.

وهنا توزيع الصادرات في كانون الاول بحسب نوع الانتاج.

نوع الانتاج	الف ل.ل.
اجبان والبان	٤٣٤
معلبات غذائية	١٠٢٢٢
مواد غذائية اخرى	٤٤٤٠٩
المياه الطبيعية والمعدنية	١٢٧٢
المشروبات	٣٢٨٠٤
اصناف الالبسة	١١٩٩٩٦
المنسوجات	٢٢٢٣٨
السجاد	٥٧
الجلود المدبوغة عدا الاحذية	٢٠٩٠٣
الاحذية	٣٥٨٨
الاخشاب	٤٦٢٥
المفروشات الخشبية والمعدنية	٩٦٥٩
الدهانات	٢٦٨٠
المنظفات السائلة	٦٦٢١
الصناعات الكيميائية الاخرى	٢٤٧٤
المستحضرات الطبية	٣٨٩١٠
ورق واشغال من ورق	١٢٨٥٠
المصنوعات من كرتون	٦٢١١٠
بلاط وادوات صحية	٣٥٢١٨
زجاج واوان زجاجية	٢٢٦١
الاسمنت الابيض والاسود	١٥١٦
المصنوعات المعدنية	٢٩٥٥٩
مصنوعات من الالومينيوم	٩٨٢٢٣
الخرضوات	
الاجهزة الكهربائية	١٨٢١٦
الماكينات الصناعية والجبالات	٣٧٩٦١
المصنوعات البلاستيكية	١٤٢١٢
مصوغات ذهبية	١٢٥٦٥٤
صناعات مختلفة	٢٠٥٠٨
المجموع	٧٨١٥٨٤

التحقق من محتويات المواد البريدية

اصدر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم البلاغ الآتي: "تحيط وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المواطنين علما بوجوب تقديم كل المواد البريدية من رسائل ورزم وطرود الى الموظفين المختصين في صورة تمكن الموظف من التثبت من المحتويات لاقفالها بمعرفتهم عند الايداع حرصا على السلامة العامة".

رئيس انترا و"حراس الارز"

التقى امس رئيس "حزب حراس الارز - حركة القومية اللبنانية" السيد اتيان صقر (ابو ارز) رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار السيد جميل اسكندر في حضور عضو مجلس القيادة الشيخ ريمون ضاهر. وبحث في اللقاء في الشؤون العامة ولاسيما منها الشأن الاقتصادي.

المصارف تستعجل رد المركزي على تحفظاتها عن التعاميم

اجرى امس رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار اتصالات مع بعض اركان الجمعية لاطلاعهم على نتائج لقائه حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم اول من امس.

وادلى السيد القصار بتصريح قال فيه: "تشرفت بمقابلة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم واستوضحته رد المصرف على الملاحظات التي رفعتها الجمعية الى مصرف لبنان والمسؤولين حول التعاميم الاخيرة لمصرف لبنان وتمنيت عليه الاسراع في الرد على هذه الملاحظات لتتمكن المصارف من تنفيذ التعاميم، خصوصا ان معظم المصارف يواجه صعوبات في التطبيق وان التعاميم التي اصدرها مصرف لبنان حتى في صيغتها المعدلة اخيرا تتعارض ومضمون الاتفاق الذي توصلنا اليه مع المجلس المركزي لمصرف لبنان في قصر منصور. اننا نتمنى، ونؤكد على ضرورة، الاستجابة السريعة لتحفظاتنا عن التعاميم لكي تتمكن المصارف من تنفيذ مضامينها وذلك لما فيه مصلحة الجهاز المصرفي خصوصا والاقتصاد الوطني عموما".

نجا يؤكد الاساس القانوني لتعميمه الى مفوضي المراقبة

قال امس رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا، ردا على اعتراض بعض مفوضي المراقبة المعتمدين لدى المصارف على تعميم اللجنة الرقم ١٢ تاريخ ١٩٨٦/١٢/٤، ان هذا التعميم توخى في محاولة هي الاولى من نوعها "تنظيم العلاقة بين اللجنة ومفوضي المراقبة وفقا للنصوص القانونية المرعية الاجراء".

واوضح "ان نص المادة ١٨٨ المعدلة من قانون النقد والتسليف وحده يشكل اساسا قانونيا واضحا غير قابل للجدل للتعميم الرقم ١٢، اذ ان كل محتويات هذا التعميم هي تحديد للمعلومات او الايضاحات التي تطلبها اللجنة من مفوض المراقبة. وقد اعاد المشترع تأكيد ذلك في المرسوم الرقم ١٩٨٣ خصوصا في مادته الثانية التي ذكرت ان على مفوض المراقبة ان يمارس وظيفته وصلاحياته وفقا لاحكام قانون التجارة وقانون النقد والتسليف والتعليمات الخطية التي تصدرها لجنة الرقابة على المصارف بموجب تعاميم توجه الى مفوضي المراقبة مباشرة".

واضاف ان التعميم جاء نتيجة جهد مشترك استمر اكثر من سنة بين اللجنة رئيسا واعضاء وخبراء ونقابة مفوضي المراقبة.

وعلم ان الاعتراض على التعميم الرقم ١٢ اقترن بتواقيع ٢ من مفوضي المراقبة فقط ولم يكن صادرا عن النقابة.

فرع لمركز الدراسات المصرفية يبدأ عمله في ١٦ شباط

عمم امس مركز الدراسات المصرفية على المصارف تأسيس فرع له في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت في محلة الصنائع، تنفيذا لقرار رئيس جمعية مصارف لبنان وبعد اخذ صعوبات التنقل في الاعتبار.

وتعطى الدروس في السنة الاولى اعتبارا من هذه السنة وفقا للآتي:

١ - تجرى امتحانات الدخول للسنة الاولى الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ شباط الثانية والنصف بعد الظهر وتشمل اختبارا في الثقافة العامة باللغة العربية وآخر بالانكليزية او الفرنسية تبعا لخيار المرشح.

٢ - تقبل طلبات المرشحين من الآن الى ٥ شباط، علما ان عدد الانتسابات محدود.

٣ - ينبغي ان يتوافر في طلبات المرشحين من المصارف الشرطان الآتيان:

أ - ان يكونوا اتموا الثامنة عشرة من عمرهم في تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨٥.

ب - ان يكونوا حائزين شهادة البكالوريا - القسم الاول او ما يعادلها او خبرة مهنية مدتها خمس سنوات تحتسب بجمع فترات الخدمة التي امضاها المرشح في مؤسسات مصرفية مختلفة.

٤ - تبدأ الدروس الاثنين ١٦ شباط الثالثة بعد الظهر وتعطى المحاضرات في مقر الفرع في الصنائع وفق برنامج تعلنه امانة السر في هذا الفرع.

ويذكر ان مركز الدراسات المصرفية انشىء قبل سنوات بالتعاون بين جمعية مصارف لبنان وجامعة القديس يوسف التي تستضيفه.

السوق المالية: السيولة هي هي وحجم "الانتربنك" ٣٠٣ ملايين

بقيت السيولة المتداولة في السوق المالية امس هي هي واستأثرت بها عمليات "الانتربنك" وسط طلب مستمر ادى للمرة الاولى منذ نحو ١٠ ايام الى ارتفاع الفائدة بمعدل نقطة واحدة.

فقد راوحت الفائدة بين ١٦ و١٧ في المئة وتفاوتت تبعا للمبالغ المطلوبة ولطبيعة المقترض. ونتيجة لذلك سجلت ارتفاعا موازيا في العمليات المباشرة بين المصارف.

وفي حين زاد عدد المصارف الطالبة، بقي عدد المصارف العارضة محدودا.

وسجلت في مجال "الانتربنك" ٢٥ عملية قيمتها الاجمالية ٣٠٣ ملايين ليرة. ولوحظ ان الطلب نشط في الصباح، ثم اخذ يخف تدريجا.

اما السوق المفتوحة فلم تتيسر لها اية توظيفات جديدة وما استحق فيها ومقداره ٣٥ مليون ليرة تحول الى سوق "الانتربنك".

واكتفت شركة لبنان المالية بتغطية كشفها الذي كان اعلى قليلا من اليوم السابق.

ازمة الرغيف في طرابلس

طرابلس - "النهار":

لم تنته ازمة الرغيف في طرابلس كما بشرت مصلحة الاقتصاد في الشمال ونقابة اصحاب الافران. والافران القليلة التي تبيع الخبز الابيض المعتاد تشهد ازدحاما وصفوفا طويلة من المواطنين في انتظار الحصول على ربطة لم يعد احد يدري كما هو وزنها وسعرها على رغم صدور تسعيرة جديدة. ومعظم الافران يوزع الخبز الاسود المليء بالقش والمواد الاخرى التي تجعله غير مستساغ الطعم وغير قابل للحفظ اكثر من يوم واحد.

اما توزيع المحروقات فقد انتظم في طرابلس وكل منطقة الشمال والبنزين متوافر وان بزيادة قليلة على سعره الرسمي.

وفي عكار دعت اللجنة المنبثقة من "المؤتمر الشعبي العكاري" اصحاب الافران العاملة في المنطقة الى اجتماع الاثنين في مكتب منظمة حزب البعث للبحث في تنظيم بيع الخبز ومنع التلاعب بنوعيته او تسريب الطحين.

اليوم فض العروض لصفقة القمح

من المقرر ان تفضى اليوم العروض العائدة الى الاستدراج الفوري لشراء ٢٠٠ الف طن قمحا من النوعين نصف القاسي والطري.

ويذكر ان دفتر الشروط الخاص بالصفقة حدد مواعيد الشحن كالآتي:

- القمح نصف القاسي ١٦٥ الف طن على ٤ شحنات: ٤٠ الف طن الى غاية ١٠ شباط، ٤٠ الف طن بين ٢٥ شباط و١٥ آذار، ٤٠ الف طن بين ٢٥ آذار و١٠ نيسان ٤٥ الف طن بين ١٥ نيسان و١٠ ايار.

- القمح الطري ٣٥ الف طن من منشأ اوروبي على دفعتين: ٢٠ الف طن الى غاية ١٠ شباط ١٥ الف طن بين ١٥ شباط و٢٨ منه.

مواعيد الابحار من جونيه

قررت ادارة مرفأ جونيه تعديل مواعيد الابحار من المرفأ واليه وابقاء ثلاث رحلات اسبوعية، بسبب الصيانة المفروضة على البواخر.

ملح طرابلس ومادة "اليود"

طرابلس - "النهار":

طلب امس رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة من جميع مصانع الملح التقيد بقرار منظمة الصحة العالمية وقرار وزارة الصحة، باضافة مادة "اليود" الى ملح الطعام لتفادي مرض الغدة الدرقية. واعلن الدكتور كبارة ان مصلحة الصحة في الشمال ستلاحق المصانع لتطبيق الانظمة.

بورصة بيروت

الدولار الى ٨٧,٥٠ ليرة

مضى امس سعر الدولار الاميركي في ارتفاعه وبيع في سوق بيروت بما بين ٨٧,٢٥ و ٨٧,٧٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٨٧,٥٠ ليرة في مقابل ٨٦,٢٥ ليرة الخميس، اي بزيادة مقدارها ١٢٥ قرشا ونسبتها ١,٤٥ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٨٥,٥٠ و ٨٧,٢٥ ليرة (٨٦,٣٧٥٠ ليرة وسطيا) واخذ يرتفع تدريجا حتى بلغ قرابة العاشرة الـ ٨٧ ليرة، لينكفىء بعد ذلك زهاء ساعة، ثم يعود الى الارتفاع مسجلا اعلى سعر له عند الاقفال وهو ٨٧,٧٥ ليرة.

وعلى رغم التقلبات بقيت سوق القطع ضمن دائرة الحذر والترقب، ذلك ان العروض والطلبات لا تزال محدودة ومحصورة بين "المحترفين" لتحقيق ارباح يوما بيوم. وكذلك استمر الاتجاه في السوق تبعا للوضع السياسي المترجح بين اخذ ورد وبين تشاؤم وتفاؤل.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٠٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١٤١٠٦٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٥٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٧١٠ ليرات.

في الخارج، راوح سعر الدولار الاميركي ازاء العملات المختلفة، على رغم حصول بعض التغييرات المحدودة خلال النهار نتيجة تجاذب التوقعات والغموض. وساد الاسواق المالية ترقب لمعرفة نتائج المحادثات الاميركية - اليابانية، فضلا عن نتائج الاتجاهات الالمانية المقررة غدا.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٣/١٦ ٦ لشهر، ١/٨ ٦ لشهرين و ٣ و ٦ اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار، فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٥٢,٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٣,٤٥ الخميس.
- ١,٨٢,٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٨٢,٢٥.
- ١,٥٢,١٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٢،٤٥.
- ٦,٠٨,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٠٧,٥٠.
- ١٥٢,١٠ ين ياباني في مقابل ١٥٢,٢٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٣ ك ٢ ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٣٤٠	٣٥٠
الدينار العراقي	٧٢٨٥	٧٣٣٥
الدينار الكويتي	٣٠٤٠٠	٣٠٨٠٠
الدينار الاردني	٢٥١٠٠	٢٥٥٠٠
الدينار البحراني	٢٣٠٣٥	٢٣٢٣٥
الدينار الليبي	٤٠٠٠	٤١٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٢٠	٢٤٠٠
الريال السعودي	٢٣١٠	٢٣٤٥
الريال القطري	٢٣٧٠	٢٤١٠
الريال العماني	٢٢٥٠٠	٢٢٧٠٠
الجنيه المصري	٤٦٦٥	٤٧١٥
الجنيه الاسترليني	١٣٠٠٠	١٣٣٠٠
المارك الالماني	٤٧٢٥	٤٨٢٥
الفلوران الهولندي	٣٧٤٥	٣٧٩٥
الدراخما اليونانية	٥٠,٠٠	٥١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٤١٠	١٤٥٠
الفرنك السويسري	٥٥٧٠	٥٧٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٠٨	٢١٣
الكورون الدانماركي	١١٢٥	١١٤٠
الكورون السوجي	١٢٤٠	١٢٥٥

البيزيتا الاسبانية	٦٩,٠٠	٧٠,٠٠
الليرة التركية	١٠,٥٠	١١,٠٠
الليرة القبرصية	١٥٩٦٥	١٦١٦٥
الالف لير ايطالي	٦٥٩٠	٦٨٢٠
الالف فرنك افريقي	٢٨٢٠٠	٢٨٦٠٠
الالف ين ياباني	٥٦٨٠٠	٥٧٨٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٧٢٥	٨٧٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٧٢٥	٨٧٧٥
الدولار الاوسترالي	٥٤٧٥	٥٥٢٥
الدولار الكندي	٦٢٤٠	٦٢٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٨٣١٥	٨٤١٥
الليرة الايرانية	٨٢١٥	٨٣١٥
الليرة العثمانية	٧٣٤٥	٧٤٤٥
البيزوس المكسيكي	٤٢٤٥٠	٤٣٧٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٣٦٠٦٠	١١٤١٠٦٠
اونصة الذهب	٤٠٥ د	٤٠٦ د
كيلو الفضة	١٥٥١٠	١٥٧١٠
اونصة الفضة	٥,٥٣ د	٥,٥٥ د

بعد توقفها نحو شهرين

لائحة الاسعار لحماية المستهلك في الاسبوع الثالث من كانون الثاني

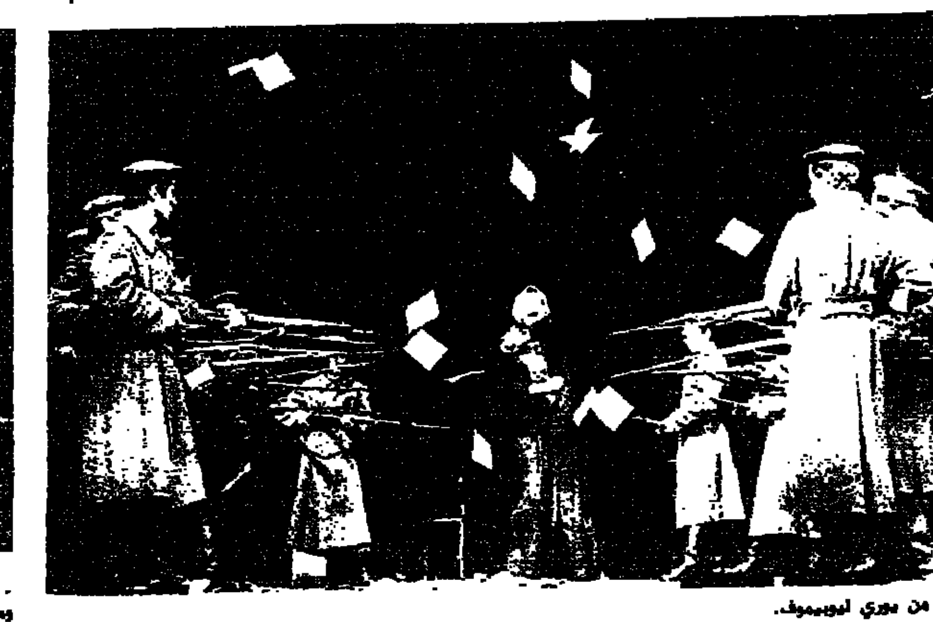
بعد توقف استمر نحو شهرين، عاودت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة اصدار لائحتها الاسبوعية عن تطور اسعار عدد من السلع والمواد الغذائية في سوق المفرق وفي تعاونية بيروت الاستهلاكية.

ولم تتضمن اللائحة الاولى مقارنة بسابقتها التي صدرت اواخر تشرين الثاني ١٩٨٦، علما ان ارتفاعا كبيرا طرأ على كل السلع من دون استثناء.

وهنا اسعار النشرة للاسبوع الثالث من كانون الثاني الجاري:

السلعة ووحدة التسعير	السعر في سوق المفرق ق. ل.	السعر في تعاونية بيروت ق. ل.
السمون والزيوت		
فيجيتالين فرنسي (٣٨٠٠ غرام)	٥٢٥	٥٠٠
هليوس (٢٢٧٨ غراما)	١٥٠	١٤٠
زبدة لورباك (٤٥٤ غراما)	٥٨	—
زيت زيتون (٦ كيلغ)	٧٣٠	٦٥٠
زيت ذرة مازولا (٣,٧٨٥ ليترات)	٥٥٠	٥٣٥
زيت ذرة دوليس (٣,٧٨٥ ليترات)	٣٣٠	٣١٥
الحليب والاجبان		
حليب بودرة تاترا (٢٢٦٨ غراما)	٣١٠	٢٩٧
حليب بودرة نيدو (٢٥٠٠ غرام)	—	—
جبنة بيضاء عكاوية (كيلغ)	١٢٠	١١٧
جبنة قشقوان بقر (كيلغ)	٢١٠	—
جبنة حلوم (كيلغ)	١٨٠	١٥٠
جبنة بيكون (٢٢٥ غراما)	٣٢	٣٠
جبنة راميك (١٧٠)	٤٢	٣٩
اللحوم والبيض		
لحم هبرة غنم (كيلغ)	٢٢٥	٣٠٠
لحم هبرة عجل (كيلغ)	٢٧٥	٢٥٠
فروج بلدي طازج (كيلغ)	٨٢	٧٨
فروج مجلد (كيلغ)	٩٥	٩١
لحم مجلد سوبكا (٥٠٠ غرام)	—	—
بيض ابيض (كرتونة)	٨٥	٧٩
بيضا احمر (كرتونة)	٩٠	٨٣
سردين حلو بالزيت (علبة)	٢٢	—
طون ص بل (علبة)	٦٥	—
الحبوب		
برغل (كيلغ)	٣٠	١٤
فاصوليا (كيلغ)		
فاصوليا صنوبرية حمراء (كيلغ)		
حمص (كيلغ)	٤٠	٤٠
فول (كيلغ)	٣٧	٣٥
عدس ابيض عريض (كيلغ)	٤٥	٤٧
عدس احمر (كيلغ)	٤٧	٤٢
عدس مجروش (كيلغ)	٤٧	٤٧
ارز (كيلغ)	٢١	١٩
سكر (كيلغ)	٢١	١٩
البن والشاي		
بن مطحون (كيلغ)	٤٢٥	٣٨٥
شاي سيلاني (كيلغ)	٣٠٠	١٨٤
مختلف		
ملح (كيلغ)		
رب البندورة (٨٥٠ غراما)	٤٨	٤٤
صابون ابيض ص.ع. (كيلغ)		
صابون حياة (كيلغ)		
مسحوق غسيل (كيلغ)		٤٨
اريال (٥ كيلغ)		٤٤٠
برسيل (٣ كيلغ)	٤١٦	٣٨٦
محارم ورق (٥٠٠ غرام)	٤٧	٤٤

خريف النصّ المسرحي والمخرج بثلاثة: قلم، خشبة، كلمة



من يوري ليوبيموف.

ومن جيروم ديشان.

— ٣ —

باريس ـ من نزيه خاطر :

معنى الحدث لمهرجان الخريف لمدينة باريس في الظاهرة العالمية التي طبعت منطقه واختياراته ومجرياته منذ تأسيسه على يد ميشال غي في ١٩٧٢. لذلك يستوقف غير "الباريسيين" من محترفي المسرح واصدقائهم، اذ يرونه المناسبة الثقافية لاختراق النشاط البلدي في اوطانهم والانتقال الى المواجهة مع الجمهور المتعدد اللغات والثقافات، وهو الجمهور الجديد الذي افرزته المعاني الحديثة لأن يكون مثقفا في نهاية القرن العشرين. وطبعا ان الباريسيين وهم المتابعون الاوائل لتظاهرات مهرجان الخريف المسرحية، يقطفون الثمار لمدينتهم في صراعها مع بقية العواصم الثقافية العالمية.

واكثر من ذلك، يستمعون بامعان الى العروض وما تحتوي عليه من استكشافات متقدمة علهم يجدون بينها ما يخرجهم من الأزمة القوية في التأليف والاخراج. ذلك ان الانطباع هنا ان الموجة الثانية من تيار المسرح الجديد / نوفو تياتر، اي رعيل فرناندو ارابال بعد رعيل الرباعي يونسكو وشحادة وبيكيت واداموف، لم يختصب بعد الى اليوم برعيل خلافة. ودور مهرجان الخريف ايضا تحضير الظروف الملائمة لولادة مسرح "باريسي" من الاحتكاك الابداعي بالطلائع المسرحية العالمية. اي التحريض على صياغة نص مسرحي يوظف مكاسب المهرجان لتوليف صياغة ابداعية متقدمة للعرض المسرحي الباريسي. وهنا التصرف يلتقي بالطرق التي يعالج بها الباريسيون ازمات الابداع في فنونهم عند كل "فراغ"، اي العمل لتطعيم واقعهم الثقافي بالعناصر المستعارة من الثقافات ولو هي عدائية : كعلاقة الانطباعيين باليابان، والتكعيبيين بافريقيا، والتعبيريين بالمانيا، والتجريديين بالفن الاسلامي. والثقافة الاخرى المختارة هذه المرة، الصينية. وهذا الاختيار ليس مجانيا، بل ضمن سياسة مسرحية استكشافية للمنطق الابداعي الذي يتوجه به العرض المشهدي الصيني، من الاوبرا الى مسرح الاقنعة الى مسرح الدمى الى الاحتفال بالشاي الى صورة العزف الموسيقي، المنفرد والجماعي الاوركسترالي. والاختيار ليس للموجود وانما للأفضل. ولزم ما يقارب اربعة اعوام من السفر لبرمجة مشاركة الصين الشعبية. وكي يكون التمثيل مكتملا، وجه المهرجان، مثلا، دعوته الى فرقتين اوبراليتين من اسلوبين مختلفين، فرقة مقاطعة جيانغ سو لاسلوب (الكونكو) وفرقة مدينة شانغاي لأسلوب (اليواجو). ومقارنة بسيطة مع الطريقة العربية في المهرجانات المسرحية تجعلنا نفهم ماذا تعني ثقافيا ومسرحيا اي مسرحية اجنبية في مهرجان الخريف لمدينة باريس.

ووظيفة اخرى لمهرجان الخريف، اوروبية الهاجس والمدى، لكأنها نابعة مما يجري منذ بعد الحرب العالمية الثانية ومن السياسة الى الاقتصاد الى الثقافة الى الرياضة، الى بقية العناوين المجتمعية المتداخلة، الى نقاط التكامل في بناء الوحدة الاوروبية. ويعمل المهرجان ليكون البوتقة الفكرية / المشهدية / التقنية لتبلور الحدث المسرحي الاوروبي. ولذلك استمراره في موقف المستمع لكل المجريات حيثما تقع في المدن ما بين جبال الاورال والمحيط الاطلسي، اي اوروبا الجغرافية / التاريخية. وبعثاته تتابع بالعين ما يلفت من تجاريب طليعية. والرأي هنا ان دور المهرجان في سلوكه التنقيبي، وانه وصل الى مرتبته التمثيلية لصواب اختياراته التي لم تتحكم فيها الايديولوجية ولا العنصرية البلدية كالتي تعصف حينا وآخر بالواقع الباريسي، ولكنها تنطلق من الاعمال، من العروض والمسرحيين المختمرين او العرض التجريبي في برمجة مهرجان باكمله طليعي تجديدي وله صفات الابداع المسرحي. ومن هذه الزاوية مثلا دعوة المخرج ايوري ليوبيموف (مسرح التاغانكا ـ موسكو). وعند السؤال عما تركه مرور ليوبيموف جاءت الاشارة المباشرة الى تحريك جماهير الممثلين في هاملت / شكسبير على المنصة والى بلورة الكتل البشرية بالتشاكيل النصبية المتقشفة المعبرة، وهما صفتان غير متداولتين في العرض الباريسي / الاوروبي. وجاء روبير ولسون (اميركان ريبير توري تيار) محملا بكل تجربة جماعة "فلوكسوس" الابداعية / الاميركية، وبتعديلات اساسية على علاقة الصوت (كحدث اوبرالي) بعد تفسيخه الى جزئيات غير مفهومة، الى الصورة (كحدث بصري) المضروبة في اناقتها وواقعيتها ومعناها العقلاني. ويستند بوب ولسون هذه السنة الى نص "اسستيس" (لاوروبيدس)، راجعه الالماني هينر مولر واضاف اليه مقدمة بعنوان "وصف لوحة" بينما اضاف ولسون خاتمة مستعارة من الطقطوقات المزلية اليابانية غير المنسوبة الى مؤلف عنوانها "لاقط العصافير في الجحيم". والنص يخضع السلوك الابداعي ذاته في الصوت والصورة، ليرفع عنه معنى النص التراثي / الكلاسيكي وليضعه مباشرة في قلب الهموم لجمهور ولمسرح متدولين كليا. لأن النص كعنصر مسرحي في ازمة، يظل السؤال المطروح بالحاح اوروبي عام على المسرحيين (كما في لبنان وبقية البلدان العربية)، ويدل الى بعيد لماذا اختار الالماني هانس ميكاييل غروبر (الشاوبونيه في برلين) مقطعا روائيا من "اللامسؤولون" للنمساوي هرمان بروخ ليكون النص المسرحي. او لماذا تضع غالبية المخرجين نصوصها وكأنها تتهم ضمنا المرحلة الحالية بغياب *المؤلفين المسرحيين عنها*. كما حال جيروم ديشان في "الخطوات الصغيرة" حيث ينطلق من فكرة رئيسة يختصرها "بالتحية الى ذاكرة الناس او عكسا الى الناس الذين يتذكرون"، ومنها يترك للعرض حريته في النمو بذاته. ومع جيروم ديشان يدخل الجانب الفرنسي ميدان المهرجان وانما من ترابطه الكلي بالتجاريب الاوروبية. ولفهم فعلي لتجربة ديشان مثلا عودة الى المفهوم الفلليني للعرض، اي الى التجربة الايطالية الحاضرة باكثر من اسم، لوقا رونكوني وكرميللوبيني وجيورجيو شتيلر وميمي برليني.

● التي تغوص

وحدها الاسماء التي تغوص في تجربتها المحلية البلدية الابداعية الى حيث تفجر السلوك المشهدي المتداول / التقليدي او الذي اصبح تقليديا مذ نفذت معانيه التجريبية وتكرست، مدعوة الى مهرجان الخريف. من ليوبيموف الروسي الى كونتور البولوني الى غروبر الالماني الى جوزف فون دن برغ الهولندي الى ريشار فورمان الاميركي الى كرميللو بيني الايطالي الى جورج لا فودان الفرنسي، والأسماء عينة للتذكير، لاخراج العرض المسرحي بجميع عناصره من دوامة الازمات المتتالية في الثمانينات من خلال مواجهات مشهدية متتالية قد تؤدي الى تصور متقدم لمعنى المسرح على ابواب الحادي والعشرين. والكلام هنا عن مسرح مستقبلي لا تغيب عن هواجسه المداخلات السينمائية والمتلفزة وما قد يستجد من تأثير التكنولوجيات المتقدمة. وهذا الكلام خال من اي شك ثقافي في دور المسرح في المجتمعات الممكننة، ولكنه يضيف احتمالا الى كيفية تطور العرض المسرحي في مجتمع اوروبي، تحت التحولات السريعة. والمهرجان لكأنه يريد معنى النقض والاعتراض والتخطيط المستقبلي وفي آن صهر القدرات الابداعية في بوتقة مختبرية قد يخرج منها امر ما في زمن "الرداءة الاوروبية" التي يتكلم عنها فرنكو كوادري مدير المهرجان المسرحي لمدينة البندقية الايطالية منذ ١٩٨٣. وكوادري ايضا يثير اعادة الاعتبار للنص المسرحي (دور المؤلف) الذي اعتدت عليه طليعة السبعينات بالحركة (جيست، بالفرنسية) والصورة. وانه سيعود الى اي طليعة جديدة دور اعادة الاعتبار الى الكلمة الممسرحة في تغذية الصلات بين المنصة والجمهور ثم بين جميع الناس. لنشير الى كون الداء الذي يواجهه مهرجان الخريف في ادارة ميشال غي باريسيا من جهة واوروبيا من جهته العريضة. فيتوجه الى استنطاق التجاريب المسرحية نص من واقع العزلة للانسان الاوروبي في محاولة لتغيير الاتجاه الى بناء ترابط بالكلام بين الافراد والمجتمعات وثقافاتهم ولا اعتراض على ان يقدم تادوز كونتور عمله باللغة البولونية ويوري ليوبيموف بالروسية وكرميللو بيني بالايطالية وبوب ولسون باي لغة يريدها وجان ـ ماري بات بالفرنسية، فالجميع ورثة شكسبير ومايرهولد وبرشت وارتو والكوميديا ديل ارتي والليفنغ تياتر كحدث تخريبي للعرض المشهدي الاوروبي، وسؤال عن البديل لا يزال الى اواسط الثمانينات بدون جواب.

والمهرجان يشتكي بدوره من الزمن المفقود من فقدان الازدهار الذي عرفه الى نهاية الثمانينات. تماما كما في بقية المهرجانات المسرحية في اوروبا عامة (برلين، البندقية، لندن) وفرنسا خاصة (افينيون، نانسي...). لا لغياب كبار المسرحيين عن منصاته وانما لبقائهم اياهم منذ اعوام، الى عدم بروز المواهب الجديدة لاكمال البحث عن المسرح الذي يجب اليوم وخاصة غدا. لكأن عملية التنقيب الميداني عن المواهب وصلت مذ اخذت مداها الى الطريق المسدود. ويخشى المسرحيون كثيرا على الطليعة وقوعها في المأزق الذي يعرفه المسرح الملحمي البرشتي، ويدلون عليه هنا كاريكاتوريا بـ "التحنيط". وطبعا يعترض الايطالي جيورجيو شتيلر على مثل هذا الاتهام، بأن سوء فهم بعض البرشتيين للسلوك الدرامي البرشتي لا يبرر ابدا العداء لمنطق برتولت برشت، ويعمل ولكن من ضمن مسرح اوروبا / تياتر دو لوروب على اخراج "اوبرا القروش الاربعة" مع بلدية باريس (اي جاك شيراك)، على منصة الشاتوليه / تياتر موزيكال دو باري. ولنا عودة نقدية الى عمل جيورجيو شتيلر. ويهمنا هنا الدور الذي لـ (مسرح اوروبا) في التحريض على بناء مسرح اوروبي، اي في العمل ايضا في الميدان نفسه لمهرجان الخريف لمدينة باريس. ليفجر الكثير من التنافس بين الاثنين، الى الاشارة المضاعفة الى اهتمام المسرحيين الاوروبيين والجهات السياسية الرسمية بتأهيل العرض المسرحي الجديد في مجتمع اوروبي تحت التخمير. ويعترف ناس الشأن ان المطلوب اليوم غرف في البعيد الثقافي، من اميركا اللاتينية والبلدان الآسيوية والافريقية. حيث اشكال العرض عبر شكل لسير المجريات لمهرجانات اوروبا والتغذية البديلة لثقافة في الزمن الصعب.. واكبر برهان عمل روبير ولسون بعنوان *"الحروب الاهلية/ سيفيل ورز"* ولم يقدم سوى بعض لوحاته في كل من المانيا الغربية (شتوتغارت) وفرنسا (لا /سات / بوم) الى اليابان (طوكيو). وهو حول مجتمع في جميع انواع الحروب، الطبقية والعنصرية والاجناس البشرية والجنسية، حروب اهلية. وقد يكون عمل ولسون الصورة الفعلية الواقعية للواقع الغربي ومنه للواقع العالمي. كما شكله المسرحي يختصر المعاني الكبرى للتجاريب الطليعية، من انهيار اللغة كفعل شعري ابداعي وكوسيلة صلات عملية، الى تفكك الصورة المشهدية ووقوعها في *الايماءات المكسورة غير الاليفة* تماما، كما الصوت في تفسخه الى اصوات لا تحمل معانيها بل تؤدي باصحابها الى العزلة وكأن قدر انسان العشرين ان يولد في حرب وان يدفن تحت انقاضها.

(●) يتبع جزء رابع. جيورجيو شتيلر و "اوبرا القروش الاربعة" لبرتولت برشت.



ومن "المدرسة الميتة" لتادوز كانتور.



ومن "الفريلقسون انستروكتوس" لريشار فورمان.

ومن بوب ولسون: "الحروب الاهلية".

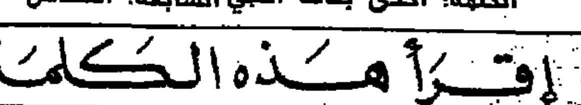
الكلمة الضائعة

[illegible]	[illegible]	ز	ق	ر	ا	م	ط	ة	م
[illegible]	[illegible]	م	ك	ل	ق	ر	ح	ي	ل
[illegible]	[illegible]	و	ل	ا	ض	ف	ق	و	م
[illegible]	[illegible]	ر	ن	ج	ا	ح	ا	ل	ة
[illegible]	[illegible]	غ	ر	ر	م	ج	ا	ل	ع
[illegible]	[illegible]	ي	ث	ب	ي	ن	ص	و	ص
[illegible]	[illegible]	ب	ي	م	ر	ة	ع	م	س
[illegible]	[illegible]	ب	ف	ف	ب	ر	ي	م	و
[illegible]	[illegible]	ت	غ	ا	م	ث	ي	ر	و
[illegible]	[illegible]	م	م	ا	ن	ع	ز	ا	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

قضايا وزير زمور رجال ثابت نغمة علاج
موقف مخفر نقترح حالة رحيل انعزال بريمو
نصوص قرامطة ريثما سمعة عاطف مفتي تطبيب

الكلمة: احدى بنات النبي السابقة: الخفاش



اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم حا الف الف لام فا حا الف الف لام فا نون واو نون واو الف واو نون واو نون يا الف الف لام فا طه ها ها الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تفاصيل   اعداد: ربعمد

رماد القنديل

اقلب صفحات كتاب عتيق، ويقلّبني اصفر الورق والزمن العسير. انقطع التيار الكهربائي فجأة : "أف... يا الله" ـ يقطع الشيطان، تقول ستي. عال، وممّ يشكو القنديل؟ واتابع. زارتني فراشة لاأعرف من اين ـ ولا حطت ولا طارت ـ فلا حقول بيننا ولا حولنا. وصارت تحوم على الضوء كأنها تحاول ان ترمي نفسها فيه. لا، لا، واشحتها بيدي بعيدا لا اريد التواطؤ في جريمة قتل امام ناظري. ولكنها عادت تحوم وتلتصق كأنها هاربة تلوذ به من شيء ما. وصرت أسائل نفسي : لماذا كل هذا الاصرار يا ترى؟ والى اين؟ ورحت اسألها : أهاربة انت من حياة لا فرح فيها ولا حرية ولا سلام؟ اتحاولين نسيان المشاكل ورمي الهموم كجثة منتحرة في بحر؟ هل انت بائسة يائسة لان ما يسود الحاضر لا يوصل الى مستقبل ربيعي اخضر كما تشتهين، ولا يضمن؟

لا تسمع وتلتصق بالنار دون جدوى. وكأن الأمر اكبر من طاقتها على الكلام، واكثر من قدرتها على الاحتمال. واي واقع لك؟ وهل غارت سنابل القمح وبعدت؟ واين الازهار ترتعش تحت رفات الاجنحة الملونة؟ وهل بعدت حقول الحياة الطيبة الآمنة في فسحاتك؟ ربما انت محقة فيما تفعلين فكل يوم اكثر من ميتة في معاناتك والغياب. فلماذا لا تكون امورك دفعة واحدة والى الابد وبلا هموم وآلام واوجاع.

لحظة، وانا شارد، سقطت فراشتي في النار واحترقت. ومن يدري؟ يمكن ارتاحت. ثم لمع ضوء في عيني وشع. وعرفت انه التيار الكهربائي. وسمعت ستي : "خي... اجت... ما احلاها ونسة". وشعرت في اعماقي وكأني فقدت عزيزا. فنظرت الى قعر القنديل علني ارى شيئا من رماد الفراشة فلم. وايقنت أن الفراشة لم تكن، بل هي نفسي الحزينة طارت من مشاعري كي تحترق وترتاح مذ نضبت مصادر الراحة وعزت في الزمن الصعب.

سليمان بختي

رجل فوق الطاولة

واقفا، تاركا ظهره اللامبالي يتوسط الجمع المشطور، حيث الابناء ذوو العيون المتوسدة بالسخرية المتعالية المتصاعدة من زفير بطيء، والفتيات اللواتي يسكن اجسادهن الفنج المتوثب النهود، والأم المصنوعة على هيئة متعالية تصحب امامها الصغار المجبرين على الوقوف برصانة تناقض الطفولة، الرجال المهمين المصطفين مثل تلاميذ لم يتقنوا دروسهم على جانبي العائلة. وكعبا قدميه مرتفعان عن الأرض قليلا، والركبتان المنحنيتان اعانتا تشكيل ساقيه بهيئة ستار خاكي مزاح عن صورة مستقرة في الخلف تمثل الفضاء والهجر والصحراء والاشجار والبشر المنتثرين نقاطا خفيفة تكاد ان تمحى من الصورة. والركبتان تشكلان زاويتين منفرجتين، ومن القضيب المزروع في منتصف الجسد تسقط آخر القطرات بحركة ابدية متجمدة.

أراقبه واقفا، جامدا، تمثالا جليديا قد يذوب في اية لحظة مستجيبا لحرارة الشمس وللهواء المفلح بالرطوبة الخانقة، اجل. قد يذوب. فالسائل الناضح بكثافة، من الجبهة العريضة، متساقطا بخطوط متعرجة خرائطية في اتجاه العينين والانف فالوجنتين تاركا مساحة لامعة، يعطي انطباعا صارخا بأن بقية قطع الجسد في طريقها الى الذوبان. لكن، لا... ها هو الجسد الجليدي الملون بالروائح يرتخي قليلا بحركة بطيئة منسابة تدعو كفا عريضة مستقرة على الجانب الايسر من الجسد الى النهوض ببطء راقص وقد تسلحت بقطعة قماشية راحت تدور حول الرأس على الايقاع التانغوي ثم تختفي. وانا بالجسد يتشبع مرة اخرى بايقاع التوتر الهادر من لحن عسكري، فينتصب متجمدا وقد استقرت الى جانب صدغه الايمن كف عريضة... تلك هي وضعية الرجل المكوّن من قناع تلبسته الابتسامة وبرزت من شقين فيه، عينان زجاجيتان جامدتان لا تفهم منهما اي انطباع، واحاطت به من اسفل كومة كبيرة توزعت على اليمين واليسار وقد برقتها انسجة خاكية اللون تعتليها معادن لماعة. تلك الكومة لا تكتفي باحاطة جانبي القناع المبتسم، انما، هي، تهبط لتتفرع الى "شنداختين" وفرع رئيسي يحتل المنطقة الفاصلة ما بين الشنداختين ويتفرع بدوره الى فرعين رئيسيين ـ وزوادة صغيرة داكنة اللون ـ واسفلهما قطعتان سوداوان تلتمعان، وترتطمان بالارض ارتطاما يؤدي الى ان تجتاحهما، الارض والقدمين، موجة عارمة من الغضب لا تصل الى حد تبادل الصفعات كما يحدث مع الراقص الاسباني حين تهجم عليه نوبة الروح.

كنت اراقبه واقفا، مستعرضا وضعيات الرجال المهمين العديدة المتنوعة المؤطرة في صور فوتوغرافية تردم الفراغ بين المرايا، والى جانب صدغه الايمن تستقر دائما تلك الكف الحديدية بشكل لا ارادي. فحين يستعير وضعية المسير من تلك الصورة المنطلقة بين مرآتين، يتحرك فرعا الجسد السفليان فقط بينما تستقر الاصابع الخمس الجامدة بالقرب من الصدغ الأيمن، وحين يستعير وضعية وقفة الاستعداد من ذلك الرجل النحيف الفائر في صورة بين مرآتين، تنبثق صورة الرجل الجليدي الذي تكاد كفه اليمنى ان تذوب لكنها لا تفعل. اما حين يستعيد وضعية التحية المجردة فليس لنا الا ان نرى رجلا رخاميا مصنوعا بتحيته منذ الأزل. وفي وضعية المبتسم فلا تتكرر الا حالة من تلك الحالات ممزوجة بقناع آدمي متجعد من شدة برونته البلاستيكية. وفي وضعية "ا" ، حالته ستكون "ب". وفي وضعية "ج" فـ "د"، طقم من الوضعيات وتشكيلة واسعة من الابتسامات ذات العلاقة بالوضع النفسي ولون ربطة العنق وطريقة حركة اليدين وحالات اعادة الظهر الى الخلف لافتعال الاسترخاء حين يحشر في موقف لا يحسد عليه. كل هذا تشهده المرايا وتختزنه في ذاكرتها الابدية دون حياء يتملكني في تلك اللحظة المحشوة بالتوتر والقلق، فانبثق من زاوية لا اعرفها، واهتز رعبا...

بعد ان يتشبع الرجل بالرؤيا الجليلة من كتاب التعاليم المفتوح في وجه المرايا، يتجه الى الابواب الفاغرة افواهها فجأة ويلطمها مرددا كلمته المنهولة المعتادة "اللعنة !". ثم يستدير الى المرايا حيث ترتفع اياد وتنخفض اخرى، تارة "تحت سوط التهديد، وتارة تستحوذ عليها لغة الامر المجردة، والجسد يدور حول نفسه وتسقط القدم بقوة على رخام الارض اللماع فتستشيط اليد اليمنى الى الاعلى والى الاسفل والى الوسط بحركات دائرية متعامدة ومتعاكسة وافقية. انه في حالة لهاث قد يمت بصلة الى الجنس كما يمت بصلة الى الخوف والرعب والبصاق والتقيوء. وفي كل الحالات ترتطم الكلمات وتهدد الواحدة الاخرى في نزال بالسيوف لا يبقي الا جملا مسطرة بايقاع لاهب.

يا شعبي
ايها الصغير المنتفض بالأحزان
سوف انيقك طعم الـ... الـ... الـ...
الفرح ! ونشوة الانتصار
سوف ابعث الى كل البقاع
بجيوشي... بجيوشي...
بجيو... بجيو... من اجل فرحك !
وباقتداري سوف اصنع المصير
الى الحرب ايها الشعب الحا...
الحا... الحا...
الحابي على اربع !
سر الى الحرب من اجل ان تقف على قدميك.
ان اوان الطفولة قد ولى،
واوان الرجولة على الابواب.
سر الى الحرب !
فهناك الابدية مرتدية زي النصر.
الى الحرب...
الى الحرب...
الى الحرب...

وقبل ان ينتهي من الخطاب الممزوج باللعنات واللهاث، كنت اراقب الموائد وهي امامه مثل جندي في الاستعداد. عيناه الجليديتان تذوبان تاركتين شهوة ممزوجة بالجوع والهدير الهائج، يبربر مسبحا باسم الله وباسماء اخرى عديدة. يقرأ آية وينكر اقوالا مختلفة. يتسارع ايقاع الرئيس بعد كلمة "الى الحرب". ينقض على الجمل والآيات واسماء الله والآخرين والصحون الواقفة في الاستعداد مثل جندي، ويلتهمها. اراقبه ينتهي من الفطور توا وينقض على الصلاة ـ صلاة الغروب ـ ملتهما.

●

لقد كنت اراقبه واقفا ينقض على اي شيء يمت بصلة الى الحياة ملتهما مناجيا. اراقبه يرمي الكؤوس هنا وهناك بعد ان ينتهي دون ان تحين منه التفاتة، يسمع صوت تمزق الكؤوس والرنين النحاسي لحظة عناقها الجنوني بالارض المرمرية الصقيلة فتجمد اذنه اليمنى لعشر من اعشار الثانية قبل ان تنسى الايقاع وتدعو ايقاعا غيره، يتمادى هنا وهناك. يصرخ، يصرخ، يصرخ. يقف على اربع منتصبا فوق طاولة مرمرية، يدخل الرجال الوقورون. وبعد صمت تحين منهم التفاتة جماعية بطيئة الى حيث ينتصب الرجل مقرفصا، فيعرفون ان المذبحة قد بدأت.

حازم كمال الدين
(● دمشق)

مهزلة ايمائية

من فاروق سعد كراس يحوي نصا عنوانه "صعود مداس الطنبوري وسقوطه" (مهزلة ايمائية)، طبعة اولى بيروت ١٩٨٧، والشخصيات في المهزلة ابو القاسم الطنبوري تاجر العطور المبتلي بالمداس، السلطان سلطان بلاد نفاقستان، حمالان، حماميان، جنديان، اسكافي، كلب، في ٣٩ صفحة من قطع كبير.

مجموعات قصائد

من دار الحداثة في بيروت ثلاث مجموعات قصائد :

١ ـ "ايقاعات للزمان والمكان"، لعبد الصمد القليسي، في ١١٥ صفحة من قطع صغير، طبعة اولى، ١٩٨٧. مع "مقدمة" من الدكتور عبد العزيز المقالح : "... وتبقى ملاحظة اخيرة : ربما اكون قد قسوت على صديقي الشاعر عبد الصمد القليسي في ثنايا هذا التقديم السريع، واذا كان ذلك قد حدث فلأنه ـ اي صديقي عبد الصمد ـ لم يعد شاعرا ناشئا يتحسس طريقه الى الشعر بين كلمات التشجيع وصيحات الاستحسان، وانما هو شاعر خبير بخصائص الشعر متمرس باساليبه، وحاجته وامثاله الى القسوة اكثر من حاجتهم الى التدليل، وذلك لكي يأخذ مداه في آفاق التجربة الشعرية ولكي يقدم جميع امكاناته التي لم يقدم منها بعد سوى اقل القليل".

٢ ـ "مرثاة عدو الشمس"، لاسماعيل الوريث، في ٦٣ صفحة من قطع صغير، طبعة اولى ١٩٨٧. ومن القصيدة الاولى (مرثاة عدو الشمس) : "اوقف الشمس ان كنت تستطيع يا فارس الظلمات / وكر على صبحنا ومنانا المضيئة في ساحة الشوق / اوقف الفجر هز علينا سيوف المغول / جهز جحافل بؤسك / ان كنت تقدر والفجر ينشد بسمته في الحقول...".

٣ ـ "في وقتك الليلكي هذا انخطافي"، لمحمد الطوبي، بخط اليد، ولوحة الغلاف والرسوم في الداخل للفنان عبد العليم العمري، في ١١٢ صفحة من قطع صغير، طبعة اولى ١٩٨٧. ومن "ولك الطلقة في القلب" : "ايها الطفل المشرد / لك من ارصفة الحزن رغيف / لك من ذاكرة الجرح البطاقات. / لك الليلة من جسر الخريف / وطن يقتل في اوج النزيف. / فتعود / طعنة العشق وسيف الاهل. / وادخل في عناوين الرحيل / (...)".

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستروس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الحمبتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية حول الشباب).
٢ ـ "إكس جريمة وهمية" (الخدعة السينمائية ومحاولة قتل).
٣ ـ "هانا وشقيقتاها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ ـ "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المردين).
٥ ـ "الكوموندو الضارب" (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"باص الحرب" (الحرب وانعكاسات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"ايام اللولو" (صباح وكريم. ابو شقرا...).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية عن الشباب).
٣ ـ "قوة" (سيدني لوميت في كواليس الاعلام المرئي واسراره، ريتشارد غير وجولي كريستي).

● بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).
٢ ـ "ذات صيف مجنون" (كوميديا على الطريقة الاميركية).
٣ ـ "سبع دقائق في الجنة" (كوميديا بريطانية).
٤ ـ "مفاجأة شانغهاي" (مادونا الاميركية تغامر في شانغهاي، في الشرق الاقصى بحثا عن افيون الشباب ، هروبا من قساوة الجندية).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"ذات التسريحة الناعمة" (حب وكوميديا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"انتصار النينجا" (موجة العنف من الشرق الاقصى).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"التقرير" (دريد لحام، منى واصف ورغدة... الموظف المثالي يفضح خفايا الادارة...).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"مدينة الابجدية" (بوليسي)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "جميلة الثوب الزهري" (كوميديا غنائية).
٢ ـ "الهرب خوفا" (بوليسي من اخراج بيتر هايمس)
٣ ـ "توب غان" (حكاية من البحرية الاميركية والطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"عندما يمر البجع" (روسي ناعم، اخراج ميخائيل كالاتوزوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية).
٢ ـ "التقرير" (دريد لحام، رغدة، منى واصف...)
٣ ـ "لينك" (القرد ينتقم من ماضيه في السيرك، يقتل صاحبه العالم ويواجه الفتاة في المنزل البعيد... تشويق)
٤ ـ "راقصة ستربتيز لقاتل" (ادويج فينيك في الفيلم الاباحي البوليسي).
٥ ـ "مهمة الكوبرا" (الجنود الاميركيون في فيتنام، مغامرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اللون القرمزي" (دراما حنونة، قاسية، واقعية، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الافوكاتو" (عادل امام في دور بارز).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"معلمون" (نيك نولت في الكوميديا الناعمة).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مغلقة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"عريسين، مدري من وين" (كوميديا طريفة، اخراج جلال خوري، تأليف مروان نجار)

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ ملاك تحت التجربة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، العالم المبتلع (شريط وثائقي) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ مدينة الالعاب (ميمي فرح)، ٧،٣٠ ابو سليم (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٨،٥٥ بيني وبينك (جورج خاطر)، ٩،٠٠ زوار المساء (جان كلود بولس وجوزيان بولس) على البرنامج الاول، رواد اميركا (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٣٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري) على البرنامج الاول، قانون ماك لين (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ اكاديمية الفنون الواطئة (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الحياة اليوم (منوعات فرنسية) ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): بعض الملل في اوتنك، ولو كنت مشغولا بمسائل ومهمات. انها غير سارة لك او لذيذة.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): ايام جيدة لبرامج عائلية وسواها. واتفاقك مع الشريك تام.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): ربما هدية اليك لسبب مهني ما، او عائلي، او صداقة ناعمة. وسوف تبتهج.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): نجاح عاطفي لعله احلى هدية اليك. وربما عرفت الخبر سريعا.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): مناخ عائلي يزداد صفاء. وتنسى مشادات من الامس لتكون مرتاحا عائليا.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): لن تعلق اي اهمية على تفاصيل صغيرة، او ستفسد الفرح الذي يحمله اليك الحب.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): تتسلى انت واحدهم بصفقة ما، بشراء ما، وتتجنب كل تعليق في غير محله.
● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): تكون مبدعا جدا. ولا عقبة في طريقك لتسد عليك طموحك.
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): تنتهي من ملفات شائكة في العمل. وفي المساء بيئة حارة وناعمة حولك وسرور.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): الحب يدق بابك ويخفق منه قلبك. وربما صديق بعيد يخبرك عن زيارة.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): حظك كبير حين تمزج العمل واللذة، على شكل غداء. والمفيد ان شيئا ايجابيا سيطل.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): تترك اثرا كبيرا في احدهم، وهو يكاد يترك الاثر العاطفي اياه.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٠٠٤



افقيا:
١ ـ قليل الوجود ـ فاجأ. ٢ ـ لدغه ـ وثوب. ٣ ـ من الاهل ـ اغشاهم ٤ ـ مضاجع ـ يريد ٥ ـ حرك ـ شفي ـ احسان ٦ ـ حرقت ـ اساس. ٧ ـ تكبري ـ كسر ٨ ـ اسم فعل بمعنى بعد ـ بحسب. ٩ ـ المستويات في السن.

عموديا:
١ ـ اماثلها ٢ ـ الحقيقة ٣ ـ ومع حلبة ـ يعرزها في الارض ٤ ـ سفلة الناس ـ تحت ٥ ـ بحف عزهم ـ جبها في الوصيفة ٦ ـ نبات طيب الرائحة ٧ ـ اسد ـ قبط ٨ ـ معظم الهبة ـ عليطا حشن الكلام ٩ ـ المحصبة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ سعي ـ بفع. ٢ ـ تخللهم ـ لا. ٣ ـ رم ـ حباب. ٤ ـ تافك ـ صر. ٥ ـ محرما. ٦ ـ الهة ـ بل. ٧ ـ ـ ب ـ س ل ق ٨ ـ زوراء ـ ضرر ٩ ـ درة ـ مناخة.

عموديا:
١ ـ ستر ال ـ رد ٢ ـ فحمة ـ شبور ٣ ـ ٤ ل ـ المبرة. ٤ ـ ىلحف. ٥ ـ يمبكم ـ سلم ٦ ـ ما ـ حفل. ٧ ـ بصر ـ قصى ٨ ـ قل ـ رمس ـ رخ. ٩ ـ عاف ـ القرة.

بعد القمة الاسلامية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التوصل الى اتفاق على الاصلاحات الداخلية.

الوفد الى الكويت

وبينما لم يتحدد بعد موعد مغادرة الرئيس الجميل لبنان الى الكويت للمشاركة في افتتاح القمة في الخامسة بعد ظهر الاثنين المقبل، علم ان الوفد الذي سيرافق الرئيس يضم: المهندس هاني سلام والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جورج جريصاتي والمستشار الرئاسي السيد محمد شقير ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا ومدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري والسكرتير الاول في وزارة الخارجية السيد انطوان شديد.

وينضم الى الوفد مندوب لبنان الى المؤتمر الاسلامي السفير في السعودية الدكتور ظافر الحسن والسفير في الكويت السيد عدنان بدرا والسكرتير الاول في السفارة السيد فارس عيد.

وعلم ان الرئيس اللبناني قد يتوجه بعد حضوره القمة الاسلامية الى عمان في زيارة للاردن يلتقي خلالها الملك حسين.

زيارة باريس

وكان الرئيس الجميل تبلغ امس دعوة رسمية من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس وزراء فرنسا جاك شيراك الى زيارة باريس، وقد نقلها اليه السفير في بيروت السيد كريستيان غراف (راجع ص٢).

وفي نبأ من باريس لـ"النهار" ان مصدراً مطلعا في العاصمة الفرنسية توقع ان تتم زيارة الجميل لفرنسا في الفترة بين ٩ شباط المقبل و١٤ منه. وسيحدد الموعد النهائي لها في بداية الاسبوع المقبل في ضوء اتصالات يجريها سفير لبنان الامير فاروق ابي اللمع مع دوائر قصر الاليزيه والكي دورسيه.

وعلم ان طابع الزيارة سيكون "زيارة عمل" تستمر ٤٨ ساعة يلتقي خلالها الجميل كلا من ميتران وشيراك ووزير الخارجية السيد جان – برنار ريمون.

ولم يتأكد بعد هل يزور الجميل ايضا، في اطار جولة اوروبية، الفاتيكان والمانيا الاتحادية.

المخيمات

وشهدت امس محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة انتكاسات متلاحقة، اعنفها انتكاسة حصلت بعد الظهر على محور حي فرحات في شاتيلا وتبادل خلالها مقاتلو حركة "امل" والمقاتلون الفلسطينيون الهجمات، وتدخلت المرابض الفلسطينية في الجبل وقصفت محيط المخيمين موقعة ٥ جرحى، فيما اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" سقوط قتيلين و٣ جرحى في صفوف مقاتليها في شاتيلا واتهمت "امل" بمهاجمة المخيم. واعلنت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" سقوط احد مقاتليها.

واعلنت حركة "امل" صد محاولات تسلل فلسطينية في طنبوريت في شرق صيدا، وان مقاتليها اوقعوا اصابات في صفوف المتسللين، فيما شهدت محاور مخيم الرشيدية اشتباكات متقطعة سقط فيها قتلى وجرحى (راجع ص٥).

خامني اي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
صدام".

على صعيد العمليات العسكرية افاد اخر بيان صدر في بغداد ان الفيلق الثالث رد هجمات ايرانية عدة شرق البصرة في الساعات الـ٢٤ الاخيرة وانزل خسائر كبيرة بالقوات المهاجمة واجبرها على الفرار. وقال ان طائرات هليكوبتر عراقية نفذت ٨٦ مهمة قتالية ضد تجمعات للقوات الايرانية وقتلت رجالا ودمرت عتادا. واشار الى ان سبعة مدنيين قتلوا واصيب ٤٠ اخرون بجروح من جراء قصف المدفعية الايرانية البعيدة المدى البصرة وبلدتي السليمانية وخانقين الحدوديتين.

(و ص ف، رويتر، اب، ارنا)

إيران كررت مقاطعتها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مشكلة التشاد في انسحاب الوفد الليبي، خصوصا ان ايران تقاطع المؤتمر.

وتحدثت مصادر اخرى عن اصرار الجانب السوري على اثارة مسألة شرعية عضوية مصر في "منظمة المؤتمر الاسلامي" وانعكاسات لقاء ايفران بين الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز على التضامن العربي والاسلامي. واشارت مصادر خليجية الى جهود كويتية وسعودية للحؤول دون صدام سوري – مصري في القمة، لافتة الى ان من شأن تلك ان يعقد اعمال القمة وينعكس سلبا على الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية.

ووصل امس الى الكويت وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع للمشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية، في حين بقي مقعد ايران خاليا.

● في طهران (ارنا) كررت امس ايران رفضها حضور القمة الاسلامية التي ستفتتح الاثنين في الكويت. وقال وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي في رسالة جوابية الى وزير الخارجية الكويتي "ان الكويت لم تستجب لحسن النية الايرانية"، مشيرا الى ان بلاده "سعت الى اقامة علاقات حسنة وحميمة مع الكويت". واضاف: "ان الكويت قدمت كل انواع الدعم للعراق وساعدته على الاعتداء علينا وقصف مدننا. فهي تقدم له الدعم المالي والعسكري والاعلامي". واعلن مجددا "عدم صلاحية الكويت لاستضافة المؤتمر الاسلامي لان اراضيها قريبة من المناطق الحربية الجنوبية. لذا فان دولة الكويت تعتبر مكانا غير آمن لعقد المؤتمر الاسلامي".

ايران هاجمت ناقلة بريطانية متجهة الى الكويت

اعلنت مصادر ملاحية في الخليج ان سفينة حربية ايرانية اطلقت ليل الخميس – الجمعة خمسة صواريخ على ناقلة غاز بريطانية في جنوب الخليج فيما كانت في طريقها الى الكويت. واوضحت ان الهجوم وقع على الناقلة "ايسومريا" التي تزن ٣٩،٩٣٢ طنا وتملكها مجموعة "داتش – هل الملكية" بعد فترة قصيرة من ابتعادها عن سفينة مرافقة تابعة للاسطول البريطاني اصيب محركها بعطل.

ولم تحدد المصادر موقع الهجوم، لكنها قالت انه وقع قرب المكان الذي شهد اخيرا هجمات ايرانية على الملاحة في مضيق هرمز. وكانت الناقلة فارغة.

● في لندن افادت مصادر شركة "لويدز" ان السفينة الايرانية اطلقت سبعة صواريخ على الناقلة لكنها اخطأتها.

(رويتر، و ص ف)

الرئيس الجزائري من دمشق الى نيودلهي

غادر امس الرئيس الشاذلي بن جديد دمشق الى نيودلهي بعد زيارة رسمية استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها جولتين من المحادثات مع الرئيس حافظ الاسد. وافاد مصدر رسمي ان المحادثات تناولت مجموعة من المسائل المتعلقة بالاوضاع والتطورات في المنطقة والوضع الراهن في المنطقة العربية والعلاقات بين سوريا والجزائر.

وكان الرئيس الجزائري وصل الى دمشق اول من امس وغادرها الى الهند التي سينتقل منها الى الكويت للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده فيها الاثنين المقبل.

● الى نيودلهي وصل بن جديد وكان في استقباله رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي.

(رويتر)

اوسلو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ويذكر ان مصر ونروج والاتحاد السوفياتي والمكسيك، وهي ليست عضوا في "اوبيك" ايضا، وافقت على خفض الانتاج او الصادرات بمعدل ٣٠٠ الف برميل يوميا اعتبارا من كانون الاول الماضي عندما قررت "اوبيك" خفض انتاجها بنسبة ٧،٥ في المئة بحيث يبلغ ١٥،٨ مليون برميل يوميا في النصف الاول من سنة ١٩٨٧. وارتفعت اسعار النفط امس الى نحو ١٨،٥٠ دولارا البرميل لشحنات تسليم شباط بعدما بلغت اقل من ١٥ دولارا لدى بدء اجتماع "اوبيك" في كانون الاول الماضي.

وقال محللون ان نظام الاسعار الثابتة الجديد لـ"اوبيك" ربما انهار اذا عرضت دول غير اعضاء فيها نفطها بأسعار ادنى في السوق الفورية عندما يحل الربيع في اوروبا ويقل الطلب على النفط وتهبط الاسعار.

وقال مسؤولون في حكومة اوسلو ان من المتوقع ان يطلب ناظر من اوين تبني نظام للاسعار الثابتة مماثل لنظام اسعار "اوبيك"، لكنهم استبعدوا ان يوافق اوين على ذلك.

ورفض ناظر التعليق على ابناء تحدثت على مشاكل تواجهها السعودية في اقناع شركات عالمية للنفط بقبول عقود جديدة طويلة الاجل باسعار ثابتة.

● في لندن صرحت ناطقة باسم وزارة الطاقة البريطانية انه من المرجح ان يجتمع ناظر بوزير الطاقة البريطاني السيد بيتر ووكر الاسبوع المقبل. ومعلوم ان بريطانيا هي اهم منتج في بحر الشمال ويبلغ انتاجها نحو ٢،٥ مليون برميل يوميا.

لكن السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية رفضت دائما دعوات "اوبيك" الى تطبيق قيود حكومية على الانتاج لمساعدة المنظمة قائلة انه ينبغي لقوى السوق ان تحدد سعر النفط.

(رويتر)

بيريز التقى ميتران وشيراك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
فاجاب: "حققنا بعض التقدم، لكن مسائل مهمة عدة لم تحل بعد".

كان بيريز اجتمع صباحا في "اوتيل ماتينيون" برئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك وعرضا الوضع في الشرق الاوسط.

وقال عقب الاجتماع ان مسألة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط كانت موضع بحث مسهب وان ثمة اتفاقا بين الاردن ومصر واسرائيل على مبدأ عقد مؤتمر دولي ولكن تبقى هناك تسوية مسألة مشاركة الاتحاد السوفياتي والفلسطينيين فيه. وشدد على ان "هذا المؤتمر يجب الا يكون في اي حال بديلا من المفاوضات المباشرة بين الاطراف". واضاف ان اجتماعه بشيراك كان "ممتعا جدا" وانه اظهر ان وجهات النظر "اقرب مما في السابق" في ما يتعلق بالشرق الاوسط.

وافاد مسؤول فرنسي ان الاجتماع "الودي جدا" بين شيراك وبيريز اتاح مقارنة وجهات النظر في شأن الوضع في الشرق الاوسط خصوصا امكانات عقد مؤتمر دولي وتطور العلاقات مع الاردن والوضع في الضفة الغربية. واكد ان فرنسا تبقى منفتحة على كل المقترحات في ما يتعلق بقضية المؤتمر الدولي للسلام وانها ستنضم الى موقف الاكثرية خصوصا بالنسبة الى فائدة عقد اجتماع للجنة تحضيرية.

ومن المقرر ان يلتقي بيريز اليوم وزير الخارجية الفرنسي السيد جان – برنار ريمون. ويغادر باريس غدا الى بروكسيل.

● في تل ابيب بثت امس الاذاعة الاسرائيلية مقابلة اجرتها مع بيريز وجاء فيها انه سيوافق على مشاركة السوفيات في مؤتمر دولي للسلام حتى من دون علاقات ديبلوماسية بين البلدين. لكنه رأى انه سيتعين على موسكو اولا ان ترفع القيود عن هجرة اليهود السوفيات.

فقد سئل عن مشاركة السوفيات في مؤتمر السلام، فاجاب: "اذا فتح السوفيات ابواب الاتحاد السوفياتي (...) فانني سادرس الموافقة على خطوة مماثلة في اهميتها. ولا اجد شيئا اهم من ذلك"، مشيرا الى المؤتمر الدولي.

ولاحظ المراقبون ان كلام بيريز لا يتفق وسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي يعارض عقد مؤتمر دولي للسلام.

وصرح ناطق باسم شامير ان رئيس الوزراء "يعارض اي مؤتمر دولي للسلام لانه فكرة سوفياتية ووسيلة (للسوفيات) لدخول اللعبة الديبلوماسية في الشرق الاوسط (...) ان موقفنا واضح، اننا لا نرى اي عودة سريعة للعلاقات الديبلوماسية. ان السوفيات ضدنا. انهم يريدون ان نعود الى حدود عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية".

● في بودابست قالت صحيفة "مايار هيرلاب" الحكومية انه على رغم الدلائل على تحسن العلاقات بين اسرائيل ودول الكتلة الشرقية، لا مصلحة مباشرة للمجر في اعادة العلاقات الديبلوماسية مع الدولة العبرية.

(وص ف، اب)

شولتز مصر على استرداد حمادي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ستحاكمه في فرانكفورت بتهمتي استخدام جواز سفر مزور ونقل متفجرات. و"ان الرأي الغالب في فريق الازمة هو ان تسليم حمادي لن يعرض حياة رجل الاعمال رودلف كوردس للخطر فحسب، بل سيؤثر على سلامة جميع رعايا المانيا الغربية في المنطقة العربية بأسرها".

وقالت صحيفة "بيلد" الواسعة الانتشار ان ثمة خلافات كبيرة بين اعضاء الفريق حول الخطوة المقبلة لبون. ونقلت عن مصدر "مشارك" في مناقشات فريق الازمة ان المستشار هلموت كول ووزير الخارجية هانس ديتريش غينشر لا يرغبان في تسليم حمادي بسرعة الى الولايات المتحدة، في حين ان المدعي العام كورت ريبمان "يرى ضرورة تسليم حمادي في اسرع ما يمكن الى الولايات المتحدة تجنبا لتصعيد الازمة".

شولتز

● في واشنطن صرح امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان "لا سبب يحمل على الاعتقاد" ان المانيا الغربية غيرت رأيها في ما يتعلق بطلب استرداد الشاب اللبناني. واكد ان عملية الاسترداد تسير طبيعيا وان الولايات المتحدة تلقت تهديدات مرتبطة بقضية حمادي، قائلا: "ان الالمان ليسوا الوحيدين الذين تلقوا تهديدات. نحن ايضا هددنا ولن نرضخ".

ودعت صحيفة "النيويورك تايمس" المانيا الغربية الى تسليم حمادي. وكتبت في مقال افتتاحي: "مع التسليم بأن الولايات المتحدة في موقف ضعيف هذه الايام لا يمكنها من ان تلقي عظة على احد في شأن الحزم في مكافحة الارهاب... فانه اذا وفت حكومة بون الان بالتزاماتها ... وسلمت المتهم الى اميركا لمحاكمته فان ذلك سيكون ذا اثر كبير في توطيد سياسة معقولة من جديد تحظى بصدقية امام العالم".

خطفا ... لم يخطفا

● في بيروت افادت مصادر امنية ان اجنبيين يعتقد انهما المانيان خطفا في شارع الحمراء. لكن السفارة الالمانية الغربية في بيروت التي اتخذت حولها اجراءات امنية مشددة لم تؤكد خطف اي الماني باستثناء رجل الاعمال رودلف كوردس والمهندس الفرد شميت.

وزار امس سفير المانيا الاتحادية في لبنان الدكتور انطونيوس ايتل العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله وطلب منه العمل على الافراج عن المخطوفين الالمانيين.

(رويتر، وصف، اب)

إعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب

يلزمنا عاملات خياطة المصيطبة. التلفون ٣١٧٤٨٠

معلم درجة اولى له خبرة في الماش والبرمانانت وآنسات للشمبوان. صالون لاماش ٨١٤٧٧٢

موزعون لمنظف الجلي اكسترا مع سيارة ٤٩٤٥٤١

Galerie dem. Vendeuse expérimentée 914540

صالون ريمون للرجال بحاجة الى مانيكوريست بمعاش مغر. انطلياس سنتر سان ايلي ٤٠٦٩٥٧

معلم فلافل لسناك عاصي الاشرفية. ت ٣٣٦٠٤٨ (سليم).

مطلوب عمال ومعلمون للعمل خارج لبنان. الاتصال ايام الجمعة والاثنين من ٩ الى ٤ ب.ظ. والسبت من ٩ الى ١. ت ٩٣٥٩٢٨ (٠٩)

مطلوب باعون شبان لهم خبرة واسعة في بيع الملبوسات الرجالية. محلات سعرتي. للمراجعة بولفار الجديدة سن الفيل.

بن دانيال بحاجة الى موزعين ومفتشين خبرة ٥ سنوات في توزيع المواد الغذائية. ت ٤٩٥٠٩٤ – ٤٩٥٠٩٦

يلزمنا طباخون للعمل في مستشفى في الخليج. الشروط شهادة فندقية خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مستشفى. للمراجعة السيد محمد مندور اوتيل الكومودور.

مطلوب دهانون ونجارو موبيليا. الاشرفية البدوي ٤٤٣٣٢٧

مطعم في حاجة الى موظفين شبان وفتيات الجديدة. ت ٨٩٢٦٧١

طاهٍ (رجل او سيدة) للعمل عند عائلة. المسكن مؤمن ٣٧٠١٠٧

معروض

معروض مربية او مساعدة مريض مع خبرة مساج للخارج ٤١٠٨٠٥

نعطي دروسا بالرياضيات خصوصا للصفوف الثانوية. التلفون ٣١٣١٢٨

مزين للنساء يطلب عملا خارج لبنان. ت ٢٨٨٠١٣ فادي.

LANKA HOME SERVICES
تؤمن لكم فورا خادمات من سري لانكا بافضل الشروط.
جونية التلفون ٩١٤٥٦٢(٠٩)
شكا التلفون ٦٤٥٢٤٣(٠٦)

مفقود

فقد جواز سفر فيليبيني بأسم اليودورا بارديلوزا رقمه ٢٦٧٧٨٥ الرجاء الاتصال ٣٤١٧٧٢

دفتر ب.ام.ف ٣٢٠ م ٧٦ رقم السيارة ٢٧٦٢٧٦. ت ٤٩٢١٧٤

دفتر مرسيدس E ٢٨٠ موديل ٧٨ رقم السيارة ٨٢٣٨٣٣. ت ٤٩٢١٧٤

هربت السري لانكية Anoma Jaya-sinha (Sri Lanka citizen) الخادمة لدى السيد شارل سعد، من مطعم دون كارلوس. نحذر من يستخدمها بملاحقته قانونيا. ويرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٩٣٥٦٣٧

عقارات

للبيع

مستودع ٥٥٠ م.م. طابق ثان انطلياس مدخلان مع ٥ بلكونات يصلح لمكتب هندسة او غيره ٩٧١٤٣٤ (٠٤)

A vendre nouveau appartement tout confort 192 m² Ain Saadé. Tél (01) 895722

مطعم للبيع او للاستثمار. الاشرفية ٣٢٩٣٩٤ – ٣١٨٣٤٩

للبيع خلو مكتب تجاري بناية البافيون الطابق الاول مؤلف من ثلاث غرف وصالون وحمام مع فرش كامل. ومستودع ثلاث غرف في البناية نفسها. للمراجعة قبل الظهر ٣٥٤٠٦٤ – ٣٥٣٣١٢ لمدة عشرة ايام فقط.

للبيع في عين الرمانة مكتبة بمحتوياتها كاملة. ت ٢٨٣٢٠٩

شقة فخمة جدا للبيع في ادونيس ٢٢٠ م.م السعر ٢٩٠٠٠٠٠ ل.ل. التلفون ٩١٢٣٤٧ – ٩٠٠٧٩٤

للبيع خلو محلين ومنزل العقيبة الطريق العام ٩٥٧٠٨٤ (٠٩)

روف دوبلكس ٨٠٠ م.م. الزوق ١٦٠ الف دولار ٩٣١٦٥٧

شقة ٣ نوم وصالون وسفرة نيو جديدة سعر نهائي لمدة ٣ ايام مليونان ونصف مليون. ٨٩١٥٦٣

ارض مع مكتب المعاملتين – جونية بسعر مغر. ت ٩٣٢٩٩٦

للبيع ميني ماركت على طريق عام بداعي السفر ٨٩٨٥٢٨

للبيع
محلات ومستودعات تجارية على الطريق العام، قرنة شهوان اوتوستراد بكفيا. للمراجعة: ق.ظ ٤١٠٤٥٩ ب.ظ ٩٢٧٩٢٣ (٠٤)

للبيع
قطعة ارض (مساحة ١٣٠٠٠)
موقع ممتاز ومناظر خلابة
(على بعد ٥٠٠م من كازينو لبنان)
بما فيها:
● رخصة بناء استثمار كامل مع طابق السر
● حفريات بموجب الرخصة كاملة
● خرائط تنفيذية شاملة (المقاسات)
السعر الاجمالي ١٢٠ الف دولار اميركي
الاتصال بالمهندس ميشال: ٣٣٣٩٠٢ (٠١)

بلونة
مشروع الشماس
فيلا فخمة حجر ٣ طوابق مع حديقة مساحة بناء ١٠٠٠ م.م. على ارض ٧٢٥ م.م سعر المتر ٢٠٠٠٠ ل.ل.
شقة فخمة طابق واحد مساحة ٢٧٠ م.م بناء حجر مع كاراج خاص سعر المتر ٢٠٠٠٠ ل.ل.
الاتصال: ق.ظ ٠٩/٨٣٢٢١٩ السيد جوزف.

شقة للبيع ١٧٥ م.م ٣ نوم صالون وسفرة وتوابعها ومستودع ٢٠٠ م.م. مع نزلة سيارة عين الريحانة عينطورة كسروان. ت ٤٠٣٤٣٠ ق.ظ ٤٩٥٥٨٤ ب.ظ

شقة فخمة عين سعادة ٢٠٠ م.م. ت ٣٢٤٦٨٧ ق.ظ – ٣٣١٦٥٥ ب.ظ.

للبيع بداعي الهجرة عقار منطقة ريفون ٣ طوابق. للمراجعة ٩٥٠١٠٩ نظير فهد.

عقار ١٧٠٠م الفنار – الجديدة سعر مغر. ت ٨٩٧٩٣٩ م. كيروز.

للبيع خلو مع ايجار مكتب ٦٠ م.م تجارة عامة طابق اول قرب مرفأ الاوزاعي ٨٠٤٧٧٧ – ٨٠٥٢١٥ – ٨٠٨٠٠٨

روف مع تراس ٣٥٠ م.م. منطقة بكركي ٩٠٠٦٠٤

للبيع او للايجار

معمل نجارة ٦٠٠ م² مع عدته كاملة صربا. ت ٩٣١٢٧٤ – ٩١٥٤٣٢

للبيع مكتب ٤٠ م.م خلوه ٣٠٠ الف وايجاره ٨ آلاف. التباريس اوتوستراد فؤاد شهاب خلف بناية SNA. ت ٣٣٣٧٣١ من ١ – ٣ ب.ظ.

مطلوب

مطلوب منزل للبيع او للايجار في نواحي فتري (جبيل) ٩١١٣٠٦

مطلوب مكتب خلو مع ايجار ٣ او ٥ غرف في منطقة الروشة – المنارة – كراكاس – فردان. المراجعة ٨٠٤٧٧٧ – ٨٠٥٢١٥ – ٨٠٨٠٠٨

نطلب شقة ٢ نوم صالون سفرة المنطقة الشرقية وضواحيها من ٤٠٠ الى ٥٠٠ الف ل.ل. ٤٤٢٤١٥ ب.ظ.

مطلوب
فرن افرنجي
مستعمل
الاتصال ٣١٠٦٦٤

إعلانات رسمية

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان.
في دعوى القسمة الرقم ٨٥/٢٧١٥ والمقامة من نديم غازي سعد ضد المستدعى ضدهم حلا وهنا ومهى ومهيبا يونس جبور وعبدو وطانيوس وطوبيا ملحم جبور من رومية المجهولي محل الاقامة صدر قرار رقمه ٤٧٩ تاريخ ٩٨٦/١١/٢٧ يقضي باعتبار العقارين ٢٠١٩ و٢٠٢٧ رومية غير قابلين للقسمة العينية وبيعهما في المزاد العلني.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٦٨

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان
في دعوى القسمة الرقم ٩٨٥/٣٠٧٠ المقامة من انطوان مخايل تنوري ضد كريم وحليمه وماري شعيا يعقوب من بعبدات المجهولي محل الاقامة صدر قرار رقمه ٥٢٨ تاريخ ٩٨٦/١٢/١٨ يقضي ببيع العقار ٥٥٥ بعبدات في المزاد العلني.
التكليف ٦٦ — رئيس القلم

انذار عام

ان محتسب قضاء زحله يطلب الى جميع المكلفين المتخلفين عن الدفع ان يبادروا الى تسديد جميع ما يستحق عليهم من ضرائب ورسوم متوجبة، وذلك خلال مهلة خمسة عشر يوما عن تاريخ نشر هذا الانذار العام للمرة الاولى. وعملا باحكام المادة "٦٠" من قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥.

١ – يعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبليغ شخصي الى كل مكلف عن جميع انواع الضرائب والرسوم، ولاي نوع من التكاليف الاساسية والاضافية والتكميلية واوامر القبض العائدة الى اعمال ١٩٨٥ وما قبلها.

٢ – يقطع هذا الانذار العام مرور الزمن عن كل من التكاليف واوامر القبض المشار اليها اعلاه، مع مراعاة احكام النصوص المعمول بها لجهة تقسيط بعض الضرائب والرسوم. فيصار الى اتخاذ الاجراءات التي نصت عليها القوانين والانظمة في حق كل متخلف عن التسديد ضمن المهلة المحددة.

محتسب قضاء زحله
فؤاد ندره الوف
التكليف ٧٩

سيارات

Mazda 929 limited mod, 81. Tél: (01) 895722

سيارة B.M.W 733I ١٩٧٨ مكيفة في حال جيدة جدا سعر نهائي ٣٠٠٠٠٠ ل.ل. الاتصال ٣٥٠٤٩٧

للبيع مرسيدس 380 SEL موديل ٨٤ سعر ٢٠٠٠٠ دولار ١٣٠٠٠ كلم. الهاتف ٢١٥٧٩٤ – ٣٣٢٤٧٨

Grand Prix م. ٧٨ خارقة ٨ سيلندرات مكيفة. ت ٤٥٠٤١٣

مرسيدس SEL ٢٨٠ موديل ٧٨ مكيفة عادية لون بني ميتاليك في حال جيدة. السعر ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. ت ٧٢٤٨٩٣ – ٧٢١٧٦٩

Merc. 73 metallique A/C t.o. aut. (09) 910624

مرسيدس 280E موديل ٧٧
مرسيدس 280S موديل ٧٦
مرسيدس 280 موديل ٧٨
رينو 30TS – اوتوماتيك
اودي 100SE موديل ٧٩
اودي 100,5S موديل ٨١ اوتوماتيك.
الاتصال ٩١٨٤٤٥ – ٩١٧٤١٠

للبيع B.M.W 733I موديل ١٩٧٨ مع زوائد عدة. ت ٤٣١٣٧٧

بداعي السفر طبيب يبيع R18GTS م ٨٢ جيدة جدا. ت ٤٨١٠٥٣

R18 Turbo m 81 t.b.é. Tél 330924 Albert.

Renault Rodeo 84 — 175000 L.L. Tél 387777 — 394240

متفرقات

للبيع

للبيع لمعامل الخياطة بريس اوتوماتيك للصق التيلا (Thermocol-lante) صنع اميركي في حال ممتازة. ت ٩١٠٢٨٨ – ٩٠٠٣٣٢

كمية ورق جدران "Vinyl"
للبيع دفعة واحدة
بأسعار مغرية جدا
تلفون: ٢٦٥٥٧٣ – ٢٦٥٩٠٨ (٠١)

Super White
اختصاصنا رش ديكو للبرادات والغسالات والجلايات مع تغيير [illegible] الوان.
خدمة مؤمنة وسريعة في [illegible] المنازل.
الهاتف: ٩٤٣٨٢٩ (٠٩)

مطلوب

مطلوب مقص وطعاجة ٢ ملم قياس مترين ٤٤٦٦٩٩

ماكينة 20 «Sharp» cash regester departements في حال جيدة ٣٣٢٥٩٢

مطلوب فرن للبيتزا على الغاز والكهرباء. ت ٩١٧٨١٣

A vendre Encyclopedie Grd. Larousse 10 volumes 50000 454729 Calamun.

آليات

للبيع

موتور تلميع Redwing اميركي سرعتان لمختبر اسنان ٨١١٠٤٣

الى الاطباء جهاز اشعة ماركة سيمنس يناسب عيادة اخصائي بالقلب او الصدر والصحة العامة. الاتصال من ٤ الى ٧ مساء بالدكتور عقل. ت ٢٨٦٨٧٥

مفروشات

للبيع

للبيع غرفة طعام ونوم وصالون ومرآة، console, bahue جديدة في حال ممتازة بنصف سعر ٤٠٣٥٥٣

مطلوب

مطلوب مكتب مفروش. الحازمية ٤٥١٩٢٠ مساء.

مدارس

اكاديمية شارمران للتجميل
تعلن لطلابها معاودة السنة الدراسية ١٩٨٦ – ١٩٨٧ ابتداء من نهار الخميس ١٩٨٧/١/٢٢.

استدراج عروض
يعلن معهد الانماء العربي:
١ – استدراج عروض جديدة لطباعة منشوراته.
٢ – توزيع حصري لنتاج المعهد العلمي داخل لبنان وخارجه.
على الراغبين مراجعة الادارة في مركز المعهد في بيروت خلال الدوام الرسمي (٨ – ٢) للاطلاع على الشروط وتقديم عروضهم بالظرف المختوم قبل نهاية دوام ١٩٨٧/٢/١. الهاتف ٨٣١٠٢٥/٧

يعلن معمل لامارينا للألبسة النسائية الجاهزة
عن حاجته لعاملات خياطة وسكرتيرة براتب مغر
النقل مؤمن
معمل لامارينا أحدث معمل خياطة في لبنان
المصيطبة / تجاه منزل الرئيس صائب سلام / سنتر فواز / هاتف ٢٩٢٢٩٠

IMPORTANTE COMPAGNIE
Offre poste très important pour SECRETAIRE DE DIRECTION:
- Connaissance parfaite: Anglais, Français, Arabe
- Niveau universitaire
- Expérience min 7 ans

Très bonnes conditions et avenir assuré
Contacter: (01) 499667

The Golden Bay
يقع فندق غولدن باي على اجمل موقع في لارنكا قرب البحر. وبالتالي فهو يبعد سبعة كيلومترات عن الوسط التجاري وقريب من المطار والمرفأ.
الاقامة في الفندق: مميزة بالاضافة الى الخدمة.
اجهزة التلفزيون والفيديو متوافرة في جميع الغرف. والاسعار معقولة.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:
LEBANON
SOCOMARE VOYAGES
Tel: (09) 911 445 - 934 267 - (01) 218 901
CYPRUS
Reservations office
Golden Bay P.O.Box 741 - Larnaca-Cyprus
Tel: 041 - 23444 - Tlx: 4570 GOLD BAY CY

مطلوب للعمل في شركة عربية في قبرص
- موظفون ● موظف استقبال، ذو خبرة للعمل في الفنادق ومكاتب السياحة
- سكرتيرة تحمل الشهادة الثانوية. ارسال السيرة الذاتية ونسخ عن المؤهلات وصورة شمسية الى:

مدير شؤون الموظفين ص. ب – ٣٤٣٣ الرياض ١١٤٧١ المملكة العربية السعودية.

بنك مبكو
الشركة المصرفية للشرق الاوسط ش م ل
يعلن عن رغبته في بيع العقارات الاتي بيانها بطريقة الظرف المختوم لاعلى سعر.

رقم العقار	الحصة/سهم	المنطقة العقارية
٩٠/١٠	٢٤٠٠	المزرعة
٤٤٣٦/٢١	٢٤٠٠	الشياح
٢٦٠٦	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٠٨	٢٤٠٠	بيصور
٢٦١٣	٢٤٠٠	بيصور
٢٦١٤	٢٤٠٠	بيصور
٢٦١٦	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٧٩	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٨٠	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٨١	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٨٣	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٨٤	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٨٥	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٨٧	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٨٨	٢٤٠٠	بيصور
٢٦٩٣	٢٤٠٠	بيصور

ترسل العروض الى الدائرة القانونية في بنك مبكو ش. م. ل/الروشة مركز الكونتيننتال الطابق السابع – ولا تعتبر ملزمة للمصرف.

اعلان بيع وتصفيات نهائية

تعلن مؤسسة سمير حمادة التجارية عن عزمها لبيع وتصفية جميع اعمالها وعلى الراغبين في الشراء مراجعة صاحبها السيد سمير حمادة شخصيا او بواسطة الهاتف على الارقام التالية: ٨٣١٣٨٥ – ٨٣٢١٠٤ – ٣٩٠٨٧٤.

١ – مستودع مساحته ١٤٠٠ م² يجهز حاليا على اساس كاراج نادي – السيارات. وهو اضخم مشروع لصيانة السيارات في الشرق الاوسط لم يتسنَّ لنا اتمام العمل به.
العنوان: جسر المطار – اول بولفار الغبيري – بناية بنك مبكو – الطابق الثاني ارضي.

٢ – بيع مكتب رقم ١٠ مساحته ٤٩ م² الطابق الرابع. ومحل رقم ٨ الطابق الاول مساحته ٢٤،٥ م² ومستودعات عدد / ٢ رقم ٢١ – ٢٢ مساحتهم ٨٦ م² الطابق السفلي الاول. العنوان شركة ماديسون العقارية – نيو سنتر بيروت.

٣ – ايجار مع خلو صالون حلاقة نسائي مجهز بكامل واحدث المعدات – مساج – مكياج – صونا – الخ. العنوان: بئر حسن مبنى الامم المتحدة – بناية ملك حسن خياط.

٤ – ايجار وخلو مؤسسة تجارية كاملة – فرش – مكاتب سنترال هاتف – تلكس – آلة تصوير – آلة كاتبة. العنوان بولفار الغبيري – بناية سليم – الطابق الثالث.

٥ – سيارة مارسيدس موديل ١٩٨٤ SEL ٥٠٠. فول اوتامتيك مواصفات ومميزات ليس لها مثيل. جهاز هاتف مع خطين G.R.C. مكيفة. ثمانية سيلندير.

٦ – رانج روفر موديل ١٩٨١ مكشوف – بابين – مكيف ٨ سيلندير.

٧ – شفروليه بليزر ستة سيلندير – موديل ١٩٧٨ يسير على الغاز والبنزين

٨ – بكاب جي ام سي. موديل ١٩٧٧ ستة سيلندير
٩ – بكاب جي ام سي موديل ١٩٧٧ ثمانية سيلندير
١٠ – داتسون نيسان بولسر موديل ١٩٨٤ مكيفة
١١ – لانش بحري سريع ٤ سيلندير المحرك تيربو – مازوت قوة المحرك ١٢٠ حصان. نوع المحرك فولفو.

على كل من يرغب بالشراء الحضور شخصيا الى المؤسسة بولفار الغبيري – الشياح – مقابل جامع المهدي – الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا – والبيع هذا لله بداعي السفر والهجرة والله الموفق.

بعد فوزه على الأهلي ١-٠

الدوري المصري: الزمالك بطل الذهاب

كتب علي حميدي صقر:

اكد فريق الزمالك حامل كاس النوادي الافريقية الـ٢٢ زعامته للقارة السمراء بفوزه على الاهلي حامل كاس الكؤوس الـ١٢ (١-٠) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في ختام الدور الاول من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ١-٠). وبذلك توج الزمالك بطلا لمرحلة الذهاب بفارق نقطة عن الاهلي الذي احتل مركز الوصيف.

وفوز الزمالك لم يتحقق مصادفة او بضربة حظ بل جاء ثمرة جهد وعرق بذلهما لاعبوه طوال المباراة، هجوما في الشوط الاول وذودا عن حياضهم في الشوط الثاني الذي عبثا سعى الاهلاويون خلاله الى التعادل لضعف حيلة مهاجميهم الذين عابهم التسرع وسوء التسديد وافتقدوا الخبرة خصوصا رأس الحربة محمد السيد وبديله طارق خليل اللذين كانا عالة على الفريق ولم يقدما ما يستحق الذكر، فيما ظهر طاهر ابو زيد هداف الاهلي ومصر على المستوى الافريقي بعيدا عن مستواه تماما، كما كان ساعدا الدفاع علاء ميهوب واسامة عرابي. اما ربيع ياسين وحمادة صدقي (طرده الحكم في الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الثاني) فكانا ابرز الاهلاويين واكثرهم حركة وبركة.

ولعل في مقدم العوامل التي ساهمت في فوز الزمالك بالمباراة الرقم ٥٩ حسن الانتشار واحكام سواعده السيطرة على منطقة البناء والتموين وتجانس خطوطه التي كانت اكثر تماسكا من خطوط الاهلي. وقد تألق كل لاعب في الزمالك في مركزه فدانت لهم السيادة الميدانية طوال الشوط الاول وتعددت انضربات الركنية والحرة في مصلحتهم، حتى كانت الدقيقة الاخيرة منه وفي اخر ثوانيها عرف جمال عبد الحميد (هداف افريقيا للموسم ١٩٨٦) كيف يخطف اصابة الفوز بقنيفة صاعقة في سقف الشكبة الحمراء اثر رمية حرة غير مباشرة بعيدة المدى.

وكما هو معهود، لجأ الزمالك في الشوط الثاني الى تهدئة اللعب لامتصاص حماسة الاهلي الساعي حثيثا الى التعادل وساجله في حذر طوال ربع الساعة الاول. وفي ربع الساعة الثاني استنفد الوقت بشنه بعض الهجمات المضادة. وفي ربع الساعة الاخير والوقت المحتسب بدل الضائع والذي بلغ ٨ دقائق بالتمام والكمال، عاد الزمالك الى الهجوم باعتباره خير وسيلة للدفاع فانتزع الزمام وهدد مرمى الاهلي مرارا واهدر فرصة مئة في المئة لتعزيز اصابته بثانية، كما صد القائم الايسر لمرمى حارسه طارق عبد العليم قنيفة حمراء خطرة كان يمكن ان تسجل اصابة التعادل للاهلي، ثم مال في الدقائق القاتلة الى العرض والاستعراض حتى فقد بعض جماهير الاهلي اعصابه فانهال على الملعب بالحجارة والطوب وقناني المرطبات الفارغة، الى ان صفر الحكم الفرنسي الدولي ميشال فوترو معلنا فوزه على الاهلي بالاصابة والنقاط الثلاث وتتويجه بطلا للذهاب.

الشوط الاول

في الدقائق الست الاولى شد عصبي وهدير في المدرجات وضربة حرة لكلا الفريقين. وفي الدقيقة ٧ صاروخ لحمادة عبد اللطيف اثر رمية ركنية للزمالك. وفي الدقيقة ١٠ هياج في المدرجات الحمر وهتافات اهلاوية حانقة على الحكم "العسط اموه هوه".

في الدقيقة ١٢ ضربة حرة للاهلي. وفي الدقيقة ١٣ فاصل ترقيص لحمادة عبد اللطيف واستحسان وتصفيق في المدرجات البيض. في الدقيقة ١٥ هجمة بيضاء خطرة عطلها اكرامي في براعة اعقبتها قنيفة ارهابية لجمال عبد الحميد فوق العارضة. في الدقيقة ١٦ خطرة للزمالك عطلتها الوسائط الاهلاوية، تلتها قنيفة لايمن يونس علت العارضة الحمراء بشبر واحد. في الدقيقة ١٧ انذار لهشام يكن وضربة حرة للاهلي اطلقها ربيع ياسين واثمرت كورنر للاهلي اهدرها طاهر ابو زيد. في الدقيقة ٢٠ زملكاوية افسدها التسلل. في الدقيقة ٢٣ حمراء في قيادة ابو زيد لم تثمر. في الدقيقة ٢٥ ضربة حرة للزمالك اطاحها طارق يحيى. وفي الدقيقة ٢٨ حمراء لعلاء ميهوب عطلتها الوسائط البيض. في الدقيقة ٣٠ كورنر للزمالك انتهى الى يدي اكرامي. وفي الدقيقة ٣٢ كورنر للاهلي اثمر قنيفة رأسية لابو زيد خارج الخشبات الثلاث. في الدقيقة ٣٤ ضرة حرة للزمالك اثر خشونة من ابو زيد. وفي الدقيقة ٣٧ ثانية من طرازها للزمالك والاهلي كله متكتل. في الدقيقة ٣٨ قنبلة لمحمد حلمي بين يدي اكرامي وسط زئير. وفي الدقيقة ٣٩ لمحة حلوة لاسماعيل يوسف قابلها الجمهور الابيض بالتصفيق، وتحذير من الحكم للشيخ مجدي عبد الغني لمخاشنته حمادة عبد اللطيف عمدا.

في الدقيقة ٤٠ هوائية خطرة لربيع ياسين نجم الاهلي لم تثمر. وفي الدقيقة ٤٣ كورنر للزمالك اثمر كورنر اخر اطلقه طارق يحيى وعطلته الوسائط الاهلاوية. وفي الدقيقة ٤٥ وصلت الكرة الى جمال عبد الحميد ساقطة وهو داخل المنطقة الجزائية الاهلاوية اثر ضربة حرة غير مباشرة ارسلها حمادة عبد اللطيف من نحو ٤٠ مترا، فخطفها جمال بشماله صاعقة في سقف الشبكة الحمراء وسجل اصابة الفوز للزمالك ١-٠. وهنا انفجرت المدرجات البيض اهازيج لـ"المندسة" ورددت بضجيج كأنه قصف الرعد متافها التقليدي "الكاريكاتوري": "ابو مالك اكل المقلي... والزمالك غلب الاهلي". وما هي الا ثوان حتى اطلق الحكم الفرنسي صفارته معلنا انتهاء الشوط الاول زملكاويا ١-٠.

الشوط الثاني

وبدأ الشوط الثاني بضغط اهلاوي بغية التعادل، فاحتسب الحكم في الدقيقة الاولى ضربة حرة للاهلي اطاحها ربيع ياسين. وفي الدقيقة ٢ قنيفة لجمال عبد الحميد في صدر اكرامي. وفي الدقيقة ٣ اوقف الحكم اللعب وتحدث الى اشرف قاسم وخالد جلال وربيع ياسين وجمال عبد الحميد، ثم اجرى "بتوين" بين جمال وربيع، فخطف جمال الكرة بحرفنة ونال جزاءه "شنكلة" من ربيع الذي لم يسلم من تأنيب حاد بالفرنسية.

في الدقيقة ٤ ضربة حرة للزمالك. وفي الدقيقة ٥ كورنر للاهلي. وفي الدقيقة ٧ قنبلة لعلاء عبد الصادق من النوع الشديد الانفجار عطلها الحارس الابيض طارق عبد العليم في براعة. وفي الدقيقة ٨ خاشن الحمر جمال عبد الحميد فطيب الحكم خاطره بضربة حرة شاطها هشام يكن. وفي الدقيقة ٩ واحدة لطارق يحيى في "العلالي" وجمال يعرج. وفي الدقيقة ١٠ ثانية لايمن يونس اثر تمريرة من جمال الى يدي اكرامي. وفي الدقيقة ١١ انذار لاسامة عرابي بسبب الخشونة وفي الدقيقة ١٢ لمحة حلوة لحمادة صدقي اطربت الجمهور الاحمر. وفي الدقيقة ١٣ انذار لخالد جلال لاعتراضه طاهر ابو زيد بيده. وفي الدقيقة ١٧ ضربة حرة للزمالك أرسلها جمال عبد الحميد واطاحها اسماعيل يوسف. وفي الدقيقة ١٨ رأسية حمراء على شمال طارق عبد العليم. وفي الدقيقة ٢٠ خرج رأس الحربة محمد السيد وحل محله طارق خليل في الاهلي.

في الدقيقة ٢١ حمراء بين يدي الحارس الابيض. وفي الدقيقة ٢٣ هوائية ساقطة لطارق بين يدي طارق. وفي الدقيقة ٢٤ ثانية لطارق اثمرت كورنر اطاحها ربيع في "العلالي". وفي الدقيقة ٢٥ صاروخ لجمال عبد الحميد صده اكرامي "بالتقسيط". وفي الدقيقة ٢٦ اصيب ايمن يونس بجرح تحت احدى عينيه فخرج مصابا وحل محله النجم الدولي ابرهيم يوسف في الدقيقة ٢٨. وفي الدقيقة ٣٠ واحدة لابرهيم يوسف اثر تمريرة من جمال بين يدي اكرامي. وفي الدقيقة ٣١ ضربة حرة حمراء لم تثمر. وفي الدقيقة ٣٢ اعاق علاء عبد الصادق طارق يحيى فانذره الحكم. وفي الدقيقة ٣٣ قنيفة حمراء في القائم الايمن للمرمى الابيض وهدير وآهات في المدرجات الحمر. وفي الدقيقة ٣٦ انذار للحارس الابيض طارق عبد العليم لتعمده اهدار الوقت. وفي الدقيقة ٣٧ رائعة لابرهيم يوسف قشتها الوسائط الدفاعية الاهلاوية قبل ان تجتاز خط المرمى ونجا المرمى الاحمر من اصابة بيضاء مئة في المئة... "وما فيش حد احسن من حد".

في الدقيقة ٤٠ قنيفة لطارق يحيى اثر تمريرة من جمال عبد الحميد فوق العارضة الحمراء. وفي الدقيقة ٤٢ خرج اشرف قاسم ساعد دفاع الزمالك محمولا وحل محله احمد سالم. وفي الدقيقة ٤٣ خرج اسامة عرابي وحل محله بدر رجب في الاهلي. وفي الدقيقة ٤٤ ضربة حرة للزمالك. وفي الدقيقة ٤٩ (الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع) طرد الحكم قلب دفاع الاهلي الدولي حمادة صدقي لتعمده الخشونة. وفي الدقيقة ٥٠ طوب وحجارة و"فراغات" مرطبات قذف بها جمهور الاهلي كل من في الملعب. وفي الدقيقة ٥٢ (الثامنة من الوقت الضائع) اطلق طارق يحيى اثر تمريرة من حمادة عبد اللطيف قنبلة في اتجاه مرمى الاهلي، وعلى اثرها اطلق الحكم الفرنسي فوترو صفرة طويلة معلنا فوز الزمالك على الاهلي ١-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للزمالك وبه احتل صدارة اللائحة بعد مشوار الذهاب بـ٢٤ نقطة. والتعثر الرقم ٢ للاهلي وبه احتل مركز الوصيف بـ٢٣ نقطة.

مثل الزمالك الحارس طارق عبد العليم والمدافعون خالد جلال وهشام يكن واسماعيل يوسف واحمد رمزي وسواعد الدفاع اشرف قاسم (احمد سالم) وايمن يونس (ابرهيم يوسف) ومحمد حلمي والمهاجمون حمادة عبد اللطيف وجمال عبد الحميد وطارق يحيى.

ومثل الاهلي الحارس اكرامي والمدافعون علاء عبد الصادق ومحمد سعد وحمادة صدقي وربيع ياسين وسواعد الدفاع علاء ميهوب ومجدي عبد الغني واسامة عرابي (بدر رجب) والمهاجمون حسام حسن ومحمد السيد (طارق خليل) وطاهر ابو زيد.

الهدافون

وفي ضوء نتيجة امس والنتائج التي سجلت اول من امس وقبله بات رأس لائحة الهدافين كالاتي:

١ - جمال عبد الحميد (الزمالك) ٥ اصابات.

٢ - حسام حسن (الاهلي) ومحمد السعيد (المصري) وشوقي غريب ومحمود المشاقي (المحلة) وعبدالمنعم بدران (غزل دمياط) لكل منهم ٤ اصابات.

٧ - مجدي عبد الغني (الاهلي) وفكري الصغير (الاسماعيلي) وناصر محمد علي وحمادة المصري (المقاولون العرب) وجمال جودة (المصري) لكل منهم ٣ اصابات.

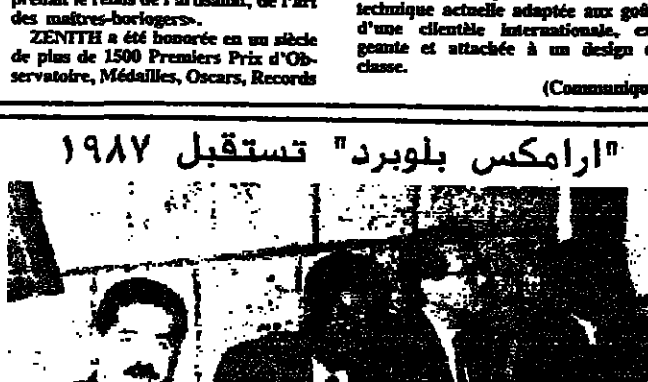
ترتيب البطولة بعد مرحلة الذهاب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	١١	٧	٣	١	١٣	٥	٢٤
٢ - الاهلي	١١	٧	٢	٢	١٨	٦	٢٣
٣ - المحلة	١١	٤	٦	١	١٦	٥	١٨
٤ - المقاولون العرب	١١	٥	٣	٣	١١	٨	١٨
٥ - الترسانة	١١	٤	٤	٣	١٢	١٢	١٦
٦ - الاسماعيلي	١١	٤	٢	٥	١٠	١٠	١٤
٧ - غزل دمياط	١١	٢	٨	١	٦	٦	١٤
٨ - الاتحاد	١١	٣	٥	٣	٦	١٢	١٤
٩ - المصري	١١	٢	٥	٤	١٠	١٢	١١
١٠ - المنصورة	١١	١	٥	٥	٤	١٠	٨
١١ - المريخ	١١	١	٤	٦	٥	١٩	٧
١٢ - السويس	١١	—	٥	٦	٥	١١	٥

اصابته الثانية

اصابة الفوز التي سجلها جمال عبد الحميد للزمالك امس هي الرقم ٥٦ للزمالك في مرمى الاهلي. وهي الاصابة الرقم ٢ لجمال عبد الحميد في المباريات الـ٥٩ للفريقين منذ الموسم ١٩٤٨ - ١٩٤٩. وهو كان سجل الاصابة الاولى لمصلحة الاهلي، فريقه السابق، في مرمى الزمالك في مباراتهما الـ٤٦ وهي تحمل الرقم ٦٤ للاهلي في مرمى الزمالك.

"ارامكس بلوبرد" تستقبل ١٩٨٧



دعت ادارة شركة "ارامكس بلوبرد انترناشونال" برئاسة المدير العام السيد وليد خيرالله، جميع رؤساء فروعها وموظفيها الى غداء في مطعم "لوس" للاحتفال بسنة ١٩٨٧ علها تكون كسابقتها سنة خير وازدهار للجميع، حضره المدير العام لـ"ارامكس - كارغو" السيد ميشال حداد والمدير العام لـ"ارامكس - افريكا" (شاطىء العاج) السيد جان عبود. كما دعا السيد خيرالله كلا من السيدين غوغو كريستوف القنصل العام في سفارة شاطىء العاج والسيد عنقي الملحق المالي.

والقى السيد خيرالله كلمة هنأ فيها جميع الموظفين على الجهود التي بذلوها. وفي المناسبة رقي السادة: يوسف الزين الى منصب مدير عام لفرع عين المريسة، محمد محو مديرا مساعدا للمبيعات في الفرع نفسه، جوزف المبر مديرا مساعدا للمبيعات في الفرع الرئيسي في بدارو. (بيان)

قرعة ربع النهائي للكؤوس الاوروبية

تسحب في مدينة كولونيا الالمانية الغربية الساعة السابعة والدقيقة الخامسة مساء اليوم بتوقيت بيروت، قرعة مباريات الدور ربع النهائي من كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

ستاتام الى ليفربول

انتقل ديريك ستاتام قلب دفاع فريق ويست بروميتش البيون الانكليزي لكرة القدم، الى فريق ليفربول في مقابل ٢٥٠ الف جنيه (ما يساوي ٣٧٥ الف دولار).

وسيحل ستاتام (٢٧ عاما) الذي سبق له ان خاض ٣ مباريات دولية مع انكلترا، محل جيم بيغلين الذي اصيب بكسر في ساقه في المباراة مع افرتون الاربعاء الماضي.

طائرة الاستقلال

بسبب استعمال قاعة مدرسة المركزية جونية عدل نادي الشبيبة البوشرية برنامج المرحلة الاخيرة من دورة الاستقلال في الكرة الطائرة كالاتي: الاربعاء ٢٨ من الجاري الساعة ٧ العمل - العاصفة جل الديب، الاحد اول شباط الساعة ٤،٣٠ الثقافي الميناء - الحياة الدامور، الساعة ٦،٣٠ العمل - القلمون.

سلة غسان بكري

في دورة غسان بكري السابعة في كرة السلة التي ينظمها السيد عادل فواز في قاعة الجالية الاميركية، فاز امس وسط الايليت على الجالية الاميركية ٤١ - ٣٩ (الشوط الاول ١٧-١٨)، وكبار الاي. سي. على الانجيلية ٦٦-٣١ (الشوط الاول ٤١-١٠).

قاد المباراتين الحكام طارق موصللي ومنير كردي ومحمد ادلبي وهيثم نوام.

ويلعب اليوم ابتداء من الساعة ٣: بنات الاي. سي. - لويز فيغمان، بنات ليسيه عبد القادر - الروضة، وسط الروضة - الاهلية، كبار ليسيه عبد القادر - الانجيلية.

طاولة مدرسية

اقامت المصلحة الرياضية في ثانوية السان جورج الزلقا دورة مدرسية في كرة الطاولة في اشراف المسؤول الرياضي سامي ابو جودة.

وهنا النتائج الفنية:

- فئة ١٠ و١١ سنة: فاز مازن قبيسي على رودولف كرم ٢-٠، وجو ابو جوده على ايلي تنوري ٢-٠.
- فئة ١٢ و١٣ سنة: فاز بشارة ابي جرجس على ملحم ابي راشد ٢-١، وسليم غنطوس على فادي خوري ٢-١، وميلاد مزرعاني على جاك حبيب ٢-٠، ونضال غريب على ايلي مسعد ٢-١.
- فئة ١٤ و١٥ سنة: فاز سليم ابو جوده على طوني صوان ٢-١، وجورج كرم على ميشال عبود ٢-٠، وطوني كسرواني على دانيال توما ٢-١، وكمال موسى على اندريه حمصي ٢-٠.

وتتابع الدورة مساء الاثنين في مقر ثانوية السان جورج الزلقا.

اتحاد السلاح

قرر اتحاد السلاح الاشتراك في دورة كندا الدولية في سلاح الشيش التي تقام بين ٢ و١٨ شباط باللاعبين داني حداد بطل لبنان وجورج بيشون اللذين سيغادران لبنان غدا بحرا.

اتحاد القوى

تلقى اتحاد العاب القوى دعوة من الاتحاد الدولي للاشتراك في بطولة العالم داخل قاعة التي ستقام في مدينة انديانابوليس الاميركية بين ٦ و٩ اذار، على ان يتمثل لبنان باداري واحد ولاعب ولاعبة.

وقرر الاتحاد الاشتراك في البطولة واقامة دورتين لاختيار اللاعبين المؤهلين في شباط على ملعب الجمهور.

تزلج الجامعات

ينظم الاتحاد الرياضي للجامعات متعاونا مع اتحاد التزلج السباق الاول في التعرج الطويل في منطقة فاريا - عيون السيمان الساعة ٨ من صباح اليوم. وهو مفتوح امام جميع لاعبي الجامعات في لبنان.

النادي المركزي

تأسس بموجب قرار لوزير التربية الرئيس سليم الحص رقمه ١٣ تاريخ ٢١ كانون الثاني ١٩٨٧ "النادي المركزي الرياضي"، مركزه غادير وهو تابع للمدرسة المركزية ويحق له مزاولة الالعاب الاتية: كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة المضرب، الجمباز، القوة البدنية، الجيدو والكاراتيه والتيكواندو والعاب القوى.

وقررت اللجنة التأسيسية للنادي الانضمام الى الاتحادات الرياضية للالعاب المشار اليها.

رياضة والعاب

أوروبا الكرة القدم

إنكلترا: مانشستر يونايتد - الأرسنال

تقام اليوم المرحلة الـ٢٦ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

يستضيف مانشستر يونايتد الارسنال متصدر اللائحة منذ ٧٢ يوما بفارق نقطتين عن افرتون الثاني والذي لم يخسر ايا من مبارياته الـ٢٢ الاخيرة، علما انه صاحب اقوى خط للدفاع بين الفرق.

ويحل افرتون على نوتنغهام فوريست الرابع في لقاء لا يقل اثارة واهمية عن سابقه. ويشار الى ان الفريق الضيف هو صاحب اقوى خط للهجوم بين الفرق، اذ سجل مهاجموه ٤٩ اصابة.

ويلتقي في ليفربول، ليفربول الثالث ونيوكاسل يونايتد.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كوفنتري سيتي - ويستهام يونايتد.
ليفربول - نيوكاسل يونايتد.
لوتون تاون - ليستر سيتي.
مانشستر يونايتد - ارسنال.
نوريتش سيتي - تشلسي.
نوتنغهام فوريست - افرتون.
اوكسفورد - واتفورد.
كوينز بارك رينجرز - ساوثمبتون.
شيفيلد ونسداي - تشارلتون.
توتنهام هوتسبر - استون فيلا.
ويمبلدون - مانشستر سيتي.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف فالكيرك السلتيك الذي استعاد صدارة اللائحة من الرينجرز الاربعاء الماضي، والرينجرز ابردين الخامس في لقاء قوي.

وهنا البرنامج:

دندي - هارتس.
فالكيرك - السلتيك.
هيبرنيان - دندي يونايتد.
مذرول - كلايدبنك.
الرينجرز - ابردين.
سانت ميرين - هاميلتون.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الاسباني، يستقبل غدا فالادوليد - الذي لم يخسر ايا من مبارياته على ارضه هذا الموسم - برشلونة متصدر اللائحة الذي يخشى ٣ من لاعبيه هم المهاجم الويلزي مارك هيوز وساعد الدفاع رامون كالديري والمدافع ميغيلي برناردو تيل انذار رابع لانه سيعني وقفهم.

ويستقبل ريال مدريد الثاني في غياب مهاجمه الارجنتيني خورخي فالدانو بسبب اصابته بتقلص عضلي، اوساسونا صاحب الذيل. ولكن يعود الى الفريق المضيف بعد ابلالهما من الاصابة ساعد الدفاع ريكاردو غاليغو والمدافع مانويل سانشيز.

وهنا البرنامج:

اتلتيكو بلباو - سانتاندر.
اسبانيول - ريال سوسييداد.
خيون - اتلتيكو مدريد.
لاس بالماس - ساراغوسا.
مورسيا - بتيس.
ريال مدريد - اوساسونا.
ساباديل - قادش.
اشبيلية - مايوركا.
فالادوليد - برشلونة.

البرتغال

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البرتغالي، يلتقي بنفيكا متصدر اللائحة ماريتيمو، ويخوض اللعبة بالتشكيلة نفسها التي سحقت كارتاكسو ٧-٠ في كأس البرتغال وقد يعود الى صفوفه مهاجمه الدانماركي مايكل مانيش بعد ابلاله من الاصابة.

ويلتقي تشافيش بطل الدوري في الموسم الماضي اف.سي. بورتو الذي يامل في الكثير من مهاجمه البرازيلي فالتر كازاغراندي الذي انضم اليه قبل اسبوعين وسجل له اصابة. فيما يلتقي فارزيم وفيتوريا غيمارس الثاني بفضل لاعبيه البرازيليين.

وهنا البرنامج:

اكاديميكا - بيليننسيس.
بنفيكا - ماريتيمو.
تشافيش - اف.سي. بورتو.
فيتوريا غيمارس - فارزيم.
الفاش - فارنزي.
بورتيموننسي - بوافيستا.
ريو آفي - براغا.
سالغويروس - سبورتنغ لشبونة.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البلجيكي، يلعب اندرليكت متصدر اللائحة مع سوران، وفاريفيم مع اف.سي. بروج الثاني بفارق ٣ نقاط عن المتصدر، ومالينوا الثالث بفارق الاصابات عن بروج مع بيرشوت.

وهنا البرنامج:

انفير - شارلروا.
بيفيرين - بيرشيم.
سيركل بروج - كورتراي.
لاغانتواز - ستاندارد لياج.
اف.سي لياج - راسينغ وايت دارينغ مولنبيك.
مالينوا - بيرشوت.
فاريفيم - اف.سي. بروج.
اندرليكت - سوران.

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

اليوم إيطاليا - مالطة

تلتقي اليوم في مدينة برغامو الايطالية، ايطاليا ومالطة في تصفيات المجموعة الثانية لكاس الامم الاوروبية لكرة القدم.

اقيمت حتى الان ٦ مباريات اسفرت عن فوز اسوج على سويسرا ٢-٠، وتعادل البرتغال واسوج ١-١، وسويسرا والبرتغال ١-١، وفوز ايطاليا على سويسرا ٣-٢، وخسارة مالطة امام اسوج ٠-٥، ومالطة امام ايطاليا ٠-٢.

الايطاليون اعادوا المدافع انطونيو كابريني لاعب فريق جوفنتوس الى صفوفهم نظرا الى خبرته واختاروه كابتنا. وهم يعتمدون في خط الهجوم على اليساندرو التوبللي الذي اهدر ضربتي جزاء "بنالتي" في اللقاء الاول، علما انه سجل اصابتين، وروبرتو دوناتوني (٢٣ عاما) لاعب فريق آ. سي. ميلان الذي تألق في مالطة.

اما المالطيون فاختاروا جو غاليا لاعب فريق رابات اجاكس متصدر لائحة الدوري المالطي لتقوية خط الدفاع، مع انه يلعب في خط الوسط.

يمثل ايطاليا: زينغا - برغومي وكابريني وباريزي وفيري - باني ودوناتوني ودوسينا - التوبللي وجيانيني وفيالي.

ويمثل مالطة: بونيللو - غاليا وشيكلونا وهولاند وبوتيغيغ - لافيرلا وبوسوتيل وفيلا - دو جيورجيو وفاروجيا وغريغوري.

تبدأ المباراة الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بتوقيت بيروت.

دينامو موسكو في اميركا

يخوض فريق دينامو موسكو ثاني الدوري السوفياتي لكرة القدم مباريات ودية عدة في الولايات المتحدة بين ٢٦ من الجاري و١٠ شباط.

يلعب الفريق في كنساس سيتي في ٢٦ من الجاري، وفي ويشيتا في ٢٧ منه، وفي سانت لويس في ٢٨ منه، وفي بالتيمور في ٣ شباط، وفي شيكاغو في ٥ منه، وفي سان دييغو في ٨ منه، وفي لوس انجلس في ١٠ منه.

وهذه الجولة الاولى لدينامو موسكو في الولايات المتحدة منذ ١٩٧٩.

ويشار الى ان الفريق احرز بطولة الدوري السوفياتي ١١ مرة، وخسر امام غلاسغو رينجرز في نهائي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية في ١٩٧٢.

شؤون البلد والناس

مؤتمر نسائي

يعقد "الاتحاد النسائي الوطني - مكتب بيروت" مؤتمرا عنوانه "المرأة ومأساة الوطن والمواطن"، الثانية والنصف بعد ظهر اليوم في فندق كارلتون.

دعوة خريجات

دعت ادارة مدرسة العائلة المقدسة الفرنسية - جونية، خريجات المدرسة الى اجتماع هذا الاحد ١٩٨٧/١/٢٥، الساعة ١٠،٣٠ صباحا، في المدرسة.

حفلة خيرية

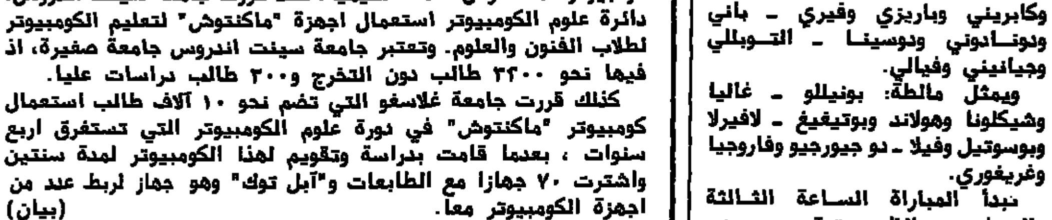
تقيم الجمعية اللبنانية للمعاق واليتيم والمعوز حفلتها الخيرية في رعاية رئيس الجمعية السيد محمد علي خليفة، الثالثة بعد ظهر الجمعة ٣٠ كانون الثاني في قاعة "اليوم"، فندق سمرلند.

دافيد بيار متى

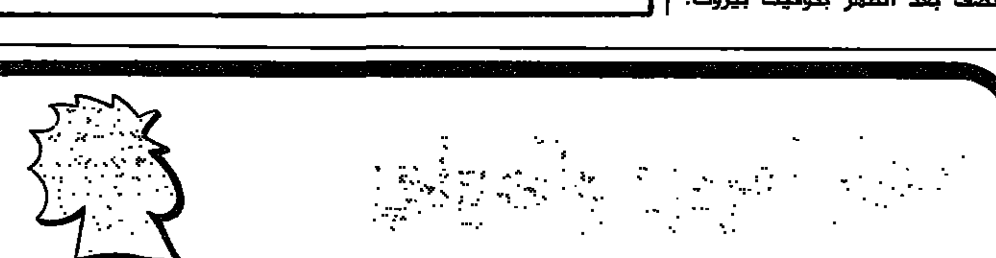
رزق السيد بيار الياس متى وقرينته السيدة جوسلين ابو سليمان مولودا ذكرا وسمياه دافيد (مستشفى رزق).

الدورات الدولية في كرة المضرب

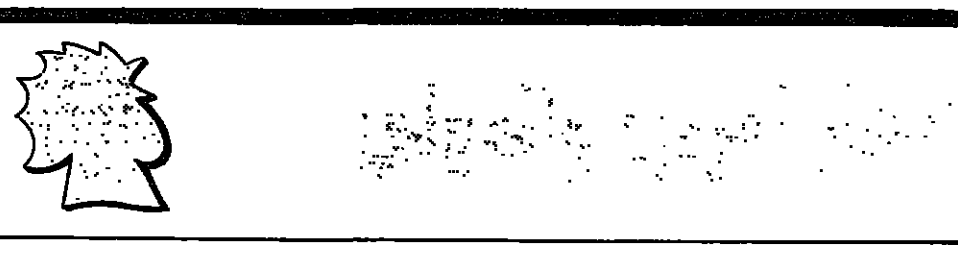
أوستراليا: سقوط إيفان ليندل



بات كاش يرد كرة لايفان ليندل. (رويتر تيليفوتو)



ستيفان ادبرغ في مباراته ووالي ماسور. (رويتر تيليفوتو)



ايفان ليندل خائبا. (رويتر تيليفوتو)

اسقط الاوسترالي بات كاش المصنف حادي عشر الشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول في الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا المفتوحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن، اذ فاز عليه ٧-٦ (٧-١)، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤ في ٤ ساعات.

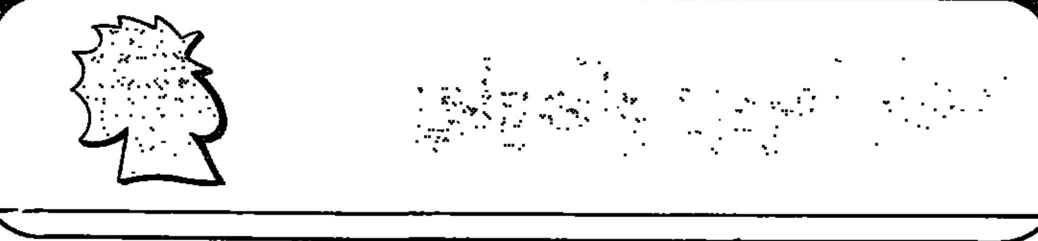
وهذا الفوز الاول لكاش على ليندل في ٥ لقاءات بينهما.

ويلعب كاش في الدور النهائي مع الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابعا وبطل الدورة في الموسم الماضي الذي فاز على الاوسترالي والي ماسور ٦-٢، ٦-٤، ٧-٦. ويشار الى ان ماسور اخرج الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا في الدور الثالث.

السيدات

وتلتقي اليوم في الدور النهائي للفردي للسيدات، التشيكوسلوفاكية هانا مانداليكوفا المصنفة ثانية والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي، فازت نافراتيلوفا ومواطنتها بام شرايفر (١) على باتريشيا هاي من هونغ كونغ واليابانية اتسوكو انوي ٦-١، ٦-٠، والاميركيتان زينا غاريسون ولوري ماكنيل على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦-٧ (٦-٧)، ٦-٧ (٤-٧).



هانا مانداليكوفا تحمل كانغارو. (رويتر تيليفوتو)

الان "ماكنتوش بلاس" بـ٢١ لغة

اعلن المدير العام لشركة "آبل" في اوروبا في ندوة "الفايننشل تايمس" التي عقدت في لندن ان جهاز "ماكنتوش بلاس" متوافر الان عبر العالم باحدى وعشرين لغة مختلفة.

وقال: "ان ماكنتوش هو اول كومبيوتر شخصي صمم خصيصا بحيث يمكن تحويله ليتكلم لغات متنوعة. لقد سوقنا حتى الان ما لا يقل عن ٢١ لغة من ماكنتوش بلاس على رغم ان عمر انتاجه اقل من سنة واحدة. ولا يمكن اي كومبيوتر شخصي آخر ان يضاهي هذا السجل". واضاف: "ان تميز آبل الهادف في دول العالم هو التزام كلي للاستقلال المحلي. اننا ندعو ذلك محليا - متعددا. وهو اعتراف بان لدى المواطنين المحليين رؤية فنية مختلفة وسياسية وثقافية لدعم التطور الصناعي".

من جهة اخرى اعتمدت جامعتان اضافيتان في المملكة المتحدة كومبيوتر "ماكنتوش" اداة تعليمية. فقد قررت جامعة سينت اندروس، دائرة علوم الكومبيوتر استعمال اجهزة "ماكنتوش" لتعليم الكومبيوتر لطلاب الفنون والعلوم. وتعتبر جامعة سينت اندروس جامعة صغيرة، اذ فيها نحو ٣٢٠٠ طالب دون التخرج و٣٠٠ طالب دراسات عليا.

كذلك قررت جامعة غلاسغو التي تضم نحو ١٠ آلاف طالب استعمال كومبيوتر "ماكنتوش" في دورة علوم الكومبيوتر التي تستغرق اربع سنوات، بعدما قامت بدراسة وتقويم لهذا الكومبيوتر لمدة سنتين واشترت ٧٠ جهازا مع الطابعات و"آبل توك" وهو جهاز لربط عدد من اجهزة الكومبيوتر معا. (بيان)

ابن المحيدثة مالك الجزيرة ومالك الأطلسي مئة يوم ويوم

المحيدثة قرية جبلية وديعة واعدة، سكنها بنو المعلوف منذ حوالي ١٥٥٠. اقاموا فيها مدة ثم رحلوا الى كسروان وبقي منهم حنا وميخائيل الملقب بأبي كلنك. والكلنك نوع من السلاح، في ذلك العهد، سماه العرب المفقاص، اشبه برمانة تكون في طرف عمود من حديد. وكان لميخائيل ستة اولاد احدهم يدعى منذر، ولمنذر ولد يدعى كمال، نال حظوة عند الامير احمد المعني فشيخه على المحيدثة مسموع الكلمة مرفوع الحرمة. ومن ابناء كلنك المعروفين ضاهر نجم الخوري حاكم صلح بموجب قرار من رستم باشا، رثاه صديقه الشاعر غندور الحاره، قال:

"يا دار اصبغي عتابك
ابكي وزيدي انتحابك
مصيبتك منّش قليلي
ضاهر نجمك من ابوابك!".

كان لضاهر ابن اسمه سليم، ورزق سليم اربعة: ثلاثة صبيان وفتاة. ولد جميل ابنه سنة ١٩١١، وتخرج من مدرسة الفرير - الجميزة نال شهادتي البكالوريا والدبلوم التجاري فطلب من والده، وهو صاحب مصرف في مصر، ان يعينه بالاموال لبعض المشاريع فأبى ابوه ملحا عليه ان يجاهد ليجد طريقه بنفسه.

لم تقنع نصائح الاب ابنه فدخل جميل الجيش وراح مع صديقه نقولا سعادة في خدمة لبنان. كان ابوه قاسيا، يعشق التجارة ويريده تاجرا على صورته ومثاله. فاضطر جميل ان يترك الوطن وعبر الصحراء الى ايران وهو يلتفت الى الوراء، وظل عصا ابيه يلاحقها.

جمع في ايران ما استطاع من السجاد الفاخر وانطلق به الى البرازيل حيث باعه وحقق ارباحا لا توصف وحاول انشاء بعض الفبارك فلم يوفق. تذكر كلمات ابيه "اريدك ان تبني نفسك بنفسك. اموال ابيك، وحدها، لا تجديك...".

اخفق في مشروع الفبارك وفتح له الحظ يديه عندما تعاطى تجارة الاراضي. تزوج حسناء اسوجية فرزق ذكرين والثيين - ابنه البكر اسمه امير. ولأمير قصة جذابة لنا نحن اللبنانيين.

ولد امير في البرازيل وله في المحيدثة رقم السجل ٥٧. بهي الطلعة، عميق الابتسامة، كثير الاحلام، قوي البنية، منحوت من صخر لبنان ومجبول بجمال هذه الارض. وامير ذكي كمعظم المهاجرين درس الهندسة فكان نبيها مبرزا. واشترى له ابوه جزيرة اسمها "باراتي" تبعد عن مدينة باراتي البرازيلية مسافة نصف كيلومتر.

من اجمل جزر العالم وفيها سبعة مدافع قديمة تذكر بأيام الاسبان في البرازيل. وزار الثري اليوناني اوناسيس مع جاكلين كينيدي هذه الجزيرة فحل ضيفا على جميل كلنك، والد امير، في قصره. تنقلوا معا في الجزيرة، واستمتعوا بجمالها واستطابوا لحم قطعانها البرية ففاح عليهم جوهر طيب الفردوس وعرف الكرم اللبناني. وقبل ان يرحل اوناسيس حدق الى جميل، فاتحا دفتر شيكات، قال: "يا جميل جاكي معجبة جدا بالجزيرة. نحن نبتاعها بأي ثمن تريدا". اجاب جميل وهو يبتسم: "لم يطبع بنك اميركا ما يكفي من الدولارات لشراء جزيرة امير كلنك اللبناني".

كان امير فرحا بجزيرته يحبها وتحبه. اليست هي التي رسخت في نفسه حب البحر والسباحة، ونمت في روحه حب السفر وركوب الخطر؟ اليست هي التي حضنته بسكونها فعلمته ان الغاية من الحياة ليست الطعام والشراب والمال، فحسب، انما الحياة رسالة ومخاطرة ومواقف عز؟ جمع امير اكثر من اربعين كتابا عن الملاحة البحرية، عن البحار وتياراتها واسرارها، عن الشعوب وهجراتها وآثارها وطموحاتها، فكان امير علم وحلم. بنى احلامه على العلم وجعل من علومه احلاما ممكنة لطموحه ولخدمة الانسانية.

طالع كتبا عن الامازون وآثار الفينيقيين. قال بعضهم ان الفينيقيين لم يصلوا الى البرازيل واثبت آخرون وصولهم. كان شعور امير ان الفينيقيين سادة البحار في العالم، ما كانوا يرضون بالوقوف امام المحيط الاطلسي دون ان يحاولوا الخوض في ابعاده. لا احد يدري تماما، ما كانت قناعات امير كلنك اللبناني، وهو يحضن المعلومات، ويصهر الثقافات. على انه عكف طويلا ذات يوم على نص صغير وكرر قراءته: "نحن ابناء كنعان من صيدون مدينة الملك حيرام، اوصلتنا التجارة الى هذا الساحل البعيد الى الجبال. ولقد قدمنا فتى ذبيحة للآلهة، في السنة التاسعة عشرة لملكنا العظيم (٩٥٠ ق.م.). اقلعنا من عصيون جابر (ايلات) في البحر الاحمر بقافلة من عشرة مراكب. كنا معا في البحر سنتين. جئنا الى هنا ونحن اثنا عشر رجلا وثلاث نساء. نأمل ان تؤيدنا الآلهة". وبعد حين، يتصور هبوب عاصفة عاتية قرب شاطىء افريقيا الغربي وانفصال احد المراكب عن باقي سفن الاسطول. اذ يبدو انه وقع في تيار استوائي قوي غير اتجاهه وقاده غربا نحو شاطىء البرازيل. وقرأ امير عن فرنسيس تشيستر وهو في الخامسة والستين، كيف ابحر منفردا، في قارب صغير لرحلة حول العالم بين ١٩٦٦ و١٩٦٧. وقرأ عن هيوغو فايكلين الذي ابحر من الدار البيضاء في قارب لا يزيد على حجم مغطس الحمام، ونزل بأمان في ميناء فلوريدا، من رحلة ٤٧٠٠ ميل. وعاد امير بمخيلته الى غينيا الافريقية والى زمان الفينيقيين فتصور، ايضا، كيف حولت الرياح بعضهم الى الغرب فحلوا البرازيل قبل ان يحل البرتغالي كبرال بألفين وست مئة سنة. تساءل امير: كيف استطاع الفينيقيون ضبط كبرياء البحر؟ هل مجرد صدفة او هناك سر آخر؟ وهل كان الفينيقيون قادرين على تحويل البحر من "مسكن للشياطين" الى معبر للخروج التاريخي والوصول الى حيث يشاؤون؟

لاحق امير الفينيقيين بدءا بالشواطىء الشرقية الشمالية البرازيلية، مرورا بالمناطق الداخلية الجبلية حيث مناجم الذهب والحجارة الكريمة. وتساءل: هل كانوا بعثات من فينيقيين ويهود ومصريين وكان اتفاق بين سليمان واحيرام؟ وما وجد على صخور برازيلية من كتابات، وما وجد حول الامازون من آثار، وتحت الارض من كهوف ومستودعات، وما بني من مرافىء وما شق من طرق، هل كل ذلك دليل على وصول الفينيقيين الى اميركا الجنوبية؟ وخطرت في باله صور وقرطاجة ومضيق جبل طارق، وما هي العلاقة، للذين وصلوا الى البرازيل بالذين استقروا في السواحل الفينيقية. ولم ينس كولومبس الذي انطلق من اسبانيا سنة ١٤٩٢ وقيل انه اكتشف اميركا.

كان عمه توفيق خلال زيارته البرازيل، يردد عليه بيتين لسليمان البستاني، نقشا على تمثال كريستوف كولومبس في شيكاغو:

"لو كنت اقدر ان اعاقب ابحرا
قاسى بها كولومبس الاهوالا
لنزعت منها درّها، وجعلته
فوق الضريح لمجده تمثالا".

تساءل امير: لم لا اكون في رحلة كاملة حول الارض؟ وهل في امكانه ان يواجه الرياح بعد الحادث ليده اليمنى، سنة ١٩٨٠، فأصبحت شبه عاجزة عن الحركة!

في العاشر من حزيران ١٩٨٥ وفي مكان ما من ناميبيا، جنوب غرب افريقيا، وبينما الضباب الكثيف يغطي خليج لودريتز وقف امير كلنك متأملا الاطلسي والاطلسي يتأمله. والناس هناك ينظرون باعجاب الى مركب صغير من خشب الارز، اسمه باراتي، وهو بالمجاذيف، صنع لرحلة عبر الاطلسي في معهد الابحاث في سان باولو، وجهز بوسائل الصمود. كانت السلطات البرازيلية نبهت اميرا الى خطورة الرحلة ونصحته بالعدول.

واصر ابن الثمانية والعشرين على انه مسؤول عن كل النتائج ووقع عهدا. حضر ابوه جميل لحظة انطلاقه، في مركبه ذي البطارية التي تغذيها الشمس.

لم ينس امير ذلك اليوم ما قرأ عن التيارات في المحيط الاطلسي الجنوبي متولدة من الفارق في الحرارة بين القطب الجنوبي والخط الاستوائي. فثمة كميات من الهواء والماء تتحرك جنوبا وشمالا حتى وسط القارة ثم تتحول نزولا قبالة الشاطىء البرازيلي... فكم من شباك صيد اهملت على شاطىء جنوبي افريقيا فحملتها تيارات الاطلسي الى شاطىء ولاية بهيا في البرازيل.

بالعقل العلمي

الموج صاخب والعاصفة عاتية والمحيط حيوان ضخم ... وامير انسان مغامر لا يمكنه وضع حد لغضب الحيوان عندما يهيج. كل ما يملك امير عقله العلمي المنظم، ثقته بنفسه. وقلبه الحامل الاحلام الكبيرة. وذاك الجهاز الذي يصله بشبكة هواة الراديو في البرازيل وافريقيا الجنوبية. رحل في قلب المحيط وقصد ابوه لبنان ليقضي الصيف في قريته التي احبها طفلا واراد العودة اليها دائما.

عندما ضربت مركبه الصغير موجة كالجبل اهتز اهتزازا عنيفا جعله يلمس آخرته بعينيه. لكن المركب على شكل يعيده الى وضعه الطبيعي مهما كانت الاخطار شديدة: عادت معنوياته اليه ولاسيما مذ تلقى عبر جهاز الراديو، برقيات التشجيع والاعجاب. كان يجذف عشر ساعات في اليوم. يأكل بنظام وجبات مختارة للرحلة، يقضي حياة داخل المركب لا تخلو من الخوف، حينا، ومن الضجر حينا آخر. على انها حياة اختارها فإما الموت واما الانتصار على المحيط والسيطرة على الابعاد.

لم تغب عن باله المحاولات الثلاث التي قام بها افراد، من قبل، لعبور الاطلسي، واخفقت. مات اثنان وانقذ ثالث، ولم تستطع مراكبهم الصغيرة ان تصمد في المحيط الكبير! هل كانت هذه الافكار تضعف من عزيمته او كانت حافزا على الاستمرار والصمود؟ يبدو ان الحلم بالانتصار كان طاغيا على كل ما عداه. راح امير يناجي الموج، ويحاور مخلوقات الله في محيطه. كم مرة شعر بيقظات شعرية في وجدانه؟ كم مرة نادته الاعماق وهو بين زرقة المحيط وزرقة السماء. امير بن جميل الكلنك اللبناني يواجه الماء والزمان والمكان يتحدى نفسه ويتحدى الماضي ويتوق الى مستقبل يصنعه بلحمه ودمه، يصنعه بثمن غال. الم يشق بولس الرسول البحر المتوسط ليعلن البشارة؟ الم يشعر صاحب المزامير بقوة البحر الراعبة؟ الم يحاول مردوك إله النظام ان يتغلب على التنين ممثل قوى الفوضى والدمار؟ الم نقرأ في الكتاب ان قعر المحيط يشبه قعر الهاوية. وان الإله انتصر على تنين الغمر العظيم؟

دخل امير كلنك تجربة الصراع. من رفاقه الجدد في المحيط طائر بحري كان يحط على المركب ويؤنسه. سمع تغريده فتذكر لبنان عندما زاره مرتين. تذكر طيوره وينابيعه، ولم ينس المحيدثة الواقفة شاهدة فوق المتوسط على بطولات ابنائها. احب ذلك الطائر لكنه كره كلاب البحر وحيتانه اذ هددته مرارا. ذات يوم رأى حوتا كبيرا عيناه "محيطان" صغيران في قلب المحيط الكبير، انعكست صورة امير فيهما فتخيل الحوت يبتلعه ويبتلع المركب. حمل الحوت المركب فوق مستوى المياه وتلاعب به كما الريح بورقة شجرة. اخذت امير رجفة قاسية قال: انها النهاية! دامت رحلة المركب على ظهر الحوت مسافة غير قليلة واخيرا رماه كأنه لعبة صغيرة فعاد المركب الى مجراه. واستراح "السندباد البحري" من الرحلة الطارئة.

لا حدود لطموح امير. كانت ايامه الاولى في المحيط جحيما حقا. وبعد تسعة عشر يوما، جزيرة سانتا هيلانه ففرح بلون ترابها، وايقن ان اتجاهه صحيح، فاطمأنت نفسه واتصل بأبيه، ولم يبق حول مركبه سوى الاسماك الباحثة عن بقايا طعام يرميه في الماء!

- آلو آلو ابي!
- امير يا ابني! يا روحي كيف حالك؟
- زال الخطر يا ابي! كانت الليلة البارحة صعبة، لكني تغلبت على التنين!
- البرازيل كلها في انتظارك يا امير. لا تخيب آمالنا!
- كيف حال المحيدثة والاهل؟
- لبنان، يا ابني، مثلك الآن. تتلاعب بمصيره رياح المحيطات وتتنازعه التيارات ويهدده التنين! نحن من زماننا في حروب يا ابني!
- الى اللقاء، يا ابي، الى اللقاء!
- قوّ قلبك يا امير يا روحي!

فتح امير كتاب غبريال ماركيز "مئة عام من العزلة" وقرأ في خلوته. ثم تابع كتابة يومياته الاطلسية. اتصل بأحد الهواة: "لا تسموا عملي مخاطرة او بطولة، انه، يا صديقي، انجاز علمي محض يتم فيه اخضاع الطبيعة المتمردة للعقل الخلاق المنظم". اجابه صديقه: "لولا تيار بنغولا لما حقق الفينيقيون ما حققوا ولما وصل كابرال. ان هذا التيار يوصل كل المجاذيف الى شواطىء البرازيل ألست يا امير، واحدا من هؤلاء؟".

قال امير في نفسه: "لم يصل احد بمركب طوله خمسة امتار وخمسة وتسعون سنتيمترا وبمجاذيف واهية!"

مئة يوم ويوم، ووصل امير الى شاطىء البرازيل، بعد ظهر الثامن عشر من ايلول ١٩٨٥. استقبلته شخصيات كثيرة. وما ان وضع قدمه على ارض "الجمر"، ارض "قارة البرازيل" ذات التسعة ملايين كيلومتر مربع تقريبا، حتى قال: "هذا اجمل يوم في حياتي لانه حلمي". وعندما رأى اباه انهمرت دمعة من عينه وعادت الى المحيط. التفت الى يده اليمنى وشكرها على المعاناة.

كرمته البرازيل ونشرت وكالات الانباء والصحف خبر بطولته. سموه "فينيقي القرن العشرين". انتقل الفينيقي الجديد الى جزيرته باراتي لينهي كتابه "رحلة المئة يوم ويوم"، وليحلم بالسفر الى القطب الشمالي فيكتشف اسرار الطبيعة ويسهم في خدمة الانسان.

هذا الانسان الطموح، بطل العلم والحلم، واحد من مهاجرينا. هو الارثوذكسي، سفير فكرنا وطموحنا في اكبر دولة كاثوليكية!

ربيعة ابي فاضل

جوزف شرباتي "مدرسة الرجاء"

غيب الموت منذ شهر ونيف الاستاذ جوزف شرباتي، ففقدت التربية في وطننا احد ابرز رجالاتها، فبكاه طلابه ومحبوه وهم كثر.

آمن برسالة التعليم فاختارها منذ شبابه، وحمل همها ما يزيد على الخمس والثلاثين.

كان صادق الرسالة، جهده من اجلها حتى توج تطلعاته بتأسيس مدرسة الرجاء في رأس بيروت فحملت ولا تزال مشعل الامل المشرق لطلاب العلم والتربية.

عاش حياته في خدمة الناشئة، عاملا على بث روح الامل والالفة والمحبة في نفوس طلابه، متقربا من الاهلين ومعايشا لظروفهم ومساعدا المحتاج منهم. فاستطاع ان يؤلف قلوبهم حوله، بما انطوى عليه من انسانية حقة.

فمن كانت هذه صفاته وتطلعاته جدير بأن يكون معلما، وحمل آلام هذا الشعب في احلك ظروفه فأبقى ابواب مدرسته مشرعة لترسيخ المحبة في لبناننا الجريح حتى اصبحت مدرسة الرجاء منارة اشعاع تهدي بفضل توجيهاته ومنبع عطاء برعايته وحكمته، وستستمر كما ارادها بوحي تعاليمه التي زرعها في نفوس مساعديه وطلابه.

فالى الانسان الغائب والحي الدائم في ضمائرنا والذي قضى وهو في اوج عطائه نقول: افتقدك المحبون والاصدقاء وخسرت التربية احدى دعائمها في لبنان. لقد كنت انسانا ورسولا.

فلروحك الطاهرة الرحمة.

والهمنا الله الصبر مع عائلتك الكريمة التي حملت الرسالة من بعدك.

"اسرة مدرسة الرجاء"

عبد الحميد الذي أبى وقال "لاءه" الثابتة لليهود

في "نهار" الاثنين ١٩٨٧/١/١٤ العدد (١٦٥٨٧) مقالة للاستاذ نسيب نمر تحت عنوان "توطين اليهودية..."، وطلب الاستاذ نمر فيها من المؤرخين "الموضوعية والواقعية والبعد عن المزاجية..." وعدم تزوير الحقائق التاريخية، هادفا من مقدمته الى التأكيد ان السلطان عبد الحميد الثاني كان طاغية ومؤيدا للهجرة اليهودية الى فلسطين، الى آخر ما جاء في مقالته.

ولا بد من الملاحظات التالية حول ما ابداه الاستاذ نسيب نمر:

اولا - ان الموضوعية والواقعية والحقيقة التي طالب بها الاستاذ نمر، لم يتقيد هو نفسه بها، لأن اعتماده في مقالته على ثلاثة كتب هي بحد ذاتها مراجع ثانوية، لا يمكن ان ينتهي بالباحث - اي باحث - الى نتيجة علمية وموضوعية، ومهما بلغت اهمية المراجع الثلاثة.

ثانيا - ان التعميم والحكم العشوائي عن الاستاذ نمر على كل من تحدث عن السلطان عبد الحميد الثاني وابرز وثائق انصفته، بأنه مؤرخ طائفي وديني ومذهبي وانفعالي وانطباعي هو حكم بعيد كل البعد عن الموضوعية والواقعية. والا ماذا يمكنه القول والحكم على القناصل الاوروبيين في الولايات العثمانية الذين ابرزوا في تقاريرهم السرية حقيقة مواقف السلطان عبد الحميد من الحركة الصهيونية. علما ان الاستاذ نمر وقع في المنهج الطائفي عندما اشار الى اعتماده على مصادر اسلامية بقوله "رجعنا الى بعض الكتب التاريخية الصادرة عن مؤرخين ينتمون الى مذهب المستنبطين...".

ثالثا - ان الاستاذ نمر اراد التأكيد من خلال بعض النصوص التي اعتمد عليها ان السلطان العثماني كان موافقا على الهجرة اليهودية. غير ان اللافت للنظر ان ما من نص اقتبسه يثبت ما رمى اليه. ومما اورده ان الزعيم الصهيوني حاول اقناع السلطان العثماني بمشروعه في فلسطين "للحصول على امتياز من السلطان عبد الحميد ولكنه لم يوفق". والعجيب ان الاستاذ نمر بتحليله واستنتاجه مما سبق ذكره من نصوص بلغ قوله التالي: "يتبين ان الصهيونيين بدأوا في انشاء مرتكزات دولتهم في فلسطين زمن عبد الحميد وسكت السلطان عنهم سابقا ولاحقا مستخدما التقية خوفا من غضب الرعية...". فكيف استطاع ان يتوصل الى هذا الاستنتاج، وتلك النصوص تخالفه، بل اكدت رفض السلطان عبد الحميد لعروض هرتزل. وما هي اسطر قليلة حتى اورد الاستاذ نمر مجددا ما يؤكد التصميم والرفض من عبد الحميد للمشروع اليهودي حينما اشار الى فشل مساعي امبراطور المانيا غليوم الثاني "فابلغهم (اي لليهود) فشل مساعيه في الاستانة".

رابعا - لقد وقع الاستاذ نمر في منهجية تاريخية خاطئة، وهو ابعد ما يكون عن "منهج البحث التاريخي واصوله". انه رغم المغالطات الكثيرة التي وقع فيها، في نهاية مقالته يقول: "يتضح من هذه الحقائق التاريخية...". واية حقائق تلك واية تاريخية! واين الوثائق الاساسية من "المؤرخ" نمر، حتى يؤكد آراءه ويدعم اتجاهه وموضوعيته؟ ويكفيه خطأه الفادح تحويله المؤرخ المعروف شوراكي من مؤرخ يهودي الى مؤرخ مسلم، وهو من ضمن مراجعه التي اعتمد عليها. ومع كل ذلك، اود ان ابين له وللقراء الكرام حقيقة موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية والهجرة اليهودية الى فلسطين في عهد السلطان عبد الحميد الثاني في ضوء الوثائق والتقارير القنصلية وفي ضوء المصادر الاساسية المعاصرة متمنيا على الاستاذ نمر ان يعود الى كتابين صدرا لي في السابق وهما: "دور اليهود والقوى الدولية في خلع السلطان عبد الحميد الثاني عن العرش ١٩٠٨ - ١٩٠٩"، والثاني "موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية ١٨٩٧ - ١٩٠٩".

وحقيقة الموضوع ان الدولة العثمانية شعرت بخطورة الاطماع اليهودية في فلسطين منذ ما قبل عهد السلطان عبد الحميد. فمنذ عام ١٨٥٥ اصدرت قانونا يمنع الاجانب من الاحتفاظ او الشراء للاراضي في فلسطين، كما منعت انشاء مستعمرات يهودية فيها. وفي شباط ١٨٨٧، صدرت اوامر السلطان عبد الحميد حول الهجرة اليهودية، الى متصرفي القدس ويافا انه يسمح لليهود بالدخول الى البلاد كحجاج او زوار فحسب، وعلى كل يهودي يصل الى يافا ان يدفع (٥٠) ليرة تركية لقاء تعهده مغادرة فلسطين خلال ٣١ يوما. وهذه ما اكده القنصل البريطاني في القدس ديكسون، للسفير البريطاني في الاستانة اوكونر (وثائق وزارة الخارجية البريطانية).

ويلاحظ ان الحكومة العثمانية اصدرت قرارات اخرى ومنعت الهجرة اليهودية الى الاماكن المقدسة، وقد بررت اصدارها لهذه القوانين بانها كانت تفاديا لتدهور الاوضاع الصحية وحالة الامن في فلسطين، بينما قال ديكسون القنصل البريطاني في القدس في ٥ آذار ١٨٨٧ في تقرير له "ان مثل هذه الحقائق التي تذرعت بها السلطات العثمانية لا يمكن انكارها، لكن الى جانب الاعتبارات السابقة فان شعورا لا يستهان به من عدم الاطمئنان ينبغي ان يكون قد دخل تفكير السلطان بسبب هجرة اليهود الى فلسطين قبل قرارات منع الهجرة اليهودية".

وفي ١٤ شباط ١٨٩٢ قال القنصل ديكسون "ان التعليمات الصادرة من الباب العالي تفيد ان هجرة اليهود بقصد الاستقرار في فلسطين غير مسموح بها. اما الذين يرغبون في زيارة البلاد كحجاج فسوف يسمح لهم بالاقامة لمدة بين شهر او شهرين ينبغي عليهم بعدها مغادرة البلاد".

لقد بدأ الزعيم الصهيوني تيودور هرتزل زيارته الاولى للاستانة عام ١٨٩٦، موسطا صديقه نيولنسكي الصحافي والسياسي النمساوي موضحا هل في الامكان "ان يساعد السلطان اليهود فيعطيهم قطعة ارض"، مقابل ان تدفع الحركة الصهيونية مبلغ عشرين مليون ليرة تركية. واشار تيودور هرتزل في مذكراته ليوم ١٥ حزيران ١٨٩٦ بما نصه: "ندفع من هذا المبلغ مليونين بدل فلسطين، وبالثمانية عشر مليونا تحرر تركيا من بعثة الحماية الاوروبية". وبرغم ذلك فان السلطان عبد الحميد الثاني رفض مقابلة هرتزل ولو كصحافي. غير ان نيولنسكي نقل اليه موقف السلطان، وهذا الموقف ذروة المعارضة العثمانية للاستيطان اليهودي في فلسطين. وقد دوّنه هرتزل نفسه في مذكراته. فقال السلطان عبد الحميد الثاني ما نصه:

"لا اقدر ان ابيع ولو قدما واحدة من البلاد، لانها ليست لي بل لشعبي. لقد حصل شعبي على هذه الامبراطورية باراقة دمائهم. وقد غذوها فيما بعد بدمائهم، وسوف نغطيها بدمائنا قبل ان نسمح لاحد باغتصابها منا. لقد حاربت كتيبتان من جيشنا في سوريا وفي فلسطين، وقتل رجالنا الواحد بعد الآخر في بلفنه، لأن احدا منهم لن يرضى بالتسليم، وفضلوا ان يموتوا في ساحة القتال. الامبراطورية التركية ليست لي وانما للشعب التركي. لا استطيع ابدا ان اعطي احدا اي جزء منها. ليحتفظ اليهود ببلايينهم، فاذا قسمت الامبراطورية فقد يحصل اليهود على فلسطين دون مقابل، انما لن تقسم الا جثتنا ولن اقبل بتشريحنا لأي غرض كان". (يوميات هرتزل، ١٩ حزيران ١٨٩٦، ص ٣٧٨).

وبعد مؤتمر بال آب ١٨٩٧، استمرت الحركة الصهيونية بمساعيها الدولية لتحقيق مآربها في فلسطين، غير ان القوانين العثمانية استمرت ضد الهجرة اليهودية. وقد اشار اوكونر السفير البريطاني في الاستانة الى هذه الحقائق في تقرير له الى وزير خارجيته في ٤ كانون الثاني ١٨٩٩، ومما فيه: "ان السلطات التركية تصنف اليهود الذين يأتون الى فلسطين زوارا وتجبرهم على تقديم ضمانات بأنهم سيغادرون البلاد ثانية".

وكانت بريطانيا من جملة الدول الاوروبية الداعمة للهجرة اليهودية الى فلسطين، فاجتمع القنصل البريطاني ديكسون بمتصرف القدس الذي صرح له "بان سبب اصدار قوانين منع الهجرة اليهودية انما هو رغبة لضبط طبيعة البلاد وحمايتها من الشرور الناتجة من اتساع الهجرة. وانه لمن دواعي الشك ان ما يطلق عليه اسم "الحركة الصهيونية" لانشاء الوطن اليهودي في فلسطين، انما جعل الباب العالي يتشدد باصدار قيود صارمة ضد الهجرة اليهودية. وحاول المتصرف افهامي بان هذه الانظمة انما هي ضد اليهودي الغني كما هي ضد اليهودي الفقير. وانه متأكد من ان الباب العالي لن يصدر في المستقبل تعديلات مخففة لهذه القيود".

في اواخر عام ١٨٩٩ قابل هرتزل الوزير الاميركي ستراوس المعتمد في الاستانة، للتوسط لدى السلطان العثماني، واشراك ارتين افندي الموظف الارمني في الباب العالي. غير ان ستراوس حذره من هذه الفكرة وقال له: "لا ارتين ولا غيره يؤثر كثيرا او قليلا على السلطان. وافهمه ان السلطان عبد الحميد رجل حاذق داهية، وانه الذي يحكم نفسه بنفسه وليس لانسان عليه نفوذ".

ان الحقيقة التي يمكن ان تقال حول موقف السلطان عبد الحميد من اليهود، هي ان السلطان اشفق على واقع اليهود في اوروبا الشرقية، واعتبر ان في الامكان استقبال بعضهم كرعايا وليس باستقلالية وجود في الدولة العثمانية، وليس بما انهم حركة صهيونية، كما يمنع تمركزهم جماعات هنا وهناك. والقرار الذي لا تراجع عنه هو منعهم تماما من الاستقرار في الاماكن المقدسة في فلسطين.

ولقد حاول هرتزل افهام نوري بك احد المسؤولين العثمانيين تطلعات وطموحات لليهود في فلسطين، فابتسم نوري بك، وقد قال هرتزل في مذكراته معلقا على الابتسامة: "لقد اوحت الي ابتسامة سعادته الخبيثة بأن هذا لن يكون اكثر من حلم". وقال نوري بك في اجتماع حزيران ١٨٩٩: "نقبل اليهود، والدولة العثمانية واسعة، وسوف يكون اليهود تحت حماية القانون العثماني محميين من الاضطهاد، ولكن الاماكن المقدسة لا يمكن تسليمها لهم. حتى قوانين الدولة العثمانية تمنع الجماعات اليهودية من التركز هناك، ولن ترضى الشعوب المسيحية ان ترى الارض المقدسة حيث تقوم الجلجلة وجبل الزيتون تذهب الى يدي اليهودي".

في ١٩٠١ توجه هرتزل الى استانبول محاولا ان يلتقي السلطان عبد الحميد كصحافي بارز يملك صحيفة كبرى في اوروبة، ويناقش معه بأسلوب او بآخر قضية اليهود المعذبين في اوروبا الشرقية، وهل في الامكان انطلاقا من سماحة الاسلام استقبال هؤلاء المعذبين على غرار ما جرى في عهد الايوبيين وقبلهم وبعدهم. غير ان صديق هرتزل فامبري حذره من التورط في مثل هذه الاحاديث ومما قاله لهرتزل: اياك ان تحدثه عن الصهيونية، انها فانوس سحري، القدس مقدسة لهؤلاء الناس مثل مكة". ويذكر المؤرخ اليهودي شوراكي (وهو ليس مؤرخا مسلما كما رأى الاستاذ نسيب نمر)، ان نيولنسكي - صديق هرتزل - "كان قلقا وعصبيا لأن السلطان لا يريد مقابلة هرتزل ولا حتى سماع افكاره". ويضيف المؤرخ الصهيوني ماندل "بأنه ليس هناك اي دليل على ان السلطان عبد الحميد تعامل مع هرتزل كشخص مرموق".

الاجتماع

لقد قبل اخيرا السلطان عبد الحميد استقبال هرتزل، بتوسط الكثيرين، الذين افهموه ان من الواجب ان لا تكون الدولة العثمانية كبقية الدول المناهضة لليهود، ويكفي الاجتماع بهرتزل كصحافي للتأكيد على سماحة الحكم العثماني. وفي ٨ ايار ١٩٠١ جرت المقابلة بين السلطان وهرتزل في وجود حاخام اليهود في تركيا موسى ليفي. وفي الاجتماع بدأ هرتزل المماطلة واستعطافه السلطان - بواسطة مترجم القصر الخاص ابرهيم بك - وقال له: "اني اكرس نفسي لخدمته لأنه يحسن الى اليهود، واليهود في العالم كله مدينون له بذلك. واني للاخص مستعد لتأدية اية خدمة له وخاصة الخدمات الكبيرة".

واشار هرتزل الى الخدمات المالية لاصلاح الاقتصاد العثماني المتدهور وتصفية الديون المقدرة بمليون ونصف مليون جنيه، وعرض توسطه لايقاف حملات صحف "تركيا الفتاة" في اوروبا. ثم لمح الى ان الحركة الصهيونية تهدف الى ايجاد "ملجأ لليهود" في فلسطين. وكان الحاخام موسى ليفي يؤيد هذا الرأي فبادره السلطان غاضبا: "اننا نظن بأن بني قومكم يعيشون في الممالك المحروسة الشاهانية بعدالة ورفاه وامن، واضمن انكم تعاملون المعاملة الحسنة التي يعامل بها الكافة دون تفريق او تمييز، ويعيشون في امن واعتماد. هل لكم شكاية ما او هنالك معاملة غير عادلة ولا نعرفها نحن؟". فأجاب الحاخام ليفي بخوف: "استغفر الله سيدنا، بفضل ظل شاهانتكم نعيش بكمال الرفاه. حاشا، لا توجد لنا شكاية ما، اننا نسترحم فقط جعل قومنا العائش مشتتا فوق الارض صاحب وطن في ظل شاهانتكم ليقوم هناك بفرائض الشكر والدعاء لحياة سيدنا العظيم طوال بقاء الدنيا".

فرد السلطان منزعجا: "لا يمكن ان نعمل اكثر مما عملناه حتى الآن لجماعتكم، انكم تستفيدون من كافة خيرات بلادنا كمواطنينا الآخرين، بل انتم متنعمون ومرفهون اكثر من سواكم، فأظنكم نسيتم الاضطرابات والعذاب - الذي كنتم ترونه في انحاء الدنيا - في احضان شعبي الشفيق. ان بلادنا التي حصلنا على كل شبر منها ببذل دماء اجدادنا، لا يمكن ان نفرط بشبر منها دون ان نبذل اكثر مما بذلناه من دماء في سبيلها". واضاف السلطان: "اني احب تطبيق العدالة والمساواة على جميع المواطنين، واما اقامة دولة يهودية في فلسطين التي فتحناها بدماء اجدادنا العظام، فلا".

لا نريد الاطالة، واثبات الوثائق الاساسية لحقيقة موقف السلطان عبد الحميد الثاني من الهجرة اليهودية الى فلسطين. فهذه الوثائق بالآلاف، ولا مجال لها في هذه الدراسة المتواضعة. لقد ثبت بها وبالاسانيد ان السلطان عبد الحميد دفع ثمنا لمواقفه اطاحته عن العرش عام ١٩٠٩ بالتعاون بين القوى الاجنبية وجمعية الاتحاد والترقي التي مجمل اعضائها من الدونمة واليهود والطورانيين والماسونيين.

ويكفينا اخيرا ما ذكره الزعيم الصهيوني نفسه عن موقف السلطان عبد الحميد - ولا نريد الاعتماد لا على المؤرخين المسلمين او المسيحيين. فقال هرتزل في مذكراته عن آخر اجتماع له مع السلطان: "لقد تأثرت بأقوال السلطان التي تتسم بالحقيقة والفخر، ولو انها تضع في الوقت الحاضر نهاية لكل آمالي". واضاف: "هناك جمال مأساوي ضمن هذه القدرية التي تنبىء بالموت وخير يناضل المرء للنفس الاخير بقليل مقاومة سلبية".

الدكتور احسان حلاق

توجيه مهني لمدرسة رسمية "لماذات" وأجوبة من التلاميذ

في هذه الظروف الاجتماعية والتربوية والاقتصادية حيث هم اللبنانيون، اصبح التوجيه المهني ضرورة وطنية وحاجة ملحة اكثر من قبل. وانطلاقا من الحالة النفسية الصعبة لشبابنا في لبنان والضياع الدراسي والمهني الذي يغرقون فيه، على كل المدارس والمسؤولين التربويين بطاقاتهم وامكاناتهم ان يستجيبوا نداء الاستغاثة من آلاف التلاميذ الذين انهوا المرحلة التكميلية او الذين يهمون بدخول الجامعة.

رابطة قدامى ثانوية غزير الرسمية لبت النداء هذه السنة، يشجعها مدير الثانوية غريوس خليل الذي نظم في ١٩٨٦ مع "مركز الاعلام والتوجيه المهني والدراسي" - سينوبس - وبتمويل من المؤسسة الوطنية للاستخدام سلسلة محاضرات اعلامية هدفها توعية الطلاب واعطاؤهم كل العناصر اللازمة لاختيار مهني صحيح وعقلاني.

ولكن، قبل اي نشاط اعلامي وتوجيهي، ارتأت رابطة قدامى ثانوية غزير تحقيقا حول اختيارات التلامذة المهنية وتوجهاتهم الدراسية واحتياجاتهم في مجال الاعلام المهني. وشمل التحقيق كل طلاب الصفين الثاني والثالث الثانويين بكل فروعهما (١٧٤ طالبا)، واتت الاسئلة كما يلي:

١- لماذا اخترت فرع البكالوريا (العلمي او الادبي) الذي انت فيه؟

٢- هل ترغب في متابعة دراستك الجامعية؟

٣- اذا نعم، فأي اختصاص؟ ولماذا؟

٤- هل استعلمت عن هذا الاختصاص (الكليات، عدد سنوات الدراسة، المواد المدرسة، التكاليف، الخ)؟

٥- هل تعرف ما هي احتياجات سوق العمل؟

٦- هل لديك فكرة عامة حول باقي الاختصاصات التي في امكانك دراستها؟

٧- اذا لا، هل تحب معلومات عن كل الدراسات الجامعية الممكنة في كل الميادين وعن امكانات العمل؟

٨- هل توافق على محاضرات دورية في التوجيه الجامعي والمهني في المدرسة؟

واذا كنا، نحن المهتمين بشؤون الاعلام والتوجيه المهني والدراسي، اردنا تحليل النتائج الاحصائية من التحقيق التي جرى وكذلك نشرها، فذلك تقديرا منا لجهود جماعة واعية من الشبان النشيطين وضعوا انفسهم في خدمة اخوة لهم لئلا يصطدم هؤلاء بعقبات هم اصطدموا لربما بها، فتحول دون تحقيقهم لاحلامهم ولنواتهم؛ ولكي يعتبر بامثولات ثانوية غزير من يود الاعتبار في وطن ضاعت منه كل الاعتبارات واختلطت!

نتائج التحقيق

أ- بينما ٤٫٦٪ من الطلاب لن يكملوا دراستهم الجامعية و١٫٧٪ لم يجب، ٩٣٫٧٪ سيكملون دراستهم وفي الاختصاصات التالية ١٩٫٥٪ الاختصاصات الطبية والطبية المساعدة ١٩٪ العلوم الانسانية ١٨٪ الاختصاصات الهندسية ١٣٪ العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال ١٠٪ الحقوق والعلوم السياسية والصحافة ٦٪ المهن العسكرية ٤٪ باقي المهن ١١٫٢٪ دون جواب.

ب - ٢٦٫٦٪ من الطلاب اعترفوا انهم لم يستعلموا ما فيه الكفاية عن الاختصاص الذي سيدرسونه، مقابل ٢١٫٦٪ قالوا انهم استعلموا و٥٫٨٪ دون جواب.

ج - ٧٥٫٩٪ لا يعرفون شيئا عن احتياجات سوق العمل.

د - ٧٧٪ لا يملكون اية فكرة عن باقي الاختصاصات التي في امكانهم دراستها.

هـ - ٨٣٫٣٪ يودون معرفة الدراسات الجامعية الممكنة وقدرات استيعاب سوق العمل.

و - ٩٥٪ يحبذون فكرة القاء المحاضرات التوجيهية والاعلامية الجامعية والمهنية الدورية في المدرسة.

في السؤال الاول حول دوافع فرع البكالوريا، كانت محبة المواد العلمية او كره المواد الادبية - والعكس - الدافع الرئيسي. ولكن لفت نظرنا بعض الاجابات، منها: يقول احد التلاميذ: "انا في الفرع الادبي لانني ضعيف في المواد العلمية و... الادبية. قال لي والداي ان الفرع الادبي اسهل... فدخلته دون ان اتساءل لماذا؟". وآخر: "كنت في الفرع العلمي ولم استطع المتابعة، لهذا اجبرتني المدرسة على دخول الفرع الادبي". وثالث: "اخترت الفرع العلمي لأن مجالات العمل في لبنان تلزم الطالب ان يكون مؤهلا علميا".

تحليل النتائج

تظهر لنا الاجوبة من الطلاب عن السؤال الاول ان اختيار فرع البكالوريا يخضع لاعتبارات بدائية بسيطة وغير كافية، ولو مهمة كمحبة الرياضيات والعلوم اوكره المواد الادبية؛ فهنالك اعتبارات اخرى يجب ان يأخذ بها الطالب كالمهنة او مجموعة المهن التي يميل بطبعه اليها او وقع اختياره عليها، ومقدراته التعليمية الفعلية اذ لربما يكون يحب العلوم بينما علاماته فيها منخفضة، من هنا الملاحظة الثانية، والتي نستنتجها بوضوح من اول الاجوبة الثلاثة اعلاه: لا يزال التفكير السائد في اوساط الطلاب وذويهم و... اساتذتهم ومديري مدارسهم (!) ان التلميذ الضعيف مكانه الطبيعي في الفرع الادبي: فمن يظهر سجل علاماته ضعفا متأصلا او حتى عابرا في المواد العلمية يساق الى العقاب الادبي... الابدي؛ وهنا الغرابة والكارثة اذ غالبا يكون سجل العلامات ذاته حافلا بأرقام قياسية مماثلة في المجال الادبي! ولا نغالي اذا قلنا ان الفرع الادبي هو مرآب المقصرين من ابنائنا. ثم ان النظرة الاجتماعية الى طالب الفرع الادبي تزيد من مأساته اذا ما قارن وضعه بوضع التلميذ في الفرع العلمي.

٩٣٫٧٪ من التلامذة يصرون على دخول الجامعة، وهم نسبة هائلة مبدئيا ولكن في الوقاع، اذا اخذنا معدلات النجاح في الامتحانات الرسمية، نصفهم سيكون قمينا بهذا المجد ومؤهلا لدخول ابواب الكليات. هل هؤلاء يعرفون بدقة ما ينتظرهم؟ كلا! ما دام ٦٢٫٦٪ لم يستعلموا ما فيه الكفاية حول الاختصاصات التي سيدرسونها و٧٥٫٩٪ يجهلون سبل العلم وامكاناته و٧٧٪ لا يعرفون شيئا يذكر عن الاختصاصات و٨٣٪ يحبون الاطلاع على الدراسات الجامعية و٩٥٪ يرحبون بلقاءات اعلامية توجيهية.

مساكين ابناؤنا واخوتنا في مدارس لبنان. وحرام علينا والف حرام ان نتركهم هائمين، جاهلين مستقبلهم. الا يكفي ان حرمناهم لذة العيش وعفوية عمر الشباب؟ ما بال مدارسنا ومديرينا واساتذتنا وابائنا وامهاتنا متناسين ادنى واجباتهم التربوية والمدنية المقدسة تجاه شباب لبنان؟

وهنيئا لتلامذة ثانوية غزير بلجنة القدامى فيها، عسى العدوى ان تنتقل - عدوى مرض الاحساس بالمسؤولية ورفع التحدي - الى مدارس لبنان.

الدكتور الياس نسيب مطر (*)

(*) مؤسس مركز الاعلام والتوجيه المهني والدراسي (سينوبس).

خريجو معهد الهندسة العالي

العميد كتفاغو والمهندس روفائيل يتوسطان الخريجين.

عقد في معهد الهندسة العالي في ماروكز اجتماع لخريجي دفعتي ١٩٨٥ و١٩٨٦ حضره عميد المعهد المهندس سليم كتفاغو ونائبه المهندس وجدي نجم ورئيس رابطة الخريجين المهندس ريمون روفائيل واعضاء الهيئة التنفيذية للرابطة.

وعرض المهندس روفائيل لاوضاع الرابطة وللنشاطات المزمع تنفيذها سنة ١٩٨٧. ثم تحدث العميد كتفاغو عن مشاريع التعاون بين المعهد وخريجيه. فالى انتخاب ممثلي الدفعتين في الرابطة، ففاز عن دفعة ١٩٨٥ المهندس مارسيل بجاني وعن دفعة ١٩٨٦ المهندس جورج جمهوري. واخيرا وضعت لوحة تذكارية في باحة المعهد لخريجي الدفعة الاخيرة. وختاما غداء.

وسيعقد اجتماع لدفعتي ١٩٨٣ و١٩٨٤ ظهر الاحد اول شباط.

رئيس جديد لأطباء مستشفى الاميركية



الدكتور مروان عويضة.

اعلن عميد كلية الطب بالوكالة في الجامعة الاميركية في بيروت تعيين استاذ علم الجراثيم في الكلية ورئيس قسم الامراض المعدية في مستشفى الجامعة الدكتور مروان عويضة رئيسا لاطباء المستشفى.

والدكتور عويضة من مواليد طرابلس، تخرج طبيبا في الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٦١، ثم انتقل الى كلية الطب في جامعة هارفرد في الولايات المتحدة حيث اجرى بحوثا علمية وسريرية في الامراض المعدية لمدة سنتين. وعاد عام ١٩٦٢ الى الولايات المتحدة ليعمل استاذا سريريا مساعدا في كلية الطب ومستشفى بوسطن. وله ما يزيد على ٤٠ بحثا طبيا منشورا في عدد من المجلات العلمية والطبية في لبنان والولايات المتحدة. وهو عضو في الجمعية الاميركية لعلم الجراثيم واكاديمية العلوم في نيويورك والجمعية البريطانية للكيمياء المضادة للميكروبات.

تعليم الفرنسية

ينظم الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية بين ٢٧ و٣١ كانون الثاني مؤتمرا عن "تعليم اللغة الفرنسية وادابها في لبنان".

طلاب الموسيقى

يعقد طلاب المعهد الموسيقي الوطني مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فرع المعهد في الاونيسكو لشرح اوضاع الفرع وعرض مطالب الطلاب.

"مجلس المندوبين للمعلمين المتعاقدين"

طرابلس - "النهار":

اكد "مجلس المندوبين للمعلمين المتعاقدين" ان عملية التثبيت تسير "نحو الحل ضمن المهلة المحددة اتفا بثلاثة اشهر، لان النتائج النهائية اصبحت لدى وزارة التربية التي بدورها تعد المراسيم لاعلانها في ضوء هذه النتائج".

واعتبر المجلس نفسه خارج التحرك الذي اعلنه المعلمون المعينون خارج نطاق سكنهم "اذ ان لمجلس المندوبين ولجنة المتابعة للمعلمين المتعاقدين اولويات يعملان لتحقيقها وهي مطلب التعيين والتثبيت قبل كل شيء".

واضاف "كل ما صدر من بيانات تدعو الى اعلان الاضراب المفتوح في تاريخ ٢٦ كانون الثاني عار من الصحة ولا علاقة به لمجلس المندوبين او لجنة المتابعة"، داعيا المتعاقدين الى التزام القرارات الصادرة عنه وعن لجنة المتابعة.

خريجو دور الشمال

طلب رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش من خريجي الدور المتوسطة والابتدائية الذين صدر مرسوم تعيينهم بالرقم ٣٥٥١ تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٠ الحضور صباح اليوم الى دائرة التربية في طرابلس لتسلم قرارات الحاقهم بالمدارس الرسمية.

تربويو "امل"

زار وفد من المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" برئاسة السيد حسن فران وزير التربية الرئيس سليم الحص وبحث معه في موضوع المعلمين المتعاقدين وتحييد المرافق التربوية.

ثم بحث مع المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج في هذين الموضوعين اضافة الى موضوع ارتفاع كلفة انتقال المعلمين.

"رابطة الجامعيين" في الشمال

طرابلس - "النهار":

اقامت "رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين" في الشمال حفلة استقبال مع بدء نشاطها الثقافي للموسم الحالي. وحضر محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ونقيب محامي طرابلس المحامي محمود المنلا ومدير فرع مصرف لبنان في طرابلس السيد فؤاد مطرجي ورئيس المصرف الثقافي الدكتور حسن دندشي وممثلو جمعيات ورابطات ثقافية وتربوية.

واعلن رئيس الرابطة الدكتور حسن المنلا معاودة نشاطات الرابطة بسلسلة ندوات ومحاضرات اجتماعية واقتصادية وتربوية وثقافية. ودعا الى المشاركة في تطوير النشاط الثقافي في طرابلس والشمال في ظل الاجواء الامنية الهادئة.

واشاد المحافظ غبريل بنشاطات الرابطة على كل الصعد ورحب بمعاودة مسيرتها ودعا الى مشاركة الجمعيات في تطوير الحركة الثقافية وتنشيطها.

وعرض امين الشؤون الثقافية في الرابطة الدكتور علي شلق للنشاطات التي تتضمن ندوات في الازمة اللبنانية وامسيات شعرية ومناقشات لكتب صادرة حديثا لشماليين.

وختم امين شؤون الاعلام السيد عبد القادر الاسمر بعرض لمواعيد الندوات.

المعهد الوطني للدمى المتحركة

اعلن المركز اللبناني التابع للمنظمة الدولية للمسرح افتتاح المعهد الوطني العالي لفنون الدمى المتحركة في شارلفيل فريير في فرنسا في تشرين الاول ١٩٨٧.

ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات بمعدل ٣٦ ساعة في الاسبوع. والدراسة ولوازمها والسكن مجانا. كما ان هنالك منحا دراسية محدودة العدد تهبها الادارة بعد توصية المجلس التربوي للطلاب الذين يثبت وضعهم عجزهم المادي.

وعلى الراغبين في التسجيل لمباراة الدخول تقديم طلباتهم قبل ١٥ شباط، على ان يجرى الاختبار الاول للمباراة بين ١٦ و٢٢ آذار والاختبار الثاني في حزيران. ولمزيد من التفاصيل، يمكن الاتصال بأمين السر العام للمركز الدكتور ايلي لحود على الارقام: ٩٤١٠٥١ - ٩٤٠٧٢٢ - ٨٩١٨٣٧ او في الفرع الثاني لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الاربعاء والخميس بعد الظهر.

رعاية المعاقين

تعقد لجنة تنسيق الجمعيات المتخصصة بشؤون رعاية المعاقين في لبنان اجتماعا، الثالثة بعد ظهر الخميس ٢٩ كانون الثاني في مركز اتحاد المقعدين اللبنانيين قرب جسر الكولا لمناقشة اوضاع الجمعيات في ظل المستجدات الاقتصادية.

الكشاف السرياني

دعا مجلس القيادة لجمعية الكشاف السرياني اللبناني الجمعية العمومية الى جلسة لتعديل النظام الاساسي ولانتخاب قيادة جديدة، العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٥ شباط في قاعة مدرسة الترقي السريانية، برج حمود خلف سنتر ميرنا شالوحي.

مسرح: شكري بدو ينتحر ٣

الفصل الاول

- ٢ -

لطيفي: الشخص اللي بدو يموت مش بحاجة لبنطلون.

اسكندر: خبروني: فتشتوا منيح بكل البيت؟

لطيفي: ما تركنا قرني ما فتشنا فيها.

ام ابرهيم: ما عدا المطبخ

لطيفي: مظبوط.. ما رحنا ع المطبخ! تا نركض ع المطبخ. يا استاذ اسكندر.

(يركضون).

اسكندر: (لام ابرهيم)خليك هون! بيكفي تنين ع المطبخ! احسن ما نرعبو اذا كان بعدو طيب.

(يخرج مع لطيفي)

ام ابرهيم: عملكم! عملكم!

(في اللحظة ذاتها نسمع من ناحية المطبخ الاستاذ اسكندر يصرخ "وقف"، وبابا يطبش. صرخة قوية من شكري ثم ضجة جسم يسقط... ثم صمت شامل).

ام ابرهيم: خلص! قتل حالو! اكيد هالمرة قتل حالو! شو بدنا نعمل... اجو. اجو.

(يدخل اسكندر جارا خلفه شكري مرعوبا).

شكري: اي هيدي قصة والله. قصة والله.

اسكندر: روق اعصابك يا شكري. روق...

شكري: ليش ملقط فيي يا اخي... ليش... افلتني... افلتني عميقلك.

ام ابرهيم: اوعا تفلتوا القطو منيح. وين لطيفي... وينها.

اسكندر: بنتك بالمطبخ ملقحا عالارض.

ام ابرهيم: ملقحا عالارض... يا تعتيري. (تخرج).

شكري: شو خطرلك حتى تنبشلي بجيابي. مين سمحلك؟ مين سلبطك عليي؟ شو بدك مني؟ اتركني انا بتريد.

اسكندر: شفتك بعيني عمتحطو بتمك!

شكري: كذاب يا استاذ اسكندر. انا ما حطيت شي بتمي. تركني دغري... عميقلك.

اسكندر: رح اتركك يا شكري. بس بدي منك وعد شرف انو ما بتعمل شي قبل ما خلص كلامي. وهالشي بطلبو منك كصديق وكجار وكأخ... عطيني دينتك شوي بس.

شكري: تفضل... هاي دينتي... حكي...

اسكندر: كلك ذوق ومفهومي... ليش واقف. تفضل... تفضل قعود (يجلسه، ياخذ اسكندر وضعا متعبا) يا صديقي شكري... لحظة. لحظة بالاذن... (يركض نحو النافذة، يسحب الستار. الضوء الصباحي يدخل ويضيء كل الديكور) يا صديقي شكري الحياة حلوي!

شكري: وانا كانت حلوي! شو خصني انا اذا كانت الحياة حلوي، شو طالعلي؟

اسكندر: ولو! كيف بتقول هيك. شو طالعلك؟ وين عايش انت يا صديقي؟ عايش انت بالقرن العشرين. بل بالربع الاخير من القرن العشرين. بتعرف شو يعني الربع الاخير من القرن العشرين! يعني عايش بعصر الذرة، بعصر الالكترون والصواريخ... بالعصر الفضائي... بعصر الكمبيوتر والكهربا.

شكري: مضبوط! كلو هيدا مضبوط! ولكن بس يقطعو عنك الكهربا ٢٠ ساعة ع ٢٤ ساعة، ساعتا يا استاذ اسكندر بأي عصر بتصير عايش؟ قلي. بالعصر الحجري؟ العصر الفحمي...

اسكندر: هيدي اشيا الحق معك فيا مبي بالمبي... شوف شو عميعملو فينا... شي بالحقيقة بيقرف... ما بعرف كيف بعدا الناس ساكتا (يهم شكري بمقاطعته) انا بتريد ما تقاطعني... قلتلك... كلو الحق معك... بس بتظن هالاشيا على اهميتا، مهمي ملقد؟ ما في برأيك اشيا اهم... صدقني رغم كل شي... الحياة حلوي.

شكري: سامعها كتير هالجملي... من انا وصغير... بس بفكر انو...

اسكندر: مش مهم الواحد يفكر دايما... انتبه يا شكري... ومهم كمان يشتغل الواحد...

شكري: يشتغل؟ ليش العاطلين عن العمل بحقلهن يشتغلو عنا؟

اسكندر: الانسان تايقدر يعيش بهالايام لازم يكافح.

شكري: ومين بيقول لا! ومفتكرني انا ما كافحت يا استاذ اسكندر... واحترق سلافي من الكفاح...

(يخرج كتابا من تحت الوسادة): تفضل!

اسكندر: شو هيدا؟

شكري: كتاب لتعلم العزف على الكرنيطة... بدون معلم...

اسكندر: العزف ع شو؟ كيف؟

شكري: الكرنيطة! ولو مش سامع بالكرنيطة! اهم آلي موسيقيي... ملقد (ببديه)قد الخروف... بتتعلم عليها الدق بعشرين ساعة... وبعدين خود عليرات!... انا فكرت منيح بالموضوع، وعملت حساباتي (يسحب ورقة من جيبه)اسمع: انا عملت ٢٠ حفلي بالشهر. مع الفرق الموسيقيي. ولقيت بالحفلات، كل حفلي بتجيب ٦٠٠ لـ ٧٠٠ ليرة... يعني حسبهن بيطلعوا حوالى ١٠٠ - ١٥٠ الف ليرة بالسني. وهيدي ما بدا رسمال. الموهبي رسمالا. وانا مش ناقصني شي. ومتل ما شايف حضرتك عندي كل شي: العدي والارادي والمشروع والكتاب ومش ناقص الا الآلي حتى بلش. بشرفك شو رأيك استاذ... مش تمام؟

اسكندر: وكيف لكن. انا شخصيا ما شكيت ولا مرة بموهبتك. بعدين ما الو الواحد بالآخر غير الشغل تايعيش...

شكري: صح! ما الو الواحد غير الشغل. بس المهم انو يكون الو... كمان... وللا لأ؟

اسكندر: هيدا هوي المطلوب... حياة كريمي... لكل واحد... ولو بتعرف قديشني مبسوط فيك هلق... يعني... فيني اعتبر نفسي قنعتك! شكرا. شكرا يا شكري! لكن هلق ما الك غير انو تعطيني الفرد...

شكري: اي فرد؟ اي فرد؟

اسكندر: رجعنا؟ انا شفتك بعيني عمتندحشو بتمك...

شكري: انا؟

اسكندر: نعم. انت.

شكري: والله قصة. انت شفتني عمبدحش الفرد بتمي؟ ولشو بدك ياني اندحشو؟

اسكندر: شو مفتكرني كرومي! يا شكري؟ كل العالم عارفي انو بنك تقتل حالك.

شكري: مين بدو يقتل حالو؟

اسكندر: انت!

شكري: انا؟ انا بدي اقتل حالي ومش عارف! لحظة! تطلع منيح! انا؟ انا؟ انا الواقف قدامك؟ انا بالذات يللي بدو يقتل حالو؟ تطلع منيح... اكيد انت ما...

اسكندر: نعم انت بالذات يا خواجة شكري.

شكري: ولبش بدي اقتل حالي؟ فيك تتكرم عليي وتقلي ليش؟

اسكندر: وكمان مش عارف لبش؟

شكري: انا عمبطلب عنك تقلي ليش. تفضل.

اسكندر: ليش؟ لأنك الك اكتر من سني قاعد بلا شغلي ولا عملي، وانك مضايق كتير لأنو مرتك عمتعيلك.

شكري: مرتي عمتعيلني؟

اسكندر: نعم! من اكتر من سني مرتك عمتعيلك؟

شكري: لحظة استاذ! لحظة! مين خبرك هالشي؟

اسكندر: يا اخي مرتك! مرتك الست لطيفي. والله هالمرا بتستحق ينعملها تمثال!

شكري: يا عيني! يا عيني! قوم انقلع من هون! يللا! اتركني وحدي. قوم سحاب من هون! يللا!

اسكندر: مش رح اتزحزح من هون قبل ما تعطيني الفرد.

شكري: شو هالعلقة الزمك... يا اخي ارجوك تفهم... ببوس ايدك واجرك... وشو بدك بسلك كمان... ارجوك تفهم... انو ما معي لا فرد ولا من يحزنون... بعدين من وين بدك ياني جيب فرد؟

اسكندر: ما في اسهل منها هالايام. السلاح متل الزبالي يا مين يشيل. ارخص من الفجل. صار الفرد ارخص من شفرة الحلاقة. بصحن فول بتجيب فرد... بمكواية فحم... بقداحة كريكيت... بتجيب فرد... بساعة عتيقة... وجايي عمتقلي يا شكري من وين بدك تجيب فرد... اي بلاما! لفما! علينا؟

شكري: ها ها! يا اخو الشليتة يا استاذ اسكندر. ولك من وين هالمعلومات... النسمي هيدي... عمتحكي عن السلاح من جوا... من جوا... بساعة عتيقة... بمكواية فحم... بينجاب فردا! عالا! متل بياعين الصحون... معقولي القصة! كيف غابت عن بالي كل هالمدي؟

اسكندر: وبلاش فيك تجيبو... روح عند اي طائفي كريمي... او عند اي تنظيم او حزب... بيعطوك بدل الفرد مدفع...

شكري: والله اوادم هالجماعة!... عميضحوا كتير ميشين الوطن... اي والله ع الراس!

اسكندر: على كل... هيدا حديث طويل... المهم انو هلق صار فيك تعطيني الفرد... وبتكون مبسوط؟

شكري: ابدا، السلاح قبل الرغيف... ابدا. قيمها من راسك. يللي عندو قطعة سلاح يخبيها للحشرة...

اسكندر: انا هيك ما تلوم غير نفسك يا شكري. وانا ما عطيتني ياه بالمنيح بدي قشطك ياه بالقوة (يمسكه بذراعه)، على كل مش رح تقدر تزمط مني...

شكري: مش رح اقدر ازمط منك! طيب! يكون بعلمك انو انا ما حليت عن ... عن... ضهري ملق بالتكي... رح قوص حالي... وتحمل حضرتك المسؤوليي. هه!

اسكندر: لا! لا! اوعى! تعملها!

شكري: يعني مش مصدق؟ طيب رح عد للتلاتي: واحد (يضع يده في جيبه) تنين (يدخل يده اكثر في جيبه)...

اسكندر: طيب، طيب بامرك! رايح! (يهرع راكضا الى غرفته).

شكري: تلاتي (يخرج قطعة العروس)، وين بدي حطها. وين الصحن. (يضعها في الصحن). (لحظة) هيك يا لطيفي! رح فرجيك! انطري تاقلك! (يركض نحو الطاولة، ليبحث في الجارور) رح فرجيك كيف عمتعيليني...! انطري تاقلك! يا حيي!

(يسحب ساعة قديمة بسلسال) هيدي ورثتي باها بيي الله يرحمو ما فارقا معي... بدو يزعل يزعل! اصلا مش عمبستعملها! (يخرج راكضا).

صوت اسكندر: مش رح اضهر من هون. بس احكيني كلمي! صدقني! بشرفي الحياة حلوي! (يمد راسه من الباب) ولك وين راح؟ وين راح؟ (يركض نحو الباب) ارجوك اوعا تقوص يا شكري! مش رح فوت! مش رح فوت! ومع اني مش رح لح عليك بس بحب قلك كمان مرة: "الحياة حلوي".

(يفتح الباب نصف فتحة، ينظر).

(ام ابرهيم تجر بتثاقل لطيفي المغمى عليها).

ام ابرهيم: وعيا يا لطيفي! وعي! يا ربي!

اسكندر: مجنوني انت! ليش عمتجريها بعدك هيك؟ حطيها عالكنبايي.

ام ابرهيم: لازم نفك لها كم زر تا تاخد شوية هوا...

اسكندر: اي! اي! اكيد... هيدا بريحها كتير!

لطيفي: مين في هون؟

اسكندر: أهل! أهل... اوعى تستحي... انا متل خيك...

لطيفي: وينو؟ شو صارلو؟ مات، ايه، يا استاذ اسكندر؟

اسكندر: للمات! ما مات. بس لازم قلكن بصراحة، انو ناوي يعملا.

لطيفي: لكن، قوموا... قوموا بسرعة تانخلصو.

اسكندر: كل شي ولا هيدي. بتخربطيلنا كل شي. قلي يأما بتمو: انا تخطيت العتبي بقتل حالي قدام عينيك.

ام ابرهيم: وشو عملت ساعتها؟

اسكندر: حاولت كتير، ترجيتو كتير، بس عبث، بلا نتيجي.

ام ابرهيم: وشو الحل برأيك؟

اسكندر: الحل بالآلي يا ام ابرهيم.

ام ابرهيم: اي آلي؟

اسكندر: الآلي الموسيقيي: الكرنيطة؟ خلاصو متوقف عليها.

لطيفي: ولشو بدو ياها؟ خبرني.

اسكندر: تايطلع ليرات. انا امنالو ياها، بضمن انو ما بعود يقتل حالو.

ام ابرهيم: وقديش بيطلع حقها هالآلي؟

اسكندر: ما بعرف... بظن ٣ آلاف ٤ آلاف... ويمكن اكتر.

لطيفي: ٣ آلاف ٤ آلاف؟ هوي لو كان معنا ٤ آلاف ليرة، ما كان انتحر لا بآلي ولا بلا آلي.

اسكندر: هيدي معك حق فيها يا ست لطيفي.

لطيفي: وكيف بدنا ندبرها هيدي...

اسكندر: في واحد ببيع آلات موسيقيي، رح حاول جبلو ياها لشكري بالايجار...

لطيفي: اي الله يخليك يا استاذ اسكندر.

ام ابرهيم: وعالحارك هلق! شو رأيك نروح معك يا استاذ اسكندر.

اسكندر: تفضلوا!

(يخرجون).

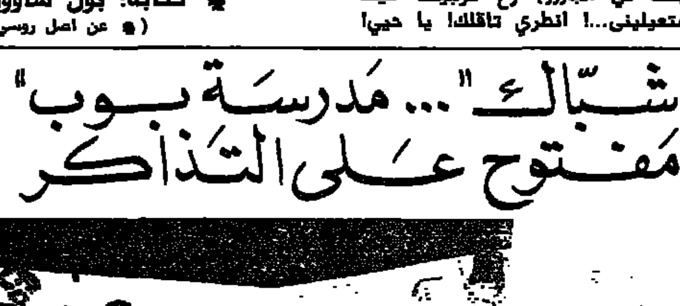
(يدخل شكري، ينظر حواليه نظرة قلقة. يخرج مسدسا من جيبه. يعبئه. يجلس امام الطاولة. ياخذ قلما. ينزع ورقة):

شكري: (يكتب) "لا تتهموا احدا بموتي".

* كتابة: بول شاوول

(* عن اصل روسي)

شباك... "مدرسة بوب" مفتوح على التذاكر



"ستوب... مدرسة بوب". (ساكو بيكاريان)

ابرهيم مرعشلي او ابرهيم افندي او بوب، النجم الذي اطلقه التلفزيون اللبناني خلال فترة شبه قصيرة، يقطف نجاحه الشعبي من وراء شباك التذاكر عبر عمل فكاهي حيث بوب في غالب لحظاته. لا يبتعد ابرهيم مرعشلي الكاتب عن النهفات التي قدمها في برنامجه "المعلمة والاستاذ" بل يستعيدها في قالب مسرحي لا يختلف كثيرا عن معطيات الشاشة الصغيرة. لكن ما حرمه اياه تلفزيون لبنان يفجره على الخشبة التي لا رقيب عليها حتما، بل يفجر مفردات وتعابير تصل احيانا الى حد البذاءة. ولا يكتفي بوب بنهفة او نهفتين او ثلاث، بل يبالغ كثيرا (ما يقارب نهفة كل دقيقة) وبطريقة نافرة او "زقاقية".

جاء ابرهيم مرعشلي المسرح متأخرا بل تأخر عن قطف ثمار نجاحه التلفزيوني، فرواد المسرح التجاري استنفدوا كل النهفات التي لا يزال "برهوم افندي" يعتمدها، ويظن انها للمرة الاولى، بل هم لم يدعوا لفظة في القاموس "الزقاقي" لم يفيدوا منها ولم يحشروها حشرا في الحوارات الباهتة غالبا. لا جديد في "ستوب... مدرسة بوب" (*) كما كتبها واخرجها ابرهيم مرعشلي. لا النص ولا الاخراج ولا الآراء. بل عرض يتكرر دونما خجل، يسترجع النص التلفزيوني مباشرة دون النظر في بنيته ومعطياته. فالاستاذ هو نفسه، والطلاب كذلك، والحكاية، لكن من خلال بعض المبالغات. فعلى الخشبة يحلو الاستعراض وتبدو "المضاعة" ممكنة.

الم يكن يحتاج ابرهيم الى كاتب يعيد صياغة النص او يخلق جوا مختلفا، بدءا من فكرة المدرسة، مدرسة البانعين المقتبسة بطريقة خاطئة؟ الم يكن يحتاج الى مخرج يمتلك تفاصيل العرض الكوميدي ويدير الممثلين ويخلق ايقاعا ملموما بعيدا عن الرتابة والبطء والسذاجة؟ الم يكن يحتاج هو نفسه الى مخرج لحركاته وافعاله وكلامه المسترسل، وتكون لنا صورة الممثل العفوي اللطيف، الذي احببناه منذ سنوات غير قريبة على مسرح شوشو او في برامجه التلفزيونية؟

لكن ابرهيم الآن هو النجم، سرعان ما صعد، وسرعان ما اصبح كاتبا ومخرجا وممثلا اول. ورسخ حضوره ان برنامجه الاخير اغرق التلفزيون اللبناني بالاعلانات وكان التلفزيون البائس يحتاج اليها. ولم يكن غريبا ان يحظى برنامج "ابرهيم افندي" بالنجاح المفاجىء لانه مركب تركيبا اصطناعيا وململم من هنا وهناك ولانه سهل جدا. وما لبث ان فقد بريقه مذ استنفد بوب نهفاته :الباهتة وحركاته الصبيانية فخف الاقبال الاعلاني عليه. لكن بوب كان عمد الى افتتاح عمله الكوميدي مستعيدا "المعلمة والاستاذ".

لا اكتب عن المسرحية بقدر ما يهمني ابرهيم افندي نفسه، لانه ظاهرة حقا واكثر في برنامج واحد، عادي جدا وباهت جدا تمكن بوب ان يدغدغ رغبات الادارة في التلفزيون اللبناني وان يقنعها ان مثل هذه الاعمال هي المرغوبة.

برنامج "ابرهيم افندي" يؤكد انه من المستحيل الكلام عن نهضة تلفزيونية في ظل الظروف الصعبة، كما ان مسرحيته تؤكد ان الجمهور لا يزال هو نفسه وان نموه الفني صعب جدا ان لم يكن مستحيلا.

ولعل اكثر ما فاجأني في "مدرسة بوب" حضور الفتاة السوداء كتقليد سطحي للمسلسل الاميركي وحلول الفتى الذي اجاد ابرهيم المربي الجيد استغلاله عبر الكلام والحركات. وهذه الامور من اجل الضحك فقط.

وحسنا فعل المخرج ميلاد هاشم في مكوثه وراء الكواليس. فمن هناك ادار عرضا مسرحيا لا اظنه يجرؤ على توقيعه، بل منح التوقيع لابرهيم، ابرهيم افندي.

واكثر ما فاجأنا مغامرة السيدة بدر حداد في انتاج العرض الكوميدي. وكنا ننتظر ارقى واعمق. ونجحت مرة في ادارة السيدة لطيفة ملتقى، كممثلة جيدة وموهوبة، ونجحت حتما هنا وقطفت الثمار في مشاركة ابرهيم افندي.

ستوب... مدرسة بوب، ستوب... اقفلت المدرسة، اقفل المسرح ولم يبق سوى شباك التذاكر.

ع. و.

(*) "ستوب. مدرسة بوب" من تأليف واخراج وبطولة ابرهيم مرعشلي، مع ليلى كرم، اماليا ابي صالح، بيار جامجيان، خالد السيد.

غسان تويني
جبران تويني وعائلته
وليد تويني وعائلته
فؤاد تويني وعائلته
سامي تويني وعائلته
محمد علي حمادة وعائلته
مارغريت ملكان حمادة
مروان حمادة وعائلته
علي حمادة وعائلته
ميشال المر وعائلته
وعموم عائلات تويني وحمادة وملكان والمر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم المأسوف على شبابه

مكرم غسان تويني

المتوفى في باريس في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٧ على اثر الحادث الذي تعرض له.

يصل الجثمان الى بيروت اليوم السبت ٢٤ كانون الثاني ويسجى في كنيسة القديسة كاترينا في دير زهرة الاحسان.

وتقام الصلاة لراحة نفسه غدا الاحد ٢٥ من الجاري الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية. ويدفن في مدافن العائلة.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل والده في بيت مري.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لكنيسة القديسة كاترينا في دير زهرة الاحسان، واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري فارس عازوري

ارملة المرحوم جوفر اسكندر حداد والدة غنى زوجة جورج اسبيريدون حداد والمهندس وليد، شقيقة رشيدة زوجة نايف عازوري وبهجة وجوزف.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل صهرها جورج حداد في الحازمية مار تقلا قرب السفارة الفرنسية قبالة فيلا نينا بناية فوزي المعلوف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

السيد شريف عباس بدر الدين

زوجته الحاجة آمنة التامر، شقيق السيد احمد والمرحومين السيدين حسين ومحمد بدر الدين، ولداه الضابط احمد والمهندس تامر، صهره علي الراعي.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٤ ك٢ في منزل شقيقه السيد احمد في النبطية حي الصالحية، وتقام ذكرى الاسبوع الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ك٢ في حسينية النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال سليم حلبي

زوجته ساميا ايليا منصف.
ولداه سليم واكرم حلبي
بنات شقيقته ليليان زوجة رامز الاشقر
وسينتيا زوجة الدكتور جورج بويز
وغلوريا زوجة جوزف شامي
وميشلين زوجة سيزار طعمة (في المهجر)
وآنا زوجة المهندس بول سعادة وبين مواقليه.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في شارع مار بطرس وبولس قرب كنيسة الشحروري في فسوح، الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

غسان جورج كرباج

زوجة والده هيفاء مجلي عبلا
اشقاؤه وليد وزياد وفادي وغادة
عماه موريس وانطوان كرباج
عمتاه تيريز زوجة الياس عبود وماري ارملة المرحوم سمير حرفوش.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٤ كانون الثاني في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل والده في عين الرمانة شارع وديع نعيم ملك الدكتور يوسف جبران قرب سينما ستار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بشارة لحود ابي لحود

اولاده ايلي وجوزف ونعيم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٤ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل الفقيد في حارة صخر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف قسطاكي برغل

زوجته ماري دبانة
اولاده قسطاكي وغابي وعائلته في المهجر
كاتي زوجة رزق‌الله وعائلتها
تيريز زوجة زعيم بستاني وعائلتها
غلوريا زوجة الياس باشا وعائلتها
اخوته ادغار برغل وعائلته
ايفون زوجة خليل بستاني وعائلتها
والمرحومة ماري زوجة جوزف نحاس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٩٨٧/١/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزله في بدارو ملك ريمون صباغ قرب كنيسة سيدة الملائكة.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لطيفة بركات

(ام عبدالله)

ارملة المرحوم ابرهيم جرمش
والدة عبدالله وخليل ونعيم والياس وسمير وسميرة زوجة غازي وديع غازي ونجاة زوجة بيار مايه.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الاحد ٢٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة القنطرة في بلدة القنطرة، عكار الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في منيارة، عكار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدته عزيزة ابي سعد
اشقاؤه انطوان وجوزف وجورج وعائلاتهم
شقيقته جاكلين زوجة اسد الهاشم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

ميشال يوسف ابي سعد

المتوفى في البرازيل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاحد ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٧ في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد القداس ويومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل شقيقه انطوان في الجعيتاوي شارع مار لويس ملك نعيم مسعود قرب بنك بيبلوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فواز الملا
اوسكار وبرنار وريم
سمير اوسكار تيان
وعموم عائلات الملا وحبيس وتيان وطعمة الجميل وطرابلسي.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الزوجة والوالدة والشقيقة والنسيبة

سميرة اوسكار تيان

(المتوفاة في اسبانيا)

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها في مدريد. وسيقام قداس لراحة نفسها اليوم السبت ٢٤ من الجاري الساعة الخامسة والنصف في كنيسة مار انطونيوس في الرميل.

تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

كميل خلف
روي خلف وعائلته
دنيا نديم سالم وعائلتها
ايلين جورج حماس وعائلتها
عائلة المرحومة فيرا انوار رخيا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم

ناديا جورج عصفور

زوجة كميل خلف

المنتقلة الى رحمته تعالى ليل ٢٢-٢٣ كانون الثاني ١٩٨٧. واجريت لها مراسم الدفن.

تقبل التعازي في منزلها في بيت مري (راس كفرا) ملك كوبلي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالله حسن حمدان

والد الدكتور طارق وفوزي وشوقي وحسن شقيق حسين ونجيب واحمد والمرحوم يوسف صهراه تغلب المحمود والمرحوم ديب مناصفي.

بسبب الظروف الراهنة تقبل التعازي في منزل صهره تغلب المحمود وسامي ديب مناصفي شارع مصطفى كامل قرب جامع الامين بناية البستاني الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حمدان والمحمود والمناصفي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مطانيوس بولس نايلة

زوجته وهيبة سليم يونس.
اولاده بول وعائلته ومنصور وزوجته ولايا وزوجته وجورج وعائلته وجانيت زوجة توفيق سعيد ونظيرة زوجة يوسف فرح وماري وتيالي زوجة دافيد يونس ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزله في حصرون.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٧ قداس وجناز في كنيسة مار متر في الاشرفية لراحة نفس المرحوم

سبع خليل خيرالله

وزوجته

روز بدر خيرالله

تقبل التعازي قبل القداس وبعده في صالون الكنيسة.

عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

تريز مخايل سلامة

زوجة الياس اسكندر سلامة
والدة يوسف ومخايل.

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ من الجاري في كنيسة مدرسة القديس يوسف في عينطورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٥ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حسن محمد خليفة

اولاده محمد والنقيب علي وفؤاد واحمد وحسين.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته الغازية.

تقبل التعازي في منزله في الحمراء شارع اميل اده ملك سامي القري يومي الاثنين والثلثاء ٢٦ و٢٧ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل خليفة وآل حسن وعموم اهالي بلدتي الغازية وعربصاليم.

ذكرى اسبوع

يصادف غدا الاحد ١٩٨٧/١/٢٥ مرور اسبوع على وفاة المرحوم

غسان منذر جابر

اعمامه عبد المنعم وعفيف ومحمد وانور وعبدالله

اخواله سامي وغالب ومحمد وحسن السعيدي.

فتقام الذكرى في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل جابر وآل السعيدي.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المحامي اميل طنوس نجم

رئيس بلدية عيتنيت (البقاع الغربي)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٧ في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

هيلانة طنوس نوار

ارملة المرحوم امين صايغ
جدة طوني سعد.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في اشيناك، السيوفي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

بطرس نخلة شليطا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

نصري يوسف ناضر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٧/١/٢٥ في كنيسة مار ميخائيل الرعائية في جديدة غزير.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ١٩٨٧/١/٢٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سعاد الشيخ عبد اللطيف النقاش

ارملة المرحوم محمود درويش حلواني
والدة المرحوم حليم وعصام وامية

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها عصام في الصنائع شارع سليم البستاني خلف الاونيون آخر حي الوتوات في ملكه.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

بولس سليمان كنعان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٧/١/٢٥ في كنيسة القديسة تيريز في منصورية المتن.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

كلير سليمان بارودي

ارملة المرحوم انسطاس خريستو

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سيرج بلاغميان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٩٨٧/١/٢٥ في كنيسة القديس هاغوب في الاشرفية.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

جوزف عيد شرباتي

رئيس مدرسة الرجاء ومؤسسها

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ من الجاري في كنيسة السيدة في بعبدات.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في الذكرى الاولى لوفاة المأسوف عليه

جان فرنسوا اكو

المدير العام السابق لبنك عوده ش.م.ل.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٧ الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار بهنام للسريان الكاثوليك في الفنار قرب معمل بون جوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

سليمان بولس ابي نافع

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مبعوث للقذافي التقى بن جديد:
قد نتدخل مباشرة في التشاد اذا استمر تدخل فرنسا واميركا

صرح مسؤول ليبي زار الجزائر اول من امس ان طرابلس ربما تدخلت "مباشرة" في النزاع القائم في التشاد اذا استمر تدخل فرنسا والولايات المتحدة في هذا البلد.

وقال هذا المسؤول، وهو موفد العقيد معمر القذافي السيد عبد القادر بغدادي الذي اجتمع بالرئيس الشاذلي بن جديد، ان القضية التشادية "قضية افريقية يجب ان تحل من دون تدخل القوات الاستعمارية او الامبريالية". ونادى بانسحاب "كل القوات الاجنبية من التشاد" وابدالها بقوات افريقية قبل بدء حوار مصالحة بين مختلف الاجنحة التشادية. واوضح ان القوات التي ستنشر في التشاد ستحددها "المؤسسات الافريقية المختصة"، منددا بـ"تدفق الاسلحة الاميركية والفرنسية على التشاد". واضاف: "اذا استمر تدخل هذين البلدين فان ليبيا ستتخذ الاجراءات الضرورية".

وسئل عن طبيعة هذه الاجراءات، فاجاب انها تشمل "تدخلا مباشرا" من ليبيا في المعارك الدائرة في التشاد، "ولكن اذا بقي الصراع بين الاجنحة التشادية فاننا لن نتدخل".

واكد ان مواقف الجزائر وليبيا "متطابقة" في هذا الصدد.

واشار الى ان امن التشاد "مسألة بالغة الاهمية بالنسبة الى ليبيا (...) التي لا تستطيع ان تسمح لقوى من خارج افريقيا بان تفرض مشيئتها عليها". ووصف الرئيس الجديد لـ"حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية" المعارضة للنظام القائم في نجامينا الشيخ بن عمر بانه "تقدمي انتخبته الاجنحة التي تمثل الشعب التشادي على اسس غير عشائرية كما هي الحال بالنسبة الى (الرئيس حسين) حبري".

من جهة اخرى، اكد المبعوث الليبي ان العلاقات الجزائرية - الليبية "جيدة جدا" وان "حوارا يستمر بين البلدين من اجل التوصل الى التكامل والوحدة"، هذه الوحدة التي ستشكل "كتلة متينة من اجل الوحدة العربية".

● الى طرابلس وصل اول من امس وزير الخارجية الكونغولي السيد انطوان ندينغا اوبا في زيارة لليبيا هي الثانية في اقل من اسبوع.

وصرح ان زيارته تندرج في اطار "مواصلة المحادثات التي بدأتها الاحد (الماضي) وسنواصل الجهود من اجل التوصل الى حل لقضية الشعب التشادي". وذكر ان رئيس الكونغو السيد ساسو نغويسو الذي يرئس منظمة الوحدة الافريقية "يعمل في الوقت الحاضر من اجل التوصل الى حل لهذه القضية الافريقية".

(وصف)

"ضد الجمهورية الاسلامية في لبنان"
القذافي: هاجمت الطائفية وليس الشيعة وقررت ترك لبنان لسوريا

عرض العقيد معمر القذافي لموقفه من مسائل عدة مطروحة عربيا هذه الايام في مقدمها الحملة التي شنها اخيرا على الطائفة الشيعية في لبنان، فأوضح في هذا الصدد انه لم يقصد الشيعة "الذين احترم نضالهم من ضمن نضال الشعب اللبناني ضد العدو الاسرائيلي". واعلن في حديث تنشره اليوم مجلة "الكفاح العربي" انه "قرر ترك لبنان بالكامل" مضيفا: "انني اثق بأخي الرئيس حافظ الاسد وهو الذي يعالج الان المشكلة اللبنانية". وتحدث الزعيم الليبي عن مسيحيي لبنان قال: "لقد تم استفزاز المسيحيين العرب في لبنان الى درجة كبيرة من الطائفيين والناس غير المسؤولين وساهم التطرف الديني القائم في المنطقة في دفع بعض المسيحيين الى تجاوز الخط الاحمر والتعاون مع اسرائيل (...) ولكن ويا للاسف يجري استفزازهم الان في صورة اكبر مثل الدعوة الى قيام جمهورية اسلامية في لبنان. كيف يمكن دعوة مثل هذه ان تعلن في بلد نصفه مسيحي؟"

وهنا بعض ابرز ما جاء في الحديث:

عن الشيعة قال مشيرا الى تصريحات سابقة له:

"الحقيقة انا لم اقصد الشيعة الذين احترم نضالهم من ضمن نضال الشعب اللبناني ضد العدو الاسرائيلي. لقد قصدت الطائفية. فأنا كمسلم لا اؤمن بالسنة او الشيعة او الدرزية او العلوية او الاسماعيلية. انا اؤمن بالاسلام واعتبر المذهبية محاكاة للمسيحية.

المسلم الحقيقي لا يمكن ان ينضم الى اي طائفة. القرآن الكريم نهى، بعدد من آياته، عن ذلك. لهذا فالمذهبية تعني الخروج عن تعاليم الله.

المذاهب ليست من اصول الاسلام. فهي بدع بدليل انها نشأت ونمت بعد وفاة الرسول. لهذا فقد اعتمدنا التأريخ بوفاة الرسول على اعتبار ان انقطاع الصلة بين السماء والارض جعل كل ما يجد في الاسلام هو قضايا مدنية ودنيوية. وبما ان هذه المذاهب جاءت بعد وفاة الرسول فهي باطلة ولا بد من العودة الى اسلام بلا مذهب لتوحيد المسلمين.

هذه هي قناعاتنا وهذا هو منهجنا للاسلام. فأنا ضد الطوائف جميعها وهذا ما قصدته بتصريحي. والا كيف اقصد الشيعة ونحن على ما نحن عليه من روابط مع قيادتها الروحية في ايران؟

انا ضد الاقتتال الذي يمنع الكفاح ضد العدو الاسرائيلي. ليس عندي خصومة مع اي تنظيم لانه شيعي. لا ابدا. في يوم ما عندما كان القتال ضد الاسرائيليين وقفت في الجماهير وخطبت ممتدحا ومشيدا بهذا التنظيم.

المسألة بالنسبة الي واضحة. القتال الدائر الان يجب ان يتوقف ويجب ان يعود التلاحم بين الجنوبي والفلسطيني.

عموما يجب ان يفهم الجميع موقفي. ومن الان فصاعدا لن تكون لي علاقة مع اي جماعة، ايا كانت شعاراتها وواجهاتها، اذا ما كانت خلفيتها طائفية او مذهبية.

انا ارفع لواء القومية العربية. ومن يقاتل معي تحت هذا اللواء فليتفضل ومن لا يريد ان يقاتل يكون في الجانب الاخر.

للحقيقة لا بد من ان يكون موقفي حاسما في هذا الخصوص. ولا بد من ان يحسم الان بالفعل. لهذا، ومنذ هذه اللحظة، لن امد يدي الى اي تنظيم اساسه طائفي او مذهبي ولن اساعده ولن اتحاور ولن اضيع وقتي معه.

الدرزي اذا كان مؤمنا بالقومية العربية عليه ان ينضوي تحت لواء القومية العربية معنا. وكذلك السني او الشيعي او الماروني او الارثوذكسي او الكاثوليكي او الارمني، اما احزاب الطوائف وتنظيماتها فلا علاقة لي بها. وعلى كل الشباب من كل الطوائف والمذاهب ان ينضوي تحت لواء القومية العربية لان الامة العربية الان في خطر حقيقي.

سوريا

وبعدما اكد انه اتخذ "قرارا بترك لبنان" قال: "ما دام الرئيس الاسد يعالج الموقف فانا مطمئن. واحب ان اضيف ان قرار ترك لبنان يرمي ايضا الى منع استغلال وجودنا كما لو كان منافسا للدور السوري. ونحن قد نستغل فعلا كأن يضعنا فريق في وضع فنبدو معه اننا كذلك. هذا شيء لا نسمح به فنحن لا يمكن ان ننافس سوريا. دورنا في الازمة اللبنانية هو دور مساعد لسوريا من اجل مساندة اخواننا الفلسطينيين واللبنانيين. نحن لا نريد ولا نستطيع ان نتخطى الدور السوري في لبنان وانا واثق، كما قلت، بالموقف السوري وتوجهاته القومية وحرصه على اللبنانيين جميعا.

لهذا اترك لبنان بالكامل واترك معالجة الازمة اللبنانية لاخي الرئيس الاسد. ونحن في ليبيا على اتم الاستعداد لمساعدة اللبنانيين والفلسطينيين اذا طلبت منا سوريا ذلك. وبالتأكيد ستتم المساعدة عن طريقها".

وضع المسيحيين

وعن مسيحيي لبنان قال:

"لقد تم استفزاز المسيحيين العرب في لبنان الى درجة كبيرة من الطائفيين والناس غير المسؤولين. وساهم التطرف الديني القائم في المنطقة في دفع بعض المسيحيين الى تجاوز الخط الاحمر فتعاون مع الاسرائيلي وبعضه مع الاميركي والبعض الاخر مع الفرنسي.

الاستفزاز يلد المخاوف والمخاوف قد تدفع المسيحي الى التعاون مع الشيطان. والمسيحي يعتبر الاسرائيلي الشيطان الاكبر. ولهذا على الجميع ان يتوقف عن استفزازهم. لكن ويا للاسف يجري استفزازهم الان في صورة اكبر مثل الدعوة الى قيام جمهورية اسلامية في لبنان، كيف يمكن دعوة مثل هذه ان تعلن في بلد نصفه مسيحي؟ هذا عمل غير مسؤول.

انا اؤيد بعض التنظيمات، التي تنسب اليها هذه الدعوة، كحزب الله. لكنني اؤيده في جهاده ضد العدو الاسرائيلي. لكنني ضد مثل هذه الدعوة اذا كان يقف معها وعليه، كما على كل الاحزاب والمذاهب، الامتناع عن اي سلوك قد يستفز المسيحيين العرب. القضية الان هي الدعوة الى الاستشهاد على ارض الجنوب لتحريره من العدو الاسرائيلي او على ارض فلسطين. الجهاد يجب الا يكون الا ضد الاسرائيلي".

تركيا: ٧,١ في المئة يريدون العودة الى الشريعة

انقرة - رويتر - دعا امس رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال الى انهاء جدل في شأن النشاطات الاسلامية الاصولية في تركيا في الوقت الذي اظهر استطلاع للرأي ان ٧ في المئة من الاتراك يريدون تطبيق الشريعة الاسلامية.

وقالت صحيفة "مليت" التركية الليبرالية انه يستفاد من الاستطلاع ان ٧,١ في المئة من الاتراك يريدون العودة الى تطبيق الشريعة الاسلامية الا ان هذه النسبة ترتفع الى ١٠,٧ في المئة بين الطلاب.

واشتدت حدة مناقشة عامة حول دور الدين الاسلامي في المجتمع التركي بعد منع طالبات يرتدين الزي الاسلامي من دخول الحرم الجامعي الشهر الماضي.

ونقلت صحيفة "جمهوريت" التي تعبر عن اتجاه يمين الوسط عن اوزال ان "الاستمرار في هذه المناقشة لا يفيد تركيا... اعتقد ان هذا سيقود الى احتكاك في البلاد لا ضرورة له ويمكن ان يشجع اولئك الذين يؤيدون مبدأ الاصولية".

سفير افغانستان في الهند:
الحزب الحاكم يتخلى عن السلطة إذا هُزم في الانتخابات العامة

صرح امس السفير الافغاني لدى الهند السيد عبد الصمد ازهار ان الحزب الديموقراطي الشعبي الافغاني (الشيوعي) الحاكم في افغانستان سيتخلى عن السلطة اذا هزم في الانتخابات العامة. لكنه امتنع عن تحديد موعد اجراء الانتخابات لاختبار شعبية الحزب.

وفي مؤتمر صحافي في السفارة الافغانية في نيودلهي ذكر ازهار ان حكومة كابول وجهت الدعوة الشهر الماضي الى المصالحة الوطنية "كي يتسنى لجميع المهتمين ممن لديهم برامج سياسية المساعدة في بناء افغانستان جديدة". واوضح ان عرض كابول التحدث الى جميع الجماعات الافغانية يشمل تلك الموجودة خارج البلاد.

وسئل هل حكومته مستعدة لمقابلة تحالف المعارضة المكون من سبعة احزاب والذي يتخذ بيشاور في باكستان مقرا له، فأجاب: "نعم نحن مستعدون". واضاف انه ستوفر لوفود هذه الاحزاب "السلامة والضمانات الكاملة". وشدد على ان ليس في برنامج الحزب الحاكم ما يناقض "ايديولوجية جماعات المعارضة التي يمكن اعتبارها وطنية".

وقال: "اذا رفضنا الشعب فسنتخلى (عن السلطة). لكننا واثقون من ان لدى الحزب الحاكم من النفوذ والجذور في شعبنا ما يكفي لان يضمن مساندة الشعب له".

وكشف ان محادثات السلام غير المباشرة بين افغانستان وباكستان المقررة في ١١ شباط قد تؤجل بناء على طلب باكستان.

وسلم بوجود معتقلين سياسيين في افغانستان يصل عددهم الى الالاف، مشيرا الى ان هذا العدد يتضمن "بعض الزعماء الحزبيين الذين ارتكبوا اخطاء فادحة او جرائم في المرحلة الاولى من ثورتنا". واكد انه لم يسجن مزيد من الزعماء السياسيين منذ تولي السيد محمد نجيب الله السلطة في ايار الماضي.

وتحدث عن وجود اكثر من ١٤٠ معسكر تدريب للثوار في باكستان وعدد من المعسكرات في ايران. ورأى ان احراز تقدم في جنيف يتوقف على تقديم ضمانات من هذين البلدين ومن الولايات المتحدة لتفكيك هذه المعسكرات و"وقف العدوان والتدخل الخارجي".

واعلن ان كابول ستحترم وقف النار الذي اعتمدته من جانب واحد في وقت سابق من الشهر الجاري وستلتزمه على رغم انتهاكات جماعات معارضة مختلفة له.

● في موسكو نشرت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان المكتب السياسي للحزب جدد تأييده لوقف النار الذي اعلنته الحكومة الافغانية.

● في اسلام اباد وجهت الحكومة الباكستانية اول من امس رسالة احتجاج الى افغانستان متهمة القوات الافغانية بانتهاك حدودها البرية والجوية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الباكستانية ان طائرات افغانية مطاردة دخلت في ١٥ كانون الثاني الاجواء الباكستانية في وقت كانت سلطات كابول تعلن وقفا للنار من جانب واحد. وقالت ان الطائرات القت قنبلتين على منطقة وزيرستان، في حين اطلقت قوات افغانية برية قذائف على منطقة في شمال غرب باكستان.

(رويتر، و ص ف)

"الواشنطن بوست": ٦ دول بينها السعودية طلب منها الاميركيون مساعدة "الكونترا"

واشنطن - رويتر - كشفت امس صحيفة "الواشنطن بوست" ان مسؤولين في ادارة الرئيس رونالد ريغان طلبوا من ست دول على الاقل في السنوات الاخيرة مساعدة الثوار النيكاراغويين، وان دولتين على الاقل استجابتا لهذا الطلب.

وقالت ان لجانا تابعة للكونغرس احيطت بان اسرائيل وبروناي قدمتا مساعدات وانه طلب ايضا من المملكة العربية السعودية وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان ان تحذو حذوهما. واضافت ان لدى لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ معلومات مفادها ان اسرائيل قدمت اسلحة الى ثوار "الكونترا" عام ١٩٨٤ ردا على طلب اميركي.

وكان وزير الخارجية السيد جورج شولتز اعلن ان دولة، اوضح مسؤولون اخرون انها بروناي، وضعت عشرة ملايين دولار في حساب في مصرف سويسري لمصلحة "الكونترا"، لكنه لا يعرف مصير هذه الاموال. وذكر ان تلك الاموال كانت تهدف الى تقديم مساعدات انسانية قانونية الى الثوار وليس مساعدات عسكرية جعلها الكونغرس غير قانونية في ذلك الوقت.

واشارت "الواشنطن بوست" الى ان شولتز ابلغ الى لجان تابعة للكونغرس انه سمع انباء ناقصة غير مباشرة عن طلبات مماثلة قدمت الى السعودية وتايوان وكوريا الجنوبية لتقديم مساعدات الى "الكونترا". وقال ان وزارة الخارجية سألت ذات مرة سنغافورة ما اذا كانت صنعت نوعا من جهاز لاسلكي طويل المدى ضروريا لمساعدة عمليات انزال جوي في نيكاراغوا، وان سنغافورة ردت بانها لم تصنع مثل هذا النوع، وانتهى الموضوع عند هذا الحد.

محادثات جنيف عن التجارب النووية: واشنطن ترفض فكرة الحظر

جنيف - رويتر - عقدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اول من امس جولة جديدة من المحادثات في شأن التجارب النووية ويأمل الجانب الاميركي في اقناع موسكو بالتفاوض على اجراءات للتحقق من التزام معاهدتين قائمتين.

وهذه الجولة هي الرابعة في المحادثات التي بدأت قبل ٧ اشهر، وسبقتها منذ اسبوع معاودة القوتين العظميين محادثات منفصلة عن الحد من الاسلحة الاستراتيجية والصواريخ النووية المتوسطة المدى واسلحة الفضاء.

وحض السيد روبرت باركر كبير المندوبين الاميركيين الجانب السوفياتي الذي يرئسه السيد اندرونيك بتروسيانتس على بدء التفاوض في شأن طريقة التحقق من التزام المعاهدتين اللتين تحددان قوة التفجيرات النووية تحت الارض بـ ١٥٠ كيلوطنا. وصرح باركر، وهو مساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الطاقة الذرية، في مؤتمر صحافي ان الاولوية المباشرة لواشنطن في المحادثات هي التفاوض على اجراءات التحقق.

ويذكر انه لم يصادق ابدا على هاتين المعاهدتين، لكن الجانبين قالا انهما يلتزمانهما.

وكرر باركر رفض واشنطن فكرة فرض حظر على التجارب النووية في الوقت الحاضر للحفاظ على قوة ردع كافية.

وكانت موسكو اعلنت انها ستنهي التجميد الذي اعتمدته من جانب واحد على التفجيرات النووية في ٦ آب ١٩٨٥ وذلك بعد التفجير الاميركي المقبل.

واوضح رئيس الوفد الاميركي انه لا يستطيع ان يحدد موعدا للتفجير الاميركي "ولكن من المؤكد انه سيجري الشهر المقبل وربما اقل من شهر".

موسكو: الخلاف على الجزر ربما الغى زيارة غورباتشوف لليابان

موسكو - رويتر - لمح الاتحاد السوفياتي امس الى انه من غير المرجح ان يقوم الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف بزيارة لليابان ما دامت طوكيو تلح علانية في المطالبة بجزر يسيطر عليها السوفيات في سلسلة جزر كوريل. وكان يتوقع في وقت سابق ان تتم هذه الزيارة خلال الشهر الجاري.

وجاء هذا التلميح في تعليق نشرته صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي اتهم حكومة رئيس الوزراء الياباني السيد ياسوهيرو ناكاسوني باثارة "مشاعر وطنية متطرفة غير ودية" في الداخل والانضمام الى استراتيجية الولايات المتحدة العالمية "المناهضة للسوفيات".

ويقوم ناكاسوني حاليا بجولة في اوروبا الشرقية افادت مصادر ديبلوماسية انها رتبت لاقناع موسكو بحسن نية طوكيو بعدما بدا ان غورباتشوف يتراجع عن زيارته المقترحة لليابان.

واوضحت مصادر يابانية ان الاتفاق على هذه الزيارة تم من حيث المبدأ خلال مناقشات جرت في ايلول الماضي بين وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه وزميله الياباني السيد تاداشي كوراناري.

ويتنازع الاتحاد السوفياتي واليابان السيادة على سلسلة الجزر التي تمتد من الطرف الجنوبي لشبه جزيرة كمشتكا السوفياتية الى جزيرة هوكايدو اليابانية منذ نحو قرن.

باريس: حبيب التقى شيراك

باريس - ي ب - التقى امس المبعوث الاميركي الخاص السفير فيليب حبيب رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك.

وصرح حبيب اثر اللقاء: "عرضت للسيد شيراك وجهة نظرنا في الاوضاع الراهنة" في اميركا الوسطى، مشيرا الى انه استقبل "بحفاوة".

وكان حبيب اجتمع بمسؤولين في دول اوروبية اخرى في اطار جولته الحالية لشرح موقف الولايات المتحدة من التطورات في اميركا الوسطى ومن جهود مجموعة "الكونتادورا" الهادفة الى اعادة السلام الى المنطقة.

مدريد: صدامات بين الشرطة وطلاب احتجوا على السياسة التربوية

طالب اسباني حاملا عصا امام سيارة مقلوبة في وسط مدريد امس. (رويتر تيليفوتو)

متظاهرون يقذفون قوى الامن بالحجارة. (رويتر تيليفوتو)

مدريد - ي ب - وقعت امس صدامات بين شرطة مكافحة الشغب وطلاب ثانويين تظاهروا في وسط العاصمة الاسبانية مطالبين بخفض رسوم الجامعات وتسهيل شروط الدخول.

وروى شهود عيان ان الشرطة استعملت مدافع المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع وطلقات المطاط لتفريق المتظاهرين الذين اقاموا حواجز امام وزارة التربية من السيارات والمقاعد وقذفوا رجال الامن بالحجارة. واوضحوا ان الطلاب هتفوا في قمة المواجهة: "الشرطة قتلة". واشاروا الى ان شرطيين اصيبا بجروح ونقلا للمعالجة. وفيما كان الطلاب يقاتلون وسط الشوارع، كانوا ايضا يحذرون المارة من الاقتراب حرصا على سلامتهم.

وتأتي هذه الصدامات بعد حملة بدأها قبل اربعة ايام نحو ٩٠ في المئة من الطلاب الثانويين في البلاد البالغ عددهم نحو ١,٤ مليونين بمقاطعة الصفوف احتجاجا على السياسة التربوية للحكومة الاشتراكية. وجرت تظاهرات اخرى في عدد من المدن الاسبانية ولكن لم يبلغ عن وقوع حوادث رئيسية.

وافادت الشرطة ان نحو ١٥٠ الف طالب ساروا ثلاثة كيلومترات في وسط مدريد وان التظاهرة كانت هادئة الى ان اثارت مجموعة من ٣٠٠ متظاهر شغبا في جادة "غران فيا" الرئيسية.

وفي حين كان دخان حريق السيارات وقنابل الغاز يتصاعد، كانت طائرات هليكوبتر تابعة للشرطة تحلق فوق مسرح الاضطرابات وترشد رجال الشرطة الى المحرضين من الطلاب ومثيري الشغب.

ويقود حملة الاحتجاج اتحاد الطلاب الثانويين الذي يطالب بسحب مشاريع الحكومة الرامية الى زيادة الرسوم وتشديد شروط القبول في جامعات البلاد البالغ عددها ٣٠ جامعة وكذلك بالغاء نظام الحصص الذي يتيح للطلاب الذين نالوا معدلات عالية اختيار مجال اختصاصهم. ويشار الى ان هذه الحملة بدأت في كانون الاول الماضي وتوافقت مع اضرابات الطلاب في فرنسا ضد مشروع الحكومة الفرنسية للاصلاح الجامعي. وقد انتقل عدد من زعماء الطلاب الفرنسيين الى مدريد للمشاركة في تحرك هذا الاسبوع.

مانيلا: رئيس الاركان اتهم عسكريين بالمغالاة في الرد على المتظاهرين

جنود فيليبينيون في مواجهة المزارعين الذين تظاهروا اول من امس في مانيلا. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - رويتر - اخذ امس الجنرال فيديل راموس رئيس اركان القوات المسلحة على جنود فيليبينيين مغالاتهم في رد الفعل عندما فتحوا النار على مزارعين تظاهروا اول من امس قرب قصر الرئاسة في مانيلا.

ورأى مراقبون في تصريحات راموس انتقادا علنيا نادرا وربما لم يسبق له مثيل من رئيس لاركان الجيش الفيليبيني لرجاله، اذ جاءت قبل اجراء اي محاكمة او اعلان اي تقرير رسمي.

وقد قتل ١٢ شخصا وجرح نحو ١٠٠ اخرين في المواجهة الدموية التي هزت حكومة الرئيسة كورازون اكينو.

ووجه راموس تعليمات الى كل وحدات الجيش بممارسة اكبر قدر ممكن من التساهل عند التصدي لتظاهرات. وجاء في بيان اصدره مكتبه امس: "لقد لوحظ ان قوة حفظ السلام غالت في رد فعلها على الموقف".

وكانت القوات اطلقت النار فأصابت كثيرين في رؤوسهم عندما اندفع المحتجون نحوها على جسر يؤدي الى القصر مطالبين باصلاحات زراعية.

وامرت اكينو اول من امس باجراء تحقيق مستقل في الامر.

واكد السيد خايمي تاديو رئيس "حركة الفلاحين الفيليبينيين" ومنظم التظاهرة ان ١٨ متظاهرا قتلوا وجرح ٤٩ اخرون في الاشتباك الذي وقع اول من امس. وطالب باستقالة رئيس الاركان ووزير الدفاع السيد رافاييل ايليتو والقائد العسكري لمنطقة مانيلا وقائد شرطتها "المتهمين" مباشرة بالتورط في "المجزرة". واعلنت الحركة، التي ادعت انها تضم ٧٥٠ الف مزارع، انها ستقوم بسلسلة اعمال ردا على "المجزرة"، منها اضرابات واقامة حواجز في الطرق. لكنها لم تحدد موعدا لتنفيذها.

● في جدة رفض زعيم جبهة "مورو" للتحرير الوطني السيد نور ميسواري اقتراح منافسه السيد سلامات هاشم رئيس منظمة "مورو" الاسلامية للتحرير نقض الاتفاق الذي توصل اليه في ٣ كانون الثاني الجاري مع الحكومة الفيليبينية.

ووصف ميسواري الاقتراح، في حديث نشرته اول من امس صحيفة "اراب نيوز" السعودية، بأنه "سخيف"، معتبرا الاتفاق انتصارا لجميع الاطراف المعنيين".



رئيس "حركة الفلاحين الفيليبينيين" السيد خايمي تاديو لدى اعلانه امس القيام بسلسلة اعمال ردا على "المجزرة". (رويتر تيليفوتو)

امرأة ملعنة تستعين برفش لازالة الثلج من امام شقتها في آلباني في ولاية نيويورك. (رويتر تيليفوتو)

عجوز خارجا من سوبرماركت في احد شوارع مدينة مونتكلير التي غطاها الثلج في ولاية نيوجيرزي. (افب تيليفوتو)

اقامت امس مدينة نيويورك وقد غطتها طبقة من الثلج بلغت كثافتها ٣٨ سنتيمترا.

وكانت العاصفة الثلجية التي ضربت وسط الولايات المتحدة وخلفت نحو ٣٠ قتيلا اتجهت ابتداء من اول من امس شمالا. وقد قتل ثلاثة اشخاص في ولاية نيويورك.

(ي ب، أ ب)

بكين: المثقفون الصينيون ضحية الحملة على الليبرالية

على رغم الضمانات التي اعطتها السلطات الصينية، يبدو اكثر فاكثر ان المثقفين الصينيين هم حاليا كبش الفداء لاخطر ازمة سياسية وايديولوجية تواجهها الصين منذ عشر سنين. وتأكد ذلك مع اقصاء الكاتب ليو بينيان عن الحزب الشيوعي امس.

وبعد ثمانية ايام على اقصاء زعيم الحزب الشيوعي الصيني السيد هو باو يانغ، لاحظ المراقبون ان السلطات عادت "الى وضع قبضتها على الايديولوجيا" لمكافحة "الميول الليبرالية". وكذب طرد ليو بينيان (٦٢ عاما)، وهو كاتب وصحافي يتمتع باحترام كبير، تصريحات زعيم الحزب الشيوعي بالنيابة ورئيس الوزراء السيد تشاو تشيانغ الذي اكد ان الحملة على "الليبرالية البورجوازية" لن تطاول المثقفين.

وباستثناء اقصاء هو ومسؤول الدعاية في الحزب الشيوعي السيد زهو هوز، اقتصرت العقوبات حتى الان على المثقفين ذلك ان طرد ليو من الحزب تلا طرد الفلكي فانغ ليزهي والكاتب وانغ رووانغ ورئيس اكاديمية العلوم السيد لو جياكسي ونائبه السيد يان دونغ شانغ.

وقال ديبلوماسي: "لا نستطيع التحدث عن عملية تطهير، لكن الاجراءات الاخيرة تخطت الحدود التي كانت مرسومة لها".

وحسب مصادر موثوق بها يريد بعض المسؤولين الصينيين المضي قدما في قمع المثقفين الذين روجوا الافكار الليبرالية المتعلقة بمستقبل الصين. واكد احد المثقفين الصينيين "ان العقوبات التي اتخذت تشير في وضوح الى ان المثقفين سيتضررون اكثر من السياسيين لان رجال السياسة قاموا بنقد ذاتي في حين رفض المثقفون ذلك او انهم لم يعطوا الفرصة ليفعلوا".

وذكر ان وزير الثقافة الكاتب وانغ مينغ الذي يعتبر ليبراليا وافق على الحملة على "الليبرالية البورجوازية".

واجتمع اول من امس ٣٠ كاتبا وشاعرا وناقدا ادبيا في بكين وعبروا عن "استيائهم" من مواقف الكاتب وانغ رووانغ ووافقوا على طرده من الحزب لترويجه "افكارا معادية للاشتراكية".

ورأى احد المراقبين ان المثقفين الذين يشعرون بأنهم مستهدفون يحاولون التأكيد انهم يدعمون سياسة رجل الصين القوي دينغ هسياو بينغ تجنبا للمتاعب وللعقوبات.

وفي الاسبوع الماضي ظهرت دلائل على حملة "التشدد الايديولوجي" عندما تغيرت لهجة المقالات التي تشيد بمبادرات الفلاحين الفردية وقدرة بعضهم على الثراء، اذ عادت الى الاشادة بـ"العمل الصعب". وبـ"روح التضحية" و"الجماعية" وتهاجم الاستهلاك باعتباره مصدر "عدم استقرار" في البلاد.

(و ص ف)